



اتساع الإدانات العربية والدولية وقلق في مجلس الأمن وترمب يلوّح بثلاثة خيارات... إردوغان يهدد أوروبا باللاجئين ولافروف يدعو لتطبيق «اتفاق أضنة»

القوات التركية تتوغل في سوريا... ودمشق ترفض مجاورة الأكراد

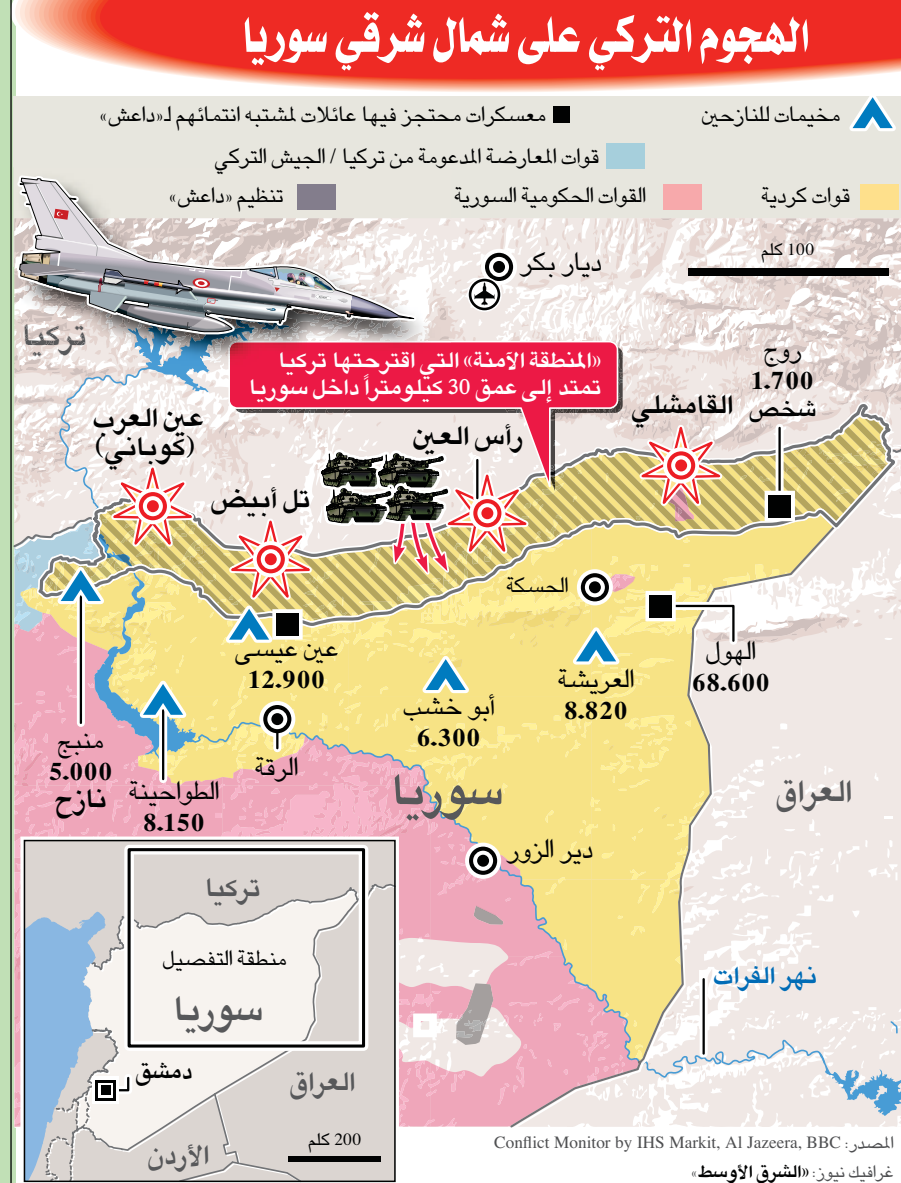
خط لآبرام اتفاقات بملياري دولار

الكرملين يولي «أهمية كبرى» لزيارة بوتين إلى السعودية

موسكو، راند جبر

التركيز على الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتحديدًا في سوريا والخليج واليمن والقضية الفلسطينية». وأشار إلى أن «الرئيس بوتين وفلايمير بوتين إلى السعودية، الاثنين المقبل، لتلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز». وكشف مساعد الرئيس الروسي لشؤون السياسة الخارجية، سوري أوشاكوف، أنه يتم حالياً وضع المسامات الأخيرة على نحو 30 وثيقة، بما في ذلك اتفاقات تجارية، لتوقيعها خلال الزيارة.

وقال أوشاكوف إن بوتين سوف يبحث مع الملك سلمان «قضايا التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، وإن المحادثات ستشمل أفاق التعاون في مجالات الطاقة والزراعة والصناعة والتعاون العسكري التقني والتبادلات الثقافية والإنسانية». وأضاف أوشاكوف أن «تبادل الآراء حول القضايا الدولية الملحة، مع



أفترقة، سعيد عبد الرازق نيويورث، علي بردى موسكو، راند جبر

توغلّت القوات التركية، نحو ثمانية كيلومترات شمال شرقي سوريا، أمس، في اليوم الثاني لهجومها على المنطقة، بينما أعلنت أفترقة أن «العملية لن تمتد لأكثر من 30 كيلومتراً». وسيطرت القوات التركية وفصائل سورية موالية لها على سبع قرى حدودية، معظمها قرب بلدة تل أبيض، وسط قصف مدفعي كثيف، كما شنت طائرات تركية غارات على المنطقة الممتدة بين تل أبيض ورأس العين.

من جهتها، خاضت «قوات سوريا الديمقراطية»، أمس، اشتباكات عنيفة لمنع القوات التركية من التقدم، ودارت الاشتباكات على

قلق عراقي من تدفق «الدواعش» وترمب يعلن نقل عنصرين خطيرين

بغداد، حمزة مصطفى واشنطن، هبة القديسي

في ظل الغزو التركي شمال شرق سوريا، أعربت أصوات عدة في العراق عن قلقها من تدفق آلاف «الدواعش»، إلى العراق، وعد الرئيس العراقي برهم صالح، أمس، الغزو التركي «تصعيداً خطيراً (...)

تعديل وزاري محدود لكبح الاحتجاجات في العراق

بغداد، فاضل الشمي

كما وافق المشرعون على تعيين جعفر علاوي وزيراً للصحة، بعدما استقال سلفه قبل موجة الاضطرابات الأخيرة.

وأعلن عبد المهدي، أول من أمس، الحداد ثلاثة أيام على قتلى الاحتجاجات، بدءاً من أمس. وقال إنه لم يامر باستخدام الأذرة الحية، وأعلن عن إجراءات تهدف لتهنئة المتظاهرين، بينها إجراء تعديل وزاري ومعاقبة المسؤولين الفاسدين، وتوفير فرص عمل للعاطلين، وصراف رواتب للآسر الفقيرة.

خطة لـ «الحرس» الإيراني لتقييد دور الرئيس في اختيار الحكومة

تندن، عادل السالمي

تناقش دوائر في «الحرس الثوري»، تفاصيل خطة لتعديل قانون تشكيل الحكومة وتقييد دور الرئيس المنتخب في تسمية الوزراء، مقابل منح حقايق وزارية للمرشحين في الانتخابات الرئاسية إذا حصلوا على 10 في المائة من الأصوات، ما يفتح الباب على تشكيل حكومة «ائتلافية»، وفق ما قال مصدر إيراني مطلع لـ«الشرق الأوسط».



توافق مصري - أردني على أهمية الحلول السياسية لأزمات المنطقة

(ص2)

السودان يعين أول امرأة على رأس القضاء

(ص3)

إطلاق القروي يعطي زخماً للحملة الانتخابية في تونس

(ص9)

الموت يغيب الصحافي العراقي عدنان حسين

(بوبيات الشرق)

توجد لدى الحيثان والإنسان اكتشاف جينات مضادة للتوتر... تطيل العمر

تندن، «الشرق الأوسط»

اكتشف باحثون من رومانيا، أن الجينات المضادة للتوتر تلعب دوراً في إطالة الأعمار.

وقال ديميتري تورين، الباحث في أكاديمية العلوم الرومانية في بوخارست، إن فريقه العلمي توصل إلى هذه النتائج عند دراسته للحيثان الرمادية. وتعد الحيثان الرمادية واحدة من أطول اليبائن عمراً، إذ إنها تعيش أكثر من سبعين عاماً.

وضع الفريق العلمي، في البداية، التسلسل الجيني للحيثان الرمادي، ووجد أن الجينات المضادة للتوتر توجد لدى أنواع أخرى من الحيوانات المعمرة، مثل جردان الخلد العارية التي تعيش

النمساوي شهير في الخارج بأعماله المترجمة... والبولندية صاحبة الكتب الأكثر مبيعاً في بلدها «نوبل الآداب» لـ «المشاغبين» هاندكه وتوكراتشوك

بيروت، «الشرق الأوسط»

حصل الإعلان المزود عن الفائزين بـ«جائزة نوبل للآداب»، أمس، مفاجأة ذلك أن الكاتب النمساوي بيتر هاندكه، الذي نالها عن عام 2019 شهر في الخارج ووسط القراء العرب؛ نظراً لأن كتبه مترجمة بشكل واسع، بينما الكاتبة البولندية المشاغبة والمشاكسة للسلطة، أولغا توكراتشوك، التي فازت بالجائزة عن عام 2018 المؤجلة، تُعد كتبها من بين الأكثر مبيعاً في بلادها.

وأعلنت «الأكاديمية السويدية» أمس أنه تم التواصل مع البولندية أولغا توكراتشوك والنمساوي بيتر هاندكه، الفائزين بجائزتي نوبل للآداب لعامي 2018 و2019 على الترتيب، لإعلامهما بخبر فوزهما.

وقالت الأكاديمية إن هاندكه تلقى الخبر وهو في بيته، وكان «متأثراً جداً وعجزاً عن الكلام» عندما علم بفوزه بالجائزة. أما

الآن سامبا الماسية أصبحت أقرب إليك

سامبا الماسية، فخامة مصرفية استثنائية

سامبا

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

«المرصد» يتحدث عن قتلى مدنيين بقصف تركي... وإردوغان يهدد أوروبا مجدداً باللاجئين

أنقرة تعلن توغل قواتها وفصائل سورية موالية في شرق الفرات

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

نفذت القوات التركية والجيش الوطني السوري الموالي لها، توغلاً برياً في عمق شرق نهر الفرات أمس (الخميس) في اليوم الثاني للعملية العسكرية التركية المسماة «نبع السلام» التي أعلنتها الدول العربية والغربية. رفضت لها مطالبه بالانسحاب. وفي الوقت ذاته، هدد الرئيس رجب طيب أردوغان الدول الأوروبية بـ«فتح أبواب تركيا أمام اللاجئين السوريين للتدفق عليها إذا لم تتوقف عن وصف العملية التركية في شرق الفرات بالغزو والاحتلال».

وأعلنت وزارة الدفاع التركية أن عملية «نبع السلام» استمرت بنجاح برآ وجوا، وأنها أسفرت عن السيطرة على الأهداف المحددة. وقالت في تغريدة على «تويتر» إن العملية مستمرة بنجاح كما هو مخطط لها. وأضافت: «عملية (نبع السلام) استمرت بنجاح طيلة الليلة (قبل الماضية) برآ وجوا، وتمت السيطرة على الأهداف المحددة... أباطنا من القوات الخاصة الذين يشاركون في عملية (نبع السلام) وواصلون التقدم شرق الفرات».

وكانت الوزارة أعلنت عن أن القوات التركية والجيش الوطني السوري بدأ عملية برية شرق الفرات في إطار عملية «نبع السلام» مساء أول من أمس. وذكرت تقارير إعلامية تركية أن القوات

دخلت سوريا من 4 نقاط؛ اثنتان منها قريبتان من تل أبيض، والأخرى قرب رأس العين التي تقع أبعد نحو الشرق. وقالت الوزارة إن الجيش التركي أصاب 181 هدفاً للمقاتلين الأكراد في ضربات جوية وبنيران المدفعية منذ بداية العملية في شمال شرقي سوريا.

ونفذ الجيش التركي قصفاً مدفعياً عنيفاً، أمس، ضد مواقع تحالف «قوات سوريا الديمقراطية (قسد)» التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية أكبر مكوناتها، في مدينة تل أبيض قبالة بلدة اكتشا قلعة في ولاية شانلي أورفا الحدودية جنوب تركيا. وشوهت أعمدة الدخان تنصاع من المنطقة المستهدفة بالقصف الذي يتواصل على فترات منقطعة. وتصادت أعمدة الدخان من مدينة رأس العين عقب قصف المدفعية التركية أهدافاً فيها في مساء متأخرة من الليلة قبل الماضية، فجر

أعلن الجيش الوطني الموالي



دخان يتصاعد من مدينة رأس العين بعد قصف تركي أمس (إ.ب.أ)

لتركيا السيطرة على قريتين في محيط مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي. وذكر، في بيان، أن مقاتليه سيطروا على مزارع قرية اليابسة وقرية تل فندر غرب مدينة تل أبيض. بعد اشتباكات مع «الوحدات» الكردية. ولم تعلق «قسد» على إعلان الفصائل الموالية لأنقرة.

وذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن قوات خاصة تركية دخلت قرية بشر عاشق الواقعة شرق مدينة تل أبيض عند الشريط الحدودي مع تركيا، بمساعدة خلايا نائمة في القرية، وأن هناك اشتباكات تدور حالياً بين «قسد» والقوات التركية والفصائل الموالية لها على محور قرية اليابسة غرب تل أبيض.

في محاولة من الأخيرة لاحتلال هذه القرية أيضاً. وتوافق هذه الاشتباكات مع ضربات جوية من قبل الطيران التركي، بالإضافة لقصف صاروخي مكثف.

ورصد «المرصد» تنفيذ طائرات حربية تركية غارتين اثنتين على «اللواء

93» في منطقة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، دون معلومات عن خسائر بشرية. كما وردت معلومات عن مقتل 9 عناصر من الفصائل السورية الموالية لأنقرة خلال قصف واشتباكات مع «قسد».

وردت «قسد» على القصف التركي بإطلاق قذائف «هانو» أسفرت عن إصابة 17 شخصاً في بلدة اكتشا قلعة التركية المخالفة لبلدة تل أبيض. وأصيب 9 مدنيين بجروح في مناطق تركية مختلفة بمحاذاة الحدود السورية، إثر إطلاق «قسد» قذائف على الجانب الآخر من الحدود.

وأدى القصف إلى إصابة 5 أشخاص في قضاء نصيبين بولاية ماردين هذه واثنين بقضاء جيلان ببنار، وآخرين في بيريحك بولاية شانلي أورفا. كما وقعت أضرار مادية في عدد من المنازل، فيما سقط كثير من هذه القذائف في حقول زراعية. وقررت السلطات التركية تعطيل المدارس ليومن في

وسبل دعمها وتعريضها، إضافة إلى مناقشة آخر التطورات الإقليمية والدولية، لا سيما مستجدات الأحداث في سوريا. ووصف تمجيد خلال اتصاله الهاتفى أردوغان بأنه الصديق المقرب، وقال إن تركيا الدولة الشقيقة ومرحب بها.

وهدد أردوغان، في كلمة أمام رؤساء فروع حزب العدالة والتنمية الحاكم، في أنقرة أمس، الاتحاد الأوروبي بإرسال ملايين اللاجئين السوريين إلى أوروبا في حال استمر الاتحاد في وصف عمليات تركيا العسكرية بـ«الغزو والاحتلال».

وأشار أردوغان إلى أن قوات الجيش التركي دمرت عدداً من المواقع العسكرية التابعة لـ«الوحدات» الكردية، وقتلت 190 منهم، فضلاً عن وقوع إصابات في صفوفهم، قائلاً: «الجيش التركي سيقتضي على كل (الإرهابيين) من خلال عملية (نبع السلام) في شمال سوريا... لا نريد لـ(داعش) أن يكون قوياً مرة أخرى في سوريا؛ بل نريد من أوروبا دعماً قوياً لإحراق الهزيمة به».

من جانبه، جدد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الذي أجرى اتصالات هاتفية مع عدد من نظرائه منهم وزراء خارجية أميركا وبريطانيا وألمانيا، التأكيد على أن الهدف من عملية «نبع السلام»، هو القضاء على الإرهاب، وليس أكثر من ذلك.

وأعرب عن استنكاره الشديد الانتقادات الموجهة لهذه العملية بدعوى أنها ستعرق عملية مكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي، وأنها ستؤدي إلى حدوث أزمات إنسانية، مضيفاً: «لقد تعبنا من ضرب المخالفين في وجههم، وفهؤلاء لم يتجولوا أو يملؤوا من النفاق مع الأسف، لكننا سنواصل ضربهم في وجههم». وعبر عن رفضه التصريحات التي أدلت بها فرنسا، وبعض الدول الأخرى، بخصوص عدم تقديم أي دعم مادي لإنشاء المنطقة الآمنة المخطط لها في الشمال السوري، مضيفاً: «سنعتمد على أنفسنا في هذا الأمر، وبنجاح كبير سنهني هذه العملية الجوية بالأسبانية لنا».

في اتصال هاتفي بينهما أمس، بحسب بيان صادر عن وزارة الدفاع التركية، وأعلن الوزير القطري عن دعم بلاده العملية العسكرية. وكان أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أجرى اتصالاً هاتفياً بأردوغان الليلة قبل الماضية، استعرضا خلاله العلاقات الاستراتيجية بين البلدين

موسكو تعمل على دفع حوار «ضروري للجانين» بين أنقرة ودمشق

موسكو: راند جبر

وأضاف الوزير الروسي أنه «السوء الحظ، فإن التنفيذ الفعال لهذا الاتفاق، الذي يتوخى بذل جهود مشتركة لقمع الأعمال الإرهابية على الحدود بين تركيا وسوريا، قد عُقد بسبب تصرفات الأميركيين على الضفة الشرقية من «الفرات». وأوضح: «لقد ظلنا نحذر منذ سنوات من الخطر الشديد للتجربة التي انشأها الأميركيون هناك، ومحاولات وضع الأكراد في مواجهة مع القبائل العربية، لقد حذرنا من اللعب بالورقة السدئية، لأن هذا قد ينتهي بشكل سيء للغاية، وهو أمر تحدثنا حوله مع زملاننا في بلدان أخرى في المنطقة؛ حيث توجد نسبة سكانية كردية كبيرة».

كما أشار وزير الخارجية الروسي، إلى أنه بالتوازي مع سعيها لإطلاق الحوار بين دمشق وأنقرة، تعمل لتعزيز الاتصالات بين السلطات السورية والمنظمات الكردية، «التي ترفض التطرف

وأساليب الشرايط الإرهابي». وأوضح أن موسكو ترى «اهتمام كل من المثلثين الرسميين لسوريا وممثلي المنظمات الكردية بأن تستخدم روسيا علاقاتها الجيدة مع جميع الأطراف في هذه العملية، للمساعدة في إقامة مثل هذا الحوار. لئلا نرى ما يمكننا القيام به».

وأضاف الوزير أن موسكو وأنقرة «على اتصال دائم، بما في ذلك على المستوى العسكري، بشأن العملية التركية في سوريا».

وأشار وزير الخارجية إلى أن قناة الاتصال العسكري بين روسيا وتركيا تعمل بشكل متواصل، بالإضافة إلى القنوات الأخرى على كل المستويات. مذكراً بأن «الرئيس رجب طيب أردوغان اتصل بالرئيس فلاديمير بوتين، وقبل ذلك اتصل بي وزير الخارجية التركي. ولدينا قنوات الاتصال المنتظمة». مضيفاً أن موسكو «مهتمة بتهدئة الوضع في المقام الأول، على أساس مبدأ الاحترام والسيادة وسلامة الأراضي السورية».

توالت المواقف الروسية أمس، تجاه العملية العسكرية التركية في الشمال السوري. بعد تصريح رسمي استمر نحو يوم كامل. وتجنب الكرملين انتقاد تحرك أنقرة، لكنه دعا «الأطراف» إلى «ضبط النفس وتقييم الخطوات بعناية، فيما رأى وزير الخارجية سيرغي لافروف أن المخرج من الوضع الراهن يكمن في العودة إلى اتفاق «أضنة».

وقال إن بلاده «تعمل على دفع حوار بين دمشق وأنقرة ولديها سبب للاعتقاد بأن الجانبين بحاجة إلى هذا الحوار». وأكد مساعد الرئيس الروسي لشؤون السياسة الخارجية يوري أوشاكوف على أنه «من المهم ألا تؤثر العمليات العسكرية على المسار السياسي وعمل اللجنة الدستورية»، لافتاً إلى أن الجلسة الأولى للجنة الدستورية السورية سوف

تُعقد في الموعد الذي تم تحديده في 29 أكتوبر (تشرين الأول) في جنيف. وزاد أن روسيا «تدعو كل الأطراف إلى تقييم الخطوات بعناية في سوريا وممارسة ضبط النفس».

في غضون ذلك، وضع لافروف تصورات له للمخرج من الوضع الراهن، مشيراً إلى ضرورة فتح قنوات الحوار بين دمشق وأنقرة. وزاد أن موسكو «تسعى لإقامة هذا الحوار ولديها أسباب للاعتقاد بأن هذا المسار ضروري للجانين».

وأكد لافروف أن موسكو «تفهم المخاوف الأمنية لأنقرة، وترى في الوقت ذاته ضرورة تسوية الوضع مع مراعاة مصالح دمشق». موضحاً أنه «منذ بداية الأزمة في الجمهورية العربية السورية، لفتنا الانتباه دائماً إلى أننا نتفهم القلق الشريعي للجمهورية التركية حيال أمن حدودها. في الوقت نفسه، أكدنا بشدة على الطابع المتساوي للحواف في إطار الاتفاق القائم بين دمشق وأنقرة، المعروف باسم اتفاق أضنة للعام 1998».

أميركا وروسيا «قلقتان» من العملية وترفضان تأييد الموقف الأوروبي - العربي إخفاق أممي في التنديد بالهجوم التركي على الأراضي السورية

سوريا. وأفادت في بيان وزع في نيويورك أن «المدنيين في خطر مع تصاعد العنف وتعليق العمل الإنساني» في المنطقة. وأضافت أن ما يقدر بنحو 450 ألف شخص يعيشون على مسافة خمسة كيلومترات من الحدود السورية - التركية، وهم معرضون للخطر إذا لم تقم كل الأطراف بممارسة أقصى درجات ضبط النفس». وأضافت أن هناك بالفعل أكثر من 90 ألف نازح داخلي في المنطقة وعشرات الآلاف من المقاتلين الذين لديهم أسلحة متخفية في المخيمات ومراكز الاحتجاز. ومن المنظمات التي وقعت على البيان «أطباء بلا حدود» و«أكسفام» والمجلس النرويجي للاجئين.

«مناطق آمنة» على الحدود السورية - التركية. واعتبر العمليات العسكرية تستند إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، فضلاً عن اتفاقية أضنة الموقعة مع سوريا عام 1998، مؤكداً أن تركيا تقوم بهذه العملية «ضمن رفضها لأي محاولات لفصل لخطر إلى النيل من وحدة سوريا وسيادتها وسلامة أراضيها». وترغب في ضمان العودة الطوعية والأمنة للاجئين السوريين إلى أراضيهم أو أي مكان يختارونه داخل سوريا. في غضون ذلك، حذرت مجموعة من 14 وكالة إغاثة دولية من الأزمة الإنسانية المتصاعدة في شمال شرقي

الاجتماعي الذي تعدده مناهضاً للعنصرية، واتخذت إجراءات قانونية ضد نحو 100 شخص واعتقلت صحافياً بسبب معارضتهم لها.

لاي طرأ على الحدود الشمالية إذا توفرت المرات الإنسانية المطلوبة للاستجابة للقوانين الدولية». وشدد حان للحكومات والقوى في المنطقة كي تصغي إلى الحل الدبلوماسي الذي تسعى من أجله الأمم المتحدة إلى إنهاء الأزمة في سوريا»، مشيراً إلى الجهود التي يبذلها المبعوث الخاص إلى غير بيدرسون. وأضاف أن «كل العمليات العسكرية خلال السنوات الخمس الماضية أثبتت فشلها ولم تحل المشكلة، ولن تحلها. ولذا، على الأطراف أن تجلس سوية وتحل القضية بطرق دبلوماسية وسنواصل الحث على ذلك». وعشية انعقاد هذه

في هذه الدول في شأن كيفية التعامل مع التطورات بعد الفراغ الناجم عن انسحاب القوات الأميركية». وشدد على أن «الجميع داخل المجلس يؤيدون احترام سيادة سوريا ووحدها وسلامة أراضيها». وعلى المنوال ذاته، تجنب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش استخدام عبارة «التنديد» في شأن العمليات العسكرية التركية على الأراضي السورية. وقال الناطق باسم المنظمة الدولية فرحان حق إن الأمين العام يعبر مجدداً عن «القلق» من التطورات الأخيرة، مشدداً على أن «أي عملية عسكرية سورية وإدلب. ويمكن للطواقم أن تكون على أهبة الاستعداد

شمال شرقي سوريا. وأفاد دبلوماسيون أن «التحقيقات واضحة في المواقف» حيال ما يمكن القيام به في أرفع المحافل الدولية لصنع القرار. وأوضح دبلوماسي لـ«الشرق الأوسط»، أنه «نزولاً عند رغبة الدول الأوروبية والكويت (العضو العربي الوحيد في المجلس)، أعدت الولايات المتحدة نقاطاً غير رسمية يمكن أن تعد موقفاً موحداً في مجلس الأمن من التطورات العسكرية في سوريا»، ملاحظاً أن «كلاً من الولايات المتحدة وروسيا، ولأسباب مختلفة، تتجنب اتخاذ أي موقف يمكن أن يثير غضب تركيا، وهذا يشمل التنديد». وأضاف أن «هناك حسابات مختلفة لكل

نيويورك، علي بردى

رفضت الولايات المتحدة وروسيا الاستجابة لمطالب عدد من بقية الدول في مجلس الأمن، بالتنديد بالحملة التي تنفذها تركيا ضد الجماعات الكردية المسلحة في شمال شرقي سوريا. غير أن الأعضاء الـ15 توافقوا على التعبير عن «القلق» من العمليات العسكرية، مع التشديد على «احترام سيادة سوريا وسلامة أراضيها».

ويطلب من كل من فرنسا وبريطانيا وألمانيا وبولونيا وبليجيا عقد مجلس الأمن جلسة مغلقة الخميس تحت بند «ما يستجد من أعمال» لمناقشة الوضع في

ترمب يؤكد أنه لم يعط الموافقة على الهجوم التركي

عسكريون ينتقدون الانسحاب الأميركي... والكونغرس يصوت على عقوبات ضد أنقرة

واشنطن: إيلي يوسف

واصل الرئيس الأميركي دونالد ترمب محاولة إبعاد نفسه عن العملية العسكرية التي اطلقتها تركيا في المنطقة الحدودية مع شمال شرقي سوريا، مؤكداً أنه لم يعط موافقته نظيره التركي ولا بعدها. كما قلل ترمب من المخاوف على مصير مقاتلي «داعش» المنتقلين لدى قوات سوريا الديمقراطية، وهي القضية التي أثارها معارضوه، وكذلك قادة عسكريين سابقين وحاليين الذين حذروا من احتمال فرار عشرات الآلاف من المقاتلين من سجونهم لدى قسد.

وقال في تغريدة أمس: «في حال فقد الأكراد أو تركيا السيطرة، فقد نقلت الولايات

ووقف الخسارة المتساوية الحياة». ويتوقع أن يحظى مشروع قرار فرض العقوبات على تركيا بتأييد غالبية أعضاء الكونغرس، الذي تنتهي عطلة يوم الاثنين حيث يعود للاعتقاد بجلسه الشيوخ والنواب. ويخص مشروع القانون على معاقبة أي أصول للقادة التركية، بما في ذلك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ضمن ولاية الولايات المتحدة. كما سيستهدف قطاع الطاقة والجيش في تركيا، بما في ذلك العقوبات ضد أي شخص أجنيبي يبيع أو يقدم الدعم المالي أو المادي أو التكنولوجي أو يقوم عن عمد بالتعامل مع الجيش التركي. كما أنه سيحظر المبيعات العسكرية الأميركية لتركيا ويقيد قدرة القيادة التركية على السفر إلى

فرض عقوبات جديدة على تركيا. وقال غراهام في تغريدة: «يسرني أن أكون قد توصلت إلى اتفاق بين الحزبين مع السيناتور كريس فان هولن بشأن فرض عقوبات صارمة على تركيا لغزوها سوريا». وأضاف أنه «بينما ترفض الإدارة التحرك ضد تركيا، أتوقع دعماً قوياً من الحزبين... يعتقد معظم أعضاء الكونغرس أنه سيكون من الخطأ التخلي عن الأكراد الذين كانوا حلفاء أقوياء ضد (داعش)».

وقال السيناتور فان هولن: «سيتم تقديم مشروع قانون العقوبات بمجرد عودة الكونغرس. سنطلب إجراء تصويت فوري لإرسال رسالة واضحة إلى تركيا مفادها أنه يتعين عليها الكف عن أعمالها العسكرية، وسحب جنودها من المناطق التي تتعرض للهجوم،

من الصعب جدا استعادتها». وقال الأدميرال المتقاعد جايمس ستافريدس القائد الأعلى للتحالف السابق في أوروبا: «عندما نسبر بعيداً عن الحلفاء الخلفين، كما فعلنا في فيتنام ونهدد الآن بالقيام به في أفغانستان وسوريا، فهذا أمر سيء».

على صعيد آخر، لم تصدر وزارة الدفاع الأميركية تأكيدات على انسحاب المزيد من القوات الأميركية من شمال سوريا، حيث ذكرت معلومات بأن 100 جندي أميركي إضافي انسحبوا عبر معبر «سيميلاكا» المائي غير الشرعي نحو العراق.

من جهة أخرى، أعلن كل من السيناتور الجمهوري لينديسي غراهام والسيناتور الديمقراطي كريس فان هولن يوم الأربعاء أنهما توصلا إلى اتفاق بشأن

تصبح أسهل بعد انسحاب قوات بلاده من مناطق القتال هناك. وقال: «رغم محبتي للأكراد، فإنهم لم يساعدوا الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية وإنزال النورماندي، هم يحاربون من أجل أرضهم وعليكم أن تفهموا هذا». وأضاف «أنفقنا أموالاً طائلة لدعم الأكراد، سواء على صعيد الذخائر، الأسلحة، أو المال».

هذا وانتقد عدد من القادة العسكريين الأميركيين السابقين والحاليين قرار الانسحاب من سوريا، محذرين من أن العملية التركية قد يكون لها تداعيات خطيرة بعيدة المدى، خصوصاً على علاقات الولايات المتحدة وتحالفاتها المستقبلية. ونقل عن مسؤول في وزارة الدفاع (بنتاغون) أن الغضب

المتمدة بالفعل مقاتلين اثنين من (داعش) مرتبطين بمجموعة قطع الرؤوس في سوريا والمعروفة باسم الخنافس «البيلتلن»، خارج تلك المنطقة إلى موقع آمن تسيطر عليه الولايات المتحدة». وكان ترمب أكد في بيان أنه اتفق مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على تسلم بلاده المسؤولية عن مقاتلي «داعش» وعدم السماح بعودتهم أو تمديدهم، وأن مهمة قتالهم هي من مسؤولية تركيا بعد اليوم. وأضاف أن الرئيس أردوغان وعده باحترام حقوق الأقليات والدفاع عنهم وعدم التعرض للمدنيين.

ورفض ترمب في مؤتمر صحافي عقده مساء الأربعاء في البيت الأبيض الحديث عن تحالف بين الولايات المتحدة والأكراد، قائلاً إن التحالفات

«قواعد لعبة» جديدة قد تفضي إلى تغيير التحالفات ومسار الحل السياسي

التوغل التركي يطرح 16 سؤالاً... و«التطبيع العربي» أبرزها



جنود وعربات للجيش التركي قرب حدود سوريا أمس. (إ ب أ)

توازن بين مسار أستانة مع روسيا ومفاوضات المنطقة الأمانة مع أميركا. روسيا كانت تضغط على تركيا في إدلب للتنازل شرق الفرات. كيف سينعكس التوغل التركي شرق الفرات على مستقبل اتفاق خفض التصعيد في إدلب. موسكو كانت اعطت مهلة إضافية لأنقرة تستمر المهلة، أم دمشق ستستغل الوضع للتقدم شمال خان شيخون إلى حين تدخل الوسيط الروسي لعقد مفاوضات تشمل شمال شرقي سوريا وشمالها الغربي؟

12- اتفاق منبج: توصلت واشنطن وأنقرة إلى «خريطة عمل» حول منبج غرب نهر الفرات وشمال حلب، تتضمن إخراج (الوحدات) الكردية وتسيير دوريات مشتركة، لكن بقي الخلاف حول وجود (الوحدات) والمجلس المدني. وتتنتشر في ريف منبج دوريات روسية وأخرى تابعة للحكومة السورية قرب ملبشيات إيرانية، إضافة إلى قاعدة فرنسية ضمن التحالف. ما مصير خطوط التماس؟

13- الدور الإقليمي: في النصف الثاني من التسعينات وبعد فرض أميركا منطقة حظر جوي شمال العراق؛ ما أدى إلى ازدهار كردستان العراق، شكلت تركيا وسوريا وإيران منصة للتعاون الثلاثي لمنع تطور الكيان الكردي باعتبار أن هذه نقطة عمل مشتركة رغم خلافات إزاء أمور أخرى. هل يتكرر هذا الآن بمعنى «والمشقة» بين دمشق وأنقرة لا، لا، لا؟

14- التطبيع العربي: أوقفت واشنطن بداية العام مسيرة التطبيع العربي الثاني في فتح السفارات والجماعي عبر الجامعة العربية. لكن حجم الإذانة العربية لـ«العوان» و«العز» التركي على «سيادة سوريا وحدتها» كان لافتاً. روسيا كانت أرادت استخدام تشكيل اللجنة الدستورية لدفع التطبيع العربي وإعادة سوريا إلى الجامعة العربية التي لم يكن الاجتماع الوزاري العربي السبت مقدمة لإعادة عضوية سوريا إلى

من دون بعد انفصالي في الخطاب. وتلقت دعماً من الدول الحليفة للإعمار والاستقرار. هل ستبقى المؤسسات والمجالس صامدة أمام الهجوم التركي؟ ما مصير التمويل؟ 9- المفاوضات مع دمشق: في بداية 2011 سعت دمشق إلى تحييد الأكراد شرق البلاد، وفر هذا أرضية لزيادة نفوذ «الاتحاد الديمقراطي» و«الوحدات»، لكن النفوذ زاد على قدرات وتوقعات دمشق بعد دخول التحالف الدولي ضد «داعش» بقيت الخطوط مفتوحة بين قياديين أكراد ودمشق إلى أن طلبت واشنطن من «قوات سوريا الديمقراطية» وقف الحوار أو التفاوض. تعرضت روسيا حالياً وسامعة بين دمشق والأكراد، ونقطة الخلاف هي: دمشق تعرض إدارة محلية ولا مركزية، في حين يريد الأكراد «إدارة ذاتية»، أغلب النطن أن دمشق وموسكو ستقولان للأكراد: «الم نقل لكم إن أميركيين سيحتلون عنكم». نائب وزير الخارجية فيصل الخديز رفض الحوار امس واتهم الأكراد بـ«الخيانة».

تستضيف طرفاً كروياً؟ 7- النفط والغاز والشروة: تضم مناطق شرق الفرات 90 في المائة من النفط السوري (كان 380 ألف برميل قبل 2011) ونصف الغاز السوري. سيطرت «قوات سوريا الديمقراطية» على جميعها. حسب المعلومات، تصدر «قوات سوريا الديمقراطية» 50 - 60 ألف برميل يوميا إلى كردستان العراق و25 ألفاً إلى مناطق الحكومة السورية. وترددت معلومات أنها بدأت تخفيف السيطرة على الأبار وحقها. أغلب النطن ستكون ضمن نقاط التفاوض بين اللاعبين بحسب تطورات الوضع العسكري. 8- مستقبل الإدارة الذاتية: تنقل تصور القادة للأكراد لمناطق سيطرتهم خلال السنوات السبع الأخيرة، من الحديث عن «روج أفا» (غرب كردستان) إلى «فيدرالية الشمال» وصولاً إلى «الإدارة الذاتية ضمن وحدة سوريا». وشكلت إدارات وكيانات تحاول الدمج والتوازن بين الكيانات العربية والكرديتين والأشورية مع التركيز على الكيانات

بالحسب التغيير في ميزان القوة والطرف المسيطر والأقوى شرق الفرات، وانتقل من دعم دمشق إلى دعم «الجيش الحر» إلى «النصرة» إلى «داعش» إلى «الوحدات» الكردية. وشكلت الإدارة الذاتية الكردية مجلساً لوجهاء العشائر. هل سيتغير ولاء بعض العشائر بعد الهجوم التركي؟ كيف سيكون دور داعش في تغيير الاستقطاب الإقليمي؟ 6- العلاقات الكردية - الديمقراطية: تعزز نفوذ «حزب الاتحاد الديمقراطي» و«وحدات حماية الشعب»، وهما مقربان من «حزب العمال الكردستاني» بزعامة عبد الله أوجلان في مقابل تراجع نفوذ باقي الأحزاب وخصوصاً «المجلس الوطني الكردي» المقرب من تركيا. كان هذا واضحاً في البنية التحتية والاجتماعية والاقتصادية. وجرت محاولات بقيادة فرنسية لعقد فاضلمانات بين الطرفين الكرديين واصطلحت بخلافات داخلية ورفض إقليمي. كيف ستتغير التوازنات في موجب الهجوم تركيا التي

اعلنت أنها تريد منطقة بعمق 32 كلم وعرض 460 كلم على طول الحدود مع سوريا، تتضمن: أولاً، إبعاد «وحدات حماية الشعب» الكردية وسلاحها الثقيل وتفكيك القواعد الأميركية. ثانياً، إعادة لاجئين سوريين مع توفير بنية تحتية بحماية فصائل محسوبة على أنقرة. أميركا اقترحت بالتفاهم مع الأكراد «التيه أمانة» بعمق 14 كلم وعرض 70 - 80 كلم بين تل أبيب وراس العين. الهجوم التركي بدأ في تل أبيب أيضاً ورأس العين بعد تفكيك أميركا قاعدتين لها فيها، لكن القصف التركي وصل إلى عمق 30 كلم وامتد إلى حدود القامشلي. السؤال: ما هو عمق التوغل التركي الحالي؟ وما هو المقبول أميركا في هذا الشأن؟ «الحد» الذي يعتبره ترعب «مسوحاً بموجب حكمته». 2- الوجود الأميركي: قامت أميركا خمس قواعد عسكرية ومطارات كبرى وعدداً من نقاط التمرکز المتنقلة. وانخفض عدد

التن: إبراهيم حميدى «تغريدة من الرئيس دونالد ترامب أو مكالمه منه، ستقرر مصير الوجود الأميركي شرق سوريا». كل مسؤول أميركي كان يعرف ذلك ويقول في الجلسات المغلقة خلال محادثات ترمي إلى إقناع دول أوروبية وأخرى للمشاركة في نشر قوات عسكرية ضمن التحالف الدولي ضد «داعش» شرق الفرات. ليس صحيحاً، أن جميع الدول فوجئت بقرار ترامب بالانسحاب الجزئي. ربما فوجئ مستشاروه ودول واطراف حليفة، أنه لم يتراجع عن ضمون «مكالمته» مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان و«تغريداته»، كما فعل في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عندما استجاب لحلفائه ومستشاريه ومدد الوجود الأميركي شرط موافقة فرنسا وبريطانيا ودول أخرى «ملاء الفراغ والمشاركة في العبء».

الخلاف كان حول موعد الانسحاب الأميركي وحجمه وليس القرار ذاته. ولا شك أن قرار ترامب يخلط الأوراق ويطرح 16 سؤالاً:

1- «المنطقة الأمانة»: تركيا أعلنت أنها تريد منطقة بعمق 32 كلم وعرض 460 كلم على طول الحدود مع سوريا، تتضمن: أولاً، إبعاد «وحدات حماية الشعب» الكردية وسلاحها الثقيل وتفكيك القواعد الأميركية. ثانياً، إعادة لاجئين سوريين مع توفير بنية تحتية بحماية فصائل محسوبة على أنقرة. أميركا اقترحت بالتفاهم مع الأكراد «التيه أمانة» بعمق 14 كلم وعرض 70 - 80 كلم بين تل أبيب وراس العين. الهجوم التركي بدأ في تل أبيب أيضاً ورأس العين بعد تفكيك أميركا قاعدتين لها فيها، لكن القصف التركي وصل إلى عمق 30 كلم وامتد إلى حدود القامشلي. السؤال: ما هو عمق التوغل التركي الحالي؟ وما هو المقبول أميركا في هذا الشأن؟ «الحد» الذي يعتبره ترعب «مسوحاً بموجب حكمته».

2- الوجود الأميركي: قامت أميركا خمس قواعد عسكرية ومطارات كبرى وعدداً من نقاط التمرکز المتنقلة. وانخفض عدد

نزوح مدنيين من مناطق قرب الحدود التركية هرباً من القصف

شمال شرقي سوريا، بكلمات معبرة، وقد غص حلقة وفؤاده بكثير من الكلام: «غادر معظم المدنيين نحو الريف والمناطق الجنوبية. لماذا يستهدفون المدنيين والأبرياء وهذه المناطق الآمنة؟» وعند تقاطع سوق القامشلي المركزية، قال شقمان، الرجل الأربعيني الذي كان يقف أمام بسطة بيع «البزورات» والموالح والسكاكر، يتابع عبر شاشة هاتفه الجوال الأخبار المتسارعة، وقد بدت علامات الحيرة على وجهه: «قدما 15 ألف جندي، وجهت الحرب ضد المجموعات المتطرفة، (داعش) و(النصرة)، هزمتا هذه

شرق الفرات خلال الساعات الأخيرة، والتي وصفت بالأعنف منذ بدايتها، إلى نزوح أكثر من 100 ألف شخص، قصد كثيرون منهم أقرباءهم في ريف المدن والبلدات، ذلك أن كثيراً من هذه القرى تسيطر عليها فصائل بعلاقات قرابية. وجاءت مسيرات مناهضة للحرب التركية معظم مناطق بلدات شرق الفرات، شارك فيها قادة الإدارة وسياسيون وشرطة وعائلات ضحايا الوحدات الكردية، ورفعوا صور أبنائهم الذين قتلوا في هذه المعارك. ويقول جان (38 سنة) المتحدر من مدينة القامشلي الواقعة أقصى

والهروب إلى المجهول. بعضهم تمكنوا من الفرار إما سيراً على الأقدام قاصدين الريف المتراخي الأطراف، وإما نحو المدن الرئيسية جنوباً، أو عبر سياراتهم الخاصة هرباً من الحروب، ومن تبقى من السكان المدنيين بقوا عالقين، وانتظروا دورهم إلى أن تم إجلاؤهم نحو مناطق آمنة. وباتت كل مدن وبلدات عين العرب (كوباني) بريف حلب الشرقي وتل أبيب شمال الرقة، ورأس العين (سري كانيه) والدرباسية وعامود، وغيرها من المناطق الحدودية، خالية من

القامشلي، كمال شيخو بوجودهم المتعبة وحقائب شبيه خاوية أخذت على عجل، احتوت قليلاً من الحوائج الشخصية، وكثيراً من القهقهة والخرن والابتسار، نزح منهم مناطق شرق الفرات، إذ لم يكن قاطنو هذه المناطق يتوقعون ذلك بعد 8 سنوات من الحروب المستعرة في بلدهم. تمنوا لو أنه مجرد كابوس خريفى سير عليهم؛ دون أن ينخر عليهم في الواقع، ويجبرهم على المبيت في اللوات، أيام، ثم تبدأ رحلة النزوح

المستعرة في بلدهم. تمنوا لو أنه مجرد كابوس خريفى سير عليهم؛ دون أن ينخر عليهم في الواقع، ويجبرهم على المبيت في اللوات، أيام، ثم تبدأ رحلة النزوح

قال إن التدخلات في الأزمات العربية سببت تسويتها

أبو الغيط: الاعتداء التركي نتأجه سلبية ومتعددة

القاهرة، سوس أبو حسين أن الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية العرب، غداً السبت، جاء بناء على طلب مصر وتأييد دول عدة، وعداً أن العدوان التركي على الأراضي السورية من شأنه أن يشعل العداة في المنطقة بشكل يصعب السيطرة عليه، محذراً من نتائجها التي وصفها بـ«السلبية والكثيرة».

وتعد الجامعة العربية غداً (السبت) اجتماعاً طارئاً، بناء على طلب من مصر؛ للبحث ضد العدوان التركي على الأراضي السورية.

وأكد أبو الغيط، في كلمته أمام مؤتمر كلية الدفاع التابعة له «التأني»، في العاصمة الإيطالية روما، أن التدخلات الأجنبية من جانب الدول العربية الإقليمية في الشؤون العربية أدت إلى تاجيح الأزمات العربية وصعبت من إمكانية تسويتها، وأن الاعتداء التركي الأخير على الأراضي السورية سوف يسهم في تعقيد المشهد.

وأوضح مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة، أمس، أن أبو الغيط تناول في كلمته الوضع الاستراتيجي في المنطقة العربية، مشيراً إلى أنها ما زالت تعيش التبعات الثقيلة لما جرى منذ 2011، وفي مقدمتها التكلفة الإنسانية، ممثلة في ملايين اللاجئين والنازحين، والراجع الاقتصادي، فضلاً عن الفوضى الأمنية التي سمحت للجماعات الإرهابية بالتمدد. ونقل المصدر عن أبو الغيط قوله إن مشروع تنظيم «داعش» للسطوة على الأرض والسكان «هزم؛ ولكنه ما زال يعيش - فكريا وأيدولوجيا - في عقول كثير من الشباب»، مضيفاً: «إنه يتعين بذل كل ما يمكن من أجل ضمان هزيمته الكاملة على المستويات والأصعدة كافة». وكان الأمين العام المساعد للجامعة العربية السفير حسام زكي، قد أشار في تصريحات له، مساء أول من أمس، إلى

قال أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة الدول العربية، إن الاعتداء التركي على الأراضي السورية من شأنه أن يشعل العداة في المنطقة بشكل يصعب السيطرة عليه، محذراً من نتائجها التي وصفها بـ«السلبية والكثيرة».

وتعد الجامعة العربية غداً (السبت) اجتماعاً طارئاً، بناء على طلب من مصر؛ للبحث ضد العدوان التركي على الأراضي السورية.

وأوضح مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة، أمس، أن أبو الغيط تناول في كلمته الوضع الاستراتيجي في المنطقة العربية، مشيراً إلى أنها ما زالت تعيش التبعات الثقيلة لما جرى منذ 2011، وفي مقدمتها التكلفة الإنسانية، ممثلة في ملايين اللاجئين والنازحين، والراجع الاقتصادي، فضلاً عن الفوضى الأمنية التي سمحت للجماعات الإرهابية بالتمدد. ونقل المصدر عن أبو الغيط قوله إن مشروع تنظيم «داعش» للسطوة على الأرض والسكان «هزم؛ ولكنه ما زال يعيش - فكريا وأيدولوجيا - في عقول كثير من الشباب»، مضيفاً: «إنه يتعين بذل كل ما يمكن من أجل ضمان هزيمته الكاملة على المستويات والأصعدة كافة». وكان الأمين العام المساعد للجامعة العربية السفير حسام زكي، قد أشار في تصريحات له، مساء أول من أمس، إلى

العراق قلق من تدفق آلاف الـ «دواعش» من شمال شرقي سوريا

مقتل 10 من قادة «تنظيم داعش» الإرهابي، بينهم انتحاريون، كانوا متخفين في قرية بمحافظة صلاح الدين. وقالت الوزارة في بيان لها إن «قوة مشتركة وبناء على ورود معلومات استخباراتية، تمكنت من قتل عشرة إرهابيين ضمنهم 4 برتودن أحرمة ناسية، والاستيلاء على أسلحتهم». وأضاف البيان أنه «تم ضبط أربعة أحرمة ناسية في أحد الدور المهزومة، بقرية سميلات في محافظة صلاح الدين». في السياق نفسه أعلنت وزارة الداخلية العراقية أنه تم إلقاء القبض على خمسة عناصر من «تنظيم داعش» الإرهابي في محافظة

خطراً، و7000 آلاف مقاتل للدعم اللوجستي». وبشأن ما إذا كان ذلك سوف يشكل خطراً على العراق يقول الهاشمي إن «قوات قسد ليس لديها منطقة يمكن أن يفر إليها هؤلاء السجاء المطلوبون في العراق عبر مختلف الوسائل من بينها شبكات التهريب أو عن طريق العمليات القتالية أو سواها»، مؤكداً «القيادة العسكرية العراقية دفعت قوات إلى تلك المناطق لمواجهة مثل هذا الاحتمال». إلى ذلك أعلنت وزارة الدفاع العراقية أمس الخميس أنها قامت بتنفيذ عملية نوعية أسفرت عن

ينتمون إلى نحو 64 دولة، أثبت طول الفترة الماضية، أنها بمثابة سجان جيد لهؤلاء، إلى أن يتم البت في مصيرهم بالإضافة إلى أنها أثبتت أنها ذات ولاء جيد للغرب والأميركيين.

وأضاف الهاشمي أن «خذلانهم من قبل الأميركيين عبر سحب قواتهم فإن قسد سوف تكون هي الأخرى مضطرة لسحب المزيد من قواتها إلى معارك شمال شرقي سوريا، وبالتالي فإنها لا تملك حبال الغرب والذين يترقبون سوى ورقة الدواعش الذين تحتجزهم حالياً والذين يبلغ عددهم نحو 10 آلاف بينهم 2500 مقاتل يصنف

«سويدي إلى فاجعة إنسانية ويعزز قدرة الإرهابيين لإعادة تنظيم فولهم، ويشكل خطراً على الأمن الإقليمي والدولي». وأكد الرئيس العراقي أنه «يجب أن يتوحد المجتمع الدولي لتدارك الكارثة، ودعم حل سياسي لعاناة السوريين والكره منهم للتمتع بحقوقهم في السلام والأمن والكرامة».

إلى ذلك أكد الخبير المتخصص بشؤون الجماعات المسلحة في العراق الدكتور هشام الهاشمي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «قيام قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركا وأوروبا، باقتال مقاتلي تنظيم داعش لديها والذين

بغداد، حمزة مصطفى يواجه العراق خطر تدفق آلاف الدواعش، الذين تتولى قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التحفظ عليهم حالياً والذين ينتمون إلى نحو 64 دولة، في ظل قيام الجيش التركي بعملية غزو لشمال شرقي سوريا، أول من أمس، وإعلان «قسد» تعليق قتال «داعش».

بعد الرئيس العراقي برهم صالح الغزو التركي في سوريا بمخافة تصعيد خطير. وقال في تغريدته على «تويتر» أمس، أن «التوغل التركي العسكري في سوريا تصعيد خطير»، مضيفاً أنه

استقبل مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة

عون يعرض معاناة لبنان من النزوح السوري ويشكو الحصار المالي

بيروت، الشرق الأوسط

أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون أن معاناة لبنان من تكاثر عدد النازحين السوريين تُضاف إليها معاناة أخرى ناتجة عن الحصار المالي والعقوبات التي يتأثر بها القطاع المصرفي خصوصاً والأوضاع الاقتصادية عموماً، وذلك خلال استقباله مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية روز ماري دي كارلو.

وأبلغ عون دي كارلو أن لبنان متمسك بتطبيق قرار مجلس الأمن الرقم 1701 منذ صدوره في العام 2006، فيما استمرت إسرائيل في اعتداءاتها على لبنان، من البر والبحر والجو، وكان آخرها استهداف الضخامة الجنوبية في بيروت بطائرتين مسيرتين، في سابقة خطيرة منذ وقف إطلاق النار بعد عقود تموز 2006. وأكد عون أن إسرائيل كانت المبادرة دائماً ومنذ العام 1978 وحتى الأمم القريب إلى

الاعتداء على لبنان، متشداً على أن لبنان، الذي يحتفظ بحقه المشروع في الدفاع عن نفسه، يابل في أن يبعي المجتمع الدولي خطورة ما تقوم به إسرائيل من تهديد الأمن والاستقرار على الحدود اللبنانية.

ولفت عون للمسؤولية الدولية إلى أن التطورات العسكرية الأخيرة التي تحصل على الحدود السورية - التركية تشكل خطراً خطيراً لسلامة لبنان، وخصوصاً في سوريا، ولبنان يتابع مجرياتها على أمل

أن تكون لها تداعيات على وحدة سوريا وواقع النازحين السوريين الذين تتزايد الأضرار السلبية لوجودهم في لبنان على الأوضاع فيه. وأشار إلى أن معاناة لبنان من تكاثر عدد النازحين السوريين تُضاف إليها معاناة أخرى ناتجة عن الحصار المالي والعقوبات التي يتأثر بها القطاع المصرفي خصوصاً، والأوضاع الاقتصادية عموماً، علماً بأن المصارف اللبنانية تقيد بكل التعليمات والأنظمة، وتخضع لإشراف



الرئيس ميشال عون مستقبلاً أمس مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة والمنسق الخاص في لبنان (اللائي ونهرا)

مباشر في عملها المصرفي من مصرف لبنان. وأكد عون أن الدولة اللبنانية تدرس سلسلة إجراءات من شأنها تفعيل الاقتصاد الوطني بكل قطاعاته، وأن مشروع موازنة 2020 سوف يحمل إصلاحات تعزز الثقة الداخلية والخارجية بالوضع الاقتصادي اللبناني. وكانت دي كارلو نقلت إلى الرئيس عون تحيات الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ثم عرضت أهداف

الحكومة تتوصل إلى شبه اتفاق لإقرار قانون ضمان الشيخوخة

بيروت، الشرق الأوسط

واصلت الحكومة اللبنانية أمس بحثها في بنود متعلقة بمشروع قانون العام 2020، حيث قُصت بعض الفقرات المرتبطة بالحقوق، وسط توجه إيجابي لإقرار قانون ضمان الشيخوخة وقانون الجمارك والقانون الضريبي.

وعقد مجلس الوزراء أمس جلسة ترأسها رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري في السراي الحكومي، وقال وزير الإعلام جمال الجراح إن مجلس الوزراء بحث كل الاقتراحات الواردة في لجنة الإصلاح المالي والاقتصادي.

وقال: «هناك توجه إيجابي كبير جداً لإقرار قانون ضمان الشيخوخة وقانون الجمارك والقانون الضريبي بأسرع وقت. وجرى خفض بعض النفقات في المحروقات، وأمر أخرى مثل الأثاث والمفروشات».

وأشار الجراح إلى دراسة تعد بخصوص النظام اللبيرالي الذي أبرمته مساهمات من الدولة، «لكي نرى التي لديها جدوى أو خدمة تؤديها

في المجتمع لنترك لها المساهمة، أما الجمعيات التي تنال مساهمات ولا تؤدي الغرض، فسيتم خفض مساهمة الدولة المخصصة لها أو إلغاؤها، كما حصل ضبط في نفقات المحروقات لكل المؤسسات وإدارات الدولة بشكل عام»، ولفت إلى أن «هناك دراسات ستقدم، وسيعقد مجلس الوزراء جلسة الساعة الرابعة بعد ظهر الإثنين المقبل، ويمكن أن تعقد جلسة قبل مجلس الوزراء للجنة الإصلاحات». كما تم التطرق إلى موضوع التقاعد، وقال: «هناك دراسات ستوضع على التقاعد والحسومات عليه».

واتخذت الحكومة قراراً بوضع أجهزة الفحص (سكانر) على المعابر الجمركية لضبط عملية تهريب البضائع التي تهرب إلى لبنان. ولفت الجراح إلى أن «الاتفاق شبه الكامل على قانون الشراء العام والالتزام الضريبي والجمارك وضمان الشيخوخة، يعد تقدماً أساسياً بالنسبة إلى قانون ضمان الشيخوخة، لأنه يوفر الحماية الصحية والاجتماعية لكبار السن».

وعلى قاعدة رفض التعميم، لا يرى المحامي الدكتور بول مرقص، رئيس مؤسسة «جوستيسيا» الحقوقية، أن الصورة قائمة إلى هذا الحد، ويؤكد في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «هناك حالات شاذة وربما تكون كثيرة؛ لكنها لا تجعل السلطة القضائية فاسدة ومسيئة، ولا تجعل الأجهزة الأمنية مذبذبة». وتتمنى أن «يحدد موقع الخطل ويؤشر إليه، بدل التعميم وضرب صورة القضاء والأجهزة الأمنية كلها». وقال مرقص: «لا شك في أن هناك حالات غير قليلة تحصل فيها تجاوزات وانتهاكات؛ لكنها ليست من أتباع منهجية وصف الكل بالجزء، حتى لو كان الجزء كبيراً ويحتاج إلى الإصلاح».

وعلى قاعدة رفض التعميم، لا يرى المحامي الدكتور بول مرقص، رئيس مؤسسة «جوستيسيا» الحقوقية، أن الصورة قائمة إلى هذا الحد، ويؤكد في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «هناك حالات شاذة وربما تكون كثيرة؛ لكنها لا تجعل السلطة القضائية فاسدة ومسيئة، ولا تجعل الأجهزة الأمنية مذبذبة». وتتمنى أن «يحدد موقع الخطل ويؤشر إليه، بدل التعميم وضرب صورة القضاء والأجهزة الأمنية كلها». وقال مرقص: «لا شك في أن هناك حالات غير قليلة تحصل فيها تجاوزات وانتهاكات؛ لكنها ليست من أتباع منهجية وصف الكل بالجزء، حتى لو كان الجزء كبيراً ويحتاج إلى الإصلاح».

وعلى قاعدة رفض التعميم، لا يرى المحامي الدكتور بول مرقص، رئيس مؤسسة «جوستيسيا» الحقوقية، أن الصورة قائمة إلى هذا الحد، ويؤكد في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «هناك حالات شاذة وربما تكون كثيرة؛ لكنها لا تجعل السلطة القضائية فاسدة ومسيئة، ولا تجعل الأجهزة الأمنية مذبذبة». وتتمنى أن «يحدد موقع الخطل ويؤشر إليه، بدل التعميم وضرب صورة القضاء والأجهزة الأمنية كلها». وقال مرقص: «لا شك في أن هناك حالات غير قليلة تحصل فيها تجاوزات وانتهاكات؛ لكنها ليست من أتباع منهجية وصف الكل بالجزء، حتى لو كان الجزء كبيراً ويحتاج إلى الإصلاح».

توقع استدعاء سفير لبنان في أنقرة رداً على انتقاد بيروت لهجوم التركي

بيروت، خليل فليحان

لم يكن بإمكان الحكومة اللبنانية أن تبقى صامته إزاء الهجوم التركي على شمال سوريا؛ لأن ذلك يعتبر خرقاً لسيادة الدولة السورية. وعلمت «الشرق الأوسط» أن التعليق على ذلك الهجوم أتى بعد مشاور بين الرؤساء الثلاثة. ففي حين أتى تعليق رئيس الجمهورية ميشال عون هادئاً وخلا من أي إدانة للخرق التركي، وقال فيه: «إن التطورات العسكرية على الحدود السورية - اللبنانية تشكل تطوراً خطيراً، ولبنان يأمل ألا تكون لها تداعيات على وحدة سوريا وواقع النازحين فيه»، جاء بيان وزارة الخارجية عنيفاً وشديد اللهجة عندما أذانت فيه الهجوم العسكري التركي واعتبرته عدواناً، ودعت أنقرة إلى سحب قواتها من الأراضي السورية.

وقال البيان: «تدين وزارة الخارجية والمغتربين العملية العسكرية التي تقوم بها القوات المسلحة التركية شمالي سوريا الذي تعتبره عدواناً على دولة عربية شقيقة واحتلالاً لأرض سوريا، وتعريض أهلها للقتل والتفجير والنزوح». وجاء في البيان: «تدعو وزارة الخارجية والمغتربين القيادة التركية إلى إعادة النظر وتحثها على العمل مع الدول المعنية لإعادة الاستقرار في سوريا وتطبيق القرارات الدولية مع التشديد على وحدة الشعب السوري».

وقال البيان: «تدين وزارة الخارجية والمغتربين العملية العسكرية التي تقوم بها القوات المسلحة التركية شمالي سوريا الذي تعتبره عدواناً على دولة عربية شقيقة واحتلالاً لأرض سوريا، وتعريض أهلها للقتل والتفجير والنزوح». وجاء في البيان: «تدعو وزارة الخارجية والمغتربين القيادة التركية إلى إعادة النظر وتحثها على العمل مع الدول المعنية لإعادة الاستقرار في سوريا وتطبيق القرارات الدولية مع التشديد على وحدة الشعب السوري».

توقع استدعاء سفير لبنان في أنقرة رداً على انتقاد بيروت لهجوم التركي

بيروت، خليل فليحان

لم يكن بإمكان الحكومة اللبنانية أن تبقى صامته إزاء الهجوم التركي على شمال سوريا؛ لأن ذلك يعتبر خرقاً لسيادة الدولة السورية. وعلمت «الشرق الأوسط» أن التعليق على ذلك الهجوم أتى بعد مشاور بين الرؤساء الثلاثة. ففي حين أتى تعليق رئيس الجمهورية ميشال عون هادئاً وخلا من أي إدانة للخرق التركي، وقال فيه: «إن التطورات العسكرية على الحدود السورية - اللبنانية تشكل تطوراً خطيراً، ولبنان يأمل ألا تكون لها تداعيات على وحدة سوريا وواقع النازحين فيه»، جاء بيان وزارة الخارجية عنيفاً وشديد اللهجة عندما أذانت فيه الهجوم العسكري التركي واعتبرته عدواناً، ودعت أنقرة إلى سحب قواتها من الأراضي السورية.

وقال البيان: «تدين وزارة الخارجية والمغتربين العملية العسكرية التي تقوم بها القوات المسلحة التركية شمالي سوريا الذي تعتبره عدواناً على دولة عربية شقيقة واحتلالاً لأرض سوريا، وتعريض أهلها للقتل والتفجير والنزوح». وجاء في البيان: «تدعو وزارة الخارجية والمغتربين القيادة التركية إلى إعادة النظر وتحثها على العمل مع الدول المعنية لإعادة الاستقرار في سوريا وتطبيق القرارات الدولية مع التشديد على وحدة الشعب السوري».

وقال البيان: «تدين وزارة الخارجية والمغتربين العملية العسكرية التي تقوم بها القوات المسلحة التركية شمالي سوريا الذي تعتبره عدواناً على دولة عربية شقيقة واحتلالاً لأرض سوريا، وتعريض أهلها للقتل والتفجير والنزوح». وجاء في البيان: «تدعو وزارة الخارجية والمغتربين القيادة التركية إلى إعادة النظر وتحثها على العمل مع الدول المعنية لإعادة الاستقرار في سوريا وتطبيق القرارات الدولية مع التشديد على وحدة الشعب السوري».

وقال البيان: «تدين وزارة الخارجية والمغتربين العملية العسكرية التي تقوم بها القوات المسلحة التركية شمالي سوريا الذي تعتبره عدواناً على دولة عربية شقيقة واحتلالاً لأرض سوريا، وتعريض أهلها للقتل والتفجير والنزوح». وجاء في البيان: «تدعو وزارة الخارجية والمغتربين القيادة التركية إلى إعادة النظر وتحثها على العمل مع الدول المعنية لإعادة الاستقرار في سوريا وتطبيق القرارات الدولية مع التشديد على وحدة الشعب السوري».

وقال البيان: «تدين وزارة الخارجية والمغتربين العملية العسكرية التي تقوم بها القوات المسلحة التركية شمالي سوريا الذي تعتبره عدواناً على دولة عربية شقيقة واحتلالاً لأرض سوريا، وتعريض أهلها للقتل والتفجير والنزوح». وجاء في البيان: «تدعو وزارة الخارجية والمغتربين القيادة التركية إلى إعادة النظر وتحثها على العمل مع الدول المعنية لإعادة الاستقرار في سوريا وتطبيق القرارات الدولية مع التشديد على وحدة الشعب السوري».

مع تراجع الاستهلاك وعمليات التهريب وصعوبات التمويل

بيروت، علي زين الدين

وقال: «القطاع التجاري هو الشريان التجاري في الاقتصاد اللبناني لأنه يوظف ويستثمر، لكنه اليوم في أسوأ أيامه ونحن نعيش في معادلة مستحيلة، فاستمرارية التجار باتت مهددة، أزمة الاقتصاد ومزاجية الاقتصادية الأخرى. ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة، ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة، ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة».

وقال: «القطاع التجاري هو الشريان التجاري في الاقتصاد اللبناني لأنه يوظف ويستثمر، لكنه اليوم في أسوأ أيامه ونحن نعيش في معادلة مستحيلة، فاستمرارية التجار باتت مهددة، أزمة الاقتصاد ومزاجية الاقتصادية الأخرى. ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة، ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة».

وقال: «القطاع التجاري هو الشريان التجاري في الاقتصاد اللبناني لأنه يوظف ويستثمر، لكنه اليوم في أسوأ أيامه ونحن نعيش في معادلة مستحيلة، فاستمرارية التجار باتت مهددة، أزمة الاقتصاد ومزاجية الاقتصادية الأخرى. ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة، ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة».

وقال: «القطاع التجاري هو الشريان التجاري في الاقتصاد اللبناني لأنه يوظف ويستثمر، لكنه اليوم في أسوأ أيامه ونحن نعيش في معادلة مستحيلة، فاستمرارية التجار باتت مهددة، أزمة الاقتصاد ومزاجية الاقتصادية الأخرى. ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة، ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة».

وقال: «القطاع التجاري هو الشريان التجاري في الاقتصاد اللبناني لأنه يوظف ويستثمر، لكنه اليوم في أسوأ أيامه ونحن نعيش في معادلة مستحيلة، فاستمرارية التجار باتت مهددة، أزمة الاقتصاد ومزاجية الاقتصادية الأخرى. ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة، ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة».

مع تراجع الاستهلاك وعمليات التهريب وصعوبات التمويل

بيروت، علي زين الدين

وقال: «القطاع التجاري هو الشريان التجاري في الاقتصاد اللبناني لأنه يوظف ويستثمر، لكنه اليوم في أسوأ أيامه ونحن نعيش في معادلة مستحيلة، فاستمرارية التجار باتت مهددة، أزمة الاقتصاد ومزاجية الاقتصادية الأخرى. ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة، ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة».

وقال: «القطاع التجاري هو الشريان التجاري في الاقتصاد اللبناني لأنه يوظف ويستثمر، لكنه اليوم في أسوأ أيامه ونحن نعيش في معادلة مستحيلة، فاستمرارية التجار باتت مهددة، أزمة الاقتصاد ومزاجية الاقتصادية الأخرى. ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة، ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة».

وقال: «القطاع التجاري هو الشريان التجاري في الاقتصاد اللبناني لأنه يوظف ويستثمر، لكنه اليوم في أسوأ أيامه ونحن نعيش في معادلة مستحيلة، فاستمرارية التجار باتت مهددة، أزمة الاقتصاد ومزاجية الاقتصادية الأخرى. ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة، ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة».

وقال: «القطاع التجاري هو الشريان التجاري في الاقتصاد اللبناني لأنه يوظف ويستثمر، لكنه اليوم في أسوأ أيامه ونحن نعيش في معادلة مستحيلة، فاستمرارية التجار باتت مهددة، أزمة الاقتصاد ومزاجية الاقتصادية الأخرى. ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة، ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة».

وقال: «القطاع التجاري هو الشريان التجاري في الاقتصاد اللبناني لأنه يوظف ويستثمر، لكنه اليوم في أسوأ أيامه ونحن نعيش في معادلة مستحيلة، فاستمرارية التجار باتت مهددة، أزمة الاقتصاد ومزاجية الاقتصادية الأخرى. ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة، ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة».

مع تراجع الاستهلاك وعمليات التهريب وصعوبات التمويل

بيروت، علي زين الدين

وقال: «القطاع التجاري هو الشريان التجاري في الاقتصاد اللبناني لأنه يوظف ويستثمر، لكنه اليوم في أسوأ أيامه ونحن نعيش في معادلة مستحيلة، فاستمرارية التجار باتت مهددة، أزمة الاقتصاد ومزاجية الاقتصادية الأخرى. ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة، ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة».

وقال: «القطاع التجاري هو الشريان التجاري في الاقتصاد اللبناني لأنه يوظف ويستثمر، لكنه اليوم في أسوأ أيامه ونحن نعيش في معادلة مستحيلة، فاستمرارية التجار باتت مهددة، أزمة الاقتصاد ومزاجية الاقتصادية الأخرى. ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة، ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة».

وقال: «القطاع التجاري هو الشريان التجاري في الاقتصاد اللبناني لأنه يوظف ويستثمر، لكنه اليوم في أسوأ أيامه ونحن نعيش في معادلة مستحيلة، فاستمرارية التجار باتت مهددة، أزمة الاقتصاد ومزاجية الاقتصادية الأخرى. ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة، ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة».

وقال: «القطاع التجاري هو الشريان التجاري في الاقتصاد اللبناني لأنه يوظف ويستثمر، لكنه اليوم في أسوأ أيامه ونحن نعيش في معادلة مستحيلة، فاستمرارية التجار باتت مهددة، أزمة الاقتصاد ومزاجية الاقتصادية الأخرى. ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة، ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة».

وقال: «القطاع التجاري هو الشريان التجاري في الاقتصاد اللبناني لأنه يوظف ويستثمر، لكنه اليوم في أسوأ أيامه ونحن نعيش في معادلة مستحيلة، فاستمرارية التجار باتت مهددة، أزمة الاقتصاد ومزاجية الاقتصادية الأخرى. ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة، ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة».

مع تراجع الاستهلاك وعمليات التهريب وصعوبات التمويل

بيروت، علي زين الدين

وقال: «القطاع التجاري هو الشريان التجاري في الاقتصاد اللبناني لأنه يوظف ويستثمر، لكنه اليوم في أسوأ أيامه ونحن نعيش في معادلة مستحيلة، فاستمرارية التجار باتت مهددة، أزمة الاقتصاد ومزاجية الاقتصادية الأخرى. ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة، ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة».

وقال: «القطاع التجاري هو الشريان التجاري في الاقتصاد اللبناني لأنه يوظف ويستثمر، لكنه اليوم في أسوأ أيامه ونحن نعيش في معادلة مستحيلة، فاستمرارية التجار باتت مهددة، أزمة الاقتصاد ومزاجية الاقتصادية الأخرى. ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة، ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة».

وقال: «القطاع التجاري هو الشريان التجاري في الاقتصاد اللبناني لأنه يوظف ويستثمر، لكنه اليوم في أسوأ أيامه ونحن نعيش في معادلة مستحيلة، فاستمرارية التجار باتت مهددة، أزمة الاقتصاد ومزاجية الاقتصادية الأخرى. ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة، ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة».

وقال: «القطاع التجاري هو الشريان التجاري في الاقتصاد اللبناني لأنه يوظف ويستثمر، لكنه اليوم في أسوأ أيامه ونحن نعيش في معادلة مستحيلة، فاستمرارية التجار باتت مهددة، أزمة الاقتصاد ومزاجية الاقتصادية الأخرى. ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة، ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة».

وقال: «القطاع التجاري هو الشريان التجاري في الاقتصاد اللبناني لأنه يوظف ويستثمر، لكنه اليوم في أسوأ أيامه ونحن نعيش في معادلة مستحيلة، فاستمرارية التجار باتت مهددة، أزمة الاقتصاد ومزاجية الاقتصادية الأخرى. ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة، ونحن نعلم أن قطاع الأعمال، وهو القطاع الخاص، يعاني من أزمة السيولة».

وزير الخارجية اليمني يبحث التطورات مع سفير جيبوتي

الرياض، الشرق الأوسط،

بحث محمد الحضرمي وزير الخارجية اليمني أمس مع سفير جيبوتي وعميد السلك الدبلوماسي في الرياض ضياء الدين بامخرمة التسهيلات التي تقدمها جيبوتي لليمنيين، خصوصاً أولئك الذين اضطروا لمغادرة البلاد بسبب الانقلاب الذي نفذته الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران.

وبحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) نثّن الحضرمي مواقف جيبوتي الثابتة والداعمة للحكومة الشرعية ممثلة بالرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، بما فيها التسهيلات التي يحظى بها اليمنيون في جيبوتي.

وأوضح بامخرمة سفير جيبوتي وعميد السلك الدبلوماسي في الرياض لـ«الشرق الأوسط» أنه جدد للوزير اليمني الموقف الثابت لجيبوتي الداعم للحكومة الشرعية اليمنية واستعادة مؤسساتها من الميليشيات الانقلابية الحوثية.

وقال: «استمعت إلى شرح من وزير الخارجية اليمني عن المستجدات الأخيرة والجهود المبذولة لعودة الشرعية عبر الحوار واستئناف العملية السياسية برعاية الأمم المتحدة». وأشار إلى أن جيبوتي تتأثر بشكل مباشر بالوضع اليمني فوقعها



الوزير محمد الحضرمي لدى استقباله السفير ضياء الدين بامخرمة في الرياض أمس (سبأ)

الشرعية على السلام وإنهاء التمرد المسلح لما يسمى بالمجلس الانتقالي. وجدد الوزير التأكيد على تمسك الحكومة اليمنية بالمرجعيات الأساسية الثلاث، والإنخراط في عملية السلام، معرباً عن دعم الحكومة لجهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث.

وأكد الحضرمي وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أن الحكومة تسعى جاهداً إلى التوصل إلى سلام شامل ومستدام، داعياً المجتمع الدولي إلى مواصلة الضغط على الميليشيات الحوثيين لتنفيذ التزاماتهم.

وجدد التأكيد على تمسك الحكومة اليمنية بالثوابت الوطنية في حوار جده وتأمينها العالي لجهود السعودية الرامية إلى إنهاء حالة التمرد المسلح في العاصمة المؤقتة عدن وتجاوز سلبات الماضي.

من جانبها، أكدت سفيرة هولندا، موقف بلاها الثابت الداعم للحكومة الشرعية ووحدة اليمن وسلامة أراضيه ودعم جهود المبعوث الأممي إلى اليمن وبذل الجهود لمساعدة اليمن للخروج من أزيمته.

وجدت استمرار بلاها في تقديم الدعم لبلادنا في المجالات الإنسانية لتخفيف من الشعب اليمني، معربة عن أملها في تحقيق الأمن والاستقرار والتوصل إلى حل شامل.

بها. وتابع: «منذ بداية الصراع لجأ إلينا الآلاف الأشقاء اليمنيين، بعضهم لا يزال حتى اليوم يعيش في العاصمة وبعض الآخر في أحد المخيمات التي أسسها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، والجميع يعمل مثل المواطن الجيبوتي في الصحة والتعليم والعمل».

إلى ذلك، بحث وزير الخارجية اليمني في لقاء آخر مع سفيرة هولندا

الجغرافي المحاذي لليمن، لافتاً إلى أنه أكد للوزير موقف جيبوتي الذي أعلنه الرئيس أخيراً في الجمعية العامة للأمم المتحدة والمتمثل في دعم الشرعية اليمنية وإنهاء الانقلاب.

وبحسب السفير بامخرمة، فإن جيبوتي فتحت أبوابها منذ الوهلة الأولى للصراع في اليمن للمواطنين اليمنيين كافة ومساعدتهم على مواجهة الظروف الصعبة التي مروا

بها. وتابع: «منذ بداية الصراع لجأ إلينا الآلاف الأشقاء اليمنيين، بعضهم لا يزال حتى اليوم يعيش في العاصمة وبعض الآخر في أحد المخيمات التي أسسها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، والجميع يعمل مثل المواطن الجيبوتي في الصحة والتعليم والعمل».

إلى ذلك، بحث وزير الخارجية اليمني في لقاء آخر مع سفيرة هولندا

أسقط صاروخاً إيراني الصنع في كتاف صعدة

الجيش اليمني: انتصارات الضالع مفتاح تحرير إب



جانب من الألغام الحوئية التي نزعها المشروع السعودي (حساب «مسام» في تويتر)

تعز، الشرق الأوسط،

مشدداً على مضاعفة الجهود والعمل لاستكمال التقدم الميداني.

وبدوره، أكد المناطق باسم القوات المسلحة العميد الركن عبده عبد الله مجلي، أن «الانتصارات التي حققها الجيش الوطني في محافظة الضالع، تمثل أهمية إستراتيجية، لكونها تؤمن محافظات الضالع ولحج وعدن، وتعد مفتاحاً لتحرير محافظة إب». ونقل موقع الجيش الوطني الرسمي «سبتمبر، نت» قوله إن «قوات الجيش الوطني تمكنت من تحرير مناطق واسعة وإستراتيجية في مديرية قعبله، منها الزبيريات، والقفلة، والفاجر، وباب غلق، عقب معارك خاضتها مع ميليشيا الحوثي المتمردة» وتمكن من تأمين تحرك قوات الجيش الوطني، في اتجاه مواقع تمرکز الميليشيا الحوئية، في محافظة إب».

وذكر مجلي أن «الفرق الهندسية لقوات الجيش الوطني، شرعت في تطهير المناطق المحررة من الألغام الأرضية والعووات الناسفة، التي زرعتها الميليشيا الحوئية، الفريق الركن علي محسن الأحمر، بالانتصارات التي حققها قوات الجيش في الضالع وما يجرفونه من تقدم ميداني يهدف إلى استكمال التحرير بالمحافظة وطرد الميليشيات الانقلابية واستعادة مؤسسات الدولة.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه الأحمر، الأربعاء، بقائد محور الضالع قائد اللواء 30 مدرع العميد الركن هادي العولقي، للاطلاع على المستجدات الميدانية، ونوه إلى جهود وتصحيحات جميع الوحدات العسكرية من منتسبي الجيش والمقاومة التي شاركت في العملية والمراعاة في مختلف الجبهات ضد الحوثيين، طبقاً لما أوردته موقع وكالة «سبأ» للأنباء اليمنية الرسمية.

وعبر الأحمر عن الشكر والتقدير للأشقاء في التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ودعمهم للشرعية في مواجهة المشروع الإيراني التخريبي في بلادنا والمنطقة.

صنعاء، واستمرار التصعيد العسكري للميليشيات الانقلابية في محافظة الحديدة الساحلية، المظلة على البحر الأحمر غرب اليمن.

ففي محافظة صعدة، أكدت قيادة محور كتاف العسكري الحكومي، تمكن الجيش الوطني، الأربعاء، من إسقاط صاروخ نوع (قاهر) أطلقته الميليشيات الحوئية في أحد جبال كتاف. وبعد الفحص والتحري تبين أن الصاروخ إيراني الصنع يحمل تاريخ «2019».

وأضاف: «ويأتي هذا التطور في إدخال منظومة جديدة لدى كتيبة الدفاعات الجوية لمحور كتاف، ويحمد الله وتوفيقه تم إسقاطه ونحن لهم بالمرصاد».

بجاء ذلك في الوقت الذي

بجعة وصول خطاب الدعوة متأخراً
الحوثي يُفشل عقد أول اجتماع ثنائي
في الحديدة مع الجنرال جوها

الجنرال لوليسغارد لإحيائها، وذلك بعد لقائه الجانب الحكومي في الرياض مطلع الأسبوع الحالي، ومناقشة جملة الأمور ذات الصلة بعمل لجنة تنسيق إعادة الانتشار. وبحسب ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع المشترك السادس للجنة تنسيق إعادة الانتشار، لن تشارك «أونمها» في الاجتماع الأول هذه المرة، ولكنها ستقدم الدعم لكلا الطرفين لعقد الاجتماع الأول، واللجنة المشتركة في الحكومة الشرعية والجماعات المماثلة اللاحقة، فيما ستوفر النقل لضباط ارتباط الأطراف الموجودين على متن سفينة البعثة إلى أبعد نقطة في المدينة يسمح للأمن المتحدة الوصول إليها من قبل فريق إدارة الأمن والسلامة التابع للبعثة.

وكان الاجتماع الذي سيعقد، وأعاقه الحوثي، سيحضر فيه ضباط الارتباط العاملون في مركز العمليات الثلاثي لبعثة «أونمها» والقادة الميدانيون لكلا الطرفين، ويهدف ضمان نجاح عقد الاجتماع لضباط الارتباط، طالب الجنرال جوها ضمان أمن وسلامة كل منهم، بما في ذلك إصدار الأوامر بالانزمام بأقصى درجات ضبط النفس، والالتزام بوقف إطلاق النار خلال الاجتماع وخلال التحرك من وإلى مكان عقد الاجتماع.

جدة، أسماء الغابري

جذب وضاح الدبيش، المناطق باسم عمليات تحرير الساحل الغربي، التأكيد على أن ميليشيا الحوثي شرعت في وضع العراقيل أمام الرئيس الجديد للجنة تنسيق إعادة الانتشار، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، الجنرال أبيهيجيت جوها، الذي بدأ مهامه بدعوة الحوثي واللجنة المشتركة في الحكومة الشرعية لعقد اجتماع ثنائي يعتبر الأول في مهمته في خطوط التماس بمدينة الحديدة بمعية الأمم المتحدة، والذي كان من المقرر عقده أمس الثلاثاء في تمام الساعة العاشرة صباحاً.

وبحسب الدبيش، فقد أفضل الحوثي كعادته عقد الاجتماع، متعللاً بأن الدعوة وصلته في وقت متأخر، في وقت يحتاج فيه إلى اتخاذ ترتيبات أمنية وغيرها، على حد زعمه، لضمان سلامتهم وسلامة الفريق المشترك، مطالباً بتأجيل الاجتماع لما بعد أمس الأربعاء.

وأكد الناطق باسم عمليات تحرير الساحل الغربي لـ«الشرق الأوسط» أنه على الجانب الآخر، مدّ الطرف الحكومي يده لاستئناف المشاورات التي أمانتها الحوثية، وتسلم الجنرال جوها الذي خلف

وأعلنت الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة، الثلاثاء، تفكيك حقل الغام فريدة زرعتها ميليشيات الحوثي، شرق مدينة الصالح، ونقل مركز إعلام «العمالقة»، عن مصدر في الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة، قوله إن «الفرق وأثناء قيامها بعملية مسح ميداني عثرت على حقل الغام فريدة زرعتها ميليشيات الحوثي شرق مدينة الصالح قبل دحرجها منها، وتمكنت الفرق من تفكيك الألغام ونزعها».

وأضاف المصدر أن «الفرق الهندسية عملت على تفكيك ونزع أكثر من خمسة عشر لغماً فريداً شديدة الانفجار، وتجرى عمليات مسح شاملة للمنطقة لتطهيرها من حقول الألغام التي زرعتها الميليشيا».

وقالت «العمالقة» إن «مخزن أسلحة تابع للميليشيات الحوثي الانقلابية في أحد منازل بقرية بيت بش في شمال مديرية حبس، جنوب الحديدة، انفجر صباح الخميس، وتلقت انفجارات متفرقة استمرت لأكثر من ساعة وتصاعدت الدخان وسحب

وذكرت أن «الميليشيات الحوئية ونتيجة لسقوطها الإجمالي تعتمد تكديس وتخزين الأسلحة والقذائف الخاصة بها في المناطق المأهولة بالسكان

وأوضحت أنها «رصدت وصول بعض عناصر مسلحة تابعة للميليشيات الحوئية إلى مناطق قريبة من مديرية حبس، جنوباً، قادمة من مثلث القهرة الواقعة غرب محافظة إب الحاذية لمدينة حبس»، إضافة إلى «تعزيزات للميليشيات بمواقعها في أطراف مديرية الدريهمي، ومنطقة كيلو 16 جنوب الحديدة، وصلت على متن أطقم تابعة للميليشيا».

وأكدت «العمالقة» أن «هذه التحركات واستقدام التعزيزات للميليشيات الموالية لإيران، تأتي بموافقها في أطراف مديرية الدريهمي، ومنطقة كيلو 16 جنوب الحديدة، وصلت على متن أطقم تابعة للميليشيا».

وأفادت مصادر ميدانية، نقل عنها مركز إعلام قوات الوية العمالقة الحكومية، المراقبة في جبهة الساحل الغربي، بقولها إن «الميليشيات قامت بحشد مجموعات مسلحة في مدينة زيد ويجري الدفاع بها باتجاه المزراع التابعة لمناطق الجبلية

بين القوات المشتركة من الجيش الوطني وميليشيات الانقلاب عقب شن الميليشيات على مواقع القوات في محيط مدينة الصالح وشوارع الخمسين ومحيط مستشفى (22) مايو، بالانزمام مع إفشال القوات المشتركة بمحاولة تقدم مجاميع حوئية إلى مواقعها في منطقة الفازة الساحلية بمديرية النحينا، جنوب الحديدة، وعدد من المواقع في مديرية الدريهمي، ما أسفر عن قصف حوئي مكثف على مواقع القوات المشتركة والقرى

المأهولة بالسكان. وأفادت مصادر ميدانية، نقل عنها مركز إعلام قوات الوية العمالقة الحكومية، المراقبة في جبهة الساحل الغربي، بقولها إن «الميليشيات قامت بحشد مجموعات مسلحة في مدينة زيد ويجري الدفاع بها باتجاه المزراع التابعة لمناطق الجبلية

تتواصل المعارك في مختلف جبهات محافظة صعدة، معقل ميليشيات الحوثي الانقلابية، وأبرزها في جبهات كتاف وباتم والظاهر، وسط تقدم قوات الجيش الوطني، الثلاثاء، بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، في مديرية الظاهر، جنوب غربي صعدة، من خلال «السيطرة على جبال بني سعد وعدد من الجبال المحيطة بها عقب هجوم مباغت شنته على مواقع تمرکز ميليشيا الحوثي المتمردة التي لاذت بالفرار»، وتمكن قوات الجيش من قطع خطوط إمداد الميليشيا الحوئية في (لبية) المنعد من الظاهر وحتى عمق حيدان».

وفي الحديدة الساحلية، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، شهدت الأطراف الشريفة لمدينة الحديدة، معارك عنيفة، خلال اليومين الماضيين،

تتواصل المعارك في مختلف جبهات محافظة صعدة، معقل ميليشيات الحوثي الانقلابية، وأبرزها في جبهات كتاف وباتم والظاهر، وسط تقدم قوات الجيش الوطني، الثلاثاء، بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، في مديرية الظاهر، جنوب غربي صعدة، من خلال «السيطرة على جبال بني سعد وعدد من الجبال المحيطة بها عقب هجوم مباغت شنته على مواقع تمرکز ميليشيا الحوثي المتمردة التي لاذت بالفرار»، وتمكن قوات الجيش من قطع خطوط إمداد الميليشيا الحوئية في (لبية) المنعد من الظاهر وحتى عمق حيدان».

وفي الحديدة الساحلية، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، شهدت الأطراف الشريفة لمدينة الحديدة، معارك عنيفة، خلال اليومين الماضيين،

تتواصل المعارك في مختلف جبهات محافظة صعدة، معقل ميليشيات الحوثي الانقلابية، وأبرزها في جبهات كتاف وباتم والظاهر، وسط تقدم قوات الجيش الوطني، الثلاثاء، بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، في مديرية الظاهر، جنوب غربي صعدة، من خلال «السيطرة على جبال بني سعد وعدد من الجبال المحيطة بها عقب هجوم مباغت شنته على مواقع تمرکز ميليشيا الحوثي المتمردة التي لاذت بالفرار»، وتمكن قوات الجيش من قطع خطوط إمداد الميليشيا الحوئية في (لبية) المنعد من الظاهر وحتى عمق حيدان».

وفي الحديدة الساحلية، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، شهدت الأطراف الشريفة لمدينة الحديدة، معارك عنيفة، خلال اليومين الماضيين،

تتواصل المعارك في مختلف جبهات محافظة صعدة، معقل ميليشيات الحوثي الانقلابية، وأبرزها في جبهات كتاف وباتم والظاهر، وسط تقدم قوات الجيش الوطني، الثلاثاء، بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، في مديرية الظاهر، جنوب غربي صعدة، من خلال «السيطرة على جبال بني سعد وعدد من الجبال المحيطة بها عقب هجوم مباغت شنته على مواقع تمرکز ميليشيا الحوثي المتمردة التي لاذت بالفرار»، وتمكن قوات الجيش من قطع خطوط إمداد الميليشيا الحوئية في (لبية) المنعد من الظاهر وحتى عمق حيدان».

وفي الحديدة الساحلية، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، شهدت الأطراف الشريفة لمدينة الحديدة، معارك عنيفة، خلال اليومين الماضيين،

تتواصل المعارك في مختلف جبهات محافظة صعدة، معقل ميليشيات الحوثي الانقلابية، وأبرزها في جبهات كتاف وباتم والظاهر، وسط تقدم قوات الجيش الوطني، الثلاثاء، بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، في مديرية الظاهر، جنوب غربي صعدة، من خلال «السيطرة على جبال بني سعد وعدد من الجبال المحيطة بها عقب هجوم مباغت شنته على مواقع تمرکز ميليشيا الحوثي المتمردة التي لاذت بالفرار»، وتمكن قوات الجيش من قطع خطوط إمداد الميليشيا الحوئية في (لبية) المنعد من الظاهر وحتى عمق حيدان».

وفي الحديدة الساحلية، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، شهدت الأطراف الشريفة لمدينة الحديدة، معارك عنيفة، خلال اليومين الماضيين،

تتواصل المعارك في مختلف جبهات محافظة صعدة، معقل ميليشيات الحوثي الانقلابية، وأبرزها في جبهات كتاف وباتم والظاهر، وسط تقدم قوات الجيش الوطني، الثلاثاء، بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، في مديرية الظاهر، جنوب غربي صعدة، من خلال «السيطرة على جبال بني سعد وعدد من الجبال المحيطة بها عقب هجوم مباغت شنته على مواقع تمرکز ميليشيا الحوثي المتمردة التي لاذت بالفرار»، وتمكن قوات الجيش من قطع خطوط إمداد الميليشيا الحوئية في (لبية) المنعد من الظاهر وحتى عمق حيدان».

وفي الحديدة الساحلية، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، شهدت الأطراف الشريفة لمدينة الحديدة، معارك عنيفة، خلال اليومين الماضيين،

تتواصل المعارك في مختلف جبهات محافظة صعدة، معقل ميليشيات الحوثي الانقلابية، وأبرزها في جبهات كتاف وباتم والظاهر، وسط تقدم قوات الجيش الوطني، الثلاثاء، بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، في مديرية الظاهر، جنوب غربي صعدة، من خلال «السيطرة على جبال بني سعد وعدد من الجبال المحيطة بها عقب هجوم مباغت شنته على مواقع تمرکز ميليشيا الحوثي المتمردة التي لاذت بالفرار»، وتمكن قوات الجيش من قطع خطوط إمداد الميليشيا الحوئية في (لبية) المنعد من الظاهر وحتى عمق حيدان».

وفي الحديدة الساحلية، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، شهدت الأطراف الشريفة لمدينة الحديدة، معارك عنيفة، خلال اليومين الماضيين،

منازل المواطنين واستمرار تصعيد خروقاتها وتحشيد عناصرها إلى مناطق التماس للائل واضحة تؤكد عدم جديتها لتنفيذ بنود اتفاق استوكهولم، وأنها تستعد لتفجير الوضع عسكرياً في الساحل الغربي».

وسبق أن قامت ميليشيات الحوثي باستخدام منازل مدينة الحديدة وفي أوساط الأحياء المختلطة بالسكان مما تسبب في مقتل وإصابة العشرات من المواطنين الأبرياء. إلى ذلك، نفت الفرق

الاختصاصية العاملة ضمن مشروع نزع الألغام «مسام» الذي ينفذه «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» عملية إنزال وتفجير لـ2704 الغام وعمود ناسفة وقذيفة غير منفجرة في الساحل الغربي.

وذكر «مسام» في بيان له، أن هذه العملية التي نفذتها فرق (مسام) الهندسية في الساحل الغربي، تعد الرابعة، لصل مجموع ما تم إنزاله وتفجيره 36455 لغماً وقذيفة غير منفجرة وعبوة ناسفة».

وقال العقيد قايد هيثم، نائب مدير عام البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام، إن العملية التي تم تنفيذها من قبل الفريقين 21 و30 مسام في منطقة الكدحة بمديرية المخا تشمل 2001 لغم مضاد للدروع، و650 قذيفة غير منفجرة، و50 عبوة ناسفة، بالإضافة إلى 3 صواريخ مفخخة».

وأضاف أن «عمليات الإنزال والتفجير التي نفذتها فرق مشروع مسام الهندسية والبرنامج الوطني مستمرة، وستتبع هذه العملية كثير من عمليات الإنزال، والتفجير خلال الأيام القادمة في الساحل الغربي».

ويعمل المشروع السعودي «مسام» في الساحل الغربي لـ16 فريقاً هندسياً موزعين على مديريات ذباب، والمخا، وباب المندب، ومديرية الدريهمي، وموزع، والوزاعية، ومديرية الخوخة، وحبس، ويختل، بالإضافة إلى مديرية كرش بمحافظة لحج.

النفجار مخزن أسلحة
للحوثيين في حبس
جنوب الحديدة

غير أبهة بالأخطار التي تهدد حياة المواطنين وممتلكاتهم نتيجة انفجارات تلك المخازن كما حدث وقد أدى الانفجار إلى تدمير المنزل بالكامل منسبياً في حالة هلع في أوساط سكان القرية المحيطة».

وأكدت أن «تحديد الميليشيات للأسلحة داخل

بقدرة 2,1 ميجا وتبلغ الكلفة الإجمالية للمشروع المقرر الانتهاء منه خلال العام الجاري 3 ملايين و412 ألفاً و792 دولار.

اختتام ورشتي عمل لـ«المركز اليمني» في لوجح

لوجح - «الشرق الأوسط» اختتمت بمحافظة لحج، أمس، ورشتي العمل الخاصتين بمؤسسات المجتمع المدني والناشطين الاجتماعيين لحقوق الإنسان والمهنيين والناشطين والمكاتب التنفيذية والمجالس المحلية بمديرتي الخوخة وحبس، اللتين نظمتها المرصد اليمني لحقوق الإنسان بتمويل من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ).

وأوضح المنسق المحلي للمرصد اليمني لحقوق الإنسان بمحافظة لحج عمر الضماني، أن الورشتين شارك فيهما 31 متدرباً و متدربة على مدار يومين، وهدفت الورشتين إكساب المتدربين معارف البات توزيع المساعدات الإنسانية للأسر الفقيرة والمهمشين و النازحين.

إشادة عدنية بدعم مكتب الأمم المتحدة للقطاع الصحي في المحافظة

عدن - «الشرق الأوسط» ناقش مدير عام مكتب الصحة والسكان بعدين الدكتور جمال خدابخش أمس مع مدير مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لمحافظات عدن إبين الضالع، المهندس معين الماس، جملة من الأعمال الفنية المنقذة وقيد التنفيذ في مجال تزويد المرافق الصحية بعدين بالطاقة الشمسية والتي ينفذها مكتب الأمم المتحدة للمشاريع بتمويل من المؤسسة الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي.

وأشاد الدكتور خدابخش بجهود ودعم مكتب الأمم المتحدة للمشاريع للقطاع الصحي في عدن، وذكر وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أن مشروع الطاقة الشمسية يغطي 27 مرفقاً صحياً في مديريات عدن الثمان بقدرة توليدية من الطاقة الشمسية تصل إلى 660 كيلو وات وخمسة عشر مولد إضافي

تدشين مرحلة جديدة من مشروع الحوالات النقدية الطارئ في سقطرى

سقطرى - «الشرق الأوسط» دشّن محافظ أرخبيل سقطرى رمزي محروس أمس، عملية صرف الحوالات النقدية الطارئ للمستفيدين من صندوق الرعاية الاجتماعية بالمحافظة المقدمة من البنك الدولي ومنظمة اليونيسف. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أن المحافظ وجه الجهات ذات العلاقة في صندوق الرعاية الاجتماعية وفرع الكريسي للصرافة تسهيل إجراءات الصرف للمستفيدين وخاصة كبار السن والنساء والمرضى والعمل على مساعدتهم في تنفيذ العملية في أسرع وقت ممكن. من جانبه أوضح مدير عام صندوق الرعاية الاجتماعية بالمحافظة ومشرف فريق بروجي سيسمتر فائز سعيد جان عملية صرف الحوالات النقدية الطارئ تمشي بسلاسة وفق النظام وخطط عملية الصرف.

371 مشروعاً سوداوي بأكثر من ملياري دولار في اليمن

الرياض - «الشرق الأوسط» كشف مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أن عدد المشاريع التي نفذها في اليمن حتى أواخر سبتمبر (أيلول) 2019 بلغت 371 مشروعاً بكلفة تجاوزت 2,3 مليار دولار أمريكي. وأوضح المركز أن مشاريع الصحة والأمن الغذائي ودعم وتنسيق العمليات الإنسانية والتعافي المبكر والمياه والإصحاح البيئي استأثرت بالنسبة الأكبر من هذه التحويلات بنحو 1,8 مليار دولار. وبلغت عدد المشاريع الصحية التي نفذها مركز الملك سلمان في اليمن 158 مشروعاً بتكلفة تجاوزت 5,6 مليون دولار. ونفذت المركز 58 مشروعاً للأمن الغذائي في جميع المناطق اليمنية بتكلفة تجاوزت 582 مليون دولار، جاءت بعدها مشاريع دعم وتنسيق العمليات الإنسانية بتكلفة 599 مليون دولار، فيما بلغت مشاريع التعافي المبكر والمياه والإصحاح البيئي 21، و23 مشروعاً على التوالي، بتكلفة تجاوزت 150 مليون دولار.

مستوطنون إسرائيليون يقتحمون المسجد الأقصى

اعتقالات واسعة وهدم منازل في الضفة الغربية

رام الله، الشرق الأوسط،



فلسطيني يحاول منع القوات الإسرائيلية من هدم المنازل في بلدة يطأ جنوب الخليل أمس (أ.ب)

شن الجيش الإسرائيلي حملة اعتقالات واسعة أسفرت عن اعتقال 10 فلسطينيين على الأقل في الضفة الغربية وهدم منزلين مطلوبين لها من الخليل وجنين والقدس. في غضون ذلك، اقتحمت عناصر من شرطة الاحتلال مصلى باب الرحمة في الجهة الشرقية من المسجد الأقصى المبارك، واعتقلت خمسة مواطنين على الأقل، فيما اقتحم جنود منازل الفلسطينيين بهدف اعتقالهم.

وتقوم إسرائيل بشكل شبه يومي بحملات دهم لمناطق في الضفة الغربية تحت السيطرة الفلسطينية بحجة تنفيذ الاعتقالات أو مصادرة أسلحة وأموال. لكن قوات الاحتلال الإسرائيلي وسعت اعتقالاتها، إذ بلغت 514 فلسطينياً من أنحاء متفرقة في الضفة الغربية خلال الشهر الماضي بينهم 81 طفلاً و10 نساء. وأشارت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وناي الأسير، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ضمن ورقة حقائق صدرت عنها أمس، إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت 175 مواطناً من مدينة القدس، و54 مواطناً من محافظة رام الله والبيرة، و100 مواطن من محافظة الخليل، و36 مواطناً من محافظة جنين، ومن محافظة بيت لحم 25 مواطناً، فيما اعتقلت 45 مواطناً من محافظة نابلس، ومن محافظة طولكرم 21 مواطناً، و24 مواطناً من محافظة قلقيلية، أما من محافظة طوباس فقد اعتقلت 5 مواطنين، و8 مواطنين من محافظة سلفيت، و10 مواطنين من محافظة أريحا، إضافة إلى 11 مواطناً من غزة.

وبذلك بلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال حتى نهاية الشهر المذكور أكثر من خمسة آلاف، منهم 43 امرأة، فيما بلغ عدد المعتقلين الإطفاً نحو 200 طفل، والمعتقلين الإداريين قرابة 450. وبلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة 101. إما جديد أو تجديد لأوامر صدرت سابقاً.

وكانت عناصر من شرطة الاحتلال اقتحمت صباح أمس مصلى باب الرحمة في الجهة الشرقية من المسجد، واستولت على قواطع خشبية. وفي سياق متصل هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلين أحدهما قيد الإنشاء لشقيقتين في قرية كيسان شرق بيت

المعاهد الدينية، اقتحموا المسجد الأقصى أمس الخميس بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. كما نفذ المستوطنون جولات استفزازية في باحات المسجد الأقصى المبارك، وسط محاولاتهم أداء طقوس تلمودية فيه.

وكانت عناصر من شرطة الاحتلال اقتحمت صباح أمس مصلى باب الرحمة في الجهة الشرقية من المسجد، واستولت على قواطع خشبية. وفي سياق متصل هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلين أحدهما قيد الإنشاء لشقيقتين في قرية كيسان شرق بيت

لحم، بحجة عدم الترخيص. وأفاد رئيس مجلس قروي كيسان، صدام عبيات، بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية وهدمت منزل المواطن أمين يعقوب غزال، الذي يقطنه أربعة أفراد، كما اقتحمت منزلاً آخر قيد الإنشاء يعود لشقيقة أمجد.

وفي خربة الدقيقة شرق يطا جنوب الخليل، هدم الاحتلال مساكن من الصفيح، واستولى على الواح خلايا للطاقة الشمسية. وكررت مصادر محلية أن قوة من جيش الاحتلال قامت بهدم منزل المواطن جميل محمود كعابنة ونجله محمود ومصادرة مواد وأدوات من المنزلين، بينها خلايا

شمسية تستخدم في إنارة المنزلين. وخلال عملية الهدم جرفت قوات الاحتلال قطعة أرض محيطة بالمنزلين ودمرت أشجار الزيتون فيها.

كما أخطرت سلطات الاحتلال، بهدم خيمتين في برية السيارة شرق مدينة القدس المحتلة. وقال المتحدث باسم خيمة الاعتصام في برية السيارة، يونس جعفر، إن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة وأبلغت بهدم الخيمة التي نصبها نشطاء في البلدة لتصدى للبويرة الاستيطانية القائمة على أراضي المنطقة.

رغم إعطائه أفضلية تولي الحكم في الفترة الأولى

نتنياهو يرفض اقتراح ليبرمان بتبادل رئاسة الوزراء مع غانتس

تل أبيب، نظير مجلي

ضده، سيسلم صلاحياته لغانتس ويبقى رئيس حكومة مدة سنتين، ويعدها يصبح غانتس رئيس حكومة رسمياً. وثالثاً: يتم تشكيل حكومة وحدة من الأحزاب الثلاثة، التي ستتبعن عليها المصادقة مباشرة على ميزانية الدولة لعام 2020. بالإضافة إلى إقرار ميزانية الجيش عبر خطة لعدة سنوات لاستخدامها في السنوات العشر القادمة. ورابعاً: إفساح المجال لجميع الأحزاب والكتل البرلمانية التي قد توافق على المبادئ الأساسية لأن تنضم إلى الحكومة.

وقد أعلن الليكود أن مبادرة ليبرمان لا تأتي بأي جديد ولذلك لا ترى فيها شيئاً يغير الواقع المتأزم. ولكن بالمقابل، أعلن النائب كحلي تروير، الناطق بلسان «كحول لغان»، أن حزبه يرى أنها مبادرة جيدة يتوافق عليها ميدانياً ويرى فيها أساساً مهماً للتباحث.

وقد سئل إن كان ذلك يعني أن غانتس يتوافق على إقامة حكومة بقيادة نتنهاو ويتنازل عن تصريحاته السابقة بالأ بشارك في حكومة بقيادة أو حتى بوجود نتنهاو، أجاب تروير: «لا بالطبع، لكن البند الأول الذي يتحدث عن ضرورة أن تبدأ المفاوضات حول خطوط عريضة لسياستها وليس حول الكراسي يبدو مقبولاً علينا ميدانياً. فإذا اتفقتنا حول المبادئ تصبح الكراسي والمناصب أمراً ثانوياً». وأكد أن حزبه لم يتخل عن قناعته بأنه الكتلة البرلمانية الأكبر (33 مقعداً مقابل 32 مقعداً للليكود) ولذلك يستحق رئاسة الحكومة أولاً.

وقال مسؤول آخر في حزب الجنرال إن مشروع ليبرمان رفيلين هذا يبدو أفضل حل للأزمة السياسية. فموجبه بتنازل نتنهاو عن الحلف الذي أقامه من 55 نائباً ويعرقل مسيرة تشكيل الحكومة اليوم ويتنازل غانتس عن تسلم رئاسة الحكومة وبذلك نمتنع عن التوجه إلى انتخابات جديدة ثالثة في غضون سنة واحدة.

فمن دون هذا الاقتراح يبدو أن أقرب الحلول هو الذهاب لانتخابات زائدة لن تغير نتائجها أي شيء ويبقى نتنهاو رئيس حكومة حتى مطلع السنة القادمة، مع كل ما يعنيه ذلك من مخاطر سياسية وعسكرية وقمعية».

رفض حزب الليكود برئاسة بنيامين نتنهاو الاقتراح الذي طرحه رئيس حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو»، أفيغور ليبرمان، لتسوية الأزمة السياسية التي تمنع تشكيل حكومة، مع أن الاقتراح يعطي أفضلية لنتنهاو، فيما أعلن حزب الجنرالات «كحول لغان» أنه يقبل بها بشكل مبدئي، مع أنه يقضي بأن يتسلم بني غانتس رئاسة الحكومة بعد نتنهاو.

وقد رأى المراقبون أن هذين الرديين يدخلان في باب التكتيك السياسي، أكثر مما هو موقف مبدئي. إذ إن نتنهاو لا يريد أن يحظى ليبرمان بأي رصيد شعبي، وغانتس يريد أن يستغل الجفاء بين الرجلين ليكسب ليبرمان إلى صفه.

وكان رئيس الدولة رؤوبين رفيلين قد منح نتنهاو كتاب التكليف لتشكيل حكومة، لكونه جلب 55 توصية بذلك من نواب أحزاب اليمين والمثدينين. وحسب القانون سيكون لديه 28 يوماً لإنجاز مهمة تشكيل الحكومة. ولكن جهوده تتعثر. وكما يبدو فإنه قد يعيد كتاب التكليف وعندها يتوقع أن يسلم رفيلين كتاب التكليف لغانتس، حتى يجرب حظّه.

ويرى المراقبون أن نتنهاو كان يريد مصالحة مع ليبرمان وإقامة حكومة يمين أقلية تستند إلى 63 نائباً. لكن الخلافات بينهما تتسع إلى هيوة سحيقة لا يبدو من السهل سدها. ويشرح ليبرمان، رئيس حزب «يسرائيل بيتينو»، فكرة «ضرورة تشكيل حكومة وحدة بين الليكود وكحول لغان».

وقد عرض ليبرمان، مبادرته لتشكيل الحكومة، كما وعد، مساء الأربعاء، وتنص المبادرة على أربعة بنود، هي: الأولى: تشكيل فريق عمل مشترك مكون من «كحول لغان» والليكود و«يسرائيل بيتينو»، لصياغة المبادئ الأساسية التي ستقوم عليها الحكومة. الثاني: اعتماد خطة الرئيس رفيلين المتعلقة برئاسة الحكومة الإسرائيلية، والذي يقضي بأن يتولى نتنهاو رئاسة الحكومة المقبلة، ولكن في حال تعذر عليه القيام بمهامه، بسبب تقديم ألتحة اتهام

وزير الأمن الإسرائيلي يلتقي قادة «القائمة المشتركة» بعد مظاهرة الـ«ألف سيارة»

تل أبيب، الشرق الأوسط

بعد مظاهرة شاركت فيها أكثر من ألف سيارة وأغلقت الشوارع المركزية في إسرائيل، في إطار الاحتجاج على تقاعس الشرطة في معالجة جرائم القتل والعنف في الوسط العربي (الفلسطيني) 48)، التقى وزير الأمن الداخلي في الحكومة الإسرائيلية، جلعاد أردان، قادة «القائمة المشتركة»، وتباحث معهم حول مطالبهم. وقد شارك في الاجتماع كل من

رئيس «القائمة المشتركة»، النائب أيمن عودة، والنواب إيمان شحادة وأحمد طيبي ومنصور عباس، ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، مصر يونس، ورئيس مجلس مجد الكروم المحلي، سليم صليبي، وكل من الوزير أردان وقادة جهاز الشرطة.

وانطلقت أكثر من ألف سيارة باتجاه مجمع مكاتب الحكومة الإسرائيلية في القدس الغربية، صباح أمس، في إطار برنامج

أنت إعلامي متميز و تستحق التكريم.. من قلب الرياض إلى العالم

جائزة الإعلام السعودي

الحدث الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط

احصل على فرصتك الحقيقية وترشح الآن في مجال:

الإنتاج المرئي

الإنتاج المسموع

الصحافة

أفضل تطبيق إعلامي

الإعلام الريادي

www.saudimf.com

@saudimfcom @saudimediaaward

منتدى الإعلام السعودي
Saudi Media Forumجائزة الإعلام السعودي
Saudi Media Award

2-3 ديسمبر 2019

«الاتحاد من أجل المتوسط» يحذر من تداعيات التغير المناخي

برشلونة، نجلاء حبريري

في موعدها، والحفاظ على انتظام المحاصيل الزراعية وعائداتها. ويقول ماستروجيني إن منطقة البحر الأبيض المتوسط «لا تترك الحظ الجيد الذي رافقها منذ آلاف السنين، إذ كانت المنطقة التي انطلق منها التنظيم الحالي للحضارة الإنسانية، التي تجد أصلها في الثورة الزراعية. ففي منطلقنا، بدأ البشر في تنظيم الأراضي، واستطعنا القيام بذلك ليس لأننا نتفوق ذكاءً عن غيرنا، بل لأننا حظينا بمناخ مستقر ومتوقع. ومثقتنا هذه القدرة على توقع توالي الفصول من تنظيم الزراعة، وبالتالي باقي جوانب حياتنا».

وعليه، اعتبر ماستروجيني أن طقوس المايا تعكس علاقة البشر الوطيدة بالمناخ، وقال: «كانوا يربدون من الآلهة ما كنا نتمتع به نحن في منطقة المتوسط، أي هطول الأمطار في وقتها المتوقع، وتوالي الفصول بشكل منتظم».

واعتبر أننا نواجه تناقضاً، هو أننا نقاوم اتخاذ قرارات لمواجهة تداعيات مستقبلية خطيرة، رغم ما نستطيع أن نخسبه من اتخاذ الإجراءات المناسبة لحياة أفضل وأسعد وأغنى. وجاء حديث ماستروجيني على هامش أعمال المنتدى الرابع لوزراء خارجية دول «الاتحاد من أجل المتوسط»، الذي احتضنته برشلونة، أمس، وهيمنت عليه قضية تغير المناخ في حوض البحر الأبيض المتوسط.

وتواجه منطقة المتوسط، التي تضم نحو 500 مليون ساكن، كثيراً من التحديات الناتجة عن التغير المناخي، بما في ذلك موجات الحرارة المتزايدة والجفاف والفيضانات، فضلاً عن زيادة وتيرة وتكرار التقلبات المناخية غير المعتادة، وارتفاع منسوب مياه البحر، وزيادة نسبة الأحماض في المحيطات، وتتفاعل كل هذه التحديات الجديدة مع التغيرات البيئية والبشرية

تسارع التغير المناخي، ويؤثر ذلك بشكل مباشر على الحياة اليومية، لما يسببه من جفاف موارد مائية حيوية، وتحديات للصناعات الزراعية، وحرائق تحرس غاباتنا، وتؤثر على جودة هوائنا.

وأشار ماستروجيني إلى أنه من المهم أن ندرك جميعاً خطورة الوضع الحالي «إن لم نقم بالإجراءات المطلوبة»، موضحاً: «ينبغي أن ندرك في الوقت نفسه أن هذه الإجراءات ليست ضمنية، ولن تؤثر سلباً على اقتصاداتنا وجوده حياتنا، بل على عكس ذلك. كل إجراء نتخذة لمواجهة التغير المناخي يدعم معدلات نمو اقتصادي عادل وموزع بشكل جيد.

واعتبر أننا نواجه تناقضاً، هو أننا نقاوم اتخاذ قرارات لمواجهة تداعيات مستقبلية خطيرة، رغم ما نستطيع أن نخسبه من اتخاذ الإجراءات المناسبة لحياة أفضل وأسعد وأغنى. وجاء حديث ماستروجيني على هامش أعمال المنتدى الرابع لوزراء خارجية دول «الاتحاد من أجل المتوسط»، الذي احتضنته برشلونة، أمس، وهيمنت عليه قضية تغير المناخ في حوض البحر الأبيض المتوسط.

وتواجه منطقة المتوسط، التي تضم نحو 500 مليون ساكن، كثيراً من التحديات الناتجة عن التغير المناخي، بما في ذلك موجات الحرارة المتزايدة والجفاف والفيضانات، فضلاً عن زيادة وتيرة وتكرار التقلبات المناخية غير المعتادة، وارتفاع منسوب مياه البحر، وزيادة نسبة الأحماض في المحيطات، وتتفاعل كل هذه التحديات الجديدة مع التغيرات البيئية والبشرية

الأخرى، مثل التلوث والنمو الحضري، ما يضاعف الحاجة إلى سياسة إقليمية واضحة لمواجهة الـ«وحد من تأثير هذه التقلبات المناخية المتسارعة. وكشف «الاتحاد من أجل المتوسط» أنفج، أمس، عن دراسة تقيم تداعيات التغير المناخي والبيئي على المستوى الإقليمي في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

وأكدت الدراسة أن درجة الحرارة بمنطقة البحر المتوسط ارتفعت بنحو 1,5 تقريبا منذ ما قبل العصر الصناعي، أي 20 في المائة أسرع من المتوسط العالمي. وخلصت إلى أنه في حالة عدم اتخاذ تدابير إضافية للحد من هذا الارتفاع، فإن درجة الحرارة في المنطقة ستزيد بمقدار 2,2 درجة مئوية بحلول عام 2040.

وربما تتجاوز 3,8 درجة مئوية في بعض المناطق الفرعية بحلول عام 2100. وسيترتب عن ذلك موجات حارة أشد وطأة وأطول أمداً. وستصبح أكثر شهور الصيف برودة في المستقبل، أكثر دفئاً من أكثر الشهور حرارة اليوم، في معظم المدن الكبيرة في منطقة الشرق المتوسط وشمال أفريقيا، مما ينتج عنه فترات طويلة من الحرارة الشديدة والمدمرة.

كما حذرت الدراسة من احتمال زيادة الصراع المحتمنة بين الشعوب وزيادة الهجرة الجماعية، مع انخفاض توفر المياه العذبة بنسبة تصل إلى 15 في المائة في العقود المقبلة، ما سينسب في قيود شديدة على الزراعة، والاستخدام البشري في منطقة تعاني من ندرة المياه.

المرشحان في مناظرة تلفزيونية تشد أنظار الناخبين إطلاق سراح المرشح القروي «ينعش» حملة الانتخابات الرئاسية التونسية

وماذا بعد؟»، وقد أرت «الحزب الرئاسي سيكون ضيقاً للحملة الانتخابية، وقد يفضل القروي التحرك في جهات رمزية».

ومن المنتظر أن ينظم التلفزيون الحكومي مساء اليوم مناظرة تلفزيونية، ستكون حاسمة للطرفين، وقد تشهد متابعة واسعة من قبل التونسيين، بالنظر إلى إمكانية مشاركة المرشحين في الحملات الانتخابية للدورة الثانية.

ولم يتمكن القروي من حضور المناظرة التلفزيونية قبل الدورة الأولى، في حين شارك فيها سعيد وباقي المرشحين فيها، ومتابعة كبيرة من التونسيين. وقد شكل قيس سعيد (61 عاماً) مفاجأة الدورة الأولى؛ لأنه لم يقم بحملة انتخابية واسعة، واقتصرت غالبية تحركاته على بعض الزيارات الميدانية لأحياء في العاصمة تونس. ويقول عنه طلابه إنه شخص كرس حياته لمهنة التدريس، وأنه يظهر في صورة الإنسان المستقيم والصالح، ونادراً ما يجتسم. كما عرف عنه أنه يرفع لواء مبادئ الثورة التونسية، انطلاقاً من شعار «الشعب يريد، نحن لا نستطيع تغيير الجغرافيا، ولكن نستطيع تغيير التاريخ»، وأيضاً دعوته إلى «لا مركزية القرار السياسي، وتوزيع السلطة على لجان محلية».

وسيدعى أكثر من سبعة ملايين تونسي، بعد غد الأحد، لاختيار الرئيس القادم للبلاد، علماً بأن نسبة المشاركة في الدورة الأولى ناهزت الخمسين في المائة.

وأقررت الانتخابات الخبائية التي توسطت دورتي الرئاسية، فوز حركة «النهضة» 52 مقعداً، تلاها حزب القروي «قلب تونس» 38 مقعداً، وتؤكد مشهد برلماني مشتت الكتل بغياب حزب ذي غالبية تمكنه من تشكيل حكومة، والمصادقة عليها في البرلمان 109 أصوات.

ويرى مراقبون أن توقيع القروي كان له تأثير على الانتخابات التشريعية، رغم كونها أهم من الرئاسية، بالنظر إلى أن صلاحيات رئيس البلاد تبقى أقل نسبياً من صلاحيات رئيس الحكومة، حسب الدستور. وقد أعلن محاميه في وقت سابق أن الهيئة تقدمت بقضية استعجالية منذ يوم الثلاثاء، وقيل الإفراج عن القروي لدى المحكمة الإدارية، لطلب تأجيل الدور الثاني للانتخابات الرئاسية المقر يوم الأحد. وسبب الدعوى أن القروي لم تتسبب له إدارة حملته الانتخابية، ولم يحظ بمبدأ تكافؤ الفرص، مثل منافسه قيس سعيد. ويتوقع أن تعلن المحكمة قرارها في وقت لاحق.

تونس، «الشرق الأوسط»

قبل ثلاثة أيام فقط، كانت حملات الدعاية للمرشحين لجولة الإعادة للانتخابات الرئاسية في تونس، كما تبدو «شبه منعقدة»، بحجة أن المرشح نبيل القروي كان يقبع في السجن، على خلفية اتهامه بغسل الأموال والتهرب الضريبي، وأيضاً لأن منافسه قيس سعيد قرر الامتناع عن تنظيم أي حملات دعائية لفائدته، حفاظاً على مبدأ «تكافؤ الفرص» بين الطرفين.

لكن يبدو أن إطلاق سراح القروي ليلة أول من أمس «أعاد الحياة» للحملة الانتخابية، حسب تعبير بعض المحللين السياسيين؛ حيث استؤنفت أمس حملة الانتخابات الرئاسية، قبل يومين فقط من موعد الاقتراع، المقرر بعد غد الأحد.

وتمكن القروي (56 عاماً) من الوصول إلى الدورة الرئاسية الثانية، إثر حصوله على 15,5 في المائة من الأصوات، مع استناد القانون الدستوري المتقاعد قيس سعيد، الذي حلّ أولاً بحصوله على 18,4 في المائة.

وفي أول تصريح صحافي له منذ خروجه من السجن، نفى القروي أمس أن يكون قد قام «بأي توافق» مقابل خروجه من السجن. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «أخرجني القضاء بالأمر، ولم أقم بأي توافق مع أي طرف، لا (النهضة) ولا الحكومة، ولا يوسف الشاهد»، مضيفاً: «نشكر القضاء... تونس لديها قضاة شرفاء. ورغم الضغط السياسي أعطوا لكل ذي حق حقه».

وتابع القروي: «كنت أتمنى تأخير الانتخابات لكي يستطيع الشعب أن يرى حملة انتخابية، ولكن سيكون الأمر صعباً في يومين».

ومع خروج القروي من سجن المراقبة بالعاصمة تونس، استقبله أنصاره ورافعين صورته، وغادر في سيارته محاطاً بمواكبة أمنية، قبل أن يلتحق بأعضاء حملته في مقر الحزب بالعاصمة.

في المقابل، استأنف منافسه سعيد حملته الانتخابية، بعد أن قرر السبت الماضي تعليقها شخصياً «بغياب مبدأ تكافؤ الفرص» بينه وبين القروي في مخاطبة الناخبين. وأعلنت صفحاته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أن برنامجه يبدأ بزيارات ميدانية لعدد من المدن في محافظة أثار تساؤلات حول لكن بعض الصحف أثار تساؤلات حول الخطوة المقبلة للقروي؛ حيث عنونت صحيفة «المغرب» أمس: «الإفراج عن نبيل القروي...»

قيادي في الحركة يؤكد «غموض الرؤية بشأن التحالفات الممكنة وشكل الحكومة» «النهضة» التونسية تبدأ مفاوضات لتشكيل برلمان «جديد ومنقسم»



أنصار المرشح الرئاسي نبيل القروي يحتفلون بخروجه من السجن ليلة أول من أمس (أ.ف.ب)

من جهة ثانية، جددت حركة النهضة دعوتها لانصرافها، إلى التصويت للمرشح الرئاسي المستقل قيس سعيد في جولة الإعادة للانتخابات التونسية المقررة بعد غد الأحد. وقال الحزب الإسلامي أمس إن موقفه ثابت في دعم سعيد، نافياً «إشاعات» ربطت بين تغير محتتمل في موقفه، ومغادرة المرشح الآخر نبيل القروي السجن أول من أمس، بعد إيقافه لنحو شهر للتحقيق في قضايا ترتبط بتهرب ضريبي وغسل أموال، وأوضح الحزب في بيان له أن «الحركة تؤكد ثبات موقف النهضة في دعمها للمرشح الرئاسي للدور الثاني الأستاذ قيس سعيد، ودعوتها أنصارها للتصويت القوي له».

وأضاف البيان أن «إطلاق سراح نبيل القروي، تماماً مثل إيقافه، شأن قضائي خالص لا دخل للحركة فيه».

وحركة تحيا تونس (14 مقعداً) قادر وحده على تشكيل حكومة تستطيع نيل ثقة البرلمان، على اعتبار أن حصيلة الأصوات مجتمعة تصل إلى 109 أصوات المطلوبة. وحول الخطوات التي تجريها حركة النهضة لتشكيل الحكومة المقبلة، قال سمير ديلو، القيادي في الحزب، إن النهضة «مستعدة للبدء في الخطوات الواجبة الوحيدة التونسية... والصورة الوحيدة الواضحة اليوم هو المشهد البرلماني، في انتظار استفتاء مختلف مراحل الطعون في النتائج».

وشدد ديلو في تصريح إعلامي على «عدم وضوح الرؤية بشأن التحالفات السياسية الممكنة، وشكل الحكومة المنتظرة»، مؤكداً أن موضوع التحالفات لم يناقش بشكل رسمي داخل مؤسسات حركة النهضة، على حد تعبيره.

على شبكات التواصل. كما تمكن حزب التيار الديمقراطي، الذي يتزعمه محمد عبو، من الفوز بالمرتبة الثالثة بـ22 مقعداً برلمانياً، فيما حل «اتحالف الكرامة» الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف في المرتبة الرابعة بـ21 مقعداً برلمانياً.

وبخصوص التوافق التي قد تجريها «النهضة» لتشكيل الحكومة المقبلة، أوضحت بعض قيادات الحركة أن المفاوضات ما تزال جارية على قدم وساق، دون إعطاء تفاصيل دقيقة، لكن في حال امتنع حزب

«قلب تونس»، الذي حل في المركز الثاني، والذي يتزعمه نبيل القروي، في المشاركة في الحكومة التي ستدعى النهضة إلى تشكيلها، فإن عملية حسابية تؤكد أن ائتلاف حركة النهضة (52 مقعداً)، وحزب التيار الديمقراطي (22 مقعداً)، و«اتحالف الكرامة» (21 مقعداً)

الانتخابات بثه التلفزيون. وهي متسقة بشكل عام مع استطلاع للرأي نشر يوم الأحد، وأظهر أيضاً أن حزب النهضة في المركز الأول، و«قلب تونس» في المركز الثاني.

وبخصوص النتائج الأولية الرسمية للانتخابات البرلمانية، أفاد رئيس الهيئة الانتخابية، بأن عمليات الطعن في النتائج المعلنة انطلقت أمس بتسجيل 138 مخالفة انتخابية خطيرة، موضحة أنه تمت إحالتها إلى النيابة العامة.

وفي هذا السياق، قررت هيئة الانتخابات إلغاء نتائج قائمة «الرحمة»، في منطقة بن عروس بسبب الإشهار قبل بدء الانتخابات للحزب في إحدى الإذاعات، كما قررت إلغاء نتائج قائمة حب «عيش تونس» في الدائرة الانتخابية (فرنسا 2)، وذلك على خلفية الإشهار السياسي المدفوع الأجر

تونس، المنجي السعيداني
لندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت النتائج الرسمية الأولية ليلة أول من أمس أن حزب النهضة الإسلامي، وكما كان متوقعاً، سيكون أكبر حزب في البرلمان التونسي الجديد، لكن مع حصوله على 52 مقعداً، فحسب، من أصل 217 مقعداً، فقد يجد صعوبة من أجل بناء ائتلاف حكومي.

ويبدو أن تلك النتائج، إلى جانب نتائج الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية المنفصلة التي أجريت الشهر الماضي، تؤكد عدم رضا المواطنين عن الأحزاب الرئيسية. فرغم أن حزب النهضة احتل المركز الأول، فإنه حصل على مقاعد أقل بواقع 17 مقعداً، مقارنة بالانتخابات البرلمانية السابقة في عام 2014 عندما جاء في المركز الثاني في تحالف علماني انهار منذ ذلك الحين.

وكان حزب النهضة عضوًا في كتير من الائتلافات الحاكمة منذ ثورة تونس عام 2011 والتي تتمتع بالفشل في تحسين مستويات المعيشة، أو الخدمات العامة في الديمقراطية الفتية. ويرى مراقبون ومتابعون للشأن السياسي المحلي، أن أي مازق سياسي ناتج عن البرلمان المنقسم سيصدق جهوم تونس لمعالجة المشاكل الاقتصادية المزمنة، بما في ذلك الدين العام الكبير، والبطالة التي وصلت نسبها إلى 15 في المائة.

واحتل حزب قلب تونس، الذي يتزعمه المرشح الرئاسي نبيل القروي، المركز الثاني بحصوله على 38 مقعداً، بينما حصل حزب التيار الديمقراطي على 22 مقعداً، وحزب ائتلاف الكرامة على 21 مقعداً. كما شغلت أربعة أحزاب أخرى ما بين أربعة و17 مقعداً لكل منها. لكن رغم هذا الإعلان فلا يزال بالإمكان الطعن على النتائج، التي أعلن عنها في بيان لهيئة

الجزائر، بوعلام غمراسة

تخوض السلطة في الجزائر حرباً ضروساً ضد أي ناشط فاعل يملك تأثيراً في الحراك، وقدرة على التبعية، وذلك باعتقاله، ثم سجنه، بهدف إبعاده عن طريقها، وهي تنفذ حسب مبرراتها للناشط السياسي المحلي، خريطة الطريق التي رسمتها، أي تنظيم الرئاسية الأولى لقررتها في 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل مهما كان الزمن. وتم أمس اعتقال الناشط البارز عبد الوهاب فرساوي رئيس «تحكم - عمل - شباب»، وهو تنظيم يمثل القوة الضاربة

للحراك الشعبي. وقال محامون يداؤمون عن معتقلي الحراك لـ«الشرق الأوسط»، إن رجال أمن بزي مدني اعترضوا طريق فرساوي أمس، بينما كان يمضي في العاصمة، واتفقوا إلى مكان مجهول، ليصبح بذلك سادس تنفذ حسب مبرراتها للناشط السياسي المحلي، خريطة الطريق التي رسمتها، أي تنظيم الرئاسية الأولى لقررتها في 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل مهما كان الزمن. وتم أمس اعتقال الناشط البارز عبد الوهاب فرساوي رئيس «تحكم - عمل - شباب»، وهو تنظيم يمثل القوة الضاربة

من أجل تنفيذ «رئاسية» قبل نهاية العام السلطات الجزائرية تعتقل طلائع في «الحراك الشعبي»

يومي الثلاثاء (طلبة الجامعات) والجمعة، لكن دون جدوى. وبات واضحاً منذ شهر سبتمبر (أيلول) الماضي أن السلطات لم تعد تطلق استمرار الحراك، ولذلك كثف قائد الجيش الجنرال قايد صالح من تصريحاته ضد المتظاهرين، فاتهمهم بـ«العمالة للخارج»، و«إضعاف معنويات الجيش»، و«التقيام بمظاهرات من دون رخصة، وهو ما يعرض النظام العام للخطر»، و«كتابة منشورات تحرض على التمرد على سلطة الدولة».

وقال المحامي عبد الغني

رجال السياسة من المعارضة، وانسحبوا الواحد بعد الآخر من الحراك، بقى قادة «أراج» يحملون مطالب المتظاهرين، رافضين كل الإجراءات والقرارات التي اتخذتها السلطة لحل الأزمة، ومن بينها الانتخابات الرئاسية، التي اعتبروها «حيلة من النظام للالتفاف على مطلب التغيير، بهدف إطالة عمره».

وراهنت السلطات على تراجع الحراك في شهر رمضان الماضي، وفشل الرهان. ثم عولت على إجازة الصيف وحرارة شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب) لثني المتظاهرين عن الخروج

الميداني مع كل الأحداث الكبيرة التي تعيشها البلاد، ونشاطه الموجه دائماً ضد سياسات السلطة، والمنحاز في الغالب لمطالب المجتمع المرتبطة بالحريات والديمقراطية. وعلى هذا الأساس، اندلعت منذ 22 فبراير (شباط) الماضي لمطالبة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة بالعدول عن الترشح لولاية خامسة.

وطيلة الأشهر الثمانية الماضية، ظل أعضاء هذا التنظيم في قلب الأحداث، ولهم حضور لافت في وسائل الإعلام، حتى عندما بدأ الياس نبال من عزيمة

للحراك الشعبي. وقال محامون يداؤمون عن معتقلي الحراك لـ«الشرق الأوسط»، إن رجال أمن بزي مدني اعترضوا طريق فرساوي أمس، بينما كان يمضي في العاصمة، واتفقوا إلى مكان مجهول، ليصبح بذلك سادس تنفذ حسب مبرراتها للناشط السياسي المحلي، خريطة الطريق التي رسمتها، أي تنظيم الرئاسية الأولى لقررتها في 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل مهما كان الزمن. وتم أمس اعتقال الناشط البارز عبد الوهاب فرساوي رئيس «تحكم - عمل - شباب»، وهو تنظيم يمثل القوة الضاربة

من الصحافة والحقوقيين، وذلك بسبب «الإفراط» في اللجوء إلى الحبس الاحتياطي، بينما توجد بدائل أخرى، منها الرقابة القضائية والإفراج المؤقت. ويتضمن القانون إصدار أوامر الحبس الاحتياطي كإجراء استثنائي، خاصة عندما لا يكون المتهم متابعاً في قضية قتل أو الاتجار بالبشر، غير أن العكس هو ما يجري حالياً، واللافت بتفليقة، لكن حدة هجومات قائد الجيش على المتظاهرين دفعتهم إلى تغيير موقفهم من الحراك.

سادى، المدافع عن كثير من المعتقلين لـ«الشرق الأوسط»: «ما يميز ملفات المساجين السياسيين ومعتقلي الرأي أنها فارغة، بمعنى أن الاتهام لا يستند لأي دليل. فكيف يعقل أن يسجن ناشط مجرد أنه أبدى موقفاً معارضاً لقرارات السلطة، عبر حسابه في (فيسبوك)؟ وهل يعقل أن يسجن رجل شارك في ثورة الاستقلال كالكلم لخضر بورقعة، لا لشيء إلا لأنه عارض توجهات الجيش السياسية؟»

ويقع القضاة تحت ضغط شديد في هذه الفترة، وهم محل انتقادات حادة من طرف قطاع

اعتقالات، لم تعرفها الجزائر حتى في فترة الإقتتال الدامي مع الإرهاب، شملت في مرحلة أولى «حاملي رأي» الأمازيغ، ثم ناشطين سياسيين بارزين، وبعدهم قيادات تنظيم «أراج». ويحصي المحامون والحقوقيون نحو 120 سجيناً، كلهم من الحراك، يتقاسمون 3 تهم أساسية، هي «إضعاف معنويات الجيش»، و«التقيام بمظاهرات من دون رخصة، وهو ما يعرض النظام العام للخطر»، و«كتابة منشورات تحرض على التمرد على سلطة الدولة».

وقال المحامي عبد الغني

البرلمان يطالب الجامعة العربية بسحب اعترافها بحكومة «الوفاق»

«الجيش الوطني» يتخوف من إرسال تركيا «إرهابيين» إلى ليبيا

القاهرة، خالد محمود

إردوغان إرهابيين إلى ليبيا «يشكل خطراً كبيراً على مستقبل البلاد». بدوره، طالب مجلس النواب الليبي الجامعة العربية خلال اجتماعها الطارئ، الذي يعقد غداً على مستوى وزراء الخارجية العرب، بسحب تمثيل حكومة السراج لدولة ليبيا لدى الجامعة، وذلك بسبب «عدم شرعيتها ودعمها للمليشيات المنترفة، المدعومة من نظام أردوغان، لنشر الإرهاب والتطرف في كامل المنطقة وليس ليبيا وحدها»، داعياً إلى أن يكون التمثيل للحكومة الشرعية المنبثقة عن مجلس النواب الليبي، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الليبي.

من جانبها، حذرت وزارة الخارجية الليبية، من تبعات «التدخل التركي السافر وغير المسؤول في الأراضي السورية وعلى المدنيين، والذي يهدد بحدوث مجازر ضد الإنسانية»، وقالت في بيان لها إنها «ترفض هذا التدخل الذي جاء بحجج واهية، وسبقه التدخل التركي في الشأن الداخلي الليبي، ودعمها العسكري للجماعات الإرهابية، وذلك في انتهاك صريح لقرارات الأمم المتحدة».

مديانيا، نفى «الجيش الوطني» مزاعم مليشيات السراج عن إسقاطها

أعرب «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، عن مخاوفه من إقدام تركيا على نقل آلاف الإرهابيين إلى ليبيا، وذلك في إطار غزوها للأراضي السورية. وفي غضون ذلك دعا إلى أن ذلك «بات يهدد بشكل كبير حياة وأمن المواطنين وممتلكاتهم، جراء حالة الفراغ الأمني التي تسبغها تلك العصابات».

وتحدث حفتر في بيان، أمس، عن «وقوع عمليات اعتقال عشوائية تورطت فيها بشكل واسع النطاق عناصر تشكيلات أمنية وعسكرية تابعة لوزارتي الداخلية والدفاع بحكومة (الوفاق)، دونما مسوغ قانوني»، ورأى أن «هذه الحملة تطال المواطنين بسبب مواقفهم السياسية». وعبر موافقاً ومطارد طرابلس ومصراتة ووزارة، الخاضعة لسيطرة حكومة السراج، لافتاً إلى أن «الخطايا الدائمة لتنظيم (داعش) الإرهابي هي حالياً في يد الأتراك، الذين يسعون لنقلهم إلى ماوى آمن، وربما تكون ليبيا هي وجهتهم، بسبب الفراغ الأمني، خاصة في هذه المناطق»، معتبراً أن «الغزو التركي سيؤدي إلى هروب عناصر «العاش» من السجون، التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية». وفي أول تعليق رسمي له على بدء تركيا عملية عسكرية في الأراضي السورية، اعتبر المسمازي أن إرسال

سكان طرابلس يشتكون من الخطف والاعتقال بسبب «مواقفهم السياسية»

القاهرة، جمال جوهر

نطاقها. وحول انتشار العنف في العاصمة الليبية، قال سياسي من مدينة طرابلس لـ«الشرق الأوسط»، أمس: «لم يعد يخفى على أحد ما يحدث في العاصمة من انتشار واسع للجريمة بكل أصنافها»، مشيراً إلى أن «المجموعات المسلحة تعبت في العاصمة لكونها مسنودة من السلطة الحاكمة، وهذه معاناة إضافية يعيشها المواطن الطرابلسي».

وبعد ساعات فقط من تداول مقطع الفيديو الذي وثق تفاصيل هذه الجريمة، كشفت وسائل إعلام محلية هوية القتال، وقالت إنه نجل عبد الرزاق البشتي، أحد أبرز قيادات جماعة «الإخوان» النافذة في مدينة الزاوية. وبهذا الخصوص رأى المواطن محمد محجوب في تدوينة له، أمس، «كفى من يقول إن طرابلس آمنة»، مضيفاً أن عمليات الخطف والإبزاز في طرابلس «لم تتوقف منذ سنوات»، ورغم الغضب الذي أحدثته جريمة مقتل البشتي في ليبيا، فإن ذلك لم يمنع خطف مصطفى التركي، عضو المجلس الأعلى للدولة، من أمام منزله قبل أن يُطلق سراحه بعد عدة أيام دون أن يكشف عن هوية خاطفيه.

يشتكي سياسيون وحقوقيون ومواطنون في العاصمة الليبية طرابلس من تصاعد عمليات الخطف والقتل على الهوية، والإخفاء القسري على خلفية المواقف السياسية للمواطنين، مرجعين ذلك إلى «استغلال العصابات الإجرامية والمليشيات الانفلات الأمني لتوسيع أنشطتها الإجرامية». لكن وزارة الداخلية التابعة للحكومة «الوفاق» تقول إنها «تسيطر تماماً على العاصمة لمنع أي خروقات أمنية».

وسيطرت واقعة مقتل المواطن رشيد صالح الكوش، وجرح شقيقه في منطقة السراج، على الأجواء الأمنية بالعاصمة، حيث اعتبر بعض الليبيين أن هذه الحادثة «واحدة من الجرائم التي ظهرت للعلن»، وفي هذا السياق، قال الناشط المبروك عبد السلام لـ«الشرق الأوسط»: «هناك جرائم كثيرة يرتكبها مسلحون بلقون الحماية من المليشيات»، لكن وزارة الداخلية ردت على واقعة مقتل الكوش، وقالت في حينه إن والد المتهم سلمه إلى جهات الأمن، التي سلمته بدورها إلى مديرية أمن جزائر، لكون عملية القتل وقعت في

موجز

بومبيو يحتمل الرئيس شي

مسؤولية انتهاك حقوق المسلمين الصينيين

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إن معاملة الصين للمسلمين، ومن بينهم الويغور، في غرب البلاد يمثل «انتهاكا جسيما لحقوق الإنسان» مضيفا أن واشنطن ستواصل إثارة هذه القضية. وقال بومبيو لشبكة (بي بي إس) التلفزيونية الأربعاء «هذا ليس انتهاكا جسيما لحقوق الإنسان فحسب لكننا نعتقد أنه ليس من مصلحة العالم أو الصين الإضرار في هذا النوع من السلوك». وردا على سؤال عما إذا كان الرئيس الصيني شي جينبينغ يتحمل المسؤولية إجاب بومبيو «شي جينبينغ يقود البلاد وهو مسؤول عن الأشياء التي تحدث باسمه شأنه في ذلك شأن قائد كتيبة دبابات أو شركة صغيرة». ولمعاقبة بكين على معاملتها للأقليات المسلمة وسعت الحكومة الأمريكية هذا الأسبوع قائمتها السوداء التجارية لتشمل بعض الشركات الناشئة الرائدة في مجال الذكاء الصناعي وأعلنت فرض قيود على منح التأشيرات للمسؤولين في الحكومة الصينية والحزب الشيوعي الذين تعتقد أنهم مسؤولون عن احتجاز أو إساءة معاملة الأقليات المسلمة في إقليم شينجيانغ. وتغني الصين إساءة معاملة الويغور.

رئيسة تايوان تتعهد بالدفاع عن سيادة البلاد

تايبيه - «الشرق الأوسط» دعت رئيسة تايوان تساي انج وين في خطابها بمناسبة اليوم الوطني، البلاد إلى الوحدة من أجل الدفاع عن سيادة تايوان في الوقت الذي تتحدى فيه الصين «الحرية والقيم الديمقراطية والنظام العالمي». وقالت الرئيسة: «الإجماع الكاسح بين مواطني تايوان البالغ عددهم 23 مليون نسمة هو رفض مبدأ «دولة واحدة ونظامان» بغض النظر عن الانتماء الحزبي أو الموقف السياسي». وأضافت: «بصفتي رئيسة البلاد، التزامي بحماية السيادة ليس أمرا نتيجة استفزاز، ولكنه مسؤولية ذاتي الأساسية». وأوضحت تساي أن المواطنين يشهدون صعود وتوسع الصين» في الوقت الذي تتحدى فيه (بكين) الحرية والقيم الديمقراطية والنظام العالمي من خلال تركيبة من السلطوية والقومية والقدرة الاقتصادية». وأشارت رئيسة تايوان إلى الفوضى في هونغ كونغ، وتعدت بالعمل مع الدول التي لديها نفس نهج التفكير لضمان عدم تغير الوضع الحالي السلمي والمستقر في مضيق تايوان بصورة أحادية.

الأمم المتحدة تحذر من الأعمال

المسببة لزعة الاستقرار في قبرص

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) - «الشرق الأوسط»: دعا مجلس الأمن الدولي في إعلان أقر بإجماع الدول الأعضاء الأربعاء، إلى تجنب أي أعمال تسبب زعزعة للاستقرار في قبرص بعد القرار الذي اتخذته أنقرة في منتصف سبتمبر (أيلول) إعادة تاهيل مدينة فاروشا. وقال البيان إن «أعضاء مجلس الأمن يحضون كل الأطراف على الامتناع عن أي عمل أو خطاب يمكن أن يضر بإمكانية التوصل إلى اتفاق تسوية بنجاح». وفاروشا التي تعد جزءا من منطقة فاماغوستا في الشرق هجرها سكانها بعدما طوقها العسكريون الأتراك بسياج. وكانت تركيا غزت الشطر الشمالي من قبرص في 1974 ردا على انقلاب كان يهدف إلى إلحاق جزيرة باليونان. واضطر سكان فاروشا حينذاك للفرار إلى الجنوب أي إلى الشطر اليوناني العضو اليوم في الاتحاد الأوروبي باسم جمهورية قبرص. وقال مجلس الأمن الدولي في بيانه إنه «يجب ألا يجري أي عمل بشأن فاروشا لا يتفق مع قرار الأمم المتحدة 550 و 789 الذين تم تبنيهما في 1984 و 1992 على التوالي».

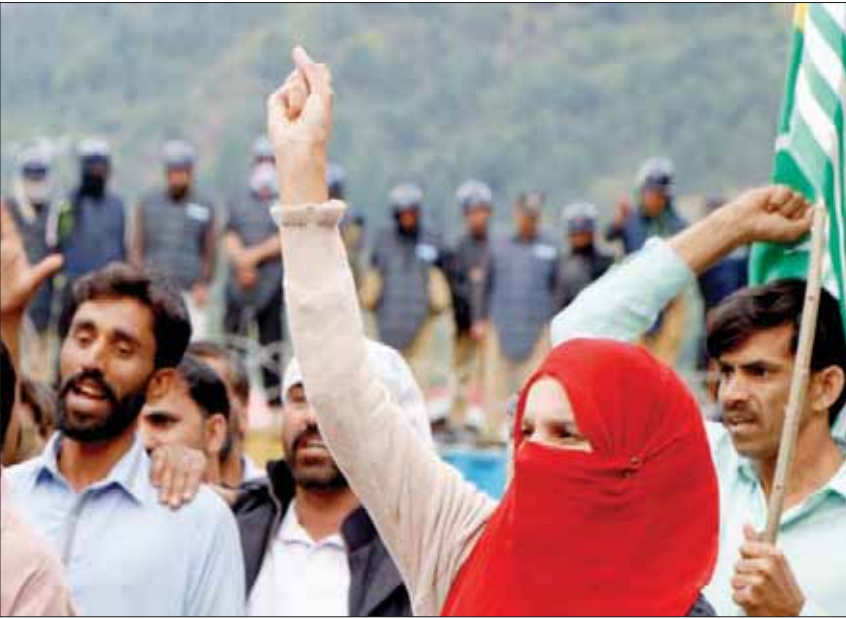
إجراءات الهند في كشمير تعيق حتى العلم بوفاة الأقارب وميلاد الأطفال

«سينتور» بمدينة «سكيك» والذي كان عادة ما يستضيف الاجتماعات الهامة الرفيعة إلى سجن. باستثناء بعض الحالات، فإن جميع قادة الأحزاب الرئيسية والنشطاء وحتى بعض أقارب الوزراء والمسجونين السابقين لجامو وكشمير محتجزون هناك منذ 5 أغسطس.

ويمنحا لم يكشف المتحدث باسم حكومة «جامو وكشمير»، روهيت كاشمال، والسلطات في المنطقة عن العدد الإجمالي لعمليات الاعتقال منذ 5 أغسطس، فإن مصادر في شرطة جامو وكشمير قدرت عدد المعتقلين بالمانات. ووفقا لإفراد الأسرة، فإن بعض المحتجزين في سجن «سنتور» يعانون من أمراض مثل داء السكري، في حين أن آخرين لديهم «احتياجات خاصة» والتي دفعت أقاربهم إلى الوقوف في طوابير عند البوابة مستعينين بأيديهم

صاحبه للدخول وانتظار دورهم للقاء. وقد عبر ستة من أقارب الزعماء السياسيين المحتجزين في الفندق والذين تحدثوا بشرط عدم الكشف عن هويتهم، بأن جميع المحتجزين يشعرون بقلق بالغ. قال فاروق بانند، قريب الزعيم السياسي المتوفى، فإن السجن الذي نشر في وهو ضمن المعتقلين بالسجن ذاته، إن «الأمور ليست وريدية كما تبدو للخارج، بغض النظر عن المرافق المتوفرة، فإن السجن بظلمة سجنًا». وتعدت الثمانين من عمرها على المعتقل في ترتيبات طقوس الدفن الجريده المحلية يقول: «لن تكون هناك صلاة عليها بمنزلها نظراً للوضع الحالي».

مرت عائلتها بوقت عصيب خلال محاولتها إبلاغ أقاربها بنبا الوفاة بسبب انقطاع الاتصالات، وكان عليها زيارة بيوت الأقارب لإعلامهم بالوفاة. ثم جاء التحدي المعتقل في ترتيبات طقوس الدفن النهائية. كان من غير الممكن الاتصال بحفار القبور وإعداد مكان الغسل في تلك الليلة، ولذلك دفنت القديدة على عجل بمساعدة من بعض الأقارب.



مظاهرون في كشمير الباكستانية يحتجون ضد إجراءات الهند في الشق الثاني من الإقليم (أ.ب)

البالغة (69 عاماً) في نهاية الأمر على موافقة السلطات على زيارة ابنها المسجون محمد رفيق صوفي. في الأونة الأخيرة، شهدت معظم مراكز الشرطة في «سريناغار» اندفاعاً كبيراً من الكثيرين من غير أفراد الأسرة والأقارب لزيارة المحتجزين. فمن بين المعتقلين سياسيون كبار - منهم ثلاثة رؤساء وزراء سابقون وأعضاء برلمان ومحامون ورجال أعمال وعشرون نشيابة، بمجرد نقل السجن إلى السجن، يُطلب منه تسجيل أسماء ثلاثة أقارب يمكنهم زيارته.

منذ إلغاء المادة 370 وما تلاها من أزمة سياسية في «جامو» و«كشمير»، جرى تحويل فندق

مكاني لحظة»، مضيفاً، طالباً عدم الكشف عن هويته: «لقد ربحتي مثل طفلها في سنوات حياتي الأولى. حزنْتُ لأنني لم أحمل نعشها على كتفي في رحلتها الأخيرة». لا يقتصر الأمر على الوفيات فقط، بل إن الولادات في كشمير تحدث أيضاً دون أن يعلم بها أحد، حيث لم يعلم زوج السيدة إنشما، المهندس زهر الدين من جنوب كشمير، بولادة طفله سوى في الثالث من أغسطس، أي بعد أسبوع من ولادته، لأن جميع وسائل الاتصال مقطوعة. بالمثل، لم يكن محمد شافي (70 عاماً) مقيماً في بي بي أي وقت، ولأن الهواتف لا تعمل) جئت إلى هنا أنتظر». وبعد ثلاث محاولات فاشلة على مدار الأسبوعين الماضيين، حصلت الأم

• قالت السلطات إن الهند ستغني تحذير السفر إلى إقليم كشمير ابتداءً من أمس الخميس، وذلك بعد شهرين من الحملة الأمنية التي شنتها الحكومة على المنطقة وإلغاء الوضع الخاص الذي كانت تتمتع به. وقالت حكومة ولاية جامو وكشمير في بيان أمس الاثنين إن تحذير السفر الذي صدر في الثاني من أغسطس سيتم إلغاؤه الخميس. وتسوق كشمير نفسها على أنها «جنة الله في الأرض»، وتعرف بجبالها وأنهارها الجليدية وبحيرة دال الشهيرة. غير أن تحذيرات السفر التي صدرت من بريطانيا ودول أخرى لمواطنيها لا تزال سارية.

مكاني لحظة»، مضيفاً، طالباً عدم الكشف عن هويته: «لقد ربحتي مثل طفلها في سنوات حياتي الأولى. حزنْتُ لأنني لم أحمل نعشها على كتفي في رحلتها الأخيرة». لا يقتصر الأمر على الوفيات فقط، بل إن الولادات في كشمير تحدث أيضاً دون أن يعلم بها أحد، حيث لم يعلم زوج السيدة إنشما، المهندس زهر الدين من جنوب كشمير، بولادة طفله سوى في الثالث من أغسطس، أي بعد أسبوع من ولادته، لأن جميع وسائل الاتصال مقطوعة. بالمثل، لم يكن محمد شافي (70 عاماً) مقيماً في بي بي أي وقت، ولأن الهواتف لا تعمل) جئت إلى هنا أنتظر». وبعد ثلاث محاولات فاشلة على مدار الأسبوعين الماضيين، حصلت الأم

مقتل جندي باكستاني في تبادل لإطلاق النار مع قوات هندية

وامس الخميس أعلن الجيش الباكستاني مقتل أحد جنوده في تبادل لإطلاق النار مع قوات هندية في كشمير. ووقع تبادل لإطلاق النار عبر «خط السيطرة»، الذي يمثل الحدود الفعلية التي تقسم الوادي الواقع بالهيماالايا إلى قسمين، تسيطر كل من باكستان والهند على أحدهما، بينما تؤكد أحييتها في السيطرة عليه كلاً. وقال الجيش، في بيان، كما اقتبس منه الوكالة الألمانية، إن سيدتين على الأقل أصيبتا في تبادل لإطلاق النار الذي استمر لعدة ساعات في عدة نقاط. جدر الإشارة إلى أن باكستان والهند خاضتا ثلاث حروب منذ الاستقلال.

مورينو يعلن العودة إلى كيتو وقبوله وساطة دولية لفتح حوار مع السكان الأصليين

الاحتجاجات الحاشدة تجبر رئيس الإكوادور على التراجع عن مواقفه



مظاهرون يحملون أعلام غواياكيلي التي اختارها الرئيس عاصمة مؤقتة بدلاً من كيتو خلال «مسيرة بيضاء» تطالب بالحوار والسلام (رويترز)

وأضاف «أنا لم أقصد أبدا إهانة الإخوة من السكان الأصليين، بل عاملتهم دائما بمودة واحترام، وهذا ما اعترز القيام به مجددا». ورأى مراقبون في تصريحات مورينو تراجعاً واضحاً في موقفه وضعفاً أمام المتظاهرين وتصعيد المحروقات ما أثار موجة غضب واحتجاجات بين السكان الأصليين الذين يشكلون الطبقة الأفقر ويخشط معظمهم في قطاع الزراعة حيث يعتمدون بشكل أساسي على استيراد السلع الإلكترونية والمنتجات المعلوماتية وخفض الرواتب في القطاع العام، الأمر الذي زاد من استياء السكان الأصليين الذين أطلقوا الاحتجاجات مطالبين باستقالة رئيس الجمهورية.

مساء حتى الخامسة صباحا من يوم الاثنين إلى الأحد في المناطق المحيطة بالمباني والمواقع الاستراتيجية، وسيكون حظر التجوال ساريا طوال مدة حالة الطوارئ التي أعلنتها مورينو الخميس الماضي. وجاء في المرسوم أن الحكومة والشرطة الوطنية سيتدبران حظر التجوال عند الضرورة للحفاظ على النظام العام». وفور عودته إلى العاصمة وجه مورينو إلى مواطنيه رسالة متفجرة قال فيها «جئت إلى كيتو لأمد يدي وأقول لكم إن فرصة الحوار أصبحت في متناولنا. نحن أهل سلم أيها الأصدقاء، والطريق مهده أمام الحوار مع أشقائنا الأصليين. هذه الأزمة أوشكت على نهايتها لأن الكل يحرص على احترام الدستور وصور السلم والديمقراطية».

والصليب لثورتينها، وزيادة عدد المدارس المخصصة لهم باللغتين الإسبانية والأصلية (كيتشوا). وخرج المحتجين حاملين أعلاما وعصيا إلى وسط المدينة القديمة وهتفوا «لا يمكن أبدا التغلب على شعب متحد». وقدرت وسائل إعلام محلية عدد المتظاهرين بـ18 ألفا. ونظم عمال يلوحون بالأعلام الحمراء مظاهرة منفصلة واشتبكوا مع الشرطة، التي حاولت تفريقهم بالغاز المسيل للدموع، حسب المتظاهرون بإغلاق الشوارع في المدينة.

وقرر رئيس الإكوادور لينين مورينو الأربعاء حظرا للتجوال حول المناطق والمباني الاستراتيجية. وقال مورينو في مرسوم تنفيذي: «لن يتم السماح بالتجوال من الساعة الثامنة

وكان عشرات الآلاف من المتظاهرين قد ساروا نحو الوسط العاصمة مطالبين باستقالة مورينو، تتقدمهم مجموعات من السكان الأصليين والطلاب والنقابيين، وتصدت لهم قوات الأمن والشرطة حيث وقعت مواجهات عنيفة أسفرت عن إصابة العشرات بجراح، ما دفع اللجنة الأميركية لحقوق الإنسان إلى الإعراب عن عميق قلقها من تطورات الأزمة الإكوادورية التي أتت حتى الآن إلى سقوط مئات الجرحى وأربعة قتلى بين المدنيين. وأعلن ناطق باسم الحكومة عن خطة من ستة محاور للسكان الأصليين بهدف استيعابهم تداعيات ارتفاع الأسعار على أوضاعهم المعيشية والنشاطية الانتاجية في المناطق الريفية التي يعيشون فيها. وتشمل هذه المحاور إعادة جدولة الديون المترتبة على التعاونيات الزراعية أو شطب بعضها، وإعادة هيكلة نظام توزيع مياه الري وضمان التأمين الزراعي في حال وقوع كوارث طبيعية أو ظروف مناخية قاسية. إضافة إلى استحداث مراكز لتجميع المواد الزراعية التي ينتجها السكان

أنقرة تتحذ لدى إيطاليا بسبب المواطنة الفخرية، لأوجلان

أمين عام «الناتو» يزور تركيا لبحث علاقاتها مع الحلف

أنقرة: سعيد عبد الرازق

يقيم الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ بزيارة رسمية لتركيا اليوم الجمعة، حيث يجري مباحثات مع المسؤولين الأتراك تتناول عددا من القضايا المهمة؛ في مقدمتها علاقات الحلف مع تركيا. وقالت مصادر تركية لـ«الشرق الأوسط» إن مباحثات ستولتنبرغ في أنقرة ستتركز على كثير من الملفات؛ في مقدمتها العلاقات بين تركيا و«الناتو»، والتطورات عقب حصول تركيا على منظومة الدفاع الجوي الروسية (إس400)، والتطورات في شرق البحر المتوسط وبحر إيجه، إلى جانب التطورات في سوريا وعملية نبع السلام، العسكرية التي أطلقتها تركيا الأربعاء في شمال شرقي سوريا.

وكان الأمين العام لـ«الناتو» أيّد من قبل قتل تركيا في الحصول على ما تحتاجه من أسلحة لحماية أمنها وتقوية نظام دفاعها الجوي، داعياً في الوقت ذاته أنقرة وواشنطن إلى عدم تصعيد التوتر بشأن صفقة «إس400» والتوصل إلى تفاهم بشأنها.

وقال ينس ستولتنبرغ، في تصريح أمس تعليقا على العملية العسكرية التركية في شمال سوريا، إنه يأمل في أن تكون العملية محسوبة بدقة ومتناسبة. وأضاف أن تركيا أوضحت أن عملياتها العسكرية في شمال شرقي سوريا ستكون محدودة، مؤكداً أنه من المهم عدم زعزعة استقرار المنطقة بدرجة أكبر.

وكانت وزارة الدفاع التركية أكدت، أول من أمس، أن أنقرة أبلغت الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا و«الناتو» والأمم المتحدة بعملية «نبع السلام» التي أطلقتها في شمال شرقي سوريا.

سريناغار، براكريتي جويتا

ازدادت المناوشات الحدودية الدامية بين الهند وباكستان، القوتين النوويين، منذ قيام الحكومة الهندية في أغسطس (آب) الماضي بإلغاء وضع الحكم الذاتي الخاص للقبس الذي تسيطر عليه، في خطوة أثارت غضب باكستان. وكانت قد ردت باكستان على الإجراء الهندي بتخفيض مستوى العلاقات الدبلوماسية وتعليق التجارة الثنائية وخدمات النقل عبر الحدود.

وقطعت السلطات خدمات الهاتف والإنترنت وجعلت حرية الحركة قاصرة على بعض المناطق لمنع خروج احتجاجات قبل ساعات من إعلان الهند إلغاء الوضع الخاص لكشمير. مما أعاق قدرة الناس في التواصل مع بعضهم بعضاً في داخل كشمير الهندية وبين الإقليم والعالم الخارجي، وسبب الكثير من الماسي الإنسانية، زليخة واحدة من هذه الماسي الإنسانية، فقد فقدت أباهم مؤخراً لكنها لم تتمكن من حضور مراسم الدفن في كشمير نظراً لعدم إبلاغها بسبب ضعف الاتصالات، تعمل زليخة صيدلانية بمستشفى يقع على تلال مقاطعة «الانجانج»، شقيقها الذي يقطن منطقة «سريناغار» اتصل بها من خلال مركز الشرطة المحلي، والذي إبلاغها الرسالة لكن بعد ثلاثة أيام من دفن والدها.

قالت زليخة إنها كانت تخطط لرؤية والدها في الأسبوع الأول من شهر سبتمبر (أيلول)، وتضيف متحسرة: «لم أستطع رؤيته حتى حيا، وهذا الأمر سيطرارني طيلة حياتي».

تعتبر زليخة واحدة من العديد من الحالات في كشمير، حيث لم يعلم الناس بوفاة أحبائهم، ولم يتمكنوا من حضور جنازاتهم بسبب القيود المفروضة على الاتصالات وعدم وجود وسائل النقل العام على الطرقات. ومنذ 5 أغسطس (آب) الماضي، تضاعت نسبة حضور الجنازات نظراً لأن أفراد العائلة والجيران المباشرين

هم فقط من استطاعوا حضور المراسم.

تمكن لبيز زادا محبوب الحق، أكاديمي يعمل في الولايات المتحدة، من الاتصال بمنزل عائلته بعد أسبوعين من انقطاع الاتصالات، ولذلك لم يعلم في حينه أن جده قد مات. وكتب محبوب الحق عبر حسابه على موقع «فيسبوك»: «بعد أسابيع تمكنت بطريقة ما من الاتصال بالوالي. لم أكن أعلم أنني في منطقة «الملخه»، حيث أكبر مقابر منطقة «سريناغار»، قال حفار القبور محمد مقبول: «لم يكن أحد في كشمير يتخيل أن نمر بمثل هذه الأوقات، ففي هذه الأيام، يستغرق دفن المتوفى يوماً كاملاً. عادة ما كان الأمر يستغرق ثلاث ساعات لإعداد قبر ودفن الجثمان. والآن يستغرق يوماً كاملاً للدفن حيث يصر أفراد الأسرة على انتظار المراسم».

وقطعت السلطات خدمات الهاتف والإنترنت وجعلت حرية الحركة قاصرة على بعض المناطق لمنع خروج احتجاجات قبل ساعات من إعلان الهند إلغاء الوضع الخاص لكشمير. مما أعاق قدرة الناس في التواصل مع بعضهم بعضاً في داخل كشمير الهندية وبين الإقليم والعالم الخارجي، وسبب الكثير من الماسي الإنسانية، زليخة واحدة من هذه الماسي الإنسانية، فقد فقدت أباهم مؤخراً لكنها لم تتمكن من حضور مراسم الدفن في كشمير نظراً لعدم إبلاغها بسبب ضعف الاتصالات، تعمل زليخة صيدلانية بمستشفى يقع على تلال مقاطعة «الانجانج»، شقيقها الذي يقطن منطقة «سريناغار» اتصل بها من خلال مركز الشرطة المحلي، والذي إبلاغها الرسالة لكن بعد ثلاثة أيام من دفن والدها.

قالت زليخة إنها كانت تخطط لرؤية والدها في الأسبوع الأول من شهر سبتمبر (أيلول)، وتضيف متحسرة: «لم أستطع رؤيته حتى حيا، وهذا الأمر سيطرارني طيلة حياتي».

تعتبر زليخة واحدة من العديد من الحالات في كشمير، حيث لم يعلم الناس بوفاة أحبائهم، ولم يتمكنوا من حضور جنازاتهم بسبب القيود المفروضة على الاتصالات وعدم وجود وسائل النقل العام على الطرقات. ومنذ 5 أغسطس (آب) الماضي، تضاعت نسبة حضور الجنازات نظراً لأن أفراد العائلة والجيران المباشرين



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kamy



عبدالرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

إردوغان والتخلص من السوريين

الغزو التركي لسوريا قبول بالتدريج به من كل الدول الكبرى، ومعظم دول المنطقة على اختلاف توجهاتها السياسية. لم يكن الرئيس رجب طيب أردوغان مضطراً للإقدام على ارتكاب هذه الخطوة الخرقاء. وحتى غير مجربة، «قسد» هو واحد من عشرات التتظلمات في الحرب الأهلية السورية، وهناك أكثر منها خطراً، مثل ميليشيات إيران التي تستوطن في مناطق قريبة من حدود بلاده، شمال غربي سوريا. عندما يغزو سوريا، ويعلم أنه يريد تصفية أكراد سوريا، والتخلص من مليوني سوري لاجئ، نحن أمام قضية ذات أبعاد إنسانية وقانونية، وبالطبع سياسية، خطيرة على المنطقة. وفشلت تبييرات إعلامه، وإعلام قطر، الوحيد في المنطقة المساند لعملية تهجير اللاجئين السوريين، ويحاول أن يقارن بينه وبين التحالف في حرب اليمن؛ متجاهلاً أن شرعية التحالف جاءت من مصدريه بكفي أحدهما للتدخل العسكري؛ من الحكومة الشرعية اليمنية، ومجلس الأمن الدولي.

تركيا لا تستند في غزوها إلى أي إذن من الأمم المتحدة، ولا إلى حق مشروع في الدفاع من هجوم عليها، وهذا ما يجعله عدواناً صريحاً وفق القانون الدولي. أردوغان أرسل جيشه لاحتلال منطقة واسعة، بغرض نحو خمسمائة كيلومتر وعمق ثلاثين كيلومتراً، وتهجير مليوني سوري لاجئ إليها، مما سيزيد من معاناة الشعب السوري، وجعل اللاجئين هدفاً لقوات النظام السوري وميليشيات إيران، وإدخالهم في نزاعات عنيفة مع سكان المنطقة. ويعترف أردوغان بأنه يندى استخدام السوريين كحاجز بشري ضد المسلحين الأكراد.

عندما كان العالم يحث تركيا على التدخل قبل سبع سنوات، لوقف عمليات الذبح والتدمير من النظام السوري، في المناطق المجاورة لتركيا مثل محافظة حلب، كان أردوغان يفرض مد يد العون والضغط على دمشق. الإيرانيون والروس قطعوا مسافات بعيدة للتدخل، وإردوغان امتنع عن أي عمل، على أن أوروبا ومعظم دول العالم آنذاك كانت مستعدة لمنحه الغطاء القانوني والدعم اللوجستي. المذابح المروعة جرت على مرمى حجر من وجود الجيش التركي، الذي يقول إنه رابع جيش في العالم.

تركيا إن لم تتراجع وتانسحب، فإن سوريا قد تقضي على أردوغان سياسياً داخل بلاده التي فقد فيها معظم مؤيديه، وأمسى قام باعتقال عشرات الإعلاميين الذين انتقدوه. الأصوات التركية الناقدة التي تجرأت ضده، اتهمت أردوغان بأنه لاجئ للغزو في محاولة للهروب من أزماته الداخلية، ورص الصفوف خلفه، وأعداً للمطرفين الأتراك بالتخلص من اللاجئين السوريين، ومواجهة الأكراد الانفصاليين. إنه يخلق منطقة أكثر اضطراباً وفضوى على حدود بلاده، معتقداً أنها ستحميه، وهي قد تردت عليه وتهدد أمنه الداخلي.



مظاهرات العراق ومظاهرات لبنان

البيروت أيام المالكي، وقلنا إنه عصي على الفساد. حسنة الوحيدة أنه ليست عنده ميليشيا، لكنه اسير (التركيبة)!! بقيت المناطق السنية بالعراق هادئة هذه المرة، للخشية من الاتهام بالقتل أو الداعشية. أما الأكراد فيحسون بالتهميش، ويشتمون على ما يصيب مناطق حلفائهم السابقين.

عرف المتظاهرون العراقيون الشباب أنه لا فائدة من التجمهر. وأن قوات الأمن لن تكون أرفأ بهم من الميليشيات، وأن النظام لا يمكن إسقاطه أو تغييره، وأن الحكومة منتخبة مثل حكومة سعد الحريري وجبران باسيل ذات الصوت التفضيلي. فلماذا خرجوا إلى الشوارع إذن؟ خرجوا لأنهم يتأسوا تماماً، والوضع الآن أنه لم يعد لهم مكان في الشارع، ولا يستطيعون العودة إلى بيوتهم خشية الملاحقة والاستفراء. سليمان جاهز، وخامنئي يامر بالتوسع واستجلاب الغنائم.

الأمن العام «حزب الله» بلبنان عندما تسعده يقارن بين السعودية والإمارات، وجمهورية قائده خامنئي، تحسب أنه يتحدث عن جنة عدن، وأنها هي البلدان التي تدخلت فيها إيران: العراق وسوريا ولبنان واليمن. البلدان إما خربت أو على وشك أن يحدت ذلك. حتى لبنان الذي استعصى على إسرائيل وسوريا والحرب الأهلية، وقع بين عجائب نصر الله، وعجائبه سليمان! فيا للعرب.



أمير طاهري

ولتهتم وحاول على نحو موزع اقتطاع جزء معتبر من الأراضي التركية، وربما في الأراضي الأخرى التي تنتشر فيها الطوائف والأقليات الكردية الأخرى. ثم أبرم أردوغان تحالفاً مع الأكراد العراقيين الذين اغلقوا مناطقهم المتمتعة بالحكم الذاتي في وجه وحدات حزب العمال الكردستاني المسلحة. كما توصل أردوغان إلى تفاهم مناوئ للأكراد مع المالكي في طهران، محاولاً بذلك إنهاء 30 عاماً من الوجود الأمن لعناصر حزب العمال الكردستاني داخل الأراضي الإيرانية.

مع الملاي في طهران، محاولاً بذلك إنهاء تشييد جدار بطول 48 كيلومتراً على الحدود الإيرانية التركية للحد من تسلل الأكراد على نطاق صغير إلى الأراضي التركية. وخطة أردوغان الرامية إلى إنشاء جيب تحت سيطرة انقرة داخل سوريا تحظى بشعبية جيدة في تركيا تماماً، كما يحظى قرار ترمب بالانسحاب من سوريا بشعبية واضحة في الولايات المتحدة.

أما الـركن الثالث من المثلث، فيقع فيه الأكراد الذين يدافعون عن شرعية قضيتهم. ومن بين الجماعات اللغوية السبع عشرة الكبرى التي لا تزال من دون دولة تجمعهم على مستوى العالم، يعد الأكراد هم الأكبر من حيث تعداد السكان. وهم منتشرون بين تركيا، وسوريا، والعراق، وإيران، وأذربيجان، وأرمينيا، وجورجيا منذ أزمنة بعيدة. وبيدات تطلعاتهم للانفصال وإقامة الدولة المستقلة بهم في أعقاب الحرب العالمية الأولى وما نتجت عنها من سقوط ثم تفكك الإمبراطورية العثمانية. ثم تعهد الرئيس الأمريكي الراحل وودرو ويلسون للأكراد بإقامة الدولة الخاصة بهم، لكن سرعان ما تناسى خلفاؤه تلك التعهدات. وإبان الحرب العالمية الثانية، تعهد إليهم جوزيف ستالين بإقامة

المتظاهرين قال هؤلاء إنهم لا يفهمون في السياسة، ويريدون فقط أن يعيشوا بكرامة. ووقع الرئيس على بعض القرارات، لكنه قال إن الأمر يحتاج إلى وقت للتفكير، كما أن الحكومة مفلسة. ماذا يفعلون؟ قرروا العودة للشارع وتحمل القتل، لكنهم وجدوا أن الشوارع محتلة بفئتين: شعبيو مقتدى الصدر، وميليشيات «الحشد الشعبي» باللباس المدني!

فيما عدا تونس حتى الآن، ومصر لأنها بيد الجيش؛ كل البلاد العربية التي صارت فيها حركات، تحكمها الميليشيات. وقد كتب أحد الخبراء في الشأن الإيراني ساخراً: لو بقيت مصر

بأيدي الإخوان لثلاث سنوات، لصارت فيها ميليشيات تركية مثل ليبيا. ومع ذلك فإن هناك من يامل بعد في المتظاهرين، وفي المجتمع المدني، وفي إكبات الديمقراطية. الشاب العراقي الذي كان سائراً في مظاهرات الدووانية أجاب عندما سُئل عن رأيه في إسقاط الحكومة، وإعادة الانتخابات، كما يقترح الصدر: «اعوذ بالله، الصدر منهم، والانتخابات القادمة ستكون أسوأ، إذ من يملك المال للإنفاق في الانتخابات»، وماذا عن عادل عبد المهدي؟ قال: «أحسباً به الظن، لأنه استقال من وزارة

الأخيرة في الحكومة. كنعان مكية الذي جاء من بوسطن ولندن للمشاركة في تحرير العراق وحكمه، عاد فهرب عام 2006 لأنه وجد أن زملاءه الثلاثة عشر الذين جاءوا من المنافي وسيطروا في «مجلس الحكم»، هم أنفسهم الذي يثيرون الفتنة الطائفية، وينهبون أموال الدولة، ولا يباهون لما يُرتكب من جرائم، أو أن يحصل المواطن على ماء أو كهرباء أو عمل؛ ونفس الناس، من دون تغيير كبير، هم الذين نجحوا في الانتخابات الأربعة

منذ عام 2005، وإنما أضيق إلى مكاسبهم الأسطورية أنه صار عندهم بعد عودة الأميركيين وظهور «داعش» ميليشيات الخدمت، وساقوم بما في وسعي للتقريب بين وجهتي نظر: وجهة النظر التي تقول بمواجهتهم بالعنف، ووجهة النظر الأخرى التي تريد الجمع بين الأمرين. أما الأمر الآخر الذي طلبه الشباب من الرئيس فهو التحقيق فيما وقع من قتل في صفوفهم؛ العراق مثل لبنان؛ لجهتين: جهة سيطرة الميليشيات الإيرانية عليه، وجهة مشاركة الذين نجحوا في الانتخابات

منذ عام 2005، وإنما أضيق إلى مكاسبهم الأسطورية أنه صار عندهم بعد عودة الأميركيين وظهور «داعش» ميليشيات الخدمت، وساقوم بما في وسعي للتقريب بين وجهتي نظر: وجهة النظر التي تقول بمواجهتهم بالعنف، ووجهة النظر الأخرى التي تريد الجمع بين الأمرين. أما الأمر الآخر الذي طلبه الشباب من الرئيس فهو التحقيق فيما وقع من قتل في صفوفهم؛ العراق مثل لبنان؛ لجهتين: جهة سيطرة الميليشيات الإيرانية عليه، وجهة مشاركة الذين نجحوا في الانتخابات

لعبة كل الخاسرين في سوريا

فلا يمكن اعتباره مَثَلاً لتهديد وجودي أو حقيقي على الولايات المتحدة التي تبعد سواحلها عن الشرق الأوسط بعشرة آلاف كيلومتر على الأقل. كذلك فإن ظهور «داعش» راسخة من وجهات نظر أصحابها ويقع في إحدى زوايا هذا المثلث الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي أشعل المرحلة الرامنة من الأزمة عبر تغريدة أعلن فيها إنهاء الوجود العسكري الأميركي في سوريا. مما يعني التخلي عن الأكراد من حلفاء واشنطن الذين بذلوا الجهود الكبيرة والنفط العالمية لنفسها وللأسواق متكبدين جراء ذلك أكثر من 11 ألف قتيل، ومن شأن الانسحاب الأميركي أن يترك هؤلاء الأتراك رهينة جهات القوات التركية المخوفة عسكرياً، سيما وأن انقرة تخلق عليهم لقب «الإرهابيين». وصار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يتحدث علانية عن «التطهير العرقي» ضد الأكراد السوريين في جزء من خطته الرامية إلى إقامة المنطقة الآمنة داخل سوريا لإعادة توطين أكثر من مليون لاجئ عربي سوري يقيمون حالياً في مخيمات الإيواء التركية.

لكن، لماذا يعد قرار الرئيس الأميركي شريعياً من وجه نظره ووجهة نظر أنصاره؟ منشأ ذلك هو الوجود الانتخابية التي أطلقها الرئيس الأميركي إبان الانتخابات الرئاسية الأميركية الأولى؛ إذ تعهد بإنهاء «الحروب غير المنتهية»، التي يزعم أن أسلافه من الرؤساء الأميركيين قد أشعلوها في منطقة الشرق الأوسط. ولا ينبغي لأسلوب السيد ترمب المميز للغاية في صناعة القرارات السياسية أن يُفخي عن أعيننا حقيقة أن السواد الأعظم من أبناء الشعب الأميركي لم يعودوا راغبين في إنفاق المزيد من الأموال وإزهاق المزيد من الأرواح في حروب بعيدة للغاية لا تعود بأي تأثير مباشر أو غير مباشر على حياتهم. وحتى إن أفضى الانسحاب العسكري الأميركي إلى عودة «تنظيم داعش» الإرهابي من جديد،

فلا يمكن اعتباره مَثَلاً لتهديد وجودي أو حقيقي على الولايات المتحدة التي تبعد سواحلها عن الشرق الأوسط بعشرة آلاف كيلومتر على الأقل. كذلك فإن ظهور «داعش» راسخة من وجهات نظر أصحابها ويقع في إحدى زوايا هذا المثلث الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي أشعل المرحلة الرامنة من الأزمة عبر تغريدة أعلن فيها إنهاء الوجود العسكري الأميركي في سوريا. مما يعني التخلي عن الأكراد من حلفاء واشنطن الذين بذلوا الجهود الكبيرة والنفط العالمية لنفسها وللأسواق متكبدين جراء ذلك أكثر من 11 ألف قتيل، ومن شأن الانسحاب الأميركي أن يترك هؤلاء الأتراك رهينة جهات القوات التركية المخوفة عسكرياً، سيما وأن انقرة تخلق عليهم لقب «الإرهابيين». وصار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يتحدث علانية عن «التطهير العرقي» ضد الأكراد السوريين في جزء من خطته الرامية إلى إقامة المنطقة الآمنة داخل سوريا لإعادة توطين أكثر من مليون لاجئ عربي سوري يقيمون حالياً في مخيمات الإيواء التركية.

لكن، لماذا يعد قرار الرئيس الأميركي شريعياً من وجه نظره ووجهة نظر أنصاره؟ منشأ ذلك هو الوجود الانتخابية التي أطلقها الرئيس الأميركي إبان الانتخابات الرئاسية الأميركية الأولى؛ إذ تعهد بإنهاء «الحروب غير المنتهية»، التي يزعم أن أسلافه من الرؤساء الأميركيين قد أشعلوها في منطقة الشرق الأوسط. ولا ينبغي لأسلوب السيد ترمب المميز للغاية في صناعة القرارات السياسية أن يُفخي عن أعيننا حقيقة أن السواد الأعظم من أبناء الشعب الأميركي لم يعودوا راغبين في إنفاق المزيد من الأموال وإزهاق المزيد من الأرواح في حروب بعيدة للغاية لا تعود بأي تأثير مباشر أو غير مباشر على حياتهم. وحتى إن أفضى الانسحاب العسكري الأميركي إلى عودة «تنظيم داعش» الإرهابي من جديد،

العراق مثل لبنان لجهتين: جهة سيطرة الميليشيات الإيرانية عليه وجهة مشاركة الذين نجحوا في الانتخابات الأخيرة في الحكومة

منذ عام 2005، وإنما أضيق إلى مكاسبهم الأسطورية أنه صار عندهم بعد عودة الأميركيين وظهور «داعش» ميليشيات الخدمت، وساقوم بما في وسعي للتقريب بين وجهتي نظر: وجهة النظر التي تقول بمواجهتهم بالعنف، ووجهة النظر الأخرى التي تريد الجمع بين الأمرين. أما الأمر الآخر الذي طلبه الشباب من الرئيس فهو التحقيق فيما وقع من قتل في صفوفهم؛ العراق مثل لبنان؛ لجهتين: جهة سيطرة الميليشيات الإيرانية عليه، وجهة مشاركة الذين نجحوا في الانتخابات

لعبة كل الخاسرين في سوريا

فلا يمكن اعتباره مَثَلاً لتهديد وجودي أو حقيقي على الولايات المتحدة التي تبعد سواحلها عن الشرق الأوسط بعشرة آلاف كيلومتر على الأقل. كذلك فإن ظهور «داعش» راسخة من وجهات نظر أصحابها ويقع في إحدى زوايا هذا المثلث الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي أشعل المرحلة الرامنة من الأزمة عبر تغريدة أعلن فيها إنهاء الوجود العسكري الأميركي في سوريا. مما يعني التخلي عن الأكراد من حلفاء واشنطن الذين بذلوا الجهود الكبيرة والنفط العالمية لنفسها وللأسواق متكبدين جراء ذلك أكثر من 11 ألف قتيل، ومن شأن الانسحاب الأميركي أن يترك هؤلاء الأتراك رهينة جهات القوات التركية المخوفة عسكرياً، سيما وأن انقرة تخلق عليهم لقب «الإرهابيين». وصار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يتحدث علانية عن «التطهير العرقي» ضد الأكراد السوريين في جزء من خطته الرامية إلى إقامة المنطقة الآمنة داخل سوريا لإعادة توطين أكثر من مليون لاجئ عربي سوري يقيمون حالياً في مخيمات الإيواء التركية.

لكن، لماذا يعد قرار الرئيس الأميركي شريعياً من وجه نظره ووجهة نظر أنصاره؟ منشأ ذلك هو الوجود الانتخابية التي أطلقها الرئيس الأميركي إبان الانتخابات الرئاسية الأميركية الأولى؛ إذ تعهد بإنهاء «الحروب غير المنتهية»، التي يزعم أن أسلافه من الرؤساء الأميركيين قد أشعلوها في منطقة الشرق الأوسط. ولا ينبغي لأسلوب السيد ترمب المميز للغاية في صناعة القرارات السياسية أن يُفخي عن أعيننا حقيقة أن السواد الأعظم من أبناء الشعب الأميركي لم يعودوا راغبين في إنفاق المزيد من الأموال وإزهاق المزيد من الأرواح في حروب بعيدة للغاية لا تعود بأي تأثير مباشر أو غير مباشر على حياتهم. وحتى إن أفضى الانسحاب العسكري الأميركي إلى عودة «تنظيم داعش» الإرهابي من جديد،

لكن، لماذا يعد قرار الرئيس الأميركي شريعياً من وجه نظره ووجهة نظر أنصاره؟ منشأ ذلك هو الوجود الانتخابية التي أطلقها الرئيس الأميركي إبان الانتخابات الرئاسية الأميركية الأولى؛ إذ تعهد بإنهاء «الحروب غير المنتهية»، التي يزعم أن أسلافه من الرؤساء الأميركيين قد أشعلوها في منطقة الشرق الأوسط. ولا ينبغي لأسلوب السيد ترمب المميز للغاية في صناعة القرارات السياسية أن يُفخي عن أعيننا حقيقة أن السواد الأعظم من أبناء الشعب الأميركي لم يعودوا راغبين في إنفاق المزيد من الأموال وإزهاق المزيد من الأرواح في حروب بعيدة للغاية لا تعود بأي تأثير مباشر أو غير مباشر على حياتهم. وحتى إن أفضى الانسحاب العسكري الأميركي إلى عودة «تنظيم داعش» الإرهابي من جديد،

لكن، لماذا يعد قرار الرئيس الأميركي شريعياً من وجه نظره ووجهة نظر أنصاره؟ منشأ ذلك هو الوجود الانتخابية التي أطلقها الرئيس الأميركي إبان الانتخابات الرئاسية الأميركية الأولى؛ إذ تعهد بإنهاء «الحروب غير المنتهية»، التي يزعم أن أسلافه من الرؤساء الأميركيين قد أشعلوها في منطقة الشرق الأوسط. ولا ينبغي لأسلوب السيد ترمب المميز للغاية في صناعة القرارات السياسية أن يُفخي عن أعيننا حقيقة أن السواد الأعظم من أبناء الشعب الأميركي لم يعودوا راغبين في إنفاق المزيد من الأموال وإزهاق المزيد من الأرواح في حروب بعيدة للغاية لا تعود بأي تأثير مباشر أو غير مباشر على حياتهم. وحتى إن أفضى الانسحاب العسكري الأميركي إلى عودة «تنظيم داعش» الإرهابي من جديد،



اقتصاد

قال إن مصر مستمرة في قيادة المنطقة بمعدلات اقتصادية مرتفعة

البنك الدولي يخفض توقعات النمو لمنطقة الشرق الأوسط

القاهرة: صبري ناجح

قال البنك الدولي إن اقتصاد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يتعرض لمخاطر سلبية ملموسة، خفض على أثرها معدلات النمو للعام الجاري، غير أنه أشاد بحجم الاستثمارات في قطاع الإنشاءات في دول مجلس التعاون الخليجي، الأمر الذي عوض أثر الانكماش الكبير لإيران على المنطقة.

وخفض البنك توقعاته، أمس، لمعدل النمو الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى 0,6 في المائة هذا العام مقابل 1,2 في المائة العام الماضي، وذلك من 0,8 في المائة توقعها في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وأرجع البنك في تقرير وصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، تلك النظرة المتشائمة إلى هبوط أسعار النفط منذ إبريل والانكماش الأكبر من المتوقع في إيران مشيراً إلى أن الآفاق الاقتصادية للمنطقة عرضة لمخاطر سلبية ملموسة، وعلى الأخص منها تفاقم المصاعب الاقتصادية العالمية وتوسع تدفقات الجيوسياسية.

ويوضح البنك الدولي في تقريره «الارتفاع إلى آفاق أعلى: تشجيع المنافسة العادلة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، النمو الضعيف الذي تشهده المنطقة في الوقت الحالي جراء الخفض الطوعي لإنتاج النفط (اتفاق أوبك بلس لتخفيض الإنتاج، وضعف الطلب العالمي على النفط، والانكماش الأكبر من المتوقع في إيران.



زيادة الأنشطة غير النفطية في دول «التعاون الخليجي» عوضت جزئياً الأثر السلبي لانكماش اقتصاد إيران (تصوير: خالد الخميس)

من ناحية أخرى، أوضح البنك أن زيادة الأنشطة غير النفطية في دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والإمارات والبحرين والكويت وعمان وقطر)، وخاصة في مجال الإنشاءات، قد عوضت جزئياً الأثر السلبي لانكماش الاقتصاد في إيران على متوسط معدلات النمو بالمنطقة. غير أن البنك الدولي أكد أن «إجمالي الناتج المحلي في مصر يستمر في قيادة النمو بالمنطقة؛ حيث تحسنت البيئة العامة للاقتصاد الكلي في أعقاب إصلاح

سر الصرف والإصلاحات الأخرى في مجالي المالية العامة والطاقة. نتيجة لذلك، سجل الاقتصاد المصري معدل نمو قدره 5,4 في المائة في النصف الأول من العام 2019، مقابل 5,2 في المائة العام 2018. وفي هذا الصدد، قال نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بلحاج: «نفذت بلدان المنطقة إصلاحات جريئة لاستعادة الاستقرار في الاقتصاد الكلي، لكن معدل النمو المتوقع أقل من

المطلوب وغير كاف لخلق فرص عمل للسكان ممن هم في سن العمل والذين زداد أعدادهم بشكل سريع. لقد حان الوقت للقيام بإجراءات قيادية شجاعة وبعيدة النظر لتعميق الإصلاحات، وإزالة العوائق أمام المنافسة، وإطلاق العنان للإمكانات الهائلة التي يتمتع بها 400 مليون شخص في المنطقة بوصفهم مصدراً للطلب الجماعي الذي يمكن أن يحرك النمو والوظائف». ويتوقع البنك أن ينمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بالمنطقة

للك التوترات في بلدان المنطقة الأخرى، وفي حين أن ارتفاع أسعار النفط سيفيد الكثير من بلدان المنطقة المصدرة للنفط على المدى القصير، فإن الأثر العام سيمثل في الإضرار بالتجارة والاستثمار والإنفاق على البنية التحتية بالمنطقة.

ويؤكد التقرير على أن المنافسة غير العادلة تنتج عن الأسواق التي تهيمن عليها الشركات المملوكة للدولة والشركات ذات العلاقات السياسية، مما يخطئ الاستثمار الخاص ويحد من فرص العمل ويمنع عدداً لا يحصى من الشباب الموهوبين من الأزدهار.

وقال البنك السابق، قال رباح أرقي، رئيس الخبراء الاقتصاديين لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البنك الدولي: «إن غياب المنافسة العادلة يعوق تنمية القطاع الخاص بالمنطقة، والذي يؤكد تاريخه أنه مصدر لفرص العمل والنمو الواسع. ويتسنى أمام بلدان المنطقة فرصة لإحداث أثر تحولي في اقتصاداتها وطريق تحقيق تكافؤ الفرص الاقتصادية، وخلق بيئة أعمال تشجع على تحمل المخاطر وتكافئ الابتكار وزيادة الإنتاجية».

ويدعو التقرير إلى تدعيم المقام الأول في زيادة الاستثمارات في البنية التحتية بدول مجلس التعاون الخليجي وانتعاش الاقتصاد الإيراني مع تلاشي آثار العقوبات المفروضة عليها». غير أن التقرير يحذر من أن تفاقم التوترات بالمنطقة قد يؤدي إلى إضعاف الاقتصاد الإيراني بحدوة ونشر الآثار غير المباشرة فيما بين القطاعين.

على المدى المتوسط بنسبة 2,6 في المائة العام 2020 و2,9 في المائة العام 2021. وأوضح: «يتمثل محرك الارتفاع المتوقع في معدل النمو في المقام الأول في زيادة الاستثمارات في البنية التحتية بدول مجلس التعاون الخليجي وانتعاش الاقتصاد الإيراني مع تلاشي آثار العقوبات المفروضة عليها». غير أن التقرير يحذر من أن تفاقم التوترات بالمنطقة قد يؤدي إلى إضعاف الاقتصاد الإيراني بحدوة ونشر الآثار غير المباشرة فيما بين القطاعين.

مصر: التضخم ينخفض إلى 4,8% في سبتمبر

حدثت انخفاض ملحوظ ببعض أسعارها، وبحسب بيانات رفينيتيف، فإن معدل التضخم المسجل في سبتمبر الأدنى منذ ديسمبر 2012 تقريباً. وقالت إسراء أحمد محللة الاقتصاد المصري في شعاع لتداول الأوراق المالية: «شهر سبتمبر واکتوبر الأساسی بعد قفزات متتالية في أسعار الوقود والدواء والمواصلات وأسعار كل الخدمات. وزاد معدل الفقر في مصر إلى 32,5 في المائة في 2017 - 2018 من 27,8 في المائة في 2015، وقيمة خط الفقر 8827 جنيه في السنة للفرد. وتراجع متوسط الإنفاق

رئيسة قسم البحوث في بنك الاستثمار فاروس، وفق «رويترز»: «النزول قوي... السبب الرئيسي زيادة معروض الخضراوات والفواكه من جانب الحكومة هذا العام مقارنة بالعام الماضي». وكانت أسعار الخضراوات والفاكهة والسلع الغذائية تشهد في مصر زيادات متواصلة خلال السنوات الأخيرة وحتى نهاية النصف الأول من هذا العام، وهو ما دفع وزارة الداخلية والجيش لطرح بعض السلع الغذائية للمواطنين بأسعار أقل من سعر السوق في محاولة لتخفيف المعاناة عن كاهلهم وهو ما دعم

مليار دولار من صندوق النقد الدولي كانت وقعتها في أواخر 2016. وتضمن البرنامج زيادة الضرائب وإجراء تخفيضات كبيرة في دعم الطاقة. ويشكو المصريون، الذين يعيش الملايين منهم تحت خط الفقر، من صعوبات في تلبية الحاجات الأساسية بعد قفزات متتالية في أسعار الوقود والدواء والمواصلات وأسعار كل الخدمات. وزاد معدل الفقر في مصر إلى 32,5 في المائة في 2017 - 2018 من 27,8 في المائة في 2015، وقيمة خط الفقر 8827 جنيه في السنة للفرد. وتراجع متوسط الإنفاق

الكلية للأسرة المصرية إلى 51 ألفاً و400 جنيه في 2017 - 2018 وفقاً لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ويبلغ متوسط الدخل السنوي للأسرة 58 ألفاً و900 جنيه. وتخطى مصر 88,5 في المائة من الأسر بالعدم المتوطني حتى أكتوبر 2018. وتوقع البنك الدولي أمس الخميس أن ينمو اقتصاد مصر 5,8 في المائة في السنة المالية الحالية، بانخفاض طفيف عن هدف الحكومة البالغ 5,9 في المائة، لكن بما يتوافق مع توقع البنك قبل ستة أشهر. رفع البنك أيضاً توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي

الرئيسية المحركة للنمو هي الغاز والسياحة وتجارة الجملة والتجزئة والعقارات والبناء. وزاد صافي صادرات المنتجات والخدمات والاستثمارات الخاصة وتراجعت البطالة. ورغم ذلك، ما زال 39 في المائة من السكان الذين هم تحت نواتج المالية العامة، واستقرار موازين المعاملات الخارجية عند مستويات مواتية بشكل عام، ويتوقع البنك أن يرتفع النمو إلى 6 في المائة في السنة المالية 2020 - 2021، مفترضاً استمرار الإصلاحات على مستوى الاقتصاد الكلي، وتحسن بيئة الأعمال. وقالت المذكرة إن القطاعات

يتعلق الأمر بتوافر الائتمان. وقالت المذكرة إن متوسط التسهيلات الاقتصادية والقروض الممنوحة للشركات الخاصة بلغ 22 في المائة فقط من إجمالي 2018 - 2019. وقال أرقي للصحافيين في مؤتمر بالهاتف مساء الأربعاء: «من المهم لمصر أن تأخذ في الاعتبار أهمية الحياض التنافسية كأداة لتحفيز تطور حقيقي لقطاع الخاص». وأضاف: «ما زال هناك بطن في نمو الصادرات غير النفطية. كما ظل حجم الاستثمار الأجنبي المباشر على تواصل، حيث أتجه في الغالب إلى قطاع الهيدروكربونات».

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء، أمس الخميس، أن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين بالمدن المصرية وصل مساره النزولي وهو إلى 4,8 في المائة في سبتمبر (أيلول) من 7,5 في المائة في أغسطس (آب)، مسجلاً أدنى مستوياته تقريباً منذ ديسمبر (كانون الأول) 2012 عندما بلغ 4,7 في المائة. وعلى أساس شهري، لم يطرأ أي تغير على التضخم في المدن المصرية خلال سبتمبر. وقالت رضوى السوفيني

استئناف المفاوضات التجارية بين الولايات المتحدة والصين

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس الخميس، أنه سيلتقي بمبعوث التجارة الصيني اليوم الجمعة، وسط مساعي البلدين لاستئناف المفاوضات الهادفة لإنهاء الحرب التجارية المتصاعدة بينهما.

وكتب ترمب على «تويتر»: «يوم مهم من المفاوضات مع الصين. يريدون التوصل إلى اتفاق، ولكن هل أريد أنا ذلك؟». وأضاف: «سألتقي نائب رئيس الوزراء (الصيني) غدا (اليوم) في البيت الأبيض». وأحدثت الأنباء بان الوفد الصيني قد يختصر زيارته اضطراباً في الأسواق. لأن الزيارة وكان البيت الأبيض أعلن الاثنين أن المفاوضات الريفعة المستوى مع الصين ستستأنف خلال الأسبوع الحالي في واشنطن، في بادئة أمل بعد التدهور الذي شهدته خلال الصيف.

واشنطن: «الشرق الأوسط»

البلدين في الأسبوع الحالي لاستئناف محادثات تجارية. وأدرجت الولايات المتحدة «هواوي تكنولوجيز»، أكبر مصنع لمعدات الاتصالات في العالم، في قائمة تجارية سوداء منذ مايو (أيار) بعد انهيار محادثات تجارية بين واشنطن وبكين. وتقول الولايات المتحدة إن الشركة يمكنها التجسس على العملاء وهو ما تنفيه هواوي. ومنعت القائمة السوداء هواوي من شراء أجزاء ومكونات من شركات أميركية من دون موافقة الحكومة الأميركية مما حد من قدرتها على الحصول على تكنولوجيات أساسية مثل خدمات جوجل للهاتف المحمول. ويمكن للشركات الأميركية طلب ترخيص لاستثناء منتجات معينة من الحظر. وذكرت رويترز في أغسطس (آب) أن وزارة التجارة الأميركية تلقت أكثر من 130 طلباً للحصول على تراخيص لبيع سلع أميركية لهواوي.

تندن: «الشرق الأوسط»

قال أمين عام منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أمس الخميس إن أوبك وحلفاءها المشاركين في الاتفاق خفضت إمدادات النفط سيخزون قرارات «قوية» خلال اجتماع في ديسمبر (كانون الأول) لتخديد حجم خلالها انخفاض الطلب على النفط دول المنظمة. وتنفذ أوبك وروسيا ومنتجون آخرون، في تحالف يعرف باسم أوبك+، اتفاقاً منذ الأول من يناير (كانون الثاني) لتقليص الإنتاج بمقدار 1,2 مليون برميل يومياً لدعم السوق. ويسرى الاتفاق حتى مارس (آذار) 2020 ومن المقرر أن يلتقي المنتجون لتحديد السياسة في الخامس والسادس من ديسمبر (كانون الأول).

وقوية وإيجابية ستعنعنا على طريق استقرار كبير ومستدام لعام 2020». وقال ردا على سؤال بشأن احتمال خفض عمق لإمدادات النفط سيخزون قرارات «جميع الخيارات مفتوحة». وبينما شهدت الاجتماعات الأخيرة لأوبك وحلفائها التي عقدت في يوليو (تموز) اتخاذ قرار بشأن الإمدادات للأشهر التسعة اللاحقة، سيكون لاجتماع ديسمبر (كانون الأول) على الأرجح نظرة أبعد. وقال باركيندو «مع اقترابنا من شهر ديسمبر (كانون الأول)، ستواجهنا بيانات حقيقية لعام 2020 تمكنا ربما من مراجعة الترتيب الحالي والخروج بقرار يغطي العام بأكمله». أكبر مصدر في العالم للنفط، أوبك بان إنتاجها النفطي انخفض في سبتمبر (أيلول) 660 ألف برميل يومياً مقارنة مع مستواه في أغسطس (آب) إلى 9,13 مليون برميل يومياً.

إنتاج السعودية انخفض 660 ألف برميل يومياً الشهر الماضي

باركيندو يتوقع قرارات قوية لأوبك بلس في ديسمبر تغطي 2020

قوية وإيجابية ستعنعنا على طريق استقرار كبير ومستدام لعام 2020». وقال ردا على سؤال بشأن احتمال خفض عمق لإمدادات النفط سيخزون قرارات «جميع الخيارات مفتوحة». وبينما شهدت الاجتماعات الأخيرة لأوبك وحلفائها التي عقدت في يوليو (تموز) اتخاذ قرار بشأن الإمدادات للأشهر التسعة اللاحقة، سيكون لاجتماع ديسمبر (كانون الأول) على الأرجح نظرة أبعد. وقال باركيندو «مع اقترابنا من شهر ديسمبر (كانون الأول)، ستواجهنا بيانات حقيقية لعام 2020 تمكنا ربما من مراجعة الترتيب الحالي والخروج بقرار يغطي العام بأكمله». أكبر مصدر في العالم للنفط، أوبك بان إنتاجها النفطي انخفض في سبتمبر (أيلول) 660 ألف برميل يومياً مقارنة مع مستواه في أغسطس (آب) إلى 9,13 مليون برميل يومياً.

برميل يومياً بسبب مراجعات بالخفض لكازاخستان وروسيا. لكن المنظمة التي مقرها فيينا أبتقت على توقعاتها لنمو الطلب على النفط العالمي لعام 2020 عند 1,08 مليون برميل يومياً. وخفضت أوبك توقعاتها لنمو الاقتصاد العالمي في 2020 إلى ثلاثة في المائة من 3,1 في المائة قائلة «يبدو أن من المرجح على نحو متزايد امتداد زخم تباطؤ النمو في الولايات المتحدة إلى 2020». استقرت أسعار النفط أمس الخميس، إذ تواصل الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة الإلقاء ظلالتها على الاقتصاد العالمي والطلب على الوقود رغم استئناف المحادثات الرامية لحل النزاع التجاري المستمر بين البلدين منذ 15 شهراً. وبحلول الساعة 11:25 بتوقيت غرينتش صعدت العقود الآجلة لخام برنت ثمانية سنتات أو 0,14 في المائة إلى 58,40 دولار للبرميل. وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط عشرة سنتات أو 0,19 في المائة إلى 52,69 دولار للبرميل. والخامان متراجعا ما يزيد عن 20 في المائة منذ ذرى بلغاها في إبريل (نيسان).

وتتعرض الأسعار أيضا لضغوط بفعل تقرير عن ارتفاع مخزونات الخام في الولايات المتحدة أكبر منتج للنفط العالم حالياً. والأمريكية الأربعاء، إن مخزونات الولايات المتحدة من النفط ارتفعت 2,9 مليون برميل في أكتوبر (تشرين الأول) بما يزيد بمقدار مثلي توقعات المحليين بتسجيل زيادة قدرها 1,4 مليون برميل. بالإضافة إلى ذلك، عدلت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) اتفاقها لإنتاج بهوء للسماح لنيجيريا بزيادة إنتاجها مما يخفف المزيد من الإمدادات.

البلد	الدولار الأمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	3,75	4,58	4,11
قطر	3,64	4,44	3,99
عمان	0,38	0,47	0,42
الإمارات	3,67	4,48	4,03
د. بحريني	0,38	0,46	0,41
د. كويتي	0,30	0,37	0,33
د. اردني	0,71	0,87	0,78
ج. مصري	16,30	19,90	17,90
د. مغربي	9,71	11,85	10,65
ل. لبنانية	1508	1840	1654
د. تونسي	2,85	3,48	3,13

النفط (برنت)

الأمس	59,00
السابق	59,03



الذهب

الأمس	1496,96
السابق	1505,70



بتكوين

الأمس	8550,00
السابق	8596,84

الإمارات خارج لائحة الملاذات الضريبية الأوروبية

لائحة سوداء الملاذات المالية في سعيه لمحاربة التهرب الضريبي على مستوى العالم، والذي يحرم خزائن دوله من المليارات. وتعرضت المؤسسات الأوروبية في ذلك الحين للكثير من الانتقادات بسبب عدم وضع أي دولة عضو في الإتحاد على القائمة السوداء، مثل لوكسمبورغ، التي يعرف الجميع أنها تشكل ملاذاً مالياً لكثير من الشركات متعددة الجنسيات.

يتمثل الطريقة الأذى والأكثر عدلاً لتحقيق التوازن بين الميزانيات العامة. وأشار رئيس الكتلة البرلمانية إلى أن الأرقام الجديدة تظهر أنه يتعين علينا أن نستعد لهذه المعركة ضد التهرب الضريبي، فقد تم تقليص الفجوة الضريبية بنسبة 11,8 في المائة، أو ما يقارب 100 مليار يورو، ما يثبت أن العمل ضد التهرب الضريبي يؤدي ثماره، ومع ذلك لا يزال حجم الفجوة

يقرب من خمسة أضعاف ميزانية الإتحاد الأوروبي لهذا العام، أو 1650 يورو لكل مواطن». وأوضح أنه في أوقات الميزانيات الضيقة تريد عمليات التقشف أن تجعلنا نعتقد أن التخفيضات العميقة في الإنفاق العام هي فقط التي سنتخذها، بغض النظر عن تأثيرها على حياة الناس العاديين، وأضاف رئيس الكتلة أودو هولمان: «الدراسة التي أجريتها أظهرت أن التهرب الضريبي جريمة خطيرة تحرم الأوروبيين من مبالغ هائلة تصل إلى 825 مليار يورو، وهو رقم مذهل، وهو ما

الثاني الماضي أظهرت نتائج دراسة أجرتها مجموعة الأحزاب الاشتراكية والديمقراطية في البرلمان الأوروبي، أن هناك فجوة ضريبية تبلغ 825 مليار يورو ويجب الاستعداد لمكافحة الجرائم الضريبية، وقال وقتها رئيس الكتلة أودو هولمان: «الدراسة التي أجريتها أظهرت أن التهرب الضريبي جريمة خطيرة تحرم الأوروبيين من مبالغ هائلة تصل إلى 825 مليار يورو، وهو رقم مذهل، وهو ما

القرار بعد أن تأكد الأوروبيون أن الإمارات قد اتخذت كافة الإجراءات والإصلاحات التي تعهدت بها فيما يتعلق بسياساتها الضريبية، وأوضح الوزراء أن جزر المارشال ستبقى تحت المراقبة، بينما تم شطب أسماء دول أخرى مثل سويسرا وألبانيا وكوستاريكا. وكان الإتحاد الأوروبي قد وضع دول أخرى مثل سويسرا في تعزيز العمل الدولي على محاربة ظواهر مثل التهرب

بروكسل، عبد الله مصطفى أعلن الإتحاد الأوروبي عن رفع اسم دولة الإمارات العربية المتحدة من لائحة تعرف باسم قائمة الملاذات الضريبية، أمس الخميس، بعد موافقة وزراء مالية الدول الأعضاء في الإتحاد على شطب عدة دول أبرزها: الإمارات، وجزر المارشال، وسويسرا من قائمة الملاذات الضريبية، أو ما يُعرف بالقائمة السوداء. جاء هذا

قفزت تكلفة التأمين على ديون تركيا السيادية ضد مخاطر التخلف عن السداد لأعلى مستوياتها في شهر. وبحسب بيانات «أي.إتش. إس» ماركت، الصادرة أمس الخميس، ارتفعت عقود مبادلة مخاطر الائتمان التركية لأجل خمس سنوات إلى 396 نقطة أساس من 388 نقطة أساس في نهاية تداولات أول من أمس. وبحسب بيانات للبنك المركزي التركي صدرت في أبريل (نيسان) الماضي، بلغت الديون التركية نحو 452,7 مليار دولار من بينها 120,6 مليار دولار حتى نهاية أبريل الماضي. وحسب البيانات، ارتفع رصيد الدين الخارجي لتركيا، الذي يُستحق خلال عام واحد أو أقل، بنسبة 3,4 في المائة في أبريل، مقارنة بنهاية العام 2018.

هيئات تنظيمية ترفض عضوية مصرفي مدعوم من قطر بالجلس الإشرافي لدويتشه بنك

وأعلن بول أخلايتنر رئيس مجلس إدارة دويتشه بنك في أغسطس (آب) المدير تعيين يوريج تسليختر، المدير السابق في يو.بي.إس، مشيداً به باعتباره إضافة قيمة للبنك ومصرفياً أوروبياً من الطراز الرفيع يتمتع بخبرة واسعة. وكان من المقرر أن يمثل تسليختر أيضاً مصالح الأسرة القطرية الحاكمة، وهي مساهم رئيسي في البنك الألماني. وتسيطر نفس الأسرة أيضاً على بنك كيه.بي.إل. لكن هيئتين تنظيميتين معنيتين بدويتشه بنك، وهما البنك المركزي الأوروبي وهيئة رقابة الأسواق المالية (بايفن)، قررتا أن مناصب تسليختر في مجلس دويتشه بنك سيشكل تضارباً في المصالح لأنه أيضاً الرئيس التنفيذي لبنك كيه.بي.إل يورويبان برايفت بانكز الذي تتداخل أنشطته مع تلك الخاصة بدويتشه بنك. وقال أحد الشخصين «إنه أمر محسوم، والمسألة تتعلق الآن فقط بالعتور على خروج لحفظ ماء الوجه». ورفض دويتشه بنك التعليق على الأمر.

قدره 2,18 مليار دولار في الشهر ذاته من العام الماضي. بالإضافة إلى التوقعات الشهرية، يتوقع، بحسب مسح أجرته وكالة آنياء الأناضول التركية بمشاركة 14 خبيراً اقتصادياً ونشرت نتائجه أمس، أن يسجل رصيد الحساب الجاري في نهاية العام الجاري 2019 عجزاً قدره 700 مليون دولار، مع تقديرات تتراوح بين فائض قدره مليارات دولار إلى عجز بقيمة 6 مليارات دولار.

وفي العام الماضي، سجل رصيد الحساب الجاري عجزاً بلغ نحو 27,6 مليار دولار، مرتفعاً من نحو 47,5 مليار دولار في العام 2017. وكان هذا الرقم هو الأدنى منذ العام 2009، في حين أن أعلى عجز سنوي في الحساب الجاري في تركيا خلال العقد الماضي كان في العام 2011، حيث بلغ 74,4 مليار دولار.

ويتوقع البرنامج الاقتصادي الجديد للحكومة التركية، الذي تم الإعلان عنه في سبتمبر (أيلول) الماضي، أن تبلغ نسبة فائض الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي 0,1 في المائة العام الحالي. ويستهدف البرنامج أن تبلغ نسبة العجز في الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي 1,2 في المائة في العام المقبل و0,8 في المائة في العام 2021.

تكلفة التأمين على الديون السيادية التركية تقفز إلى أعلى مستوى



بلغت الديون التركية 452,7 مليار دولار من بينها 120,6 مليار دولار حتى نهاية أبريل (نيسان) الماضي (رويترز)

شهر أغسطس (آب) الماضي، وتراوحت تقديرات الفائض لمجموعة من 14 من الاقتصاديين للشهر الثامن من هذا العام من 2,1 مليار دولار إلى 3,4 مليار دولار. ومن المقرر أن يعلن البنك المركزي التركي اليوم الجمعة، أرقام ميزان المدفوعات الشهرية. وسجل الحساب الجاري في يوليو (تموز) الماضي، فائضاً بلغ 1,16 مليار دولار، مقابل عجز

الليرة 0,5 في المائة مقابل الدولار. وتعيش تركيا حالياً مرحلة من التوترات الاقتصادية متمثلة في ارتفاع الأسعار ونسبة التضخم ومعدلات البطالة، وانخفاض قيمة العملة، في الوقت الذي يصل فيه معدل النمو إلى أدنى مستوياته منذ أكثر من عقد. ولفت خبراء إلى المشاكل الهيكلية في الاقتصاد التركي وبخاصة المستويات العليا من

العسكرية في شمال شرقي سوريا. وواصلت الليرة تراجعها أمس إلى مستوى 5,89 ليرة للدولار بسبب التوتر المصاحب العملية العسكرية. وأظهرت بيانات من «فيتنس» ارتفاع مؤشر تقلبات أسبوع واحد إلى 10,35 في المائة أول من أمس، في حين قفز مؤشر عام واحد إلى 17,8 في المائة، مسجلاً أعلى مستوياته في 4 أسابيع، وهبطت

في الوقت ذاته، تراجعت سندات تركيا الدلارية للجلسة الرابعة على التوالي أمس مع هبوط إصدار 2045 بمقدار 0,86 سنت لأدنى مستوياته في 3 أسابيع، حسب ما أظهرت بيانات تريدوب. وقفزت مؤشرات تقلبات الليرة التركية إلى أعلى مستوياتها في 3 أسابيع، أول من أمس، بعد أن ضعفت الليرة في أعقاب إطلاق انقرة عملياتها

في الوقت ذاته، تراجعت سندات تركيا الدلارية للجلسة الرابعة على التوالي أمس مع هبوط إصدار 2045 بمقدار 0,86 سنت لأدنى مستوياته في 3 أسابيع، حسب ما أظهرت بيانات تريدوب. وقفزت مؤشرات تقلبات الليرة التركية إلى أعلى مستوياتها في 3 أسابيع، أول من أمس، بعد أن ضعفت الليرة في أعقاب إطلاق انقرة عملياتها

في الوقت ذاته، تراجعت سندات تركيا الدلارية للجلسة الرابعة على التوالي أمس مع هبوط إصدار 2045 بمقدار 0,86 سنت لأدنى مستوياته في 3 أسابيع، حسب ما أظهرت بيانات تريدوب. وقفزت مؤشرات تقلبات الليرة التركية إلى أعلى مستوياتها في 3 أسابيع، أول من أمس، بعد أن ضعفت الليرة في أعقاب إطلاق انقرة عملياتها

في الوقت ذاته، تراجعت سندات تركيا الدلارية للجلسة الرابعة على التوالي أمس مع هبوط إصدار 2045 بمقدار 0,86 سنت لأدنى مستوياته في 3 أسابيع، حسب ما أظهرت بيانات تريدوب. وقفزت مؤشرات تقلبات الليرة التركية إلى أعلى مستوياتها في 3 أسابيع، أول من أمس، بعد أن ضعفت الليرة في أعقاب إطلاق انقرة عملياتها

اقتصاد بريطانيا لتفادي الركود قبل «بريكست»

لندن، مطلق منير

أظهرت بيانات رسمية، أمس (الخميس)، أن الاقتصاد البريطاني يبدو في طريقه لتفادي الانزلاق إلى ركود قبل الموعد المقرر لخروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي، على الرغم من التراجع الطفيف في الناتج المحلي في أغسطس (آب).

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن الناتج المحلي الإجمالي في الأشهر الثلاثة المنتهية في أغسطس كان أعلى بنسبة 0,3 في المائة من فترة الأشهر الثلاثة السابقة، متجاوزاً كل التوقعات في استطلاع أجرته «رويترز» لآراء خبراء اقتصاديين، وذلك بعد أن نما بنسبة معدلة بالرفع بلغت 0,1 في المائة في الأشهر الثلاثة المنتهية في يوليو (تموز).

ومع ذلك، انخفض ناتج أغسطس وحده على أساس شهري بنسبة 0,1 في المائة، في مقابل متوسط توقعات الاقتصاديين بأن يحافظ على مستواه، بعد أن جرى تعديل النمو في يوليو ارتفاعاً إلى 0,4 في المائة. وكان اقتصاد بريطانيا قد شهد انكماشاً في الربع الثاني من العام، بعد أن وجدت الشركات نفسها تحتفظ بمخزونات غير ضرورية من المواد الخام، بعد أن تأجل خروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي إلى ما بعد الموعد الأصلي المقرر في 29 مارس (آذار).

تؤكد توقعات صندوق النقد الدولي. وانسحبت خلال الأشهر الماضية أموال من الصناديق المستثمرة في البورصة اللندنية، تراوحت قيمتها بين 2,2 مليار جنيه في الفصل الثاني، و3,5 مليار في الفصل الثالث، وفقاً لأرقام نشرتها «فايننشال تايمز».

أما الأموال التي انسحبت من الصناديق العقارية، فبلغت 250 مليون جنيه في الفصل الثاني، و667 مليوناً في الفصل الثالث. وعلى صعيد علاقة مؤشر البورصة مع سعر صرف الجنيه، كان المؤشر يصعد تاريخياً إذا هبط سعر الجنيه، متغافلاً بنتائج أفضل للشركات؛ لا سيما تلك المعتمدة في أعمالها على الصادرات. لكن الذي حصل هو أنه رغم هبوط الجنيه مقابل الدولار بنسبة 1,4 في المائة منذ منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي لم ينعكس ذلك إيجاباً على المؤشر؛ بل حصل خلاف ذلك.

وعلى صعيد النمو الاقتصادي العام، كان المعدل سلبياً بنسبة 0,2 في المائة في الربع الثاني من 2019 على أساس فصلي، وذلك بعد صعود 0,6 في المائة في الربع الأول. والصعود ثم الهبوط في فصلين متتاليين سببه التقلب الذي رافق السيناريوهات المختلفة منذ بداية العام بين خروج باتفاق أو من دونه. ووفقاً لصندوق النقد الدولي، فإن الأفق الاقتصادي البريطانية المستقر من 2016. وفي بورصة لندن، يشعر المستثمرون بوطاة الأيام القليلة الفاصلة باتجاه الموعد المحدد للخروج من الإتحاد الأوروبي، في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. ووفقاً لمؤشر «فوتوسي» الأسبوعي الماضي 3,6 في المائة، بفعل مخاوف الخروج من دون اتفاق، والتباطؤ الاقتصادي الذي

بضغط من «بريكست» بلا اتفاق العلاقات الاقتصادية الأوروبية... من سيئ إلى أسوأ



التوقعات تشير إلى أن عجز الموازنة البريطاني سيقفز إلى 100 مليار جنيه إسترليني في حال «بريكست بلا اتفاق» (رويترز)

بسبب تراجع المشروعات، نحو 29 في المائة. وتركز التأثير السلبي في قطاعات مثل الصناعة والفنادق والمطاعم. في المقابل، لم يتأثر كثيراً تبادل السلع والخدمات؛ لأن الرسوم الجمركية على حالها حتى الآن، والأمم يتعلق غالباً بسلع وخدمات للمدى القصير، ما يفسر عدم صعود أسعارها. ولم يهبط مؤشر السلع إلا 3 في المائة بين يونيو 2016 ومايو (أيار) 2019. أما مؤشر الخدمات فهبط 5 في المائة في الفترة عينها. ولم تتأثر الصادرات البريطانية؛ لأنها استفادت من هبوط الجنيه الإسترليني بين 2016 و2019.

والسبب يكمن في صعوبة أو شبه استحالة تقدير الأرباح، في حال حصول «بريكست» من دون اتفاق. يرسم أفق العلاقات، لا سيما التجارية منها. ويذكر أن بريطانيا حصلت بين 2005 و2015 على نسبة 5,6 في المائة من إجمالي الترفقات الاستثمارية الدولية المباشرة، مقابل 1,9 في المائة فقط لفرنسا على سبيل المثال لا الحصر. وعلى هذا الصعيد، أكد تقرير إحصائي صادر عن معهد «أي بي إم» للأعمال، حصول تراجع نسبية 17 في المائة على صعيد المشروعات الاستثمارية في بريطانيا في 2018، ونسبة الهبوط في فرص العمل الضائعة،

الأساسية في السوق المشتركة: انتقال السلع، والخدمات، والأشخاص، والرسميل، وذلك بنسبة 25 في المائة لكل واحد من الأبعاد المذكورة. واستند المؤشر إلى بيانات من البنك المركزي الأوروبي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وسنة 2016. وتبين أن أولى الضحايا هي الاستثمارات، وتدفق المهاجرين، علماً بأن ذلك التدفق كان الأكثر تأثراً على الإطلاق، وتراجع نسبه 25 في المائة، مقابل هبوط نسبه 12 في المائة في جانب الاستثمارات. وأكثر هبوطاً هي الاستثمارات المباشرة، الآتية من دول الإتحاد الأوروبي،

ويعتقد عجز الموازنة بواقع 50 مليار جنيه إسترليني ليلعب 100 مليار، إذا حصل «بريكست» من دون اتفاق، ونفذ رئيس الوزراء وعده بخفض الضرائب بشكل كبير، لاستيعاب وتعويض ما سيخسره الاقتصاد. في ذلك، نشر الأربعاء الماضي مؤشر خاص بتداعيات «بريكست» على صعيد التبادل بين بريطانيا والدول الـ 27 الأعضاء في الإتحاد الأوروبي منذ الاستفتاء في 2016، وأكد المؤشر المسمى «أكوراسي» أن العلاقات تدهورت أو ساءت بنسبة 12 في المائة في 3 سنوات. ولأغراض القياس، اختار المؤشر 4 أبعاد هي الأكثر تعلقاً بحرية التبادل

ميرة قال لـ الشرق الأوسط إن وجود بدائل لتسوية المنازعات يرفع البيئة المؤسسية للوساطة

السعودية: إبرام اتفاقية تحكيم دولية تدعم تدفق الاستثمار وتسهيل الأعمال

الرياض، فتح الرحمن يوسف

وَقَّع المركز السعودي للتحكيم التجاري (جهة حكومية معنية بالتحكيم في المنازعات التجارية) اتفاقية التعاون مع المركز الدولي لتسوية المنازعات، الذي يمثل الذراع الدولية لجمعية التحكيم الأميركية، وذلك في مقر المركز الدولي بمدينة نيويورك، في خطوة من شأنها تحفز تدفق الاستثمارات والتجارة وتسهيل الأعمال.

وتعمل الاتفاقية على تعزيز التعاون بين الطرفين لتكثيف الجهود والأنشطة ذات الصلة بالتهوض بصناعة التحكيم التجاري في المملكة، وربط إنجازات المركز بأهداف برامج التحول الوطني 2020 و«رؤية المملكة 2030»، وبالأخص ما يتعلق بنهضة بيئة مناسبة ومشجعة على الاستثمار طويل الأجل ودور بدائل تسوية المنازعات في تسهيل الاستثمارات والأنشطة التجارية والأعمال.

ووقَّع الاتفاقية الرئيس التنفيذي للمركز الدكتور المحامي التجاري الدكتور حامد ميرة، والسائب الأعلى للرئيس والمستشار القانوني العام في جمعية التحكيم الأميركية والمركز الدولي لتسوية المنازعات إيريك توتشمان، بحضور قيادات جهتين؛ حيث أوضح ميرة لـ«الشرق الأوسط» أن وجود بدائل تسوية منازعات فاعلة وكفوءة كالتحكيم المؤسسي والوساطة التي بدات خلال البيئية الاستثمارية وتبنيها وتيسير ممارسة الأعمال، فضلاً عن دعمه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبالأخص



جانب من توقيع الاتفاقية بين المركز السعودي للتحكيم التجاري ونظيره الدولي لتسوية المنازعات في نيويورك (الشرق الأوسط)

الف دولار) والتي تخدم رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، بجانب قواعد الإجراءات المعجلة والنزاعات المتوسطة بما لا يتجاوز قيمة منازعتها 4 ملايين ريال (1,06 مليون دولار) تقع تحت إشراف المركز عبر إجراءات أكثر اختصاراً وأقل كلفة.

ونفذ المركز، وفق ميرة، إجراءات «محكمّ التداوير المستعجلة»، وهي إجراءات تتيح لأي طرف يرغب في أن يحصل على تدبير وقفي مستعجل لا يحتمل الانتظار لحين تشكيل الهيئة، أن يطلب تعيين محكم للتدابير

والوساطة ومعايير السلوك الأخلاقي وتدريب كوادره. ومن الشراكات كذلك، الشراكة مع المجمع الملكي البريطاني للمحكمين، وذلك لتقديم الزمالة المهنية الأشهر دولياً في التحكيم، فضلاً عن تمثيل المركز للمملكة المستمر في التحكيم لدى لجنة بالأمر المتحدة.

وبيّن أن المركز أطلق عدداً من الخدمات لاستهداف معظم شرائح الأعمال، منها بروتوكول تسوية المنازعات إلكترونياً، مضيفاً أن النزاعات الصغيرة التي لا تتجاوز قيمة منازعتها 200 ألف ريال (53,3

أدار نزاعات، أطرافها محليون ودوليون، في بريطانيا وفرنسا والمانيا والصين، إذ تجاوزت قيم المنازعات 100 مليون دولار، في حين بلغ عدد محكمي المركز 200 محكم وممحّمة من محكمين دوليين، يمثلون 23 جنسية، ويتحدثون 11 لغة، ويعملون في أكثر من 15 تخصصاً دقيقاً. ووفق ميرة، أقام المركز عدداً من الشراكات والعلاقات الفاعلة الدولية الكثيرة للتهوض بالممارسة المؤسسية للتحكيم والوساطة بالمملكة، منها شراكة مستمرة مع جمعية التحكيم الأميركية، وذلك لصياغة قواعد التحكيم

للعادلة. ولفت إلى أن المركز السعودي للتحكيم التجاري، كجهة مستقلة وغير هادفة للربح، معنية بتقديم خدمات بدائل تسوية المنازعات، مثل التحكيم والوساطة، والتزم منذ تأسيسه بالأخذ بأفضل الممارسات والتواؤم مع المعايير الدولية، ما جاء كخطوة من شأنها أن تدعم العلاقة المهنية المتميزة التي بدات خلال تأسيس المركز السعودي منذ 5 أعوام.

وأوضح ميرة أن المركز السعودي للتحكيم التجاري

أدار نزاعات، أطرافها محليون ودوليون، في بريطانيا وفرنسا والمانيا والصين، إذ تجاوزت قيم المنازعات 100 مليون دولار، في حين بلغ عدد محكمي المركز 200 محكم وممحّمة من محكمين دوليين، يمثلون 23 جنسية، ويتحدثون 11 لغة، ويعملون في أكثر من 15 تخصصاً دقيقاً. ووفق ميرة، أقام المركز عدداً من الشراكات والعلاقات الفاعلة الدولية الكثيرة للتهوض بالممارسة المؤسسية للتحكيم والوساطة بالمملكة، منها شراكة مستمرة مع جمعية التحكيم الأميركية، وذلك لصياغة قواعد التحكيم

للعادلة. ولفت إلى أن المركز السعودي للتحكيم التجاري، كجهة مستقلة وغير هادفة للربح، معنية بتقديم خدمات بدائل تسوية المنازعات، مثل التحكيم والوساطة، والتزم منذ تأسيسه بالأخذ بأفضل الممارسات والتواؤم مع المعايير الدولية، ما جاء كخطوة من شأنها أن تدعم العلاقة المهنية المتميزة التي بدات خلال تأسيس المركز السعودي منذ 5 أعوام.

وأوضح ميرة أن المركز السعودي للتحكيم التجاري

السوق المالية السعودية تتقدم في مؤشر «حوكمة المساهمين» عالمياً

والتكامل مع عدد من الجهات التنظيمية الأخرى الشركاء في تحقيق الإنجازات التي قادت لهذه النتائج.

وكانت الهيئة أعلنت عن كثير من الأخبار السارة لأسواق المال في البلاد؛ إذ أوضحت مؤخراً عن استحداث إجراءات لتيسير دخول المصدرين الأجانب للأوراق المالية لتمتكن الشركات الأجنبية من الاحتكاك في أسهم وتداول بها في سوق الأسهم السعودية.

من جهة أخرى، أنهت سوق الأسهم السعودية تداولها على تراجع، حيث أغلق مؤشر الأسهم الرئيسي متراجعا 20,4 نقطة ليقل عند مستوى 7695,48 نقطة، بتداولات بلغت قيمتها أكثر من 2,2 مليار ريال (586 مليون دولار)، في حين بلغ عدد الأسهم المتداولة 85 مليون سهم تقاسمتها أكثر من 123 ألف صفقة، سجلت فيها أسهم 43 شركة ارتفاعاً في قيمتها، في حين أغلقت أسهم 132 شركة على تراجع.

وكانت أسهم شركات «الإبحات والتسويق»، و«نفاء للصناعات»، و«صناعة السورق» الأكثر ارتفاعاً، أما أسهم شركات «الناصين»، «البيان إس إف»، و«العالمية»، و«التأمين العربية» وكانت الأكثر انخفاضاً في التعاملات، حيث تراوحت نسب الارتفاع والانخفاض ما بين 3,9 و7,58 في المائة. من جهة أخرى، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو) أسهم منخفضاً 29,6 نقطة ليقل عند مستوى 3523,73 نقطة، وتداولت 90 ألف سهم قيمتها أكثر من 900 مليون ريال (240 ألف دولار) فقط، في حين بلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 40 ألف سهم تقاسمتها 247 صفقة.

الرياض، الشرق الأوسط، حققت هيئة السوق المالية السعودية، مؤشرات إيجابية ملموسة، نتيجة جهود استمرت لسنوات، وحققت مرتبة عالمية متقدمة في قطاع الحوكمة، وفقاً لما أفصح عنه تقرير التنافسية العالمي أول من أمس.

وكشفت هيئة السوق المالية عن تحقيق المملكة تقدماً ملحوظاً في المؤشرات المتعلقة بالسوق المالية في تقرير التنافسية العالمي الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2019، التي احتلت فيه المملكة هذا العام المرتبة الـ36 مقارنة بالمرتبة الـ39 في تقرير عام 2018.

وفيما يخص المؤشرات الخاصة بالسوق المالية، تحسن ترتيب المملكة في المؤشرات المتعلقة بحوكمة الشركات، حيث تقدمت 10 مراتب في مؤشر قوة معايير المراجعة والمعايير المحاسبية، محققة المرتبة الـ23، كما تقدمت مرتبتين في مؤشر تنظيم تعارض المصالح لتصل إلى المرتبة الـ21، وثلاث مراتب في مؤشر حوكمة المساهمين لتصبح بذلك في المرتبة الثانية على مستوى العالم لهذا المؤشر. من جانب آخر، حققت المملكة قفزة في ترتيبها في مؤشر تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتوافر رأس المال الجريء؛ إذ صعدت مرتبة في كلا المؤشرين، وذلك من المرتبة رقم 36 إلى المرتبة الـ19، ومن المرتبة رقم 29 إلى المرتبة رقم 12 على التوالي. وأوضحت هيئة السوق المالية، أن هذه القفزة في تلك المؤشرات جاءت نتيجة سلسلة من الإجراءات التي اتخذتها في الأعوام الأخيرة بالتعاون

المستعجلة للنظر في طلبه، مشيراً إلى أن المحكم يعين خلال 24 ساعة، في حين يتوجب عليه أن يصدر الأمر أو الحكم المؤقت خلال 14 يوماً من تاريخ إحالة الملف له.

وزاد ميرة أن المركز السعودي للتحكيم التجاري، يعد بحث دقيق، اختار إحدى أقدم مؤسسات التحكيم وأكثرها احتراماً في هذا القطاع حول العالم، وهي جمعية التحكيم الأميركية، وذراعها الدولية، المركز الدولي لتسوية المنازعات، لتطوير هذه العلاقة، مشيراً إلى أن العلاقة أسفرت عن تأسيس البنية الفنية للمركز السعودي، بما في ذلك قواعد التحكيم والوساطة ومعايير السلوك الأخلاقي للمحكمين والوساطة، وبناء على قواعد وإجراءات، وموائيق، ولوائح المركز الدولي لتسوية المنازعات بنيويورك.

من جانبه، شدد النائب الأعلى للرئيس والمستشار القانوني العام في جمعية التحكيم الأميركية والمركز الدولي لتسوية المنازعات، على استمرار العلاقة والعمل الفعّال بين المركزين، مؤكداً أن الاتفاقية خطوة إضافية على طريق التعاون المستمر بين الطرفين. وأضاف توتشمان أن المركز الدولي لتسوية المنازعات يواصل لعب دوره كجسر لنقل الخبرة العريقة لجمعية التحكيم الأميركية إلى مؤسسات التحكيم في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك العمل على إرساء أسس صناعة التحكيم المؤسسي على الصعيد الدولي، وتلبية الاحتياجات المتنوعة والمتطورة لجميع قطاعات الأعمال.

رئيس الشركة؛ نضلع بدور ملموس في تحفيز وتيسير تدفقات التجارة العالمية

«هوانئ دبي العالمية» تعلن عن توسع أعمالها في بيرو

ونتيجة لذلك، أصبحت «هوانئ دبي العالمية - كالاو» البوابة الرئيسية لحركة صادرات وواردات الحاويات في بيرو، والنقطة الرئيسية للشحن بالعبور الإقليمي. وساعد دمج الطيف الواسع من عمليات «هوانئ دبي العالمية» على تحويل بيرو إلى مركز تجاري لمنطقة أميركا اللاتينية.

وكانت «هوانئ دبي العالمية» قد أعلنت عن مئولة 35,8 مليون حاوية منطية قياس 20 قدماً، على امتداد محفظتها العالمية من محطات الحاويات في النصف الأول من عام 2019، حيث ارتفعت الكميات الإجمالية بنسبة 0,5 في المئة، وبنسبة 0,5 في المائة على أساس نسبة النمو. وأصبحت «هوانئ دبي العالمية» لاعباً رئيسياً في أميركتين، من خلال شبكة من المحطات في كل من بيرو والأرجنتين والإكوادور وشيلي والبرازيل والدومينيكان وسورينام وكندا. وتواصل عملياتها في أميركتين التزاماً بدورها المحوري في تمكين التجارة العالمية، في الوقت الذي تتطلع فيه الشركة لاستراتيجية أوسع نطاقاً تساعد على توسيع العمليات في كامل سلسلة التوريد، وتكرار تجربة النجاح التي حققتها في بيرو.



منذ إنشاء «ميناء كالاو» في موقع جديد كلياً على زيادة استثماراتها في بيرو، حيث استحوذت على شركة الخدمات البحرية «كوسموس إيجينسي ماريتايم إس إس سي» (سي إيه إم)، كما وسّعت «هوانئ دبي العالمية» حضورها في بيرو، من خلال استحواذها على «نيبتونيا إس إيه»، و«ترينتون ترانسبورت إس إيه»، وهما شركتان تديران مراكز لوجيستية ومستودعات وتخزين جمركي وخدمات الشاحنات. وتدعم المنصة المتكاملة لخدمات سلسلة التوريد اللعلاء الذين يديرون أعمالهم في بيرو وخارجها.

وقالت «هوانئ دبي العالمية» إنها عززت من وجودها في قارة أميركا الجنوبية، من خلال التوسع في أعمالها في بيرو، لتتحول من محطة لمعالجة الحاويات في ميناء كالاو، إلى مركز متكامل للعمليات البحرية واللوجيستية وتلبية الاحتياجات في كامل سلسلة التوريد.

وقال سلطان أحمد بن سليم رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «هوانئ دبي العالمية»: «تعكس عملياتنا في بيرو التطبيق العملي لاستراتيجية (هوانئ دبي العالمية) الرامية لتمكين التجارة العالمية الذكية. فنحن نحرص من خلال إدارتنا للهوانئ والمراكز اللوجيستية وشركات الشاحنات والخدمات البحرية على تقديم خدمات ميسرة لجميع عملائنا في بيرو، ضمن كل مرحلة من مراحل سلسلة التوريد».

وأضاف: «تجربتنا في بيرو تجسد سعينا المستمر لتوظيف كافة معارفنا العملية لخدمة شركائنا وعملائنا على المستوى العالمي، التي اكتسبناها من تجربتنا وخبرتنا الطويلة في ميناء جبل علي والمنطقة الحرة لجبل علي (جافزا) في دبي، وعملياتنا في بيرو تُعدُّ مؤشراً لما نتطلع لتحقيقه من مشاركة

الصناديق السيادية تبرم صفقات بـ 24,6 مليار دولار في 3 أشهر

تندن، الشرق الأوسط، زادت صناديق الثروة السيادية أنشطتها في مجال الدمج والاستحواذ لتصل قيمتها إلى 24,6 مليار دولار في الربع الثالث من العام، مدفوعة بصفقات شملت مؤسسة الاستثمار السنغافورية ومؤسسة الصين للاستثمار للاستثمار. وأظهرت بيانات رفينيتيف أن مثل تلك الصفقات للملكة لدول قد شاركت في 49 صفقة معلنة، ارتفاعاً من 46 بقيمة إجمالية 15,5 مليار دولار في الربع السابق. وإجمالي الربع الثالث هو الأعلى منذ تسجيل

شاملة الديون، وفقاً لبيانات رفينيتيف. وقال خافيير كابابيه، مدير أبحاث الثروة السيادية لدى مركز «أي إي» لحوكمة التغيير، «هذا النوع من النشاط مستقر ويوفر الأمان في أوقات الضبابية الكئيبة على صعيد المردود والعوائد». وشاركت المؤسسة السنغافورية أيضاً في إلغاء إدراج تولجراس إنرجي ببورصة نيويورك، مع بلاستون إنفرستركتش بارتنرز وإيناجاس. أظهرت الصفقة اهتمام المؤسسة باستكشاف الأصول الخاصة، التي تتلاءم على نحو أفضل مع استراتيجيات

35,8 مليار دولار في الربع الثاني من 2018. ويبدو أن الربع الرابع سيكون قويا أيضاً على صعيد الصفقات، حيث شاركت مؤسسة أبوظبي للاستثمار هذا الشهر في صفقة حجمها 10,2 مليار فرنك سويسري (10,3 مليار دولار) لشراء وحدة نستله للعتاية بالبيشيرة. وأبرمت كبرى صفقات الربع الثالث عندما اتفقت مؤسسة الاستثمار السنغافورية وبيروكفيلد الكندية لإدارة الأصول على شراء جينيسي اند وايونغ الأميركية لخطوط الشحن بالقطارات في صفقة قيمتها نحو 8,7 مليار دولار

نجوم العدد: حلا الترك وأسيل عمران ومحمد حمادي ودابلر ماذا فعلوا في «أبوظبي»؟ «سيدتي» تكشف رحلة عمل «ولد ملكاً» والأصداء حوله

هذا الأسبوع

نحو «سيدتي» في الرياض تناقش بصراحة: طلاق المرأة بعد العشرة وحق مكافأة «نهاية خدمتها!»

نساء مغامرات بقلوب 10 رجال

9 نصائح لتحبي نفسك أكثر

نجوم العدد:

حلا الترك وأسيل عمران ومحمد حمادي ودابلر ماذا فعلوا في «أبوظبي»؟ «سيدتي» تكشف رحلة عمل «ولد ملكاً» والأصداء حوله

www.sayidaty.net

يطرح المستقبل كاستمرار للحاضر

«أد أسترا» عن الرجل الوحيد في ذلك الفضاء الشاسع

عروض جديدة

*** Gemini Man

• إخراج: آنج لي
• النوع: تشويق

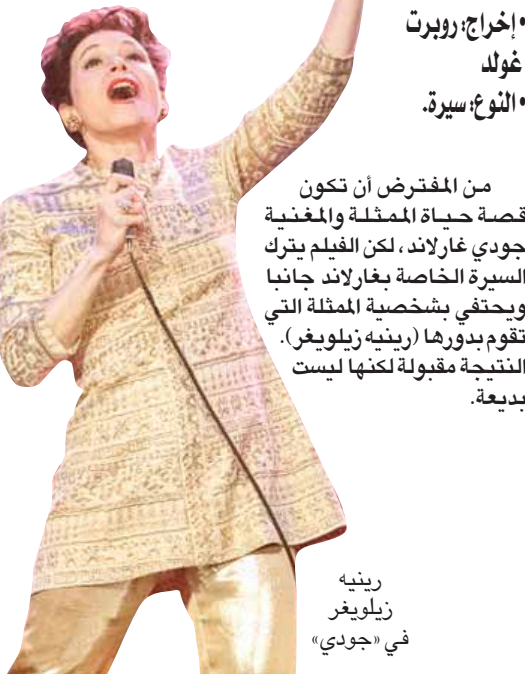
ول سميت بقود هذا الفيلم لاعباً دور قاتل محترف يواجه نفسه عندما يكتف أن الجهاز الحكومي الذي يعمل لحسابه ابتكر له «كلون» يحتوي على كل مهاراته وأفكاره ويعرف كل أساليبه المطلوب من هذا المستنسخ قتله.

** The Adams Family

• إخراج: كيرغ تايمان، كورنراد فرونون
• النوع: رسوم.

الكوميديا الداكنة التي انتقلت في التسعينات من التلفزيون إلى السينما تعود كرسوم متحركة مع كل تلك الشخصيات البشعة التي يطلب منا الفيلم أن نحباها. حكاية دراكولا ومخلوق فرنكستين وسواهما وهي تطلب العيش في مجتمع يرفضها.

** Judy

• إخراج: روبرت غول
• النوع: سيرة.

من المفترض أن تكون قصة حياة الممثلة والمغنية جودي غارلاند، لكن الفيلم يترك السيرة الخاصة بغارلاند جانباً ويحتفي بشخصية الممثلة التي تقوم بدورها (رينيه زيلويغر) نتيجة مقبولة لكنها ليست بديعة.

رينيه زيلويغر
في «جودي»

تيارات

• بلغ العدد النهائي للدول الأجنبية التي بعثت بأفلامها للاشتراك في مسابقة أوسكار أفضل فيلم عالمي 93 دولة بينها سبع دول عربية: السعودية، مصر، الجزائر، فلسطين، تونس، المغرب ولبنان.

• تباشر «تفلكس» هذا الأسبوع تصوير فيلمها الأول في الهند. دراما بعنوان Tribhanga وهي، في الوقت ذاته، تسمى لسباق الأوسكار عبر فيلم The Irisman الذي سيختتم مهرجان لندن.

• أنجز المخرج والممثل كلينت إيستوود فيلمه الجديد Richard Jewell الذي سيشهد عرضه العالمي الأول في مهرجان «أميركان فيلم إنستيتوت» في لوس أنجلوس.



على سطح الكوكب الأحمر: لقطة من «أد أسترا»

طرحها فيلم «شجرة الحياة» لترنس مالك أيضاً.

يقدم المخرج براد بت عارياً من خلفيته المعهودة. قبل أشهر شاهدناه في فيلم كونورته تارنتينو أقرب إلى صورته المعمول بها: وسيم، لطيف، محن، يفهم لغة الشارع ويجيد القتال. هنا هو في شخصية أعشق. شخصية رجل ليس لديه أي متكا يستند إليه ولا أي ملجأ بحميه. رجل في مواجهة نمونجية مع متاهات حياته.

في كل هذه الأفلام المذكورة أعلاه هناك رحلات وأبحاث ومحاولات فهم لما يحدث على الأرض. هذه هي إحدى أهم قيم هذا الفيلم الضمنية. جيمس غراي يفضل أن يفكر في الحاضر ويطلقه على المستقبل عوض أن يتنكر مستقبلاً منفصلاً. صحيح أن هذا الفيلم يتحدث عن سنوات ليست بعيدة مقبلة لكن سواه وظف ذلك لا ابتكار رؤاه (بمساعدة التقنيات المتوفرة)، بينما تعامل غراي (ومن قبله كوارون وكوبريك في فيلميهما الفضائين) مع الحاضر مطبوعاً على نسخة من المستقبل.

ما يتنكر للاهتمام في عمقه سياسي: هل هناك مستقبل للأرض؟ ما معنى هذا البحث في التاريخ ثلاثين سنة مضت؟ ولماذا يتبدى البحث كعمالة وليس كاتنصاع علمي؟ لم هذا المشاق؟ والأهم لماذا يفضل الأب الموت في الفضاء على العودة إلى الأرض؟ إنه فيلم روحاني ووجداني. ولكن على فضاء شاسع وأخرى في نفس محبوبه داخل صدر الباحث. عن وحدة هذا الرجل التي تزاد مع كل سنة ضوئية يخوضها مارتن شين في قلب ذلك الظلام الشاسع.



براد بت في «أد أسترا»

على خطوط موازية لكنها ليست بالحجم ذاته والنوع نفسه. هنا يمزج المخرج المسائل الوجدانية والعقلية مع ضرورة لمشاهد مثيرة للدهشة (وأحياناً للربح) لا بد منها. قرصنة فوق سطح المريخ وقرود تجارب ينقل إلى المريخ وموت لأكثر من فرد يحاول روي استيعابه بفرداته المحدودة من التعبير.

إذ إن الكثير من الأفكار الواردة تتعامل مع أفكار روي صوتاً، فإن الناحية البصرية عليها أن تكون رفيقاً مسانداً. في هذا الأمر نجد براد بت تحت الحوزة يمثل مواقف صعبة بتعابير عينيه وبمساعدة تلك المواقف التي يلج فيها مرحلة غامضة بعد مرحلة غامضة ممت عليه. يبدو عليه التعب من الجهد الذي يبذله ملاحظاً ومفكراً. لكن صوته لا يخيب. ينضح بالأسئلة من دون علامات استفهام. أفكار وجودية الطابع ليس فقط كتلك التي طرحها مارتن شين في «القيامة الآن»، بل كتلك التي

مصاحبة. وكويولا يقدمها، تشكيباً، كما لو أنها لا تنتمي مطلقاً إلى عالمنا الحاضر (آنذاك) ولو أنها تنتمي بالفعل. كل من الفيلمين يحتويان على تعليق صوتي (فويس أوفر) لبطلي الفيلم. تعليق يشرح دواخل نفس متعبة وصدى بحث في المتاهة الوجدانية التي أسماها الحياة. بذلك الرحلة بقدر ما تجوب مساحات جغرافية (أرضية وفضائية) واسعة، هي رحلة داخل الذات.

أكثر من ذلك، إلقاء براد بت في تلك التعليقات الصوتية يشابه إلقاء مارتن شين في ذلك الفيلم الذي يرفض أن يغيب الببال كما يشبه بنبرة التعليق الصوتي في فيلم ترنس مالك «شجرة الحياة» الذي لعب بطولته براد بت لجانب شون بن وجيسكا شستن.

براد بت مكشوفاً

محطات فيلم جيمس غراي في «أد أسترا» هي بدورها نوافذ

فيهما رائد فضاء ينتهي إلى مجرد نطفة تطفو في الظلام، هناك موقعان آخران نجد بطل الفيلم روي وهو يسقط من علو شامق. الأول مع بداية الفيلم والثاني هي في الفيلم كله.

تلك الأولى فعلية. الرحلة التي كان يقوم بها تتعرض لضطراب كان يمكن أن تتحطم فيها المركبة ومن عليها (إذ يجعل قائداً مركبة تجارية، لولا أنه ينجح في السيطرة عليها وإنقاذ نفسه والركاب. الثانية لا يوجد هناك من ينقذه لأنها سقطة معنوية وليست فعلية. سقطة رجل أتى به البحث إلى متاهة ولم يبق أمامه سوى الهبوط فيها.

وهذه السقطة هي نتيجة مهمة بحث طلبت منه. والده، يقول له قادة عسكريون وعلماء، ما زال حياً على عكس ما كان يعتقد. هناك إشارات صادرة من موقعه قرب كوكب نبتون تؤكد إلى ذلك. مهمته أن ينفذ إلى هناك ويتأكد.

روي لا يعتقد أن والده حي برزق، لكنه سوف يكتشف ذلك لاحقاً وبعد رحلة نجد مثيلاً لها في «الرويا الآن» (Apocalypse Now) تحفة فرنسيس فورد كويولا. هنا نجد أصداً أخرى مع ذلك الفيلم ومع المصدر الروائي الذي تم لكويولا استلهامه والمكون من رواية جوزيف كونراد الضخمة «قلب الظلام».

كل من فيلم كويولا وفيلم جيمس غراي عن رحلة تبعاً لمهمة بحيط بها قدر كبير من الغموض. في فيلم كويولا (1979) تتم الرحلة عبر قارب في نهر داكن. القارب يتوقف عند محطات عدة قبل وصوله إلى نهاية رحلته. تلك المحطات هي نوافذ الرحلة على وقائع

لندن: محمد رضا

«أد أسترا»، للمخرج الجيد جيمس غراي المعروف حالياً في كل مكان، يجب ألا يؤخذ كمجرد فيلم خيال علمي يتعامل والفضاء. إنه خيالي - علمي - فضائي مع فكر نير ورسالة بارعة وإخراج متين. ليس الفيلم الذي يستهوي جمهور «ستار وورز» وسواه وليس الفيلم الذي يكتفي بتصوير معارك فضائية تهيمن على الفيلم وأسبابه وأهدافه.

كذلك هو ليس فيلماً عن وحوش الفضاء التي تهبط الأرض أو تهاجم المركبات الفضائية التي تجرؤ على غزو الكواكب الأخرى والمجرات. إنه، رغم ما سبق، مغامرة مثيرة لكنها تنتمي إلى أفلام من نوع «بين النجوم» (Interstellar) و«جاذبية» (Gravity) أكثر منه «غريب» (Alien) أو «ستار ترك».

هذا مع لمسة من فيلم سنائي كوبريك 2001: أوديسا الفضاء». «

قلب الظلام

تأتي هذه اللمسة في موقعين. أولهما ذلك الجو الغامض لرحلة بعيدة في الفضاء يطرح فيها المستقبل على غير ما يطرح عادة في الأفلام الأخرى. هنا، كما في فيلم سنائي كوبريك، المستقبل هو امتداد للحاضر وليس وضعاً مستقبلياً منفصلاً عنه.

الموقع الثاني هو ذلك المشهد الذي ظهر في «أوديسا الفضاء» وشوهد في «جاذبية» لألفونسو كوارون (كما في بضعة أفلام أخرى) لشخص يستودع نفسه في الفضاء الخارجي، حيث لا نهاية. يقطع حبل النجاة مع المركبة والأمان الذي تمثله ويترك نفسه يهيم في ظلمة الفضاء كما لو أنه جسد ضئيل ودخيل على فضاء شاسع حيث سيبقى فيه في الأبد. هل يمكن للأجواء الخارجية الحفاظ على مكونات الميت فلا يندثر جسده بل يبقى هائماً إلى الأبد؟

يأتي هذا المشهد المفعم بالتأملات قرب نهاية الفيلم عندما ينجح روي ماكبرايد (براد بت) في إقناع والده بالخروج من قمرته التي حبس فيها نفسه لنحو ثلاثين سنة (بحسب الأرض) للعودة معاً إلى الأرض. لكن الأب (تومي لي جونز) لا يستطيع أن يرى نفسه وقد عاد إلى حيث عاش قبل ذلك. يقطع فنه ونشر بصمته ومن يحاول تعزيز مكانة الدولة التي ينتمي إليها. هؤلاء يستحقون التقدير والتشجيع ولا بأس من نقطة ضوء ساطعة بين الحين والآخر. كما أن هناك موقعين نرى

المشهد

في الظل والعلن

• هناك فاعلون معروفون يقفون وراء نجاح مبادراتهم وأعمالهم. عبد الحميد جمعة ومسعود أمر الله أدارا مهرجان دبي بنجاح لمعظم دوراته. علاء كركوتي مدير مؤسستي «مركز السينما العربية» و«ماد سوليوشن» وهما من أهم المؤسسات السينمائية العربية الخاصة. انشغال التميمي يضع كل مهرجان يعمل فيه (سابقاً) روتريدام ثم أبوظبي والأز (الجونة) على سكة طريق ناجح. لكن هناك بالطبع من هم أقل شهرة موزعون في محافل وقطاعات سينمائية عدة لا نسمع عن أسمائهم كثيراً ويل لا نعرف عن بعضهم سوى القليل. رغم ذلك، وفي حدود ما يقومون به، هم فاعلون ومؤثرون في نطاق أعمالهم.

• على سبيل المثال هناك رجل يعمل في تصميم ملصقات الأفلام البوليوبيو اسمه شمس الدين بلعربي. ولد في بلدة صغيرة اسمها عين تالوس في غرب الجزائر، وكان يرعى الغنم مع خاله حين كان ولداً ثم مال إلى الرسم في المدرسة. الآن بات فناناً تشكيلياً متخصصاً بتصميم الملصقات عن طريق الرسم من تصاميم «بوستر» الفيلم الجديد لسلفستر ستالون «رامبو: دم أخير».

• بثينة خازم هي مثال هذه الشابة وحدها أسست في مدينة دبي ما لم يؤسسها إلا القلة في مدن عربية وغير عربية ففنت سنوات وهي تدير بنجاح لافت «سينما عقل» ستمت تالياً أو ستمت ملقاً أو صالة فن وتجربة. فيه تعرض الأفلام التي تتجاهل شركات التوزيع الكبيرة شراءها وتوزعها لأنها لا تدر ما يكفي من الإيراد. تعرض أعمالاً من كل نوع خارج عن رادار العروض السائدة.

• نجاحها اليوم مبهر وفادته تصب في ألوف الرواد الذين يجدون في الصالة التي تديرها ما يشبه السينمائيات أفلام منزوية وأخرى مشهورة وكلها تمت إلى الثقافة الفنية البديلة.

• إذ يفكر البعض في الكثير من المشاريع والأفلام. يقوم البعض الآخر بتفنيدها. إنه الفارق بين من يقول ومن يفعل. بين من يحقق حلم الانتقال إلى هوليوود ليعتد فنه ونشر بصمته ومن يحاول تعزيز مكانة الدولة التي ينتمي إليها. هؤلاء يستحقون التقدير والتشجيع ولا بأس من نقطة ضوء ساطعة بين الحين والآخر.

سنوات السينما

Birth of a Nation

• إخراج: ديفيد وورك غريفيث
• الولايات المتحدة (1915)
• تقييم: ****

رائعة السينما الفيضية

بينما «مولد أمة» فيلم فني مهم وإنجاز سينمائي لم تشهد مثله السينما الأميركية من قبل، هو أيضاً فيلم عنصري غير مقبول تم اقتباسه عن مسرحية وضعها الممثل توماس ف. ديكسون سنة 1905 تحت عنوان The Clansman. شحن الفيلم العواطف بين جمهور من المتطرفين البيض ما أدى إلى أحداث عنصرية سقط فيها أبرياء بسبب لون بشرتهم السوداء. وفي حين ساهم الفيلم في تشجيع هوليوود على الإقدام على إنتاج أفلام أميركية طويلة، إلا أنه ووجه بالنع في أكثر من ولاية من العرض بسبب بثه الشعور التمييزي للبيض وبعث الروح في منظمة «كوكس كلان» المحظورة بعدما وجدت فيه المادة المؤيدة لمنهجها القومي والسياسي. في العام 1995 حاولت محطة ساتلايت أميركية (TNT) عرضه مرمماً لكنها اضطرت لإلغاء البث بسبب الاحتجاجات ضد. في العام 1998 تم انتخابه كأحد أهم 100 فيلم أميركي في التاريخ ما جدد الضجة المشارة حوله واحتجاجات الأفرو - أميركانز.

في أساسه فيلم تاريخي عن الحرب الأهلية. دراما اجتماعية وسياسية فيها مشهد من نوع يُثير الحوافر مثل تلك التي تتعرض فيها نساء بيض للاعتداء الجنسي من قبل الجنود السود (قام بأدوارهم



«مولد أمة»

ممثلون بيض ملطخون) ومثل المشهد الذي يترصد أحد هؤلاء الجنود بالفتاة فلورا (ماي مارش) وهي وحيدة في بعض الأعراس ويطاردها ما يؤدي بها إلى إلقاء نفسها من صخرة عالية (الموت دفاعاً عن الشرف). هذا ما عزز لدى المشاهدين البيض شعورين معاً: الخشية من الشر وفحولة العنصر البشري الأسود، والحاجة إلى منظمة بيضاء يمينية تعيد النظام الأبيض إلى المجتمع وتفرض حظراً على ما الضجة المشارة حوله واحتجاجات الأفرو - أميركانز.

ديفيد وورك غريفيث، الذي سبق له وأن أخرج أفلاماً قصيرة دارت أحداثها عن الحرب الأهلية الأميركية من بينها «في كتناكي القديمة» In Old Kentucky سنة 1909. دعا في هذا الفيلم وخارجه إلى ترحيل السود إلى

ليبيريا، ومع أنه أنكر بعد سنوات أنه كان عنصرياً، إلا أن اختياره للموضوع والفيلم نفسه خير شهادة على موقع القلب في هذه الحالة. ففتح «مولد أمة» بتمهيد يُصور وصول السود عبداً إلى الولايات المتحدة في القرن السابع عشر وكيف أن إحضارهم إلى الولايات المتحدة، كما تقول لوحة تعليق تظهر على تلك المشاهد: «زرع البذر الأولى للانشقاق». بعد ذلك مشاهد لبيع الرقيق في الجنوب وصولاً إلى مناداة البعض في القرن التاسع عشر بتحرير العبيد. كل هذا يدلف بنا إلى عائلتين هما عائلة ستونمان وعائلة كامبرون. أولاد من العائلة الأولى أصداً عديمين لأولاد العائلة الثانية لكن الحرب ستفصل بين الأصدقاء والأسر مع إداة غريفيث لإبراهام لينكولن الذي أصدر قراره

تتانتشة الناقد

Buñuel in the Labyrinth of the

Turtles

• إخراج: سلفادور سيمو

• إسبانيا (2019)

• تقييم: ****



برونيل في «متاهة الزمن»

إذ لا يمكن هناك خلاف حول مكانة المخرج الإسباني لوي بونيل الفنية، فإن هذا الفيلم يفتح خزانة في جانب آخر من حياة السينمائي الذي ترك إسبانيا إلى فرنسا ثم عاد إلى موطنه قبل أن ينتقل إلى المكسيك عن طريق هوليوود وينجز في المكسيك الكثير من أفلامه. هذا كله قبل العودة مجدداً إلى فرنسا وتحقيق أعماله الأخيرة هناك.

ليس أن هذا الفيلم المنتمي إلى سينما الأنيمة يتناول كل هذه المسافات الزمنية ويشرح حياة المخرج إزاء كل عمل من أعماله، بل - وبعد تقديم موجز - يحصر نفسه في عملية تحقيق فيلم بونيل الثالث «أرض بلا خبز» (1933) وهو فيلم تسجيلي هدف لعرض الوضع البائس لحياة قرية إسبانية في حينه. بونيل كان آثار اللغظ في فيلمه السابقين «كلب أندلسي» (1929) و«عصر الذهب» (1930) وأثار الشارع الفرنسي المحافظ حين عرضهما ووجد نفسه منهما يرغب تماماً. أمر بتعليق ديك من بالإحاد والكفر. تهمة لم ينفها عن نفسه لكنه حاول النأي عن متاعبها قدر الإمكان.

بصمط «بونيل في متاهة السلاحف» اللثام عن كيف تم لبونيل صنع هذا الفيلم الذي، في واقع، لا يقل إثارة. في كتاب ذكرياته أورد

المخرج فصلاً عن هذا الموضوع، لكن المخرج الإسباني سلفادور سيمو يعتمد مراجع أخرى لمادته ويفاجئنا، حتى ضمن إطار فيلم من الرسوم، بجديد غير متداول. مثلاً نعرف أن أحد المعجبين بفيلمه السابقين، رامون أسين، وعد بونيل بأنه سيمول فيلمه الثالث (بعدهما هجره الممولون المحتملون) إذا ما ربح «اللوتو». وهو ربح اللوتو فعلاً ووفى بعهده.

لكننا لا نعرف أن أسين ندم على الوفاء بوعده لاحقاً ولا أن بونيل قام، في سعيه لإتمام الفيلم كما يرغب تماماً، أمر بتعليق ديك من عليه وصور جزراً يقطع رقبتة بالفعل. ولا نعرف أنه أطلق النار على حمار. ولا نعرف أنه رمى عذرة من على صخرة شاهقة ليصورها في الوقت ذاته يكشف الفيلم أن آخر خطر كوننا اعتقدنا بأن الفيلم لاختلاق مشاهد مؤرقة. هنا أيضاً لا يحمل الفيلم تجرباً بل يكتفي بالواقعة تاركاً لبعضنا منح العذر على أساس أن الهدف يبرر الوسيلة.

• لا يستحق **** وسط
• جيد **** ممتاز
• **** تحفة

سلوكيات سهلة لتخفيف ظهور علامات شيخوخة الجلد

6 خطوات يومية لتبدو أصغر سناً



الجلد كي يبدو المرء أصغر سناً، وهي: حماية بشرتك من الشمس كل يوم. تعرض الجلد للشمس بشكل مباشر يلعب دوراً رئيسياً في شيخوخة الجلد قبل الأوان. وتجدر ملاحظة أن تعرض الجلد لعملية «التسمير»، سواء تحت أشعة الشمس (Sun Tan) أو بالأجهزة الضوئية، يُعرض الجلد لكميات عالية من الأشعة فوق البنفسجية (UV Rays)، وهي نوع الأشعة الضارة التي تسرع من سرعة تقدم مظاهر الشيخوخة على الجلد، التي تُسمى طبياً «شيخوخة ضوء الشمس» (Photoaging)، والتي تتضمن الأنواع التالية من التغيرات لإصلاح بعض الأضرار. والمخدون الذين يتوقفون عن التدخين سيلاحظون في كثير من الأحيان أن بشرتهم أصبحت تبدو أكثر صحة ونضارة. وإذا كانت علامات شيخوخة الجلد تزعجك، فقد ترغب في رؤية طبيب أمراض جلدية. إن العلاجات الجديدة والإجراءات الأقل تدخلًا (Less-Invasive Procedures) لتنعيم التجاعيد، وتشديد البشرة، وتحسين حيوية البشرة، هي التي تمنح كثيراً من الأشخاص مظهر البشرة الأصغر سناً.

تغيير نمط الحياة

تحت عنوان «لم يفت الأوان

أبدأ للاستفادة»، تفيد الأكاديمية الأمريكية لطب الجلدية (American Academy of Dermatology):

«حتى الأشخاص الذين لديهم

بالفعل علامات على شيخوخة

الجلد المبكرة، يمكنهم الاستفادة

من إجراء تغييرات في نمط الحياة.

وعن طريق حماية بشرتك من

الشمس، فإنك تمنح البشرة فرصة

لإصلاح بعض الأضرار. والمخدون

الذين يتوقفون عن التدخين

سيلاحظون في كثير من الأحيان

أن بشرتهم أصبحت تبدو أكثر

صحة ونضارة. وإذا كانت علامات

شيخوخة الجلد تزعجك، فقد ترغب

في رؤية طبيب أمراض جلدية. إن

العلاجات الجديدة والإجراءات الأقل

تدخلًا (Less-Invasive Procedures)

لتنعيم التجاعيد، وتشديد البشرة،

وتحسين حيوية البشرة، هي التي

تمنح كثيراً من الأشخاص مظهر

البشرة الأصغر سناً.

نصائح صحية

وتضيف الأكاديمية: «يقدم

أطباء الأمراض الجلدية نصائحهم

التالية لمرضاهم». وتذكر عددًا من

الخطوات اليومية البسيطة السهلة،

التي قد لا يُدرك البعض مدى عظم

فائدتها، للتغلب على شيخوخة

الرياض، د. عبير مبارك»

ثمة عوامل كثيرة تسبب لجلدنا بالشيخوخة. وبعض هذه العوامل لا يمكننا فعل أي شيء تجاه منع حصول تأثيراتها الجلدية، وأخرى يمكننا فعل الكثير للتخفيف منها.

شيخوخة طبيعية

ومن أهم العوامل الرئيسية

التي لا نستطيع فعل شيء إزاء

تتابع نشاطها، وإزاء منع حصول

تأثيراتها، عملية الشيخوخة

الطبيعية بفعل التقدم في العمر،

التي تعتري تأثيراتها مناطق

الجسم كافة، والجلد من أوضاعها

وأهمها. ولذا، من الطبيعي أن تظهر

على وجوهنا جميعاً خطوط مرئية

مع مرور السنوات، ومن الطبيعي

أن نفقد آنذاك نضارة الشباب في

شبابنا، وأن نلاحظ أن بشرتنا

أصبحت أرق وأكثر جفافاً، وأن ثمة

ترهلاً في جلد الرقبة وباطن العنق،

وتبدو البقع الجلدية أكثر وضوحاً

في جلد ظاهري البدين وغير.

* شيخوخة داخلية. وتتحكم

جيناتنا الوراثية بالدرجة الأولى

في مدى شدة حصول هذه التغيرات

الجلدية للعملية الطبيعية

للشيخوخة، التي تُسمى طبياً

«الشيخوخة الداخلية» (Intrinsic

Aging). ومع ذلك، يمكن باتخاذ عدة

تدابير علاجية لدى أطباء الجلدية

والجمال أن يتم تخفيف كثير من

علامات الشيخوخة الطبيعية تلك،

وإعادة النضارة والحيوية لمظهر

الجلد في الوجه والرقبة واليدين،

وغيرهم من مناطق الجسم.

* شيخوخة خارجية.

وبالمقابل، نتعرض بشكل يومي

لعملية أخرى من الشيخوخة

الجلدية المبكرة (Premature Skin

Aging)، وهي التي تُسمى طبياً

«الشيخوخة الخارجية» (Extrinsic

Aging). وهذه الشيخوخة لا علاقة

لها بالتقدم في العمر، ولا بالجينات

الوراثية، وهي تؤثر بشكل عميق

على نضارة بشرة الجلد لدينا،

وتلقي بظلالها على حيوية مظهر

بشرة جلد الوجه والرقبة على وجه

الخصوص، وتعمل في النهاية

على تسريع ظهور علامات التقدم

في العمر لدينا. دون أن يكون ذلك

الأمر طبيعياً متناسباً مع مقدار عدد

سنوات أعمارنا.

وتشير المصادر الطبية إلى أننا

نتعرض لعوامل هذه «الشيخوخة

الخارجية» نتيجة لخيارات نتخذها

نحن في سلوكيات حياتنا اليومية،

كالتعرض المفرط لأشعة الشمس

والتدخين والتغذية غير الصحية

والسهر وتنظيف الجلد بطرق غير

سليمة. ولأنها خارجية، ولأنها

غير طبيعية، ولأنها أيضاً ذات

علاقة بسلوكيات غير صحية في

نمط عيش الحياة اليومية، فإننا

نستطيع تجنبها تماماً للحد من

تأثيراتها. * الشيخوخة الطبيعية

للجلد هي عملية الشيخوخة

الطبيعية بفعل التقدم في العمر،

التي تعتري تأثيراتها مناطق

الجسم كافة، والجلد من أوضاعها

وأهمها. ولذا، من الطبيعي أن تظهر

على وجوهنا جميعاً خطوط مرئية

مع مرور السنوات، ومن الطبيعي

أن نفقد آنذاك نضارة الشباب في

شبابنا، وأن نلاحظ أن بشرتنا

أصبحت أرق وأكثر جفافاً، وأن ثمة

ترهلاً في جلد الرقبة وباطن العنق،

وتبدو البقع الجلدية أكثر وضوحاً

في جلد ظاهري البدين وغير.

* شيخوخة داخلية. وتتحكم

جيناتنا الوراثية بالدرجة الأولى

في مدى شدة حصول هذه التغيرات

الجلدية للعملية الطبيعية

للشيخوخة، التي تُسمى طبياً

«الشيخوخة الداخلية» (Intrinsic

Aging). ومع ذلك، يمكن باتخاذ عدة

تدابير علاجية لدى أطباء الجلدية

والجمال أن يتم تخفيف كثير من

علامات الشيخوخة الطبيعية تلك،

وإعادة النضارة والحيوية لمظهر

الجلد في الوجه والرقبة واليدين،

وغيرهم من مناطق الجسم.

* شيخوخة خارجية.

وبالمقابل، نتعرض بشكل يومي

لعملية أخرى من الشيخوخة

الجلدية المبكرة (Premature Skin

Aging)، وهي التي تُسمى طبياً

«الشيخوخة الخارجية» (Extrinsic

Aging). وهذه الشيخوخة لا علاقة

لها بالتقدم في العمر، ولا بالجينات

الوراثية، وهي تؤثر بشكل عميق

على نضارة بشرة الجلد لدينا،

وتلقي بظلالها على حيوية مظهر

بشرة جلد الوجه والرقبة على وجه

الخصوص، وتعمل في النهاية

على تسريع ظهور علامات التقدم

في العمر لدينا. دون أن يكون ذلك

الأمر طبيعياً متناسباً مع مقدار عدد

سنوات أعمارنا.

وتشير المصادر الطبية إلى أننا

نتعرض لعوامل هذه «الشيخوخة

الخارجية» نتيجة لخيارات نتخذها

نحن في سلوكيات حياتنا اليومية،

كالتعرض المفرط لأشعة الشمس

والتدخين والتغذية غير الصحية

والسهر وتنظيف الجلد بطرق غير

سليمة. ولأنها خارجية، ولأنها

غير طبيعية، ولأنها أيضاً ذات

علاقة بسلوكيات غير صحية في

نمط عيش الحياة اليومية، فإننا

نستطيع تجنبها تماماً للحد من

تأثيراتها. * الشيخوخة الطبيعية

للجلد هي عملية الشيخوخة

الطبيعية بفعل التقدم في العمر،

التي تعتري تأثيراتها مناطق

الجسم كافة، والجلد من أوضاعها

وأهمها. ولذا، من الطبيعي أن تظهر

على وجوهنا جميعاً خطوط مرئية

مع مرور السنوات، ومن الطبيعي

أن نفقد آنذاك نضارة الشباب في

شبابنا، وأن نلاحظ أن بشرتنا

أصبحت أرق وأكثر جفافاً، وأن ثمة

ترهلاً في جلد الرقبة وباطن العنق،

وتبدو البقع الجلدية أكثر وضوحاً

في جلد ظاهري البدين وغير.

* شيخوخة داخلية. وتتحكم

جيناتنا الوراثية بالدرجة الأولى

في مدى شدة حصول هذه التغيرات

الجلدية للعملية الطبيعية

للشيخوخة، التي تُسمى طبياً

«الشيخوخة الداخلية» (Intrinsic

Aging). ومع ذلك، يمكن باتخاذ عدة

تدابير علاجية لدى أطباء الجلدية

والجمال أن يتم تخفيف كثير من

علامات الشيخوخة الطبيعية تلك،

وإعادة النضارة والحيوية لمظهر

الجلد في الوجه والرقبة واليدين،

وغيرهم من مناطق الجسم.

* شيخوخة خارجية.

وبالمقابل، نتعرض بشكل يومي

لعملية أخرى من الشيخوخة

الجلدية المبكرة (Premature Skin

Aging)، وهي التي تُسمى طبياً

«الشيخوخة الخارجية» (Extrinsic

Aging). وهذه الشيخوخة لا علاقة

لها بالتقدم في العمر، ولا بالجينات

الوراثية، وهي تؤثر بشكل عميق

على نضارة بشرة الجلد لدينا،

وتلقي بظلالها على حيوية مظهر

بشرة جلد الوجه والرقبة على وجه

الخصوص، وتعمل في النهاية

على تسريع ظهور علامات التقدم

في العمر لدينا. دون أن يكون ذلك

الأمر طبيعياً متناسباً مع مقدار عدد

سنوات أعمارنا.

وتشير المصادر الطبية إلى أننا

نتعرض لعوامل هذه «الشيخوخة

الخارجية» نتيجة لخيارات نتخذها

نحن في سلوكيات حياتنا اليومية،

كالتعرض المفرط لأشعة الشمس

والتدخين والتغذية غير الصحية

والسهر وتنظيف الجلد بطرق غير

سليمة. ولأنها خارجية، ولأنها

غير طبيعية، ولأنها أيضاً ذات

علاقة بسلوكيات غير صحية في

نمط عيش الحياة اليومية، فإننا

نستطيع تجنبها تماماً للحد من

تأثيراتها. * الشيخوخة الطبيعية

للجلد هي عملية الشيخوخة

الطبيعية بفعل التقدم في العمر،

التي تعتري تأثيراتها مناطق

الجسم كافة، والجلد من أوضاعها

وأهمها. ولذا، من الطبيعي أن تظهر

على وجوهنا جميعاً خطوط مرئية

مع مرور السنوات، ومن الطبيعي

أن نفقد آنذاك نضارة الشباب في

شبابنا، وأن نلاحظ أن بشرتنا

أصبحت أرق وأكثر جفافاً، وأن ثمة

ترهلاً في جلد الرقبة وباطن العنق،

وتبدو البقع الجلدية أكثر وضوحاً

في جلد ظاهري البدين وغير.

* شيخوخة داخلية. وتتحكم

جيناتنا الوراثية بالدرجة الأولى

في مدى شدة حصول هذه التغيرات

الجلدية للعملية الطبيعية

للشيخوخة، التي تُسمى طبياً

«الشيخوخة الداخلية» (Intrinsic

Aging). ومع ذلك، يمكن باتخاذ عدة

تدابير علاجية لدى أطباء الجلدية

والجمال أن يتم تخفيف كثير من

علامات الشيخوخة الطبيعية تلك،

وإعادة النضارة والحيوية لمظهر

الجلد في الوجه والرقبة واليدين،

وغيرهم من مناطق الجسم.

* شيخوخة خارجية.

وبالمقابل، نتعرض بشكل يومي

لعملية أخرى من الشيخوخة

الجلدية المبكرة (Premature Skin

Aging)، وهي التي تُسمى طبياً

«الشيخوخة الخارجية» (Extrinsic

Aging). وهذه الشيخوخة لا علاقة

لها بالتقدم في العمر، ولا بالجينات

الوراثية، وهي تؤثر بشكل عميق

على نضارة بشرة الجلد لدينا،

وتلقي بظلالها على حيوية مظهر

بشرة جلد الوجه والرقبة على وجه

الخصوص، وتعمل في النهاية

على تسريع ظهور علامات التقدم

في العمر لدينا. دون أن يكون ذلك

الأمر طبيعياً متناسباً مع مقدار عدد

سنوات أعمارنا.

وتشير المصادر الطبية إلى أننا

نتعرض لعوامل هذه «الشيخوخة

ضعف المناعة وزيادة التعرض للجراثيم أهم أسبابها خطوات للوقاية من أمراض الشتاء



الاعراض كذلك الضغط والالام (في الخدين، وفوق العينين)، واحتقان الأنف، وتخرج من الأنف إفرازات صفراء أو خضراء كثيفة، وتتراجع القدرة على الشم، ويعاني المريض من الحمى، والصداع، والإجهاد.

*** التهاب الشعب الهوائية:** وهو التهاب في بطانة الشعب الهوائية، أي في ممرات الهواء المجوفة التي تربط القصبة الهوائية بالربتين، وتسبب الفيروسات معظم حالات التهاب الشعب الهوائية الحاد (قصيرة الأجل)، ويمكن لبتكريبا أن تسبب في هذه الحالة أيضاً. والأفضل الانتظار 3 أسابيع بعد المرض.

يؤكد الدكتور جونز على تجنب الاتصال الوثيق مع المرضى، وبالنسبة لمعظم الأمراض الشائعة، فإن الانتظار لمدة أسبوعين بعد إصابة الشخص بعد وقتاً كافياً للحد من خطر الإصابة بالعدوى. وبالنسبة للأطفال الصغار المصابين بالإنفلونزا، قد يكون من الأفضل الانتظار 3 أسابيع بعد المرض.

يوضح الدكتور جونز المسافرون بقوله: «إذا كنت على متن طائرة، فقم بتوجيه مخرج الهواء البارد ناحية وجهك، حيث يجري ترشيح الهواء المقتبل، مما يساعد على صرف أي جراثيم عن نفسك».

تحدث الدكتورة سالامون قائلة: «ابتعد عن الطعام المشترك، مثل الموائد والولائم خلال موسم الشتاء».

حلول المرض

ماذا لو مرضت؟
- ملاحظة الأعراض: خذ الأعراض على محمل الجد وأبلغ طبيبك إذا كانت شديدة أو حال استمرت لبضعة أيام. بالنسبة للمرض الجرثومي، مثل التهابات الرئوي الأنيقية، فاستحاج إلى مضاد حيوي.

بالنسبة للإنفلونزا، قد تتمكن من تقصير مسارها وتجنب المضاعفات الخطيرة للأدوية المضادة للفيروسات. ولكن هذا فقط إذا بدأت العلاج في غضون يومين بعد ظهور الأعراض. وخلاف ذلك، فهناك الفلبيد الذي يمكنك القيام به للإنفلونزا أو لأي فيروس (مثل البرد).

معالجة المرض: لكن كيف تعالج الأعراض؟ تناول مطهرات الحلق لعلاج التهابات، ومسكنات الألم التي لا تحتاج إلى وصفة طبية لتخفيف آلام الجسم، ومضادات الإسهال عند الحاجة.

ينصح الدكتور جونز بقوله: «بالنسبة لاحتقان الأنف، يمكنك استخدام بخاخ إنتريم (أوكسي ميتازولين) oxymetazoline nose spray)، لكن لفترة لا تتعدى 3 أيام ما لم يخبرك طبيبك بغير ذلك؛ حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة احتقان الأنف».

وتقول الدكتورة سالامون: «بالنسبة للشم، أوصي باستخدام مضاد الهيستامين (لاراتادين Claritin) وريذاد (أزيلاستين azelastin)، الذي يساعد على سيلان الأنف دون الشعور بالغثاس».

لتخفيف على الأمراض الشتوية الفيروسية، عليك بالراحة وتناول كثير من السوائل إلى أن تتحسن حالتك سريعاً.

لتجنب أمراض الشتاء، يجب عليك اتخاذ احتياطات إضافية:

تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية) «الشرق الأوسط»

إن ضعف الجهاز المناعي وزيادة التعرض للجراثيم يجعلنا عرضة لأمراض الشتاء. واليك ما تحتاج إلى معرفته:

فصل الشتاء على الأبواب، ومع انخفاض درجات الحرارة، علينا أن نتوقع أن يجلب لنا الشتاء المقبل مجموعة من المشكلات الصحية المحتملة، خصوصاً بالنسبة لكبار السن. ولهذا السبب من المهم اتخاذ الاحتياطات من الآن قبل أن تظهر علينا الأعراض.

وهو التهاب عميق في الرئتين يؤثر على الأكسجين الهوائية الصغيرة والأنسجة القريبة. ويمكن للفيروسات والبكتيريا أن تسبب في هذه الحالة. وتشمل الأعراض الحمى والقشعريرة والبلغم الذي ينتج السعال، والتنفس المهرق، والتعب، وأحياناً الألم في الصدر عندما تتنفس.

أكثر من 200 فيروس يتسبب في نزلات البرد الشائعة أو التهاب الأنف الفيروسي

التهاب الرئوي: وهو التهاب عميق في الرئتين يؤثر على الأكسجين الهوائية الصغيرة والأنسجة القريبة. ويمكن للفيروسات والبكتيريا أن تسبب في هذه الحالة. وتشمل الأعراض الحمى والقشعريرة والبلغم الذي ينتج السعال، والتنفس المهرق، والتعب، وأحياناً الألم في الصدر عندما تتنفس.

الهواء البارد يقلل من تدفق الدم إلى بطانة الأنف والحلق والربتين مما يضعف استجابة الجهاز المناعي

وهو التهاب عميق في الرئتين يؤثر على الأكسجين الهوائية الصغيرة والأنسجة القريبة. ويمكن للفيروسات والبكتيريا أن تسبب في هذه الحالة. وتشمل الأعراض الحمى والقشعريرة والبلغم الذي ينتج السعال، والتنفس المهرق، والتعب، وأحياناً الألم في الصدر عندما تتنفس.

ممرض فيروسي شديد العدوى وقد يكون مميتاً، حيث تظهر الأعراض بسرعة وتتضمن الحمى والسعال والتهاب الحلق وسيلان الأنف والام العضلات والتعب

يمكن أن يتسبب أكثر من 200 فيروس في نزلات البرد الشائعة أو التهاب الأنف الفيروسي. وتظهر الأعراض تدريجياً، وقد تشمل التهاب الحلق واحتقان الأنف أو الجيوب الأنفية أو تغيير لون مخاط الأنف وزيادة سيلانها والعطس أو السعال وحة الصوت.

التهاب الجيوب الأنفية: وهي عدوى يمكن أن تسببها فيروسات البرد أو البكتيريا؛ إذ تتضخم بطانة الجيوب الأنفية ولا يستطيع المريض تصريف مخاط الأنف وتشمل

أمراض الشتاء

هناك أنواع كثيرة من أمراض الشتاء، وها هي بعض المسببات المعتادة:

يمكن أن يتسبب أكثر من 200 فيروس في نزلات البرد الشائعة أو التهاب الأنف الفيروسي. وتظهر الأعراض تدريجياً، وقد تشمل التهاب الحلق واحتقان الأنف أو الجيوب الأنفية أو تغيير لون مخاط الأنف وزيادة سيلانها والعطس أو السعال وحة الصوت.

وهي عدوى يمكن أن تسببها فيروسات البرد أو البكتيريا؛ إذ تتضخم بطانة الجيوب الأنفية ولا يستطيع المريض تصريف مخاط الأنف وتشمل

التجنب أمراض الشتاء، يجب عليك اتخاذ احتياطات إضافية:

تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية) «الشرق الأوسط»

إن ضعف الجهاز المناعي وزيادة التعرض للجراثيم يجعلنا عرضة لأمراض الشتاء. واليك ما تحتاج إلى معرفته:

فصل الشتاء على الأبواب، ومع انخفاض درجات الحرارة، علينا أن نتوقع أن يجلب لنا الشتاء المقبل مجموعة من المشكلات الصحية المحتملة، خصوصاً بالنسبة لكبار السن. ولهذا السبب من المهم اتخاذ الاحتياطات من الآن قبل أن تظهر علينا الأعراض.

البرد والرئ

الطقس البارد وحده لا يسبب المرض، لكنه قد يعززه. وفي هذا الصدد، يقول الدكتور تريغ جونز، اختصاصي الأذن والأنف والحنجرة بمعهد ماساتشوستس للعلوم والابتكار، التابع لجامعة هارفارد، إن «بعض الدراسات أكدت أن فيروسات البرد والإنفلونزا يمكنها التكاثر والانتشار بسهولة أكبر في درجات الحرارة المنخفضة، والرطوبة. علاوة على ذلك، فإن الهواء البارد يقلل من تدفق الدم إلى بطانة الأنف والحلق والربتين، مما يضعف استجابة الجهاز المناعي».

ولكن ما يثير كثيراً من الأمراض خلال فصل الشتاء هو زيادة التعرض للجراثيم. وفي هذا الإطار، أوضحت الدكتورة سوزان سالامون، طبيبة أمراض الشيخوخة بمعهد «بيث إسرائيل ديكونس» التابع لجامعة هارفارد: «درجات الحرارة الباردة تدفع الناس للبقاء في منازلهم، لكن إذا كنت في متجر وسط آخرين من حولك والمكان مغلق ولا يتجدد فيه الهواء، فمن الأسهل التقاط الجراثيم من أي من الموجودين حولك».

ومما يزيد الطين بلة أن كبار السن عرضة بشكل خاص للإصابة بهذه الأمراض، حيث تقول الدكتورة سالامون: «هذا صحيح بشكل جزئي، لأن الجهاز المناعي يصبح أضعف قليلاً مع تقدمنا في السن فقط بالارتباك أو الإجهاد الشديد، لكن من دون سعال أو حمى».

أهمية الفريق المتكامل في العلاج، فتعاون الطبيب والمعالج مع المرض المتخصص والصيدلي الكليينكي واختصاصي التغذية

كما يجب التأكيد على المتابعة المضبوطة مع الطبيب، لأن مرضى قصور عضلة القلب يحتاجون إلى متابعة دقيقة. ففي حال زيادة نسبة السوائل بالجسم، من الممكن أن تتأثر ببقية أعضاء الجسم وبالتالي يحتاج الأمر إلى تعديل للأدوية أيضاً المتابعة الدقيقة. ويجب على المرضى، وحتى مع تحسن الأعراض، الالتزام بتناول

مضخات مساندة

عضلة القلب بالبطن الأسير، وهي، الآن، الأكثر تقدماً فألاف المرضى، عالمياً، يستخدمون هذا الجهاز ويمارسون حياتهم بشكل شبه طبيعي. والمضخة جهاز يزرع داخل جسم الإنسان ويكون متصلاً بالقلب، حيث يأخذ الدم من البطن الأسير ويضخه لبقية أجزاء الجسم ويعمل باستخدام بطاريات خارجية، ويتم تدريب المريض على كيفية التعامل مع الجهاز بطريقة تغيير البطاريات، وهذه من المبادرات التي تهتم

تقنية حديثة لعلاج اعتلال نظم القلب البطيني

يتعرض البعض من الناس، تحت ظروف معينة، كالمصابين بأمراض الشرايين التاجية للقلب وذوي الأمراض المزمنة كالسكري والضغط وكذلك المدخنين، لمشكلات اضطراب نظم القلب فلا تعمل النبضات الكهربائية التي تنسق نظم القلب على نحو صحيح.

وتتراوح شدة الحالة من خفقان بطيء في القلب إلى تسارع غير منتظم في نبضاته ويصبح مزعجاً وقد يتحول للأسوأ نتيجة ضعف القلب أو تلفه ويصل إلى حد تهديد الحياة في بعض الأحيان. ومن ضمن هذه الاضطرابات متلازمة الموت المفاجئ بروغادا Brugada syndrome والتي تتكشف وتشخص كحالة غير طبيعية على جهاز رسم القلب (ECG) وقد تؤدي إلى توقف القلب المفاجئ والوفاة، غالباً أثناء النوم، إذا لم تُعالج مبكراً باستخدام مقوم نظم القلب ومزيل الرجحان القابل للزرع (ICD) والذي يراقب نظم القلب بشكل مستمر ويوصل الصدمات الكهربائية إذا دعت الحاجة للتحكم في عدم انتظام نبض القلب.

وقد شهدت أخيراً مدينة الملك عبد العزيز الطبية للشؤون الصحية بالحرس الوطني بالرياض إجراء عدة عمليات لحالات مرضية متعددة مصابة باعتلال نظم القلب البطيني

والتقى جراحاً من مستشفى الملك عبد العزيز الطبي بالحرس الوطني بالرياض إجراء عدة عمليات لحالات مرضية متعددة مصابة باعتلال نظم القلب البطيني

والتقى جراحاً من مستشفى الملك عبد العزيز الطبي بالحرس الوطني بالرياض إجراء عدة عمليات لحالات مرضية متعددة مصابة باعتلال نظم القلب البطيني

توصيات أوروبية وقواعد إرشادات سعودية

مستجدات العلاج لحالات «قصور القلب»

الأدوية وفق الإرشادات الطبية والمتابعة حتى لا يتحول الأمر إلى انتكاسة. ويجب أن يدرك المريض أن طبيبه المعالج قد يرغب في زيادة بعض الأدوية، رغم أنه يشعر بأنه في وضع مستقر وصحة أفضل وأنه قادر على المشي، والسبب أن هناك بعض الأدوية نحتاجها للوصول إلى الجرعة العليا قدر الإمكان، من أجل مصلحة المريض حتى وإن كان لا يعاني من أي أعراض.

ومن المهم، أيضاً، اتباع الحمية الغذائية الصحية وتناول الأكل الصحي وتقليل الأملاح في الطعام والالتزام بنسبة معينة من السوائل والابتعاد عن المشروبات الغازية لارتفاع نسبة الأملاح فيها. كما أن من المهم ممارسة النشاط الرياضي قدر الإمكان، حتى لو المشي السريع، فإن ذلك يساعد المريض ويحسن من نفسه.

وأخيراً، هناك بعض الأشياء التي يكون المريض أحياناً متردداً فيها، فإن قيل له إنه بحاجة إلى تدخل جراحي فهو يحاول حينها الابتعاد عن الجراحة قدر الإمكان، إلى أن يصل به الأمر إلى مرحلة لا يمكن أن تتحسن معها عضلة القلب حتى بعد إجراء العملية، أو أن تصبح عملية القلب نفسها تشوبها خطورة، وبالتالي فعندما ينصح الطبيب المريض بالإجراء الجراحي فعليه الاستفسار من الطبيب أو الجراح عن مخاطر العملية ويفهم السبب من وراء إجرائها، وأن تجري مبكراً تحت إشراف تام من المريض وذويه.

قواعد إرشادية سعودية

يقول الدكتور الحبيب إن الجمعية السعودية للقلوب القلبية أصدرت لأول مرة قواعد إرشادية سعودية لعلاج هذا المرض وقد تم تقديمها في سبتمبر الماضي في مؤتمر كما تم نشرها، الشهر الماضي، في مجلة جمعية القلب السعودية وستُترجم إلى أدوات ووسائل توعز على المستشفيات حتى يسهل على الأطباء والمرضى الحصول على أفضل وأحدث العلاجات المناسبة لمرضاهم. ومن أهم هذه القواعد على سبيل المثال:

• كيفية التعامل مع مريض لديه ضغط أو سكر منع تطور المرض إلى القصور القلبي.

• التشخيص الدقيق، فالعرض المرضي «قصر النفس» مثلاً، يجب التحقق من سببه أهو قصور القلب أم مشكلة ما في الكبد بسبب تجمع السوائل في البطن.

• تحديد العلاج المناسب بناءً على المعطيات، وما يجب إضافته في حال لم يتحسن وضع المريض، تحديد كمية الأدوية المتوفرة، والموعّد للمتابعة.

• أهمية الفريق المتكامل في العلاج، فتعاون الطبيب والمعالج مع المرض المتخصص والصيدلي الكليينكي واختصاصي التغذية

كما يجب التأكيد على المتابعة المضبوطة مع الطبيب، لأن مرضى قصور عضلة القلب يحتاجون إلى متابعة دقيقة. ففي حال زيادة نسبة السوائل بالجسم، من الممكن أن تتأثر ببقية أعضاء الجسم وبالتالي يحتاج الأمر إلى تعديل للأدوية أيضاً المتابعة الدقيقة. ويجب على المرضى، وحتى مع تحسن الأعراض، الالتزام بتناول

مضخات مساندة

عضلة القلب بالبطن الأسير، وهي، الآن، الأكثر تقدماً فألاف المرضى، عالمياً، يستخدمون هذا الجهاز ويمارسون حياتهم بشكل شبه طبيعي. والمضخة جهاز يزرع داخل جسم الإنسان ويكون متصلاً بالقلب، حيث يأخذ الدم من البطن الأسير ويضخه لبقية أجزاء الجسم ويعمل باستخدام بطاريات خارجية، ويتم تدريب المريض على كيفية التعامل مع الجهاز بطريقة تغيير البطاريات، وهذه من المبادرات التي تهتم

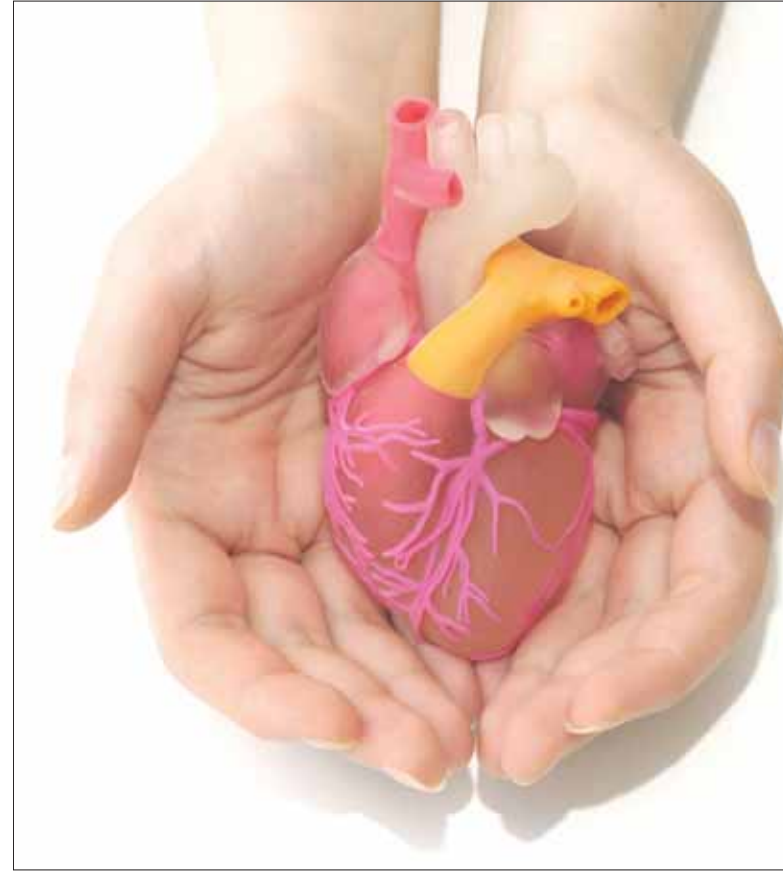
تقنية حديثة لعلاج اعتلال نظم القلب البطيني

يتعرض البعض من الناس، تحت ظروف معينة، كالمصابين بأمراض الشرايين التاجية للقلب وذوي الأمراض المزمنة كالسكري والضغط وكذلك المدخنين، لمشكلات اضطراب نظم القلب فلا تعمل النبضات الكهربائية التي تنسق نظم القلب على نحو صحيح.

وتتراوح شدة الحالة من خفقان بطيء في القلب إلى تسارع غير منتظم في نبضاته ويصبح مزعجاً وقد يتحول للأسوأ نتيجة ضعف القلب أو تلفه ويصل إلى حد تهديد الحياة في بعض الأحيان. ومن ضمن هذه الاضطرابات متلازمة الموت المفاجئ بروغادا Brugada syndrome والتي تتكشف وتشخص كحالة غير طبيعية على جهاز رسم القلب (ECG) وقد تؤدي إلى توقف القلب المفاجئ والوفاة، غالباً أثناء النوم، إذا لم تُعالج مبكراً باستخدام مقوم نظم القلب ومزيل الرجحان القابل للزرع (ICD) والذي يراقب نظم القلب بشكل مستمر ويوصل الصدمات الكهربائية إذا دعت الحاجة للتحكم في عدم انتظام نبض القلب.

وقد شهدت أخيراً مدينة الملك عبد العزيز الطبية للشؤون الصحية بالحرس الوطني بالرياض إجراء عدة عمليات لحالات مرضية متعددة مصابة باعتلال نظم القلب البطيني

والتقى جراحاً من مستشفى الملك عبد العزيز الطبي بالحرس الوطني بالرياض إجراء عدة عمليات لحالات مرضية متعددة مصابة باعتلال نظم القلب البطيني



القلب وحمايتها من المضاعفات، وهو خاص بالسكري 2. من مثبطات (SGLT2) ويسمى (Dapagliflozin)، والذي تماثل أهميته أدوية ضغط الدم. وقد أُجريت أبحاث الدراسات أن أكثر من 8800 مريض بضعف القلب، مع أو من دون مرض السكري، حصلوا على نتائج أكثر من رائعة بحدوث تحسن قوي جداً في أسلوب الحياة وفي التنويم بالمستشفى وفي الصحة العامة (مجلة القصور القلبي، يونيو (حزيران) 2019 Journal of Cardiac Failure.

وهذا الدواء يُؤخذ مرة واحدة في اليوم عن طريق الفم وليس السكري، وهو منتشر حقبة بين مرضى السكري كدواء مهم في علاج السكري. واللافت أن هذا العلاج مفيد جداً حتى للمرضى الذين لا يعانون من السكري، كما أنه لا يتسبب في حدوث هبوط في مستوى السكر بل يدعم القلب بطريقة رائعة جداً حسب الإحصاءات التي اطلعنا عليها، وهي إحصاءات صادرة من جمعيات علمية عريقة ولا غبار عليها. ويعتد بكل توصياتها لما فيها من مصداقية وشفافية، ومنها ما نشر في مجلة كلية القلب الأمريكية عدد أبريل (نيسان) 2019 Journal of American College of Cardiology. April 2019). وهذا الدواء يعتمد من إدارة الدواء والغذاء الأمريكية FDA لعلاج السكري أساساً، وسيخضع للتحقق من قبل هيئة الدواء والغذاء السعودية، ليُدخل في قائمة الأدوية المتخصصة لحالات قصور عضلة القلب قريباً.

• دواء «إنترسنتو» (Entresto)، ظهر منذ عدة سنوات ويتناوله أكثر من عشرة آلاف مريض بالملحة. وقد قدمت دراسات مهمة جداً في هذا المؤتمر عن كيفية عمل الدواء ومدى تأثيره على عضلة القلب نفسها، ومحاربة المرض وفي اكتساب المرضى صحة وسعادة وجودة في حياتهم.

• جهاز صغير وبسيط ورخيص لقياس الضغط، ولا يوجد به إلا زر واحد فقط، يستخدم لجميع الفئات

العربية، وهناك توصية عالمية بأن أهميته تماثل أهمية جهاز ضغط الدم، حيث يوفر قراءة دقيقة جداً لضغط الدم، ويعتمد عليه، ويجب السيطرة على ضغط الدم، باعتباره العامل الخطير والأول في المملكة لضعف القلب (يصيب أكثر من 73 في المائة من مرضانا).

فلا بد من تنوير فئات المجتمع بأن ضغط الدم لا تصاحبه أعراض، وعدم علاجه ينتهي بالمضاعفات كحدوث نزيف في المخ كون المريض لا يشك في شيء.

• التأكيد على أن الكوليسترول مرض يُعالج بالدواء، مع ضرورة اتباع نمط الحياة والغذاء المتوازن، وأن الدواء هو المادة الفعالة في العلاج. وسواء كان الكوليسترول واحداً أو ألفاً فإن تصاحبه أعراض، وإنما يتم اكتشافه بتكرار التحليل كل ستة أشهر وكل سنة وستين، وبذلك تتم الوقاية منه.

مستجدات العلاج الجراحي تحدث إلى «صحتك» الأستاذ الدكتور عادل عبد القادر طاش مستشار نائب وزير الصحة، والمرفق العام على تطوير خدمات القلب بوزارة الصحة، استشاري جراحة القلب المتقدم وزراعة القلب في مجمع الملك عبد الله الطبي الأخرى كالأوروبية والقسطرة، بجدة - موضحاً أن التدخل الجراحي في علاج القصور القلبي هو الحل الأخير عندما تفشل جميع محاولات العلاج الأخرى كالأوروبية والقسطرة. وقد شهد هذا المجال تطوراً كبيراً، مثل:

• مضخات مساندة لعضلة القلب بالبطن الأسير، وهي، الآن، الأكثر تقدماً فألاف المرضى، عالمياً، يستخدمون هذا الجهاز ويمارسون حياتهم بشكل شبه طبيعي. والمضخة جهاز يزرع داخل جسم الإنسان ويكون متصلاً بالقلب، حيث يأخذ الدم من البطن الأسير ويضخه لبقية أجزاء الجسم ويعمل باستخدام بطاريات خارجية، ويتم تدريب المريض على كيفية التعامل مع الجهاز بطريقة تغيير البطاريات، وهذه من المبادرات التي تهتم

وتلقى جراحاً من مستشفى الملك عبد العزيز الطبي بالحرس الوطني بالرياض إجراء عدة عمليات لحالات مرضية متعددة مصابة باعتلال نظم القلب البطيني

وتلقى جراحاً من مستشفى الملك عبد العزيز الطبي بالحرس الوطني بالرياض إجراء عدة عمليات لحالات مرضية متعددة مصابة باعتلال نظم القلب البطيني

القلب وحمايتها من المضاعفات، وهو خاص بالسكري 2. من مثبطات (SGLT2) ويسمى (Dapagliflozin)، والذي تماثل أهميته أدوية ضغط الدم. وقد أُجريت أبحاث الدراسات أن أكثر من 8800 مريض بضعف القلب، مع أو من دون مرض السكري، حصلوا على نتائج أكثر من رائعة بحدوث تحسن قوي جداً في أسلوب الحياة وفي التنويم بالمستشفى وفي الصحة العامة (مجلة القصور القلبي، يونيو (حزيران) 2019 Journal of Cardiac Failure.

وهذا الدواء يُؤخذ مرة واحدة في اليوم عن طريق الفم وليس السكري، وهو منتشر حقبة بين مرضى السكري كدواء مهم في علاج السكري. واللافت أن هذا العلاج مفيد جداً حتى للمرضى الذين لا يعانون من السكري، كما أنه لا يتسبب في حدوث هبوط في مستوى السكر بل يدعم القلب بطريقة رائعة جداً حسب الإحصاءات التي اطلعنا عليها، وهي إحصاءات صادرة من جمعيات علمية عريقة ولا غبار عليها. ويعتد بكل توصياتها لما فيها من مصداقية وشفافية، ومنها ما نشر في مجلة كلية القلب الأمريكية عدد أبريل (نيسان) 2019 Journal of American College of Cardiology. April 2019). وهذا الدواء يعتمد من إدارة الدواء والغذاء الأمريكية FDA لعلاج السكري أساساً، وسيخضع للتحقق من قبل هيئة الدواء والغذاء السعودية، ليُدخل في قائمة الأدوية المتخصصة لحالات قصور عضلة القلب قريباً.

• دواء «إنترسنتو» (Entresto)، ظهر منذ عدة سنوات ويتناوله أكثر من عشرة آلاف مريض بالملحة. وقد قدمت دراسات مهمة جداً في هذا المؤتمر عن كيفية عمل الدواء ومدى تأثيره على عضلة القلب نفسها، ومحاربة المرض وفي اكتساب المرضى صحة وسعادة وجودة في حياتهم.

• جهاز صغير وبسيط ورخيص لقياس الضغط، ولا يوجد به إلا زر واحد فقط، يستخدم لجميع الفئات

العربية، وهناك توصية عالمية بأن أهميته تماثل أهمية جهاز ضغط الدم، حيث يوفر قراءة دقيقة جداً لضغط الدم، ويعتمد عليه، ويجب السيطرة على ضغط الدم، باعتباره العامل الخطير والأول في المملكة لضعف القلب (يصيب أكثر من 73 في المائة من مرضانا).

فلا بد من تنوير فئات المجتمع بأن ضغط الدم لا تصاحبه أعراض، وعدم علاجه ينتهي بالمضاعفات كحدوث نزيف في المخ كون المريض لا يشك في شيء.

• التأكيد على أن الكوليسترول مرض يُعالج بالدواء، مع ضرورة اتباع نمط الحياة والغذاء المتوازن، وأن الدواء هو المادة الفعالة في العلاج. وسواء كان الكوليسترول واحداً أو ألفاً فإن تصاحبه أعراض، وإنما يتم اكتشافه بتكرار التحليل كل ستة أشهر وكل سنة وستين، وبذلك تتم الوقاية منه.

مستجدات العلاج الجراحي تحدث إلى «صحتك» الأستاذ الدكتور عادل عبد القادر طاش مستشار نائب وزير الصحة، والمرفق العام على تطوير خدمات القلب بوزارة الصحة، استشاري جراحة القلب المتقدم وزراعة القلب في مجمع الملك عبد الله الطبي الأخرى كالأوروبية والقسطرة، بجدة - موضحاً أن التدخل الجراحي في علاج القصور القلبي هو الحل الأخير عندما تفشل جميع محاولات العلاج الأخرى كالأوروبية والقسطرة. وقد شهد هذا المجال تطوراً كبيراً، مثل:

• مضخات مساندة لعضلة القلب بالبطن الأسير، وهي، الآن، الأكثر تقدماً فألاف المرضى، عالمياً، يستخدمون هذا الجهاز ويمارسون حياتهم بشكل شبه طبيعي. والمضخة جهاز يزرع داخل جسم الإنسان ويكون متصلاً بالقلب، حيث يأخذ الدم من البطن الأسير ويضخه لبقية أجزاء الجسم ويعمل باستخدام بطاريات خارجية، ويتم تدريب المريض على كيفية التعامل مع الجهاز بطريقة تغيير البطاريات، وهذه من المبادرات التي تهتم

وتلقى جراحاً من مستشفى الملك عبد العزيز الطبي بالحرس الوطني بالرياض إجراء عدة عمليات لحالات مرضية متعددة مصابة باعتلال نظم القلب البطيني

وتلقى جراحاً من مستشفى الملك عبد العزيز الطبي بالحرس الوطني بالرياض إجراء عدة عمليات لحالات مرضية متعددة مصابة باعتلال نظم القلب البطيني

وتلقى جراحاً من مستشفى الملك عبد العزيز الطبي بالحرس الوطني بالرياض إجراء عدة عمليات لحالات مرضية متعددة مصابة باعتلال نظم القلب البطيني

وتلقى جراحاً من مستشفى الملك عبد العزيز الطبي بالحرس الوطني بالرياض إجراء عدة عمليات لحالات مرضية متعددة مصابة باعتلال نظم القلب البطيني

وتلقى جراحاً من مستشفى الملك عبد العزيز الطبي بالحرس الوطني بالرياض إجراء عدة عمليات لحالات مرضية متعددة مصابة باعتلال نظم القلب البطيني

وتلقى جراحاً من مستشفى الملك عبد العزيز الطبي بالحرس الوطني بالرياض إجراء عدة عمليات لحالات مرضية متعددة مصابة باعتلال نظم القلب البطيني

وتلقى جراحاً من مستشفى الملك عبد العزيز الطبي بالحرس الوطني بالرياض إجراء عدة عمليات لحالات مرضية متعددة مصابة باعتلال نظم القلب البطيني

وتلقى جراحاً من مستشفى الملك عبد العزيز الطبي بالحرس الوطني بالرياض إجراء عدة عمليات لحالات مرضية متعددة مصابة باعتلال نظم القلب البطيني

جدة: د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

بالتعاون مع وزارة الصحة السعودية، وجمعية القصور القلبي السعودية، انطلقت بمدينة جدة فعاليات مؤتمر القلب (Hearts) - 2019 المتعلق بالقصور القلبي والذي نظّمته الشركة السعودية لتوزيع المستحضرات الطبية المحدودة إحدى شركات «نوفارتس» بالمملكة، حضره عدد من الأطباء واختصاصي أمراض القلب، وبعض الكيانات المعنية بالرعاية الصحية بالمملكة، وعدد من ممثلي الصحافة والإعلام، وكانت «الشرق الأوسط» في مقدمتهم، حيث حصلت على تصريحات حصرية من رئيس المؤتمر والمتحدثين الرئيسيين فيه.

أسباب قصور القلب

ضمن تصريحاته الدكتور وليد عبد الله الحبيب استشاري القصور القلبي بجامعة الملك سعود، رئيس جمعية قصور القلب السعودية إن مرض قصور (عجز) القلب في تزايد مستمر، فهناك 5 ملايين مريض بأمريكا وحدها، وفي المملكة تجاوز عدد المصابين بالمرض النصف مليون مريض. وتُبدى حالياً جهود كبيرة من العلماء والأطباء لاكتشاف أفضل الطرق والوسائل لعلاج هذا المرض، سواء من ناحية الأدوية أو التقنيات الطبية المستخدمة. وقد استعرض هذا المؤتمر السنوي أهم المستجدات لمواكبة التغيرات والتطورات في هذا المجال. وأوضح الدكتور الحبيب أن هناك عوامل تزيد من احتمالية الإصابة بقصور القلب أو أمراض القلب عموماً، ومنها:

• مرض السكري أو ارتفاع الضغط مع زيادة الوزن وقلة الحركة وقلة الرياضة وعدم الاهتمام بالصحة والتغذية وممارسة عادة التدخين.

• عوامل وراثية، إذا كان في العائلة أشخاص كثير يعانون من مرض القلب أو قصور القلب.

• من الأعراض المهمة جداً في مرض القصور القلبي تحديداً قصر أو ضعف التنفس عند أي حركة يقوم بها الشخص، والإعياء والتعب العام مع أي نشاط، والخفقان والدرخة والدوار وتورم الجسم.

كل هذه عوامل لا بد أن تكون بمثابة تنبيه لدى المريض من أنه قد يكون لديه قصور بالقلب.

توصيات طبية أوروبية

وضمن حديثه إلى «صحتك» يقول الأستاذ الدكتور كمال الغلاييني استاذ مشارك واستشاري أمراض قلب، ووكيل كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز وأحد المتحدثين في المؤتمر - إن عدد مجموعة من التوصيات، قدمت في مؤتمر جمعية القلب الأوروبية الذي عقد في أواخر أغسطس (آب) من هذا العام بمدينة باريس، بخصوص علاج القصور القلبي، من أهمها:

تطوير دواء جديد يُستخدم في علاج ضعف عضلة

القلب والبعض من الناس، تحت ظروف معينة، كالمصابين بأمراض الشرايين التاجية للقلب وذوي الأمراض المزمنة كالسكري والضغط وكذلك المدخنين، لمشكلات اضطراب نظم القلب فلا تعمل النبضات الكهربائية التي تنسق نظم القلب على نحو صحيح.

وتتراوح شدة الحالة من خفقان بطيء في القلب إلى تسارع غير منتظم في نبضاته ويصبح مزعجاً وقد يتحول للأسوأ نتيجة ضعف القلب أو تلفه ويصل إلى حد تهديد الحياة في بعض الأحيان. ومن ضمن هذه الاضطرابات متلازمة الموت المفاجئ بروغادا Brugada syndrome والتي تتكشف وتشخص كحالة غير طبيعية على جهاز رسم القلب (ECG) وقد تؤدي إلى توقف القلب المفاجئ والوفاة، غالباً أثناء النوم، إذا لم تُعالج مبكراً باستخدام مقوم نظم القلب ومزيل الرجحان القابل للزرع (ICD) والذي يراقب نظم القلب بشكل مستمر ويوصل الصدمات الكهربائية إذا دعت الحاجة للتحكم في عدم انتظام نبض القلب.

وقد شهدت أخيراً مدينة الملك عبد العزيز الطبية للشؤون الصحية بالحرس الوطني بالرياض إجراء عدة عمليات لحالات مرضية متعددة مصابة باعتلال نظم القلب البطيني

وتلقى جراحاً من مستشفى الملك عبد العزيز الطبي بالحرس الوطني بالرياض إجراء عدة عمليات لحالات مرضية متعددة مصابة باعتلال نظم القلب البطيني

وتلقى جراحاً من مستشفى الملك عبد العزيز الطبي بالحرس الوطني بالرياض إجراء عدة عمليات لحالات مرضية متعددة مصابة باعتلال نظم القلب البطيني

وتلقى جراحاً من مستشفى الملك عبد العزيز الطبي بالحرس الوطني بالرياض إجراء عدة عمليات لحالات مرضية متعددة مصابة باعتلال نظم القلب البطيني

وتلقى جراحاً من مستشفى الملك عبد العزيز الطبي بالحرس الوطني بالرياض إجراء عدة عمليات لحالات مرضية متعددة مصابة باعتلال نظم القلب البطيني

* رسالة هارفارد الصحية - خدمات «مبيون ميديا»

المنتخب السعودي حقق فوزه الأول مع رينارد وتألق «ميدانياً» رغم الغيابات

من أرض القصيم... الأخضر يشرق بثلاثية وينتزع الصدارة الآسيوية

إلى صدارة المجموعة السابعة برصيد ست نقاط، فيما واصل المنتخب الإندونيسي تذيله لترتيب المجموعة من دون رصيد من النقاط.

من جانبه اكتفى المنتخب الأردني وضييفه الكويتي بالتعادل السلبي في مباراتهما ضمن الجولة الثالثة، والتي شهدت متابعة أستراليا مشوارها الناجح على أرضها بسحق نيبال المتواضعة 5 - صفر.

وتتصدر أستراليا الترتيب برصيد ست نقاط من مباراتين، بفارق نقطتين عن الكويت (أربع نقاط من ثلاث مباريات)، والأردن (4 من مباراتين)، ونيبال (3 نقاط من ثلاث مباريات)، وتايوان (صفر من مباراتين).

ومن جانبه حقق منتخب سوريا فوزاً على ضيفه منتخب جزر المالديف بنتيجة 2 - 1 ضمن المجموعة الأولى.

وحافظ المنتخب السوري على مركزه الثاني خلف الصين التي حققت بدورها فوزها الثاني، وذلك بنتيجة ساحقة على ضيفتها غوام 7 - صفر.

ويدين المنتخب السوري الذي أنهى المباراة بعشرة لاعبين، بفوزه لمهاجمه عمر السومة الذي سجل هدفي فريقه في مباراة متقلبة المستوى بداها «نسور قاسيون» بهجوم ضاغط وسط تكتل دفاعي مكثف من المالديف. وحقق المنتخب القطري فوزاً صعباً على ضيفه منتخب بنغلادش 2 - صفر ضمن المجموعة الخامسة.

ورفع قطر رصيده إلى سبع نقاط وواصل انفراده بصدارة المجموعة، في حين ظل رصيد منتخب بنغلادش خالياً من النقاط من مباراتين.



لاعبو الأخضر يحتفلون بهدفهم الأول في سنغافورة (تصوير: علي الظاهري)

لعبد الله الحمدان الذي قدمه على طبع من ذهب لعدد الفتح عسيري والأخير صوبها في سقف المرعى هدفاً ثالثاً للأخضر، وتناوب هتان باهبري وعبد الفتح عسيري تضيق هدفين على التوالي بعد انفراد تام في مرمى الفريق السنغافوري الذي سلم المباراة في الربع ساعة الأخير، وغابت خطورته تماماً بسبب هبوط المخزون اللياقتي للاعبين.

ومن جانبه حقق المنتخب الإماراتي فوزاً كبيراً على حساب ضيفه الإندونيسي 5 - صفر، ضمن مباريات المجموعة السابعة والتي شهدت فوز فيتنام على ماليزيا 1 - صفر. وارتقى المنتخب الإماراتي



جمامير سعودية ساندت الأخضر بحرارة في المباراة أمس (تصوير: علي الظاهري)

محمد العويس الذي لم يختبر بشكل جدي طوال 45 دقيقة، وجاءت بداية شوط المباراة الثاني مشابهة تماماً لنهاية سابقة، وانذغ السعوديون بكامل

هدف تعزيز تقدمهم، ولكن تسرع اللاعبون وغياب اللمسة الأخيرة حالاً دون زيارة مرمى الضيوف، ولم تشكل الهجمات المرتدة السنغافورية خطورة على مرمى



الأمير فيصل بن مشعل في حديث مع رينارد قبل المباراة (تصوير: علي الظاهري)

الضيوف لمناطقهم الخلفية، واعتمادهم على الكرات الطويلة المرسله للاعبين الأطراف، وجاء مرور النصف ساعة الأولى لتظهر خطورتهم وصوب فارس رملي مهاجم سنغافورة كرة تصدى لها محمد العويس حارس الأخضر.

ورفضت العارضة السنغافورية هدفاً سعودياً ثانياً من رأسية عبد الله مادو، وعاند الحظ عبد الله الحمدان بعدما صوب كرة زاخفة ارتدت من القائم ولم تجد المتابعة من بقية لاعبي الأخضر السعودي وانتهت خطورتها، وفي الدقائق الخمس الأخيرة من هذا الشوط واصل السعوديون بحثهم عن

الضيوف لمناطقهم الخلفية، واعتمادهم على الكرات الطويلة المرسله للاعبين الأطراف، وجاء مرور النصف ساعة الأولى لتظهر خطورتهم وصوب فارس رملي مهاجم سنغافورة كرة تصدى لها محمد العويس حارس الأخضر.

وساد الحذر دقائق المباراة الأولى مع إفضلية أصحاب الأرض والجمهور بفرض سيطرتهم الميدانية بفضل تحركات خماسي خط المنتصف وظهري الجنب، في الوقت الذي تراجع فيه

بريدة: طارق الرشيد

أحرز المنتخب السعودي أول انتصاراته الرسمية مع مدربه الفرنسي هيرفي رينارد، وذلك على حساب ضيفه السنغافوري 3-0، في المباراة التي جمعتهم على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز الرياضية في بريدة بمنطقة القصيم، ليقطن صدارة المجموعة الرابعة في تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم 2022.

وسجل عبد الفتح عسيري هدفين، في الدقيقتين 28 و67، وعبد الله الحمدان في الدقيقة 62، فيما انقذت العارضة الضيوف من نتيجته تاريخية بعد ضياع أهداف محققة على مدى الشوطين، في الوقت الذي تفوق الأخضر ميدانياً وبشكل لافت رغم غياب عدد من نجومه الأساسيين.

ورفع الأخضر رصيده إلى 4 نقاط في الصدارة، متفوقاً على سنغافورة بفارق المواجهات المباشرة.

وحظيت المباراة بمؤازرة جماهيرية كبيرة من أهالي منطقة القصيم، يقدهم الأمير فيصل بن مشعل أمير المنطقة، والذي تواجد إلى جانب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ياسر المسحل في المقصورة الرئيسية.

وفي نفس المجموعة خسر منتخب اليمن 5 - صفر على أرض أوزبكستان ضمن المجموعة ذاتها، ليتجمد رصيده عند نقطتين من ثلاث مباريات ويتراجع إلى المركز الخامس والأخير خلف فلسطين التي تملك 3 نقاط.

ورفع قطر رصيده إلى سبع نقاط وواصل انفراده بصدارة المجموعة، في حين ظل رصيد منتخب بنغلادش خالياً من النقاط من مباراتين.

الإصابة تحرم دجانيني من اللحاق بمنتخب بلاده استدعاءات دولية تبعث أوراق مدرب الأهلي



صالح المحمدي (الشرق الأوسط)

تفارس من إصابة؛ مما حدا بالجهات الفني لمنتخب بلاده لاستعداده من أجل استكمال البرنامج العلاجي والتأهيلي الموضوع من قبل طبيب النادي الأهلي.

وتبعت الغيابات الكبيرة أوراق الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني صالح المحمدي والذي أعد برنامجاً إعدادياً للمرحلة الحالية.

وتخوف مدرب الأهلي من فقدان إحدى الركائز الأساسية من قائمة اللاعبين بعد الفراغ من المشاركات الدولية بجانب القلق من عدم لحاق ثنائي خط الدفاع الشاب عبد الباسط هندي وزميله عبد الله حسون محمد العويس حارس المرمى وعبد الفتح عسيري لاعب خط الوسط الدولي. ويتفقد الأهلي خلال هذه الفترة أربعة من لاعبيه الأجنبي؛ هم عمر السومة والثنائي البوسني الفيس ستاريتش ومواطنه أريغين زوكانوفيتش بجانب اللاعب يوسف بلايلي، بينما يعاني اللاعب دجانيني

جدة: محمد باسنيدي

عاود الأهلي تدريباته مساء أمس الخميس، وذلك استعداداً لمواجهة التعاون السبت بعد القادم على ملعب الجوهرة المشعة بجدة ضمن الجولة السادسة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وشهدت تدريبات الأهلي غيابات عدة للاعبين بسبب الاستدعاءات الدولية، حيث اختبر سبعة لاعبين للمنتخب الأولمبي السعودي والذي يشارك في دورة دولية ودية في الصين بجانب لاعبين منضمين للمنتخب السعودي الأول؛ وهم محمد العويس حارس المرمى وعبد الفتح عسيري لاعب خط الوسط الدولي.

ويفتقد الأهلي خلال هذه الفترة أربعة من لاعبيه الأجنبي؛ هم عمر السومة والثنائي البوسني الفيس ستاريتش ومواطنه أريغين زوكانوفيتش بجانب اللاعب يوسف بلايلي، بينما يعاني اللاعب دجانيني

نظير جهوده في صناعة الرياضة السعودية وتطويرها «الفيل» يتسلم جائزة القادة الشباب «الندنية»



الأمير عبد العزيز الفيصل لدى تسلمه الجائزة (الشرق الأوسط)

على مستوى العالم بشكل سنوي. ويعتلي الأمير عبد العزيز الفيصل مهام مسؤوليات إدارة الرياضة السعودية ويشرف حالياً على إدارة كافة الفعاليات الرياضية في البلاد التي يتزايد تنوعها في كافة مناطق المملكة بين أوساط الإدارة ناجحة من قبله. وسعى الفيصل في الفترة

التي تسلمها الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، جائزة القادة تحت 40 عاماً على مستوى العالم من منصة الرياضة «اليدرز» في العاصمة البريطانية لندن. وأعلنت الهيئة العامة للرياضة عن توثيق رئيس مجلس الإدارة، رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، الأمير عبد العزيز الفيصل بجائزة القادة الرياضيين الشباب مطلع شهر أغسطس الماضي.

وجاء حصوله على هذه الجائزة لدوره الكبير في صناعة الرياضة السعودية ودوره الكبير والقيادي في رسم خارطة طريق المستقبل لرياضة المملكة وتأثيرها على المستويات الدولية والقارية والأقليمية.

وتخضع هذه الجائزة للعديد من المعايير يأتي في أبرزها التميز الإداري والأداء الإداري، ويتم اختيار الفائزين

لندن: «الشرق الأوسط»

التي تسلمها الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، جائزة القادة تحت 40 عاماً على مستوى العالم من منصة الرياضة «اليدرز» في العاصمة البريطانية لندن. وأعلنت الهيئة العامة للرياضة عن توثيق رئيس مجلس الإدارة، رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، الأمير عبد العزيز الفيصل بجائزة القادة الرياضيين الشباب مطلع شهر أغسطس الماضي.

وجاء حصوله على هذه الجائزة لدوره الكبير في صناعة الرياضة السعودية ودوره الكبير والقيادي في رسم خارطة طريق المستقبل لرياضة المملكة وتأثيرها على المستويات الدولية والقارية والأقليمية.

وتخضع هذه الجائزة للعديد من المعايير يأتي في أبرزها التميز الإداري والأداء الإداري، ويتم اختيار الفائزين

التي تسلمها الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، جائزة القادة تحت 40 عاماً على مستوى العالم من منصة الرياضة «اليدرز» في العاصمة البريطانية لندن. وأعلنت الهيئة العامة للرياضة عن توثيق رئيس مجلس الإدارة، رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، الأمير عبد العزيز الفيصل بجائزة القادة الرياضيين الشباب مطلع شهر أغسطس الماضي.

قال إنه سيضع تركيزه في المرحلة المقبلة على «داكار السعودية»

الراجحي ينهي مشاركته في رالي المغرب «خامساً»



الراجحي خلال مشاركته في رالي المغرب «الشرق الأوسط»

بحقته السائق السعودي في عالم الراليات الصحراوية. وقال الراجحي: «الحمد لله، أنهينا الرالي في المركز الخامس،

وأنتهى نجم الراجحي الموسم في المركز الرابع في الترتيب العام النهائي، وهذا دليل آخر على مقدار التقدم الكبير الذي

علمنا بأنها اصطلحت كثيراً من السائقين الامين والبارزين في عالم الراليات الصحراوية خلال الجولة.

منها 1870 كيلومتراً تقريباً من المراحل الخاصة الخاضعة لمراحل خاصة.

وشارك النجم السعودي في سيارة تويوتا هابيلوكس بالوان «فريق أوفر درايف للسباقات» البلجيكي، بينما جلس الملاح الأيرلندي الأخير مايكل أورر إلى جانبه في المقعد الساخن. علماً بأنه سبق لأيرلندي المشاركة مع الراجحي في كثير من جولات الراليات في المنطقة العربية والعالمية.

واستطاع الراجحي تجنب المصاعب الاعتيادية مثل هذا النوع من الراليات، وإيصال سيارته إلى خط النهاية، معتمداً على نهج القيادة السريعة لكن الحكيم، وأقل من مصيدة المشاكل الميكانيكية في سيارته،

الرياض: «الشرق الأوسط»

أنتهى المتسابق السعودي يزيد الراجحي، «رالي المغرب الصحراوي»، الجولة الرابعة للأخيرة من «كأس العالم للراليات» الصحراوية الطويلة من تنظيم الاتحاد الدولي للسيارات «فيا كروس كاتري»، في المركز الخامس. والراجحي هو السائق العربي الوحيد الذي أنهى «الرالي» في الفئة الدولية.

واقيم «الرالي» في الفترة ما بين الرابع والتاسع من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، واجه خلالها المتسابقون كثيراً من التحديات، وعلى الأخص الملاحية منها، والطبيعة القاسية التي شكّلت اختباراً حقيقياً لقدرات السيارات، ووصل الطول الإجمالي للرالي إلى 2500 كيلومتر تقريباً،

المسابقات تقدم موعد

«ديربي جدة»

بجدة ليوم واحد، لتقام يوم الأحد 27 أكتوبر، في تمام الساعة 6:25 مساءً، كما سيتم تقديم مباراة الأهلي والاتحاد لمدة يوم واحد، لتصبح يوم الخميس 31 أكتوبر، في تمام الساعة 7:50 مساءً.

وسبق للجنة المسابقات أن أجلت مباراة النصر والفيصلي، ضمن مباريات كأس دوري محمد بن سلمان، التي كانت من المفترض أن تقام 5 أكتوبر الحالي إلى 6 نوفمبر المقبل، وذكرت اللجنة في بيان رسمي أن التأجيل جاء بسبب انشغال استاد الملك فهد الدولي بفعاليات موسم الرياض، وعدم جاهزية استاد الأمير فيصل بن فهد لاحتضان المواجهة.

الرياض: عماد الفوز

قررت لجنة المسابقات السعودية تعديل موعد مباراة الاتحاد وأبها، ضمن الجولة الخامسة من الدوري السعودي للمحترفين، وكذلك مباراة الأهلي والاتحاد، ضمن الجولة التاسعة، وذلك على خلفية إعلان الاتحاد العربي لكرة القدم جدول مباريات دور الـ16 من كأس محمد السادس للأندية الأبطال، وتحديد موعد مواجهته للاتحاد السعودي ضد الوصل الإماراتي في 23 أكتوبر (تشرين الأول) و4 نوفمبر (تشرين الثاني) ذهاباً وإياباً. وسيتم تأجيل مباراة الاتحاد وأبها، على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية

لقد كان الرالي صعباً، ليس على مستوى طبيعته، إذ إن هذا ما يميزه، لكن على مستوى صعوبته على السيارات، ونجحنا في الموازنة ما بين السرعة والقيادة بحصافة، وتمنّنا من إنهائه بسلاماً».

وتابع: «في هذه المرحلة من البطولة، وفي هذا الوقت من العام، يصبح التركيز أكبر نحو الاستحقاق الأهم (رالي داكار)، الذي يقام عادة مطلع السنة التالية، إذ يعمل الجميع على إنهاء التحضيرات واختيار السيارات، لذلك من المهم قيادة السيارة كامل فترة الرالي، وإكماله بسلام، والحد من الأثار السلبية لأي مشاكل أو أخطاء، أكثر من الضغط عليها من أجل المنافسة على الفوز به، مع ما يعنيه ذلك من مفارقة المشاكل، والخروج خالي الوفاض منه».

العيسى يشيد بتأهل ناشئي اليمن للهأئيات الآسيوية



العيسى خلال استقباله لاعبي المنتخب اليمني للناشئين (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»
اشاد أحمد العيسى رئيس اتحاد الكرة اليمني بالمستويات المميزة التي قدمها منتخب بلاده للناشئين وتأهله للهأئيات كأس آسيا 2020. مؤكداً ضرورة التزام اللاعبين خلال الفترة القادمة من خلال الحفاظ على مستوياتهم للاستمرار في العطاء وتشريف اليمن في جميع المحافل الكروية، وذلك خلال استقباله بعثة المنتخب الوطني في مكتبه بالرياض.

وبارك العيسى خلال اللقاء الذي حضره وزير الشباب والرياضة نايف صالح البكري وسفير اليمن لدى السعودية الدكتور شابع الزندانى، الإنجاز الذي حققه المنتخب بالتحالف للهأئيات كأس آسيا، مؤكداً ضرورة التزام اللاعبين خلال الفترة القادمة من خلال الحفاظ على مستوياتهم للاستمرار في العطاء وتشريف اليمن في جميع المحافل الكروية، وذلك خلال استقباله بعثة المنتخب الوطني في مكتبه بالرياض.

وإلى جانب ذلك، وجسد حبهم للأمن والسلام، ووجه العيسى باتخاذ كل الترتيبات لعلاج أي لاعب مصاب في أرقى مشافي الطب الرياضي.

وفي ختام حفل الاستقبال قدم الشيخ أحمد العيسى مكافأة مالية قدرها ثلاثة آلاف وخمسمائة دولار لكل فرد من أفراد البعثة (اللاعبين والجهازين الفني والإداري)، وكان قد وعد بها بعد المباراة الأولى أمام بوتان في حال حقق منتخبنا التأهل لكأس آسيا.

التي دربتها، لماذا لا توجهون لهم سؤال «هل لدي عمل تكتيكي أم نفسي وتحفيزي فقط من على دكة البدلاء».

● قدمت للوحدة وهو يعاني من خط دفاعي غير جيد على مستوى الأداء... كيف تحسنت الأمور وبداننا نشاهد خط دفاع متماسكاً؟
- منذ قدومي حرصت على التنظيم التكتيكي لجميع خطوط الفريق، ومن ضمنها الخط الدفاعي والتنظيم للاعبين الوسط، لأن اللاعب يجب أن يكون في قمة تركيزه الذهني بشكل جيد، وكما ترون في لقاء ضمك حرصنا على الدفاع بطريقة الاستحواذ الأكبر على وقت اللعب، وبالتالي الكرة لا يتسللها لاعبو ضمك، وهي تعتبر إحدى طرق الدفاع، بحيث لا يعطى الخصم أي مجال للعب ويكون اللاعب في نصف ملعب الخصم، وبالتالي كانت محاولات ضمك قليلة جداً، اعتقد كانت 3 طوال المباراة وكانت من أخطاء وسط الملعب للاعبين الوحدة.

● ما أجمل تجارب كارينيو في المنطقة؟
- تجربة النصر في موسم 2014 كانت الأجمل ومليئة بالأفراح، وإلى الآن جمهوره يقدرني ويحب ذكريات ذلك الموسم الرائع، وما زالت رسائلهم تصل إلي على الهاتف أو من خلال اللقاءات في الأماكن العامة.

● ولكن تجربة النصر الأخيرة لم يكن هناك رضا من الجمهور والإدارة...
- أنا أبعدت ليس من أجل سوء النتائج، أبداً، ولكن تم إبعادي لأن الإدارة لا ترغب في شخصياً ولا علاقة لإقالاتي بالجناب الفني، حيث إننا عسكرنا خارجياً ومن ثم لعبنا 6 مباريات في دوري؛ حققنا منها 18 نقطة وتعادلتنا مع الفجاء وفوجئت بالإقالة، وبالطبع ليست إقالة فنية.

قال إن الوحدة يضم «مجموعة محارين»... ووعد بفريق استثنائي كارينيو: أبعدونني عن النصر لأسباب شخصية... وذكريات 2014 لا تنسى



كارينيو متفاعلاً مع أحد أهداف فريقه (الشرق الأوسط)

حوار رياضي

إنها؛ سعيد آل ميلس

كشفت الأوروغوياني كارينيو مدرب فريق الوحدة الحالي والنصر «سابقاً» أن أسباباً شخصية مع إدارة النادي كانت خلف رحيله، نافياً ما تردد أن إقالته كانت بسبب تراجع النتائج. وقال إن ذكريات إحراز لقب الدوري في 2014 ما زالت عالقة في ذهنه. وقال كارينيو في حوار لـ «الشرق الأوسط» إنه عمل على كثير من الجوانب الفنية مع الوحدة ليظهر بهذا المستوى المميز، ورفض القول إنه مدرب يعتمد على الجانب النفسي فقط، مشيراً إلى أن البعض ممن يكرهونه هم من يرددون هذه المقولة بغرض التقليل من قدراته الفنية. وتحدث المدرب الأوروغوياني عن كثير من التفاصيل بشأن مهمته الحالية مع الوحدة.

● ما رؤيتك الفنية لأخر مواجهاتكم في الدوري السعودي أمام ضمك؟

- في الحقيقة لعبنا مباراة كبيرة وتحسن الأداء كثيراً عن المباريات السابقة، فالتركيز كان جيداً، وكانت هناك عدة فرص محققة كالأهداف، وعلى مدى الشوط الأول كاملاً لم نستطيع الوصول إلى ممراننا إلا بعد 44 دقيقة، وإلى الآن حققنا 4 انتصارات متوالية، وفريقي يتميز بأنه يضم مجموعة محاررين وطوال المباراة تجري بلباقة عالية.

● جئت إلى الوحدة وهو يعاني من تراجع أدائه، ما خطة كارينيو التي أعادت للفريق بريقه؟

- العمل المتواصل وتقبل اللاعبين لخططي في التمارين والمباريات، بالإضافة إلى أننا نقوم بتمارين قوية واللاعبون

العمل على الجوانب الفنية، ما تعليقك؟
- أولاً أنا مدرب أملك علاقة جيدة مع اللاعبين، وهذا من صميم عملي، ولكن لا علاقة لي بالجوانب النفسية عند اللاعبين، فإدارة النادي جلبت مدرب مسؤول عن التكتيك وأداء التمارين، ولكن من يشيع مثل هذه الأمور هم كارهو كارينيو بترديهم مثل هذا الكلام وحتى جماهيرهم تشبعت من هذا الكلام، ولا أحب أن أردد عليهم

● بيتنون أن لديهم إمكانات عالية وسترون الأفضل مستقبلاً.

● هل هذا يعني أن كارينيو سيقدم لنا فريقاً أحمر لا يخسر؟

- المباريات فوز وخسارة، وهذا عالم كرة القدم، قد تكسب ولست الأفضل وقد تخسر وأنت الأفضل، ولكن دائماً نعمل على الكسب وتحقيق مستويات كبيرة وتبقى النتائج بحاجة للتوفيق واستثمار كل الفرص.

● يتردد دائماً أن كارينيو مدرب يعتمد على الحماس والتحفيز ومن ثم

أو أعطيهم كثيراً من وقتي في مهمتي الحالية.

● يبدو أن مثل هذه التساؤلات تستفزك...

- يا عزيزي أنا مدرب منذ 6 سنوات في منطقة الخليج إبعادي لأن الإدارة لا ترغب في شخصياً ولا علاقة لإقالاتي بالجناب الفني، حيث إننا عسكرنا خارجياً ومن ثم لعبنا 6 مباريات في دوري؛ حققنا منها 18 نقطة وتعادلتنا مع الفجاء وفوجئت بالإقالة، وبالطبع ليست إقالة فنية.

● بيتنون أن لديهم إمكانات عالية وسترون الأفضل مستقبلاً.

● هل هذا يعني أن كارينيو سيقدم لنا فريقاً أحمر لا يخسر؟

- المباريات فوز وخسارة، وهذا عالم كرة القدم، قد تكسب ولست الأفضل وقد تخسر وأنت الأفضل، ولكن دائماً نعمل على الكسب وتحقيق مستويات كبيرة وتبقى النتائج بحاجة للتوفيق واستثمار كل الفرص.

● يتردد دائماً أن كارينيو مدرب يعتمد على الحماس والتحفيز ومن ثم

كل سبت
9.30

mbc

mbc.net PM KSA #MBCTheVoice

نجوم الأغنية العربية والخليجية يحيون حفلات «موسم الرياض»... وليال استثنائية

جدة، «الشرق الأوسط»
يطلق نجوم الأغنية العربية والخليجية على الجمهور السعودي من خلال موسم الرياض الذي يعد أكبر مواسم السعودية، وكشفت إدارة موسم الرياض عن تفاصيل وقائمة حفلات نجوم الغناء العرب المشاركين في الموسم. وستكون أولى حفلات الموسم في الـ 18 من أكتوبر (تشرين الأول)، يحييها النجم المصري تامر حسني، والنجمة اللبنانية نانسي عجرم، والتي ستقام

في يوم الـ 16 من نوفمبر، ويقام حفل غنائي كبير، يحييه الفنان عبادي الجوهر والفنان خالد عبد الرحمن والفنانة أسماء المنور، وذلك على المسرح الغنائي في الحي الدبلوماسي. كذلك «ليلة السندباد» الغنائية، التي يحييها الفنان راشد الماجد، وسيعيش الجمهور معه تجربة فنية والاستمتاع بأغانيه الجديدة وأجمل قديمة. فيما يحيي الفنان حسين الجسمي الفنانة بلقيس حفل غنائي على مسرح الحي الدبلوماسي في الـ 23 نوفمبر المقبل.

وفي يوم الـ 16 من نوفمبر، ويقام حفل غنائي كبير، يحييه الفنان عبادي الجوهر والفنان خالد عبد الرحمن والفنانة أسماء المنور، وذلك على المسرح الغنائي في الحي الدبلوماسي. كذلك «ليلة السندباد» الغنائية، التي يحييها الفنان راشد الماجد، وسيعيش الجمهور معه تجربة فنية والاستمتاع بأغانيه الجديدة وأجمل قديمة. فيما يحيي الفنان حسين الجسمي الفنانة بلقيس حفل غنائي على مسرح الحي الدبلوماسي في الـ 23 نوفمبر المقبل.

شعيل وأصير أبو بكر سالم وشمة حمدان، حفلات غنائية ضمن موسم الرياض في الـ 26 من أكتوبر الجاري. وفي يوم الـ 31 من أكتوبر الجاري، يحيي الفنان عاصي الحلاني ونجوى كرم وملحم زين وديانا حداد حفلاً غنائياً ساهراً. وبالعودة إلى الليالي الخاصة، فستقام في الـ 5 من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل «ليلة سهم» التي يشارك فيها النجوم رابع صقر ونوال الكويتية، وماجد المهندس وإسماعيل مبارك وأميمة طالب،

قالت لـ التنريف الأوسط إنها لا تنتظر البطولة المطلقة أروى جودة: «أشباح أوروبا» نقلة في أفلام «الأكشن» حوار فني

حي مصري قديم، وأن يرصد العمل طباع وأخلاق رجال وسيدات الحارة المصرية بكل أشكالها، فأنا أرى نفسي في هذه الشخصية رغم أن البعض يراي في دور الفنانة الأسترطاطية الغنائية ذات العلاقات القوية.

لماذا تغيبت عن السينما لمدة تزيد عن 5 سنوات؟
- كنت أسأل نفسي هذا السؤال، ولم أصل إلى إجابة، ربما بسبب أن معظم الأعمال التي كانت تعرض علي سطحية وغير مناسبة لشخصيتي، بالإضافة إلى أن ظهور النساء في السينما بات مقتصرًا على أدوار معينة، وهو أمر يتعارض معي، في حين أن الأعمال الدرامية قصصها وشخصياتها واسعة ومتعددة للغاية، فلو نظرنا إلى الموسم الدرامي الماضي، نجد أن هناك أكثر من 6 مسلسلات كانت البطولة الرئيسية بها والقصة المحورية تدور حول المرأة.

ومتى ستعودين مجدداً للظهور في السينما؟
- بدأت فعلياً في تصوير مشاهد فيلمي الجديد «أشباح أوروبا» والذي كان يحمل اسم «عقد الخواجة» سابقاً، وهو أول عمل يجعني بالفنانة اللبنانية أحمد الفيشاوي، والمصري أحمد الفيشاوي، والمعتمد على التجربة الغربية وأنا منشوقة لها كثيراً، ولبن متعلقة بقصته حالياً، لكنه يدور في إطار حركي سبحت نقله في أعمال الأكشن بالوطن العربي، وهو من إنتاج محمد الزويري، وإخراج محمد عبد الرحمن حماتي، وأتمنى عرضه في بداية العام الجديد.

وما هي أبرز كواليس العمل التي جمدت بالفنانة هيفاء وهبي؟
- هذه هي أول مرة أقابل فيها هيفاء وهبي، وهي سيدة لطيفة ومتواضعة، وكانت على تجسدها بالظهور بشكل عام، المعقدة، وقدمتها بشكل جيد. وما هي الشخصية التي تتنمين تقديمها خلال الفترة المقبلة؟
- أتمنى تجسيد شخصية الفتاة الشعبية التي تعيش في

القاهرة، محمود الرفاعي
تواصل الفنانة المصرية أروى جودة تصوير مشاهد فيلم «أشباح أوروبا» الذي تشارك في بطولته مع الفنان المصري أحمد الفيشاوي، والفنانة اللبنانية هيفاء وهبي، وقالت أروى في حوارها مع «الشرق الأوسط» إن الفيلم سيكون بمثابة نقلة نوعية في أفلام الأكشن العربية، وكشفت كذلك أسباب غيابها عن السينما خلال السنوات الماضية. «أهوه» التي صارت لافتاً في الأونة الأخيرة؟
- بسبب القصة الرائعة التي كتبها المؤلف عبد الرحيم كمال، ونجاحه في دمج زمنين مختلفين مع بعضهما البعض فالقصة تدور حول عام 2018 وعام 1920. كما أن المسلسل مليء بالشخصيات الدرامية التي تتميز بأسلوبها وطريقة كلامها وتحركاتها المختلفة، مع إدارة رائعة ومحكمة من المخرج حاتم علي الذي كان يراعي كل تفاصيل العمل بدقة.

متى سيرى الجمهور أروى جودة في البطولة المطلقة بالدراما التلفزيونية أو السينمائية؟
- منذ احترافي عالم التمثيل وأنا لا أضع تلك الأمور في حساباتي مطلقاً، لأنني دائماً أؤمن بالتصويب والقضاء والقدر، فكل ما يهمني حالياً هو تقديم عمل جيد يليق باسمي، وأعتقد أنني خلال السنوات العشر الأخيرة قدمت أعمالاً قوية وناجحة تركزت بصمة قوية لدى الجمهور، وحتى الأوقات التي سأجسد فيها شخصية الفتاة الشعبية التي تعيش في

التي يمكنك احتراف الغناء بعد ظهورك في أغنية ختام مهرجان «الجونة»
- بالتأكيد لا، فأنا أحب فقط المشاركة في تلك المناسبات السعيدة بالظهور بشكل عام، أو غناء أجزاء بسيطة، لكن لا أعتقد أنني أستطيع احتراف الغناء، لأنني لا أمتلك المهوابة الكافية في الغناء، كما أن الغناء العربي مليء بالأصوات

إلى أدوار الشر رغم ملامح وجهي (البريئة)، ثم قدمني في شخصية فتاة ليل تائية في فيلم «ليلة ساخنة»، وطلب مني زيادة وزني 4 كيلو غرامات، وقال ستكونين مفاجأة الفيلم وستحصلين جوائز عديدة، وبالفعل حصلت على هذا الجائزة من مصر والخارج.

وعن مشاركتها النجم عادل إمام في عدد كبير من الأعمال السينمائية والتلفزيونية تقول: «عادل فنان كبير وبيننا تفاهة تام أثناء التصوير وأعزت بأفلامي معه وقد شاركته في مسلسلين من أحب أعمالني وكنت لا أرحب بدخولي مجال التلفزيون، لكنه اقتعني واختارني بطلته أصامه في مسلسل «صاحب السعادة» وبعدما قدمنا «مامون وشركاه».

وارجعت الفنانة المصرية لبليلة بسبب رفضها عدة من الأدوار التلفزيونية التي عرضت عليها خلال السنوات الماضية إلى عدم اقتناعها بأهمية وتأثير هذه الأدوار أنا لا أجري وراء الدراما التلفزيونية لكنني لست أيضاً ضدّها، المهم الدور الجيد والقصة الجيدة، فأنا أحترم فني وجمهوري، ولذلك رحبت بمسلسل «الشارع» الذي ورانا» مع المخرج مجدي الهواري، الذي قال أثناء العمل إن لبليلة مخرجة نفسها بعدما جردني أحفظ «أركوراني» من ملابس وإكسسوارات، فأنا أجدتها في دراسة الشخصية وأتفرغ تماماً للتصوير، هكذا اعتدت طوال حياتي منذ كنت طفلة، إذ كانت تختار أمي أدوارتي وتطلب مني حفظ الدور والتدريب على الأداء.

وتختتم لبليلة حديثها قائلة: احترام الفنان لذاته وحفاظه على حياته الخاصة أحد أسباب نجاح الفنان. أعترف أنني أستطيع احتراف الغناء، لكنني لا أمتلك المهوابة الكافية في الغناء، كما أن الغناء العربي مليء بالأصوات

التي يمكنك احتراف الغناء بعد ظهورك في أغنية ختام مهرجان «الجونة»
- بالتأكيد لا، فأنا أحب فقط المشاركة في تلك المناسبات السعيدة بالظهور بشكل عام، أو غناء أجزاء بسيطة، لكن لا أعتقد أنني أستطيع احتراف الغناء، لأنني لا أمتلك المهوابة الكافية في الغناء، كما أن الغناء العربي مليء بالأصوات

التي يمكنك احتراف الغناء بعد ظهورك في أغنية ختام مهرجان «الجونة»
- بالتأكيد لا، فأنا أحب فقط المشاركة في تلك المناسبات السعيدة بالظهور بشكل عام، أو غناء أجزاء بسيطة، لكن لا أعتقد أنني أستطيع احتراف الغناء، لأنني لا أمتلك المهوابة الكافية في الغناء، كما أن الغناء العربي مليء بالأصوات

التي يمكنك احتراف الغناء بعد ظهورك في أغنية ختام مهرجان «الجونة»
- بالتأكيد لا، فأنا أحب فقط المشاركة في تلك المناسبات السعيدة بالظهور بشكل عام، أو غناء أجزاء بسيطة، لكن لا أعتقد أنني أستطيع احتراف الغناء، لأنني لا أمتلك المهوابة الكافية في الغناء، كما أن الغناء العربي مليء بالأصوات

اعتبرت أن عاطف الطيب أعاد اكتشافها لبليلة لـ التنريف الأوسط: منحت عمري للفن ولست نادمة



الفنانة لبليلة

بمشاركة أحدث أعمالها، كما يزيدني شرفاً أنها تحمل اسم النجم الراحل نور الشريف. وللغناء لبليلة تجربة خاصة في مشاهدات الأفلام اكتسبتها من حضورها المتكرر في مهرجان كان السينمائي، تكشف عنها لـ «الشرق الأوسط» قائلة: «واظبت على حضور مهرجان كان منذ عام 1987. وكنت أحرص على مشاهدة أكبر قدر من الأفلام وبشكل خاص أفلام المسابقة وكنت أحمل معي كاسيتاً صغيراً لأسجل انطباعاتي عن كل فيلم، وقيل إعلان نتائج الختام كنت أضع قائمة بالجوائز فأعدت الفيلم الذي سيحصل على (السفحة الذهبية) ومن يفوز بجوائز (التمثيل)، وكانت توقعاتي تتوافق في كثير من الأحيان مع آراء لجنة التحكيم، حتى أن الفنان حسين فهمي سألني ذات مرة ماذا ونحن في المهرجان: هل يربح أحد النتائج لك قبل إعلانها!! وضمني للجنة تحكيم مهرجان القاهرة السينمائي خلال فترة رئاسته للمهرجان.

تروي لبليلة أنها اختلفت في إحدى دورات مهرجان كان، مع المخرج الإيراني عباس كياروستاني، وقت توليه رئاسة لجنة تحكيم، حول بعض الجوائز التي منحتها للجنة قائلته: «رد علي وقال لي كلامك صحيح... واسمحي أن أحبيك وأسألك هل لديك أسيرة?... ورغم تعجبي من سؤاله فقد أجبتة بالـ (لا)، فقال هذا واضح لأن الذي يهب نفسه للفن لا يكون عنده أسرة... نعم لقد أعطيت عمري للفن بلا ندم، فيكفيني النجاح الذي حصدهته والجوائز التي توجت بها وحب الجمهور الذي اعتبره النفس الذي أتنفسه».

وعن تعرضها لوقائع ظلم سابقة في مهرجانات دولية قالت: «حدث ذلك في مهرجان (فالنسيا) بإسبانيا وبسبب صوت واحد ذهب الجائزة لممثلة من هوليفينا كانت قد برعت في أداء شخصية امرأة دميمة، لم أعجب لذلك

في إحدى دورات مهرجان كان، مع المخرج الإيراني عباس كياروستاني، وقت توليه رئاسة لجنة تحكيم، حول بعض الجوائز التي منحتها للجنة قائلته: «رد علي وقال لي كلامك صحيح... واسمحي أن أحبيك وأسألك هل لديك أسيرة?... ورغم تعجبي من سؤاله فقد أجبتة بالـ (لا)، فقال هذا واضح لأن الذي يهب نفسه للفن لا يكون عنده أسرة... نعم لقد أعطيت عمري للفن بلا ندم، فيكفيني النجاح الذي حصدهته والجوائز التي توجت بها وحب الجمهور الذي اعتبره النفس الذي أتنفسه».

وعن تعرضها لوقائع ظلم سابقة في مهرجانات دولية قالت: «حدث ذلك في مهرجان (فالنسيا) بإسبانيا وبسبب صوت واحد ذهب الجائزة لممثلة من هوليفينا كانت قد برعت في أداء شخصية امرأة دميمة، لم أعجب لذلك

في إحدى دورات مهرجان كان، مع المخرج الإيراني عباس كياروستاني، وقت توليه رئاسة لجنة تحكيم، حول بعض الجوائز التي منحتها للجنة قائلته: «رد علي وقال لي كلامك صحيح... واسمحي أن أحبيك وأسألك هل لديك أسيرة?... ورغم تعجبي من سؤاله فقد أجبتة بالـ (لا)، فقال هذا واضح لأن الذي يهب نفسه للفن لا يكون عنده أسرة... نعم لقد أعطيت عمري للفن بلا ندم، فيكفيني النجاح الذي حصدهته والجوائز التي توجت بها وحب الجمهور الذي اعتبره النفس الذي أتنفسه».

وعن تعرضها لوقائع ظلم سابقة في مهرجانات دولية قالت: «حدث ذلك في مهرجان (فالنسيا) بإسبانيا وبسبب صوت واحد ذهب الجائزة لممثلة من هوليفينا كانت قد برعت في أداء شخصية امرأة دميمة، لم أعجب لذلك

بمشاركة أحدث أعمالها، كما يزيدني شرفاً أنها تحمل اسم النجم الراحل نور الشريف. وللغناء لبليلة تجربة خاصة في مشاهدات الأفلام اكتسبتها من حضورها المتكرر في مهرجان كان السينمائي، تكشف عنها لـ «الشرق الأوسط» قائلة: «واظبت على حضور مهرجان كان منذ عام 1987. وكنت أحرص على مشاهدة أكبر قدر من الأفلام وبشكل خاص أفلام المسابقة وكنت أحمل معي كاسيتاً صغيراً لأسجل انطباعاتي عن كل فيلم، وقيل إعلان نتائج الختام كنت أضع قائمة بالجوائز فأعدت الفيلم الذي سيحصل على (السفحة الذهبية) ومن يفوز بجوائز (التمثيل)، وكانت توقعاتي تتوافق في كثير من الأحيان مع آراء لجنة التحكيم، حتى أن الفنان حسين فهمي سألني ذات مرة ماذا ونحن في المهرجان: هل يربح أحد النتائج لك قبل إعلانها!! وضمني للجنة تحكيم مهرجان القاهرة السينمائي خلال فترة رئاسته للمهرجان.

تروي لبليلة أنها اختلفت في إحدى دورات مهرجان كان، مع المخرج الإيراني عباس كياروستاني، وقت توليه رئاسة لجنة تحكيم، حول بعض الجوائز التي منحتها للجنة قائلته: «رد علي وقال لي كلامك صحيح... واسمحي أن أحبيك وأسألك هل لديك أسيرة?... ورغم تعجبي من سؤاله فقد أجبتة بالـ (لا)، فقال هذا واضح لأن الذي يهب نفسه للفن لا يكون عنده أسرة... نعم لقد أعطيت عمري للفن بلا ندم، فيكفيني النجاح الذي حصدهته والجوائز التي توجت بها وحب الجمهور الذي اعتبره النفس الذي أتنفسه».

وعن تعرضها لوقائع ظلم سابقة في مهرجانات دولية قالت: «حدث ذلك في مهرجان (فالنسيا) بإسبانيا وبسبب صوت واحد ذهب الجائزة لممثلة من هوليفينا كانت قد برعت في أداء شخصية امرأة دميمة، لم أعجب لذلك

في إحدى دورات مهرجان كان، مع المخرج الإيراني عباس كياروستاني، وقت توليه رئاسة لجنة تحكيم، حول بعض الجوائز التي منحتها للجنة قائلته: «رد علي وقال لي كلامك صحيح... واسمحي أن أحبيك وأسألك هل لديك أسيرة?... ورغم تعجبي من سؤاله فقد أجبتة بالـ (لا)، فقال هذا واضح لأن الذي يهب نفسه للفن لا يكون عنده أسرة... نعم لقد أعطيت عمري للفن بلا ندم، فيكفيني النجاح الذي حصدهته والجوائز التي توجت بها وحب الجمهور الذي اعتبره النفس الذي أتنفسه».

وعن تعرضها لوقائع ظلم سابقة في مهرجانات دولية قالت: «حدث ذلك في مهرجان (فالنسيا) بإسبانيا وبسبب صوت واحد ذهب الجائزة لممثلة من هوليفينا كانت قد برعت في أداء شخصية امرأة دميمة، لم أعجب لذلك

في إحدى دورات مهرجان كان، مع المخرج الإيراني عباس كياروستاني، وقت توليه رئاسة لجنة تحكيم، حول بعض الجوائز التي منحتها للجنة قائلته: «رد علي وقال لي كلامك صحيح... واسمحي أن أحبيك وأسألك هل لديك أسيرة?... ورغم تعجبي من سؤاله فقد أجبتة بالـ (لا)، فقال هذا واضح لأن الذي يهب نفسه للفن لا يكون عنده أسرة... نعم لقد أعطيت عمري للفن بلا ندم، فيكفيني النجاح الذي حصدهته والجوائز التي توجت بها وحب الجمهور الذي اعتبره النفس الذي أتنفسه».

وعن تعرضها لوقائع ظلم سابقة في مهرجانات دولية قالت: «حدث ذلك في مهرجان (فالنسيا) بإسبانيا وبسبب صوت واحد ذهب الجائزة لممثلة من هوليفينا كانت قد برعت في أداء شخصية امرأة دميمة، لم أعجب لذلك

في إحدى دورات مهرجان كان، مع المخرج الإيراني عباس كياروستاني، وقت توليه رئاسة لجنة تحكيم، حول بعض الجوائز التي منحتها للجنة قائلته: «رد علي وقال لي كلامك صحيح... واسمحي أن أحبيك وأسألك هل لديك أسيرة?... ورغم تعجبي من سؤاله فقد أجبتة بالـ (لا)، فقال هذا واضح لأن الذي يهب نفسه للفن لا يكون عنده أسرة... نعم لقد أعطيت عمري للفن بلا ندم، فيكفيني النجاح الذي حصدهته والجوائز التي توجت بها وحب الجمهور الذي اعتبره النفس الذي أتنفسه».

وعن تعرضها لوقائع ظلم سابقة في مهرجانات دولية قالت: «حدث ذلك في مهرجان (فالنسيا) بإسبانيا وبسبب صوت واحد ذهب الجائزة لممثلة من هوليفينا كانت قد برعت في أداء شخصية امرأة دميمة، لم أعجب لذلك

في إحدى دورات مهرجان كان، مع المخرج الإيراني عباس كياروستاني، وقت توليه رئاسة لجنة تحكيم، حول بعض الجوائز التي منحتها للجنة قائلته: «رد علي وقال لي كلامك صحيح... واسمحي أن أحبيك وأسألك هل لديك أسيرة?... ورغم تعجبي من سؤاله فقد أجبتة بالـ (لا)، فقال هذا واضح لأن الذي يهب نفسه للفن لا يكون عنده أسرة... نعم لقد أعطيت عمري للفن بلا ندم، فيكفيني النجاح الذي حصدهته والجوائز التي توجت بها وحب الجمهور الذي اعتبره النفس الذي أتنفسه».

وعن تعرضها لوقائع ظلم سابقة في مهرجانات دولية قالت: «حدث ذلك في مهرجان (فالنسيا) بإسبانيا وبسبب صوت واحد ذهب الجائزة لممثلة من هوليفينا كانت قد برعت في أداء شخصية امرأة دميمة، لم أعجب لذلك

نديم مهنا: أتطلع إلى إخراج الدراما اللبنانية من عباءة التصنيف المحلي



نديم مهنا أخرج أفلاماً سينمائية عدة وأحدثها «ساعة ونص وخمس دقائق»

يصف وقائع مسلسل «بردانة أنا» بأنها تلامس مجتمعاتنا نديم مهنا: أتطلع إلى إخراج الدراما اللبنانية من عباءة التصنيف المحلي

الأكبر هو لعالم الكاميرا وللتقنيات التي توأكها». ويتابع في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «لقد عصت في عالم الإخراج إلى مكان آخر وبأسلوب جديد بعد أن خُزنت تجارب مختلفة من اطلاعاتي وإبائتي المستمرة. فأنا أمام الكاميرا أشعر بالسعادة، لكن شغفي وحبي لما تحمله لمن يقف وراءها يلازماني منذ سنوات طويلة. حتى إنني كنت أول من قدم برنامجاً صورياً (موتور شو) أونلاين عبر موقع (يوتيوب) الإلكتروني من نحو 25 سنة».

ومن يتابع عملاً سينمائياً أو درامياً لمهنا لا بد أن تلقته مشاهد الإثارة والأكشن فيها، التي يتخللها أنواع رياضات مختلفة. فيتجنّب المشاهد بصورة تلقائية أنها التوقيع «Signature» الذي يدمج أعماله. فترجع الخلفية الرياضية الغنية التي يتمتع بها وتعرّف عنه في أي واحد. ويعلق: «لقد درست الإخراج مني وتلون أعالي التي أتميز بها». وعن كيفية اختياره فريق عمل «بردانة أنا» الذي تولّت إنتاجه

الأكبر هو لعالم الكاميرا وللتقنيات التي توأكها». ويتابع في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «لقد عصت في عالم الإخراج إلى مكان آخر وبأسلوب جديد بعد أن خُزنت تجارب مختلفة من اطلاعاتي وإبائتي المستمرة. فأنا أمام الكاميرا أشعر بالسعادة، لكن شغفي وحبي لما تحمله لمن يقف وراءها يلازماني منذ سنوات طويلة. حتى إنني كنت أول من قدم برنامجاً صورياً (موتور شو) أونلاين عبر موقع (يوتيوب) الإلكتروني من نحو 25 سنة».

الأكبر هو لعالم الكاميرا وللتقنيات التي توأكها». ويتابع في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «لقد عصت في عالم الإخراج إلى مكان آخر وبأسلوب جديد بعد أن خُزنت تجارب مختلفة من اطلاعاتي وإبائتي المستمرة. فأنا أمام الكاميرا أشعر بالسعادة، لكن شغفي وحبي لما تحمله لمن يقف وراءها يلازماني منذ سنوات طويلة. حتى إنني كنت أول من قدم برنامجاً صورياً (موتور شو) أونلاين عبر موقع (يوتيوب) الإلكتروني من نحو 25 سنة».

يصف وقائع مسلسل «بردانة أنا» بأنها تلامس مجتمعاتنا نديم مهنا: أتطلع إلى إخراج الدراما اللبنانية من عباءة التصنيف المحلي

الأكبر هو لعالم الكاميرا وللتقنيات التي توأكها». ويتابع في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «لقد عصت في عالم الإخراج إلى مكان آخر وبأسلوب جديد بعد أن خُزنت تجارب مختلفة من اطلاعاتي وإبائتي المستمرة. فأنا أمام الكاميرا أشعر بالسعادة، لكن شغفي وحبي لما تحمله لمن يقف وراءها يلازماني منذ سنوات طويلة. حتى إنني كنت أول من قدم برنامجاً صورياً (موتور شو) أونلاين عبر موقع (يوتيوب) الإلكتروني من نحو 25 سنة».

ومن يتابع عملاً سينمائياً أو درامياً لمهنا لا بد أن تلقته مشاهد الإثارة والأكشن فيها، التي يتخللها أنواع رياضات مختلفة. فيتجنّب المشاهد بصورة تلقائية أنها التوقيع «Signature» الذي يدمج أعماله. فترجع الخلفية الرياضية الغنية التي يتمتع بها وتعرّف عنه في أي واحد. ويعلق: «لقد درست الإخراج مني وتلون أعالي التي أتميز بها». وعن كيفية اختياره فريق عمل «بردانة أنا» الذي تولّت إنتاجه

الأكبر هو لعالم الكاميرا وللتقنيات التي توأكها». ويتابع في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «لقد عصت في عالم الإخراج إلى مكان آخر وبأسلوب جديد بعد أن خُزنت تجارب مختلفة من اطلاعاتي وإبائتي المستمرة. فأنا أمام الكاميرا أشعر بالسعادة، لكن شغفي وحبي لما تحمله لمن يقف وراءها يلازماني منذ سنوات طويلة. حتى إنني كنت أول من قدم برنامجاً صورياً (موتور شو) أونلاين عبر موقع (يوتيوب) الإلكتروني من نحو 25 سنة».

الأكبر هو لعالم الكاميرا وللتقنيات التي توأكها». ويتابع في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «لقد عصت في عالم الإخراج إلى مكان آخر وبأسلوب جديد بعد أن خُزنت تجارب مختلفة من اطلاعاتي وإبائتي المستمرة. فأنا أمام الكاميرا أشعر بالسعادة، لكن شغفي وحبي لما تحمله لمن يقف وراءها يلازماني منذ سنوات طويلة. حتى إنني كنت أول من قدم برنامجاً صورياً (موتور شو) أونلاين عبر موقع (يوتيوب) الإلكتروني من نحو 25 سنة».

يصف وقائع مسلسل «بردانة أنا» بأنها تلامس مجتمعاتنا نديم مهنا: أتطلع إلى إخراج الدراما اللبنانية من عباءة التصنيف المحلي

الأكبر هو لعالم الكاميرا وللتقنيات التي توأكها». ويتابع في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «لقد عصت في عالم الإخراج إلى مكان آخر وبأسلوب جديد بعد أن خُزنت تجارب مختلفة من اطلاعاتي وإبائتي المستمرة. فأنا أمام الكاميرا أشعر بالسعادة، لكن شغفي وحبي لما تحمله لمن يقف وراءها يلازماني منذ سنوات طويلة. حتى إنني كنت أول من قدم برنامجاً صورياً (موتور شو) أونلاين عبر موقع (يوتيوب) الإلكتروني من نحو 25 سنة».

ومن يتابع عملاً سينمائياً أو درامياً لمهنا لا بد أن تلقته مشاهد الإثارة والأكشن فيها، التي يتخللها أنواع رياضات مختلفة. فيتجنّب المشاهد بصورة تلقائية أنها التوقيع «Signature» الذي يدمج أعماله. فترجع الخلفية الرياضية الغنية التي يتمتع بها وتعرّف عنه في أي واحد. ويعلق: «لقد درست الإخراج مني وتلون أعالي التي أتميز بها». وعن كيفية اختياره فريق عمل «بردانة أنا» الذي تولّت إنتاجه

الأكبر هو لعالم الكاميرا وللتقنيات التي توأكها». ويتابع في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «لقد عصت في عالم الإخراج إلى مكان آخر وبأسلوب جديد بعد أن خُزنت تجارب مختلفة من اطلاعاتي وإبائتي المستمرة. فأنا أمام الكاميرا أشعر بالسعادة، لكن شغفي وحبي لما تحمله لمن يقف وراءها يلازماني منذ سنوات طويلة. حتى إنني كنت أول من قدم برنامجاً صورياً (موتور شو) أونلاين عبر موقع (يوتيوب) الإلكتروني من نحو 25 سنة».

الأكبر هو لعالم الكاميرا وللتقنيات التي توأكها». ويتابع في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «لقد عصت في عالم الإخراج إلى مكان آخر وبأسلوب جديد بعد أن خُزنت تجارب مختلفة من اطلاعاتي وإبائتي المستمرة. فأنا أمام الكاميرا أشعر بالسعادة، لكن شغفي وحبي لما تحمله لمن يقف وراءها يلازماني منذ سنوات طويلة. حتى إنني كنت أول من قدم برنامجاً صورياً (موتور شو) أونلاين عبر موقع (يوتيوب) الإلكتروني من نحو 25 سنة».

يستهدف استقطاب 20 مليون زائر وسائح من أنحاء العالم

«موسم الرياض» الترفيهي ينطلق اليوم بـ100 فعالية

الاف تاشيرة، يليهم السياح من حملة الجنسية البريطانية بأكثر من 6 آلاف تاشيرة، وسجل سياح الولايات المتحدة وكندا أكثر من 3 آلاف تاشيرة، وأكثر من 1100 تاشيرة للماليزيين. وسجلت الخارجية السعودية إصدار تاشيرات سياحية لسياح من فرنسا وروسيا وألمانيا وأستراليا، وكذلك كازاخستان. وتعد الدول التي أصدرت تاشيرات لمواطنيها من الدول الـ 49 التي أعلنت السعودية فتح أبوابها لهم للتاشيرة الإلكترونية السريعة التي تتيح سرعة إنجاز إجراءاتهم لزيارة البلاد.

والنافورة الراقصة. كما يضم الموسم أنشطة وفعاليات متنوعة، مثل: الفعاليات الغنائية، والرياضية، والترفيهية، إضافة إلى وجود أشهر المطاعم والطهاة في العالم، بوجوه 31 مطعماً. يذكر أن السعودية سجلت خلال أقل من 10 أيام من إعلان فتح باب إصدار التاشيرات السياحية الإلكترونية، إصدار 23 ألف تاشيرة لسياح من 10 دول، وفقاً لبيانات إحصائية أعلنتها وزارة الخارجية السعودية عن إصدارات التاشيرات. وسجل السياح من الصين أكبر نسبة قدوم للسعودية، بأكثر من 7

ونبض الرياض، ورياض سفاري، ورياض صحاري. وتنوع الفعاليات بين العروض الحماسية، والحياة البحرية، والمطاعم والمقاهي، والمراكب العالمة، إضافة إلى عروض السيارات، والمزادات والألعاب، والحفلات الشرقية والأجنبية، والترات والفن، ومن هذه الفعاليات: معرض صيد الصقور السعودي الذي ينطلق اليوم، ومهرجان قيراري، وكرنفال الرعب، وبارك التزلج، والحديقة الساحرة، وفوت بارك، وليالي عدن، وليالي المحروسة، وفرقة «بي تي إس» الكورية، وتجربة نرف، وتجربة مارفل،



البوب الكورية تنظم حفلها الأول في السعودية بإستاد الملك فهد الدولي (موسم الرياض)

وتتوزع الفعاليات التي تزيد على 100 فعالية على مساحة 14 مليون متر مربع في 12 منطقة موزعة على مختلف أنحاء العاصمة، وهي الرياض والمربع، والمنزل، ووادي نمار،

السعودية، ويسعى القائمون على المشروع إلى تحويل العاصمة السعودية لمواجهة سياحية عالمية تستقطب نحو 20 مليون زائر من أرجاء العالم، من ضمنها: الولايات المتحدة الأمريكية، وأوروبا؛ خصوصاً أن الفعاليات صُممت لتناسب جميع شرائح المجتمع من الفئات العمرية كافة. واستقدمت الهيئة العامة للترفيه بعض المعدات الضخمة لإقامة الفعاليات الترفيهية عن طريق البحر، بينما نقلت معدات أخرى عن طريق الطائرات. وتمتد فعاليات المهرجان إلى سبعة أيام بدءاً من اليوم،

الماضي)، التي تتيح للسياح من أنحاء العالم زيارة المملكة، والاستمتاع بالفعاليات السياحية. ويعد «موسم الرياض» أحد مهرجانات مواسم السعودية الـ 11 التي أطلقت على مستوى المملكة منذ بداية عام 2019، بهدف تحويل السعودية إلى إحدى أهم الوجهات السياحية والترفيهية في العالم، وتعزيز مكانتها على خريطة السياحة والترفيه العالمية، وتعزيز دور الترفيه ضمن منظومة اقتصادية داعمة لـ «رؤية 2030». ويمثل «موسم الرياض» أضخم المواسم الترفيهية في

الرياض، محمد العايض ينطلق اليوم في العاصمة السعودية «موسم الرياض الترفيهي» الذي يعد أكبر حدث ترفيهي على مستوى الشرق الأوسط، إذ يتضمن أكثر من 100 فعالية عالمية تنتظر محبي الترفيه في السعودية والعالم. وتبدأ العروض الفنية اليوم بحفل فرقة BTS لموسيقى البوب الكورية التي تنظم حفلها الأول في السعودية بإستاد الملك فهد الدولي. ويتزامن «موسم الرياض» مع إطلاق السعودية التاشيرة السياحية (27 سبتمبر/أيلول

تضم 30 ورشة لتصنيع الذهب والأثاث الجنازي

اكتشاف أول منطقة صناعية فرعونية بالأقصر



جانب من عمل البعثة



زاهي حواس خلال الإعلان عن الكشف الأثري الجديد

التي كانوا يستخدمونها في بناء المقابر قبل أن يغادروا الوادي إلى دير المدينة، بالإضافة إلى كثير من اللوحات المقوشة بالهieroغليفية، التي سوف توضح كثيراً من الموضوعات الأثرية، بالإضافة إلى أجزاء من مقابر منقوشة، وخواتم من عصر الرعامسة».

وعلى هامش الكشف الأثري، تفقد وزير الآثار المصري مقبرة توت عنخ آمون بوادي الملوك. وقال وزيرى لـ«الشرق الأوسط»، «عصر الرعامسة» وعلى هامش الكشف الأثري، تفقد وزير الآثار المصري مقبرة توت عنخ آمون بوادي الملوك. وقال وزيرى لـ«الشرق الأوسط»، «عصر الرعامسة».

وخزان مياه، وخاتم نحاس عليه اسم أمنحوتب الثالث». ويواصل حواس العمل بمنطقة وادي القروء، أملاً في العثور على مقبرة الملكة نفرتيتي، ومقبرة ابنتها، وزوجة الملك توت عنخ آمون، الملكة عنخ إس آمون. وقال حواس إن المنطقة التي تقع بين مقبرة الملك أمنحوتب الثالث ومقبرة الملك أي هي المنطقة التي تم العثور على مقابر أفراد عائلة عصر العمارنة، وبيئتها نفرتيتي».

وأضاف حواس أن «البعثة الشاخية التي تعمل بوادي الملوك الشرقي تعتبر أضخم وأكبر بعثة حفائر تمت في وادي الملوك، بعد الحفائر التي قام بها عالم الآثار الإنجليزي هيوارد كارتر مكتشف مقبرة توت عنخ آمون»، مشيراً إلى أن «الوزارة ستبحث في مؤتمر المقريبات الشهر المقبل حالة الموميا، وهل يجب نقلها إلى المتحف الكبير أم لا، وبناء على رأي علماء الآثار سيتم اتخاذ مقبرة الملك مرنبتاح، ويجوز مقبرة الملك توت عنخ آمون؛ حيث عثرت على كثير من القطع الأثرية، منها 42 كوخاً صغيراً كان يضع العمال فيها الأدوات



قطع أثرية عثر عليها في ورشات تصنيع الذهب والأثاث الجنازي

المقبرة»، مشيراً إلى أنه في عام 2017 تم عمل مجسات للوادي الصعبة في الحفائر، نظراً لكثرة توريث الإيطالية، والتي تم من خلالها الكشف عن مكان الوديعة الخامسة، وعن مدخل مقبرة. وأضاف أن «البعثة رفعت 3 آلاف كتلة حجرية من الوادي الضيق، للكشف عن الوديعة الخامسة والمنطقة الصناعية التي تضم قرناً لحرق الفخار

وأكد وزيرى أن «منطقة وادي القروء لم تتم فيها حفائر منذ سنوات طويلة، لصعوبة العمل بها»، مشيراً إلى أن «الوادي ما زال يخفي كثيراً من الأسرار، والمقابر الملكية». وأوضح حواس أن «الحفائر الجنازي لمقبرة أمنحوتب الثالث، واستطاعت البعثة المصرية خلال الحفائر الأخيرة الكشف عن الوديعة الخامسة؛ حيث اعتاد الفرعون عمل 5 ودائع أثاث

وقال الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، إن «منطقة وادي الملوك تضم 64 مقبرة، منها 26 مقبرة ملكية، اثنتان منها للملكين حكمتا مصر، وهما حتشبسوت من الأسرة 18، وتا وأوسرت من الأسرة 19»، مشيراً إلى أن «وادي الملوك ينقسم إلى قسمين: وادي المقابر الملكية، وموضاً أن «البعثة عثرت داخل المقبرة

على بقايا بصل، ودوم، وكتان، وبقايا تحنيط، وفرع شجرة من السنط، يقال إنها لإيزيس، وحامل خشبي ضخم عليه نقش كلمة (نباتى)، أي ملك الأرضين، وأوستركا عليها فرد اغلق فمه». وبهذا الكشف يصبح عدد المقابر المكتشفة في وادي القروء 6 مقابر؛ حيث يضم الوادي مقبرة الملك أمنحوتب كبرى من العناصر الزخرفية التي استخدمت في تزيين التوابيت الخشبية في عصر الأسرة الثامنة عشرة، إضافة إلى رقائق من الذهب وبعض العناصر الزخرفية التي يطلق عليها أجنحة حورس».

وقال الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، إن «منطقة وادي الملوك تضم 64 مقبرة، منها 26 مقبرة ملكية، اثنتان منها للملكين حكمتا مصر، وهما حتشبسوت من الأسرة 18، وتا وأوسرت من الأسرة 19»، مشيراً إلى أن «وادي الملوك ينقسم إلى قسمين: وادي المقابر الملكية، وموضاً أن «البعثة عثرت داخل المقبرة

خلال ورش لتصنيع الذهب، وتلوين الفخار، وصناعة الأثاث الجنازي، وورشه بها إبر خياطة لحياكة الأثاث، وأخرى للخشب، وورش لطحن الحبوب، وفخار كبير لتخزين الأكل والمياه والحبوب، ويجوارها حفرة لتخزين أخدت ترقيم (KVT)، وأمامها تم الكشف عن فرن لحرق الفخار والمعادن، عثر بجواره على خاتمين من الفضة، وكميات كبيرة من العناصر الزخرفية التي استخدمت في تزيين التوابيت الخشبية في عصر الأسرة الثامنة عشرة، إضافة إلى رقائق من الذهب وبعض العناصر الزخرفية التي يطلق عليها أجنحة حورس».

وأعلن الدكتور زاهي حواس، وزير الآثار الأسبق، في مؤتمر صحافي أمس بالوادي الغربي بالأقصر، المعروف بوادي القروء، عن «اكتشاف أول منطقة صناعية بالبر الغربي»، وقال إن «البعثة الأثرية التي بدأت العمل بوادي القروء عام 2017، عثرت على 30 ورشة للعمال الذين كانوا يعملون في تصنيع الأثاث الجنازي وتجهيز المقابر، في المنطقة (ب) من الوادي المقسم إلى أربعة أجزاء». وأوضح حواس أن «هذه الورش تكشف سرّاً مهماً عن كيفية إعداد المقابر والحلي والأثاث الموجود بها، من

القاهرة، فتحة الدخاخي ما زالت رمال مدينة الأقصر (جنوب مصر) تخفي كثيراً من الأسرار، عن كيفية بناء مقابر الملوك والملكات في الوادي الغربي والشرقي؛ حيث أعلنت مصر أمس عن اكتشاف أول منطقة صناعية بالبر الغربي بالأقصر، تضم 30 ورشة لتصنيع الذهب والأثاث الجنازي، إضافة إلى مقبرة أثرية مجهولة من الأسرة 18».

وأعلن الدكتور زاهي حواس، وزير الآثار الأسبق، في مؤتمر صحافي أمس بالوادي الغربي بالأقصر، المعروف بوادي القروء، عن «اكتشاف أول منطقة صناعية بالبر الغربي»، وقال إن «البعثة الأثرية التي بدأت العمل بوادي القروء عام 2017، عثرت على 30 ورشة للعمال الذين كانوا يعملون في تصنيع الأثاث الجنازي وتجهيز المقابر، في المنطقة (ب) من الوادي المقسم إلى أربعة أجزاء». وأوضح حواس أن «هذه الورش تكشف سرّاً مهماً عن كيفية إعداد المقابر والحلي والأثاث الموجود بها، من

«نوبل للآداب» أعطيت لمشاغبين؛ بيتر هاندكه عن 2019 وأولغا توكراتشوك 2018

إثر إدانته بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، ثم شارك في جنازته وخطب في المناسبة، مما أشعل الغضب ضدّه. وكان قد أصدر رواية له عام 1996 بعنوان «رحلة شتوية في أنهار الدانوب وساف وموراها ودرينا أو العدالة الصربية»، اعتبر نقاد أنها تبرر جرائم الحرب التي ارتكبتها الصرب، لكن الأكاديمية السويدية تعتبر الكاتب غير منخرط عملياً، وليس له أي برنامج سياسي. هذا تكون الجائزة قد ذهبت هذه السنة، والتي سبقتها، بذعة واحدة، إلى أديبين مشاغبين، واحدة هاجمت سياسة حكومة بلدها، واعتبرت أن تاريخ بولندا مليء بالبشاعات والسقطات الاستعمارية، وهاندكه المتهم بأنه دافع ذات يوم عن جرائم حرب.

قصصية، ورواية «رحلات جوية» التي حازت «مان بوكر»، العام الماضي، ليست أشهر رواياتها في بلدها، فقد باع من رواية «كتب يعقوب» التاريخية الضخمة نحو 170 ألف نسخة، وحصل بفضلها للمرة الثانية من بلدها على جائزة أفضل رواية على المستوى الوطني. أما بيتر هاندكه، فقد تُرجمت له إلى العربية رواية «المراة العسراء»، الصادرة عن «دار الآداب»، ورواية «الشقاء العادي» عن «دار الفارابي»، وكذلك رواية «رسالة قصيرة للوداع الطويل»، و«خوف حارس المرمى عند ضربة الجزاء»، وضربت «نوبل» صفحاً عن هاندكه، المقدم حالياً في باريس، الذي أثار جدلاً كبيراً جراء تأييده ميلوسوفيتش، وزيارته له بالسجن في لاهاي،



بيتر هاندكه وأولغا توكراتشوك فازا بجائزة نوبل للآداب لـ 2018 و 2019 حسبما أعلنت الأكاديمية السويدية أمس (أ.ب)

أول عمل منشور أدبي لها هو مجموعة شعرية نُشرت عام 1989. ومن حينها أصدرت 9 روايات، ولها مجموعات

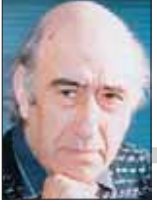
الهجرة والانتقالات الثقافية»، كان «ملياً بالذكاء والدهاء». وتوكراتشوك مجازة في علم النفس من جامعة وارسو،

بجائزة «مان بوكر»، عن كتابها «الرحلات الجوية». وقالت أندرس أولسن من لجنة «نوبل» إن عملها، الذي «يركز على

نوبل أتى بعد أن حُجبت عن فرع الآداب العام الماضي، وأجّلت بسبب فضيحة اعتداء جنسي في الأكاديمية السويدية، أحدثت صدمة في أوساطها. وكانت الأكاديمية السويدية قد أعلنت أنه تم التوصل بالأمس مع الأدبية البولندية أولغا توكراتشوك والنمسوي بيتر هاندكه، الفائزين بجائزتي نوبل للآداب لعامي 2018 و2019 على الترتيب، لإعلاهما بخبر فوزهما.

وقال عضو الأكاديمية أندرس أولسون إن هاندكه تلقى الخبر وهو في بيته، وكان «متأثراً جداً وعاجزاً عندما علم بفوزه بالجائزة، بينما قال الأمين العام الدائم للأكاديمية ماتس مالم إن الخبر وصل لتوكراتشوك بينما

بيروت، «الشرق الأوسط» لم يخل إعلان «الأكاديمية السويدية» عن «جائزة نوبل للآداب»، ظهر أمس، من مفاجأة؛ فإذا كان الكاتب النمساوي بيتر هاندكه، الذي نالها عن عام 2019، معروفاً على نحو جيد بين القراء العرب نظراً لأن كتبه مترجمة بشكل واسع، فإن الكاتبة البولندية المشاغبة والمشاكسة للسلطة، أولغا توكراتشوك تُعتبر كتبها من بين الأكثر مبيعا في بلادها، التي فازت بنوبل للآداب عن عام 2018 المؤجلة، بالأمس أيضاً ليست معروفة عربياً، وإن كانت قد عُرفت باللغة الإنجليزية، خصوصاً بعد فوزها بجائزة «مان بوكر» العام الماضي. وهذا الإعلان المزود بجائزة



خالد القطني

رقابة المسرح

المفروض في كل الدول أن يراعي المؤلف والمخرج المصلحة العامة وحساسيات البلد والرأي العام في تقديم أي مسرحية. هكذا امتنع برنارد شو عن كتابة مسرحية عن النبي. وعندما لا يراعي ذلك فتقوم السلطات بالتدخل ومنع المسرحية أو تعديلها. واجهت ذلك قبل سنوات عندما كتبت في لندن مسرحية عن المشكلة الفلسطينية. رفض أسقف الكنيسة السماح بتقديمها في كنيسته. قال هذا موضوع شائك ويعرض الكنيسة لمشاكل. وقبل بضعة أشهر امتنع مسرح الرويال كورت في لندن عن تقديم مسرحيتي عن «داعش» (All in the Name) و«كل شيء باسم الجهاد»؛ خوفاً من أن يقوم الإرهابيون بنسف المسرح.

في كثير من الأحوال يواجه المسرح ما أسميه بالرقابة الشعبية. عندما يعترض الجمهور أو فئات من المجتمع على تقديم عمل مسرحي لأسباب دينية أو أخلاقية أو سياسية. ويعبر القوم عن اعتراضهم أحياناً بمهاجمة المسرح أو إحداث جلجلة أو هتاف أو صراخ أو صفير أثناء تقديم الفرقة لعملها الفني. وأحياناً يضربون الممثلين والممثلات بالبيض أو الطماطم، ونحو ذلك. حدث الكثير من ذلك في أيرلندا بسبب الحساسيات الدينية والسياسية في ذلك البلد.

هذا ما تعرضت له مسرحية «عرس السمكري» للمؤلف الشاعر جون درنكوت. مر العرض الأول للمسرحية بسلام في أول ليلة. لكن يظهر أن القوم فكروا فيما شاهدوه وسمعوه أثناء العرض فيما شاهدوه من المسرح. ففي الليلة التالية تسلمت الإدارة نداءً تلفونياً من شخص مجهول يطالب بإلغاء العرض والامتناع عن تقديم هذه المسرحية، وإلا فالويل لكم وللممثلين. اعتاد مدير المسرح على تلقي الكثير من أمثال هذه التهديدات التي تمر بسلام. واعتبر هذا التهديد فارغاً مثلها وتجاهله.

بيد أنه سرعان ما غير فكره. فما بدأ العرض في الليلة الثانية إلا وإنهات الأبحار والقاذورات على الممثلين فوق المسرح. راح المهاجمون الغوغاء يقطعون أجزاء من المقاعد والأثاث ويرمون بها على المسرح. اضطرت الممثلون إلى الهرب والتخلي عن أدوارهم. وسارعت الإدارة إلى إسدال الستارة. ثم طلع المخرج وخاطب الجمهور معتذراً، وقال: يظهر أن بينكم من يعترض على المسرحية. نحن مستعدون لسماع الاعتراضات ومناقشتها والاستجابة لها بما يقتضي.

وقف واحد من المعترضين وقال «هذه المسرحية تناقض تعاليم كنيستنا ولا نسمح بذلك». جرى نقاش بينه وبين المخرج والمؤلف بما انتهى بحل وسط يرضي الطرفين. عادت الفرقة لاستئناف التمثيل. غير أنهم ما باسروا بذلك، حتى واجهوا سيلاً من الضرب بالأحجار والأخشاب تتساقط عليهم ثانية من شتى الزوايا. لم تملك إدارة المسرح غير أن توقف العرض وتسدل الستارة وتلغي المسرحية من برامجها بفعل هذا الاعتراض من الرقابة الشعبية. اضطرت الإدارة إلى تعويض المشاهدين عن تذاكرهم.

«حساب المواطن» يضم 3,8 مليون مستوفٍ لمعايير الاستحقاق

السعودية: ضخ 14,6 مليار دولار في برنامج دعم مجتمعي



حساب المواطن

المستقلون في دفعة شهر أكتوبر 48 في المائة يمثلون 737 ألف مستفيد، موضحاً أن 83 في المائة من إجمالي المستقلين تحصلوا على الاستحقاق الكامل، بينما حصل 17 في المائة على الاستحقاق الجزئي والأدنى. ومعلوم أن برنامج حساب المواطن يعمل على إعادة توجيه المنافع الحكومية للنفقات المستحقة لها بالشكل الذي يؤدي إلى تشجيع الاستهلاك الرشيد، ويضمن توجيه الدعم بشكل فعال للنفقات المستحقة المختلفة، حيث يُوفَّر الدعم بشكل نقدي ويحوَّل مباشرة للمستفيدين المستحقين.

وأشار القحطاني إلى أن نسبة أرباب الأسر بلغ 93 في المائة، بينما بلغت نسبة ربات الأسر 7 في المائة، بينما بلغت نسبة المستقلات 52 في المائة متجاوزاً عددهن 794 ألف مستفيدة، فيما

بلغ عدد المستقلين المستوفين لمعايير الاستحقاق في دفعة شهر أكتوبر أكثر من 1,5 مليون مستفيد، مشكلين 40 في المائة من إجمالي المستفيدين الرئيسيين.

بعض فئات المجتمع، بلغ عدد المستفيدين 3,8 مليون مستفيد، منذ تدشين الحكومة للبرنامج.

وأودع أمس برنامج «حساب المواطن» 2,6 مليار ريال مخصص لدعم شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، للمستفيدين المكتملة طلباتهم، حيث بلغت نسبة المستفيدين المستوفين لمعايير الاستحقاق في هذه الدفعة 83 في المائة، ليتجاوز عددهم 12,6 مليون مستفيد وتابع، كما بلغ إجمالي التعويضات المدفوعة بأثر رجعي عن الدفعة السابقة 12,8 مليون ريال، ليصبح إجمالي ما دفعه البرنامج للمستفيدين منذ إنطلاقته 55,6

مليار ريال منها 394 مليون ريال تعويضات عن دفعات سابقة. ووفقاً للمتحدث الرسمي لبرنامج «حساب المواطن»، فقد ارتفعت نسبة أعداد المستفيدين الرئيسيين بما يقارب 0,8 في المائة عن الدفعة السابقة، ليصبح عددهم أكثر من 3,8 مليون مستفيد، مشيراً إلى أن 44 في المائة من إجمالي أرباب الأسر تحصلوا على الاستحقاق الكامل بمتوسط دعم بلغ 1048 ريالاً (280 دولاراً) للأسرة الواحدة، البالغ عددهم 2,3 مليون مستفيد مشكلين ما نسبته 60 في المائة، بينما بلغ عدد التابعين أكثر

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت برنامج معني بالدعم الاجتماعي في السعودية، عن بلوغ إجمالي ما ضخته الحكومة في المملكة، 55 مليار ريال (14,6 مليار دولار)، وتوجهت لدعم المستحقين المستوفين لمعايير الاستحقاق منذ انطلاقة البرنامج في فبراير (شباط) من عام 2017. ووفقاً لبيانات رسمية صدرت أمس عن «حساب المواطن»، وهو برنامج أنشأته السعودية بهدف حماية الأسر من الأثر المباشر وغير المباشر المتوقع من الإصلاحات الاقتصادية المختلفة، وما قد يتسبب بعبء إضافي على

يركز على التعليم بالترفيه واستكشاف المعرفة

232 فعالية ثقافية وعلمية في «موسم تنوین الإبداعي» بالسعودية



جانب من عروض مسرحية «ساحر أوز العجيب» عن رائعة هوليبود الكلاسيكية (تصوير: أحمد آل ثاني)



معركة الورق من فعاليات «تنوین»

لوحه «المشكال» للفنانة كارينا سميفلا، التي تمزج بين الإبهار الفني والمعرفة الدقيقة بالألوان وانطباعاتها، في أجواء تعكس علاقة الفن التشكيلي والتأثيرات البصرية. كما يستقبل مسرح «إثراء» عروضاً مسرحية وموسيقية ذات طابع علمي، منها عرض «ساحر أوز العجيب» المأخوذ عن رائعة هوليبود الكلاسيكية التي تحمل الاسم ذاته، وتقدم أغاني الفيلم الشهيرة لأول مرة في السعودية من خلال أداء حي أمام الجمهور. وستجوب الدمى العملاقة الطرُق في عرض فني تفاعلي، كما سيستخدم الموسم عرض

وتنظم مركز «إثراء» نحو 9 آلاف فعالية، وأكثر من 100 ورشة منذ بداية عام 2019. ومن المقرر أن يستضيف المركز 4 معارض عالمية ومحلية في متحف إثراء، إلى جانب 15 عرضاً مسرحياً، ونحو 100 متحدث عالمي في العام المقبل 2020، حيث يمكن للزوار من داخل المملكة وخارجها الاستمتاع بالبرامج والفعاليات. ومن فعاليات موسم «تنوین» فعالية «لومينبرويم... عالم العجائب» للمصمم البريطاني الان باركنسون، الذي يعرض منحوتات مستلهمة من العمارة الإسلامية، تجمع بين الإبداع المعاصر في التصميم وانعكاسات الألوان وتنوعها، كذلك معرض

المصممين والمهنيين والطلاب حيث سيتم طرح «اللعب» بمفهومه الإبداعي وبمساراته الأربعة، «اللعب والتقنية وأساليب اللعب وأدوات اللعب ومساحات اللعب»، كمادة فريدة وتفاعلية في بيئة محفزة وداعمة للإبداع. وأضاف الراشد، أن «تنوین» يشهد أيضاً مشاركة 35 متحدثاً في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتفكير الإبداعي والفنون، وكذلك أكثر من 13 معرضاً تفاعلياً، و30 حلقة نقاشية تشارك فيها نخبة من صنّاع الفكر والثقافة في العالم، ليضع «تنوین» زواره أمام فرصة لاكتساب المعرفة واكتشاف تجارب متنوعة.

احتفالاً باليوم العالمي للإبصار، وتتضمن الفعاليات ساعات من التدريب العميق والاحترافي في كرة القدم، تتبعها إقامة مباراة للمكفوفين وضعاف البصر، في حين سيكون ذوو الإعاقة السمعية على موعد مع فعاليات «تجربة الزمكان عبر اللمس» لاكتشاف أبعاد الزمان والمكان في أعمال الفنانين السعوديين المعاصرين.

وتستمر الفعاليات التي ينظمها مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) في الظهوران حتى 26 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وتقدم خلالها «أكاديمية برشلونة لكرة الصغار» فعاليات نوعية لنوعي الإعاقة السمعية والبصرية

الدمام: عبيد السهيبي

انطلقت مساء أمس، فعاليات «موسم تنوین الإبداعي» في نسخته الثانية، الذي يتضمن 232 فعالية ثقافية وفنية وعلمية، تشمل معارض فنية وعروضاً مسرحية وورشاً وندوات تناقش مفهوم اللعب كأداة تجمع بين التعليم والترفيه. وتستمر الفعاليات التي ينظمها مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) في الظهوران حتى 26 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وتقدم خلالها «أكاديمية برشلونة لكرة الصغار» فعاليات نوعية لنوعي الإعاقة السمعية والبصرية

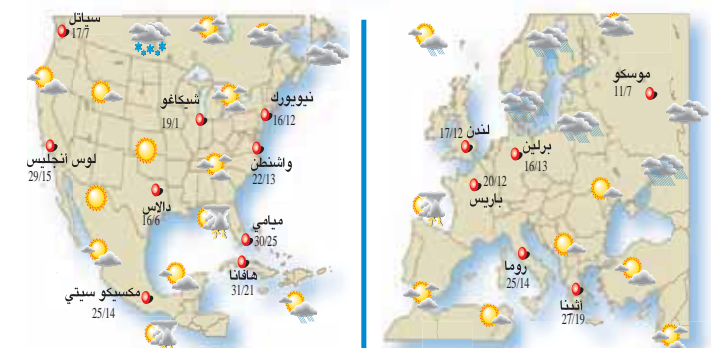
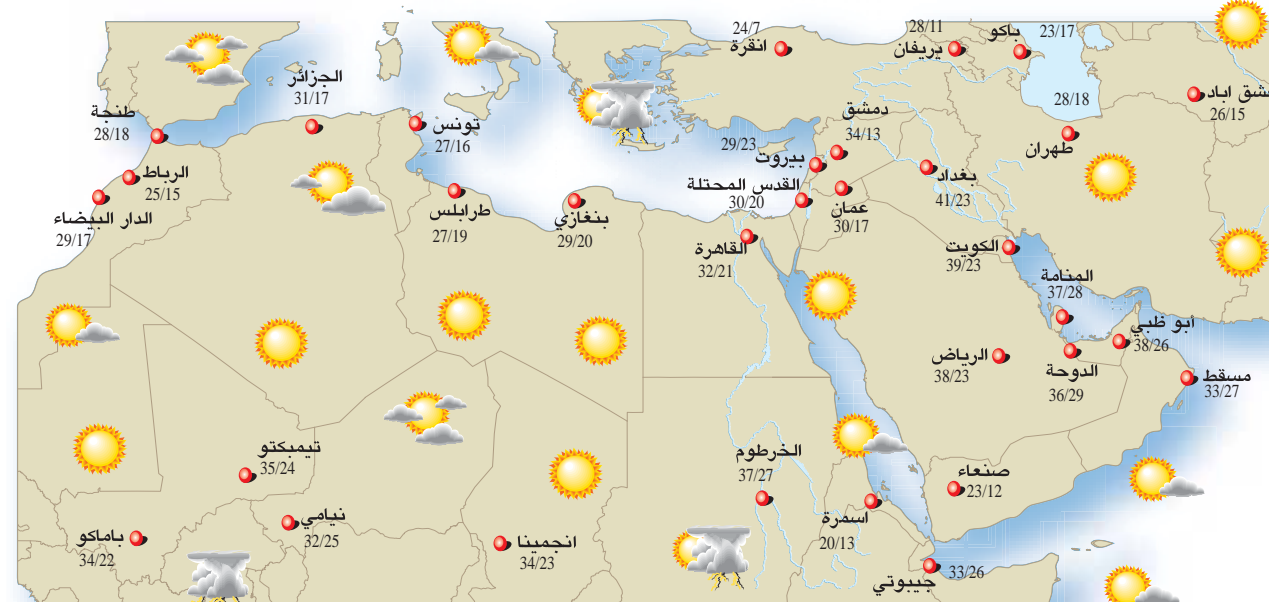
سودوكو

5	6	9			
		1 2			
6	2 3		8		
8	2 3				4
			2 8 9		5
1		4 6			
		8 1			3
		4			

الحل السابق

1	3	4	5	2	7	6	8	9
2	8	9	3	6	1	7	5	4
5	7	6	8	4	9	1	2	3
3	1	5	2	8	6	9	4	7
4	9	7	1	3	5	8	6	2
6	2	8	9	7	4	3	1	5
7	5	1	4	9	8	2	3	6
8	6	2	7	5	3	4	9	1
9	4	3	6	1	2	5	7	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

بتساقط الجليد الغزير من غرب ساوث داكوتا وحتى جنوب مونترويا. ويمتد تساقط الجليد في اتجاه الجنوب عبر كولورادو، وتهب العواصف الرعدية المتفرقة مع الغزيرة التي تهطل على شمال بولندا وحتى شمال ألمانيا والدنمارك. يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء إسبانيا والبرتغال في وجود أشعة الشمس الساطعة. وتتساقط الأمطار الغزيرة من جبال الألب وحتى شمال البلقان.

أوروبا

تتساقط الأمطار الغزيرة على طول سواحل الجزر البريطانية وتتابع التساقط على مختلف الأنحاء. تهب الرياح المتفرقة على مختلف الأماكن مع الأمطار الغزيرة التي تهطل على شمال إسبانيا وحتى شمال ألمانيا والدنمارك. يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء إسبانيا والبرتغال في وجود أشعة الشمس الساطعة. وتتساقط الأمطار الغزيرة من جبال الألب وحتى شمال البلقان.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تتساقط الأمطار الغزيرة وتهب العواصف الرعدية على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية. تهب الرياح المتفرقة على شمال السعودية. يسود الطقس الجاف بقية أنحاء مع أشعة الشمس الساطعة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر المرتفع الجوي في الأجواء ويؤدي إلى طقس جاف وسطوح أشعة الشمس مع ارتفاع درجات الحرارة عن معدلاتها. وتظهر السحب المنخفضة وتتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة على أجزاء من جنوب العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط الأمطار الغزيرة وتهب العواصف الرعدية من تونس حتى ليبيا. وتهب العواصف الرعدية المتفرقة على جنوب السودان وربما على جنوب الجزائر. يسود الطقس الجاف والحار على جنوب شرقي مصر وليبيا.



عدنان حسين

اقرأ ثم اقرأ واغمر... لتكون صحافياً

* «الشرق الأوسط» تعيد نشر مقال الراحل في زاوية «قصتي مع الإعلام» بتاريخ 7 مايو (أيار) 2018.

لو تمسكتُ بخياري الأول لكانت الآن، على الأرجح، شاعراً من الدرجة العاشرة. في مرحلتي الدراسة المتوسطة والإعدادية أقيمتُ بنهم على قراءة القصص الرومانسية وحفظ الشعر، قديمه من أصحاب المعلقات إلى المحدثي، وحديثه بشعرائه الكثر، بيد أن الأخطل الصغير والسياب كان الأثيرين. جزيثُ حظي في نظم أبيات ومقطوعات، وانكببتُ على قراءة «ميزان الذهب» ظناً أنه مفتاح جنة الشعر. حلمتُ بأن أكون شاعراً، وعندما حل موعد الالتحاق بالجامعة اخترتُ كلية التربية بجامعة بغداد، لكنني تأخرتُ في تقديم أوراقِي فلم أجد مقعداً شاغراً في الكلية، فانتقلتُ إلى كلية الآداب التي اكتشفتُ، وجود قسم للصحافة فيها؛ فقدمتُ إليه. الصحافة استهوتني قبل عبر الصحف والمجلات التي درج والدي على جلبها إلى البيت، لكنه علق على اختياري قسم الصحافة: ما لقيتُ غير مهنة المتاعب!... تلك كانت نقطة التحول المهمة في حياتي، نقلتني من مدرّس محتمل للغة العربية وشاعر فاضل مرّجح إلى صحافي ناجح في رأي عدد لا بأس به من الزملاء والمعارف والقراء.

على مدى خمسين عاماً عملتُ صحافياً في ستة بلدان، فضلاً عن بلدي العراق، وأطول تجارب العمل ومن أهمها وأغناها كانت مع هذه الصحيفة «الشرق الأوسط» (1993 - 2006) وزرتُ أكثر من مائة مدينة في 36 بلداً. نحو 80 في المائة منها كان في مهام صحافية، بعضها حفل بمواقف صعبة، أصعبها على الإطلاق هو الذي حصل مطلع عام 1991. بعد انتهاء حرب تحرير الكويت، اندلعت في العراق انتفاضة شعبية كبرى ضد نظام صدام، شملت 13 من 18 محافظة عراقية. المعارضة عقدت يوماً مؤتمراً في بيروت حضرته للتغطية، وفور انفضاضه انتقل عدد من قيادات المعارضة إلى كردستان العراق عبر سوريا. أنا أيضاً عبرت معهم، وكنت أتوقع، أن تمتد الانتفاضة إلى العاصمة بغداد ويسقط النظام، لكن الأمور انقلبت، وتمكّنت قوات صدام من إجهاض الانتفاضة في الجنوب والوسط فاندفعت مهاجمة مدن كردستان.

خوفاً من السلاح الكيماوي، فرّ مئات الآلاف من الكرد من مدنهم وقراهم باتجاه المناطق الجبلية الوعرة، ومن هناك إلى تركيا وإيران. من محاسن الصدق أنني، وكان معي الزميل مفيد الجزائري الذي أصبح لاحقاً أول وزير للثقافة في عهد ما بعد صدام، التقيتُ زميلاً وصديقاً كربيماً، هو الصحافي والشاعر الراحل عباس الكردلي، الذي اقترح أن نبقى معه في مدينة رانية الواقعة شرق أربيل وشمال السليمانية قريباً من الحدود من إيران.

هذا القرب مخادع في الواقع؛ فالمناطق الفاصلة بين رانية والحدود الإيرانية وعرة تتشكّل من جبال شاهقة ووديان سحبقة. ما كنا نبيتُ ليلة حتى تحمّ علينا أن نمشي مع النازحين الكرد باتجاه الحدود مع إيران... مشياً يومين وليلتين حتى أدرنا الحدود. أمطار غزيرة وريح عاتية... رأيتُ بأم العين أطفالاً رضعاً وعجائز يموتون ويذفنون في البرية. كنتُ قبل يوم من تحاقنا بالمسيرة الميمنية على «طريق الجلجلة الكريمة» قد اشتريتُ عبوتين من التمّر... ولقد عشنا نحن الثلاثة ومعنا مرافق رابع على هذه الكمية الشحيحة من التمّر طوال مدة تلك الرحلة الطويلة الشاقّة... كان الناس الآخرون ياكلون التينبات البرية ليقبوا على قيد الحياة. على الحدود احتجزنا الحرس السوري الإيراني 17 يوماً قبل أن تتجج مساعي صحفياً في إقناع السلطات الإيرانية بالسماح لنا بالدخول والانتقال إلى طهران التي توجهتُ منها إلى الأحواز لتغطية أوضاع اللاجئين العراقيين من العرب. كانت تجربة قاسية، لكنها غنية بالتفاصيل التي تحبها الصحافة، فالصحافة مهنة المتاعب حقاً. الشجاعة وروح المغامرة هما مما تتطلبهما من الداخلين إلى ميدانها، مثلما تتطلب القراءة، وفي الغالب أنصح الشباب العاملين معي، بالجدية والشجاعة والإخلاص المهنتي... وقبل هذا وبعده أكرر القول: اقرأ ثم اقرأ؛ فالقراءة مفتاح رئيسي لصناعة الصحافي.

العراقيين الهاربين من نظام البعث.

ثم انتقل إلى قبرص للعمل في الصحافة. وصل حسين إلى لندن مطلع تسعينات القرن الماضي، وعمل في صحيفة «الشرق الأوسط» بمقرها الرئيسي في لندن لنحو 12 عاماً، ثم ذهب إلى الكويت لتأسيس جريدة «الأول». عاد حسين إلى العراق بعد سقوط نظام صدام حسين عام 2003، ثم استقر فيه بشكل دائم عام 2010.

التحق للعمل في جريدة «المدى» البيعدادية، وشغل منصب رئيس التحرير التنفيذي فيها، بالإضافة إلى الكتابة في الجريدة ذاتها.

بعد ذلك، أسس حسين وكالة «المدى برس» التي أغلقت لاحقاً، وساهم مساهمة فاعلة في تأسيس النقابة الوطنية للصحافيين العراقيين، وشغل منصب رئيس النقابة في دورتها الأولى عام 2011.

وتتقدم أسرة «الشرق الأوسط» بخالص العزاء والمواساة في الزميل الفقيه المقاوم الفلسطيني شأن أهله وذويه ومحبيه، تقبله الله بواسع رحمته.



1979 خوفاً على حياته، بعد اتهامه بالعمل مع اليسار العراقي، وعمل في صحافة المقاومة الفلسطينية شأن كثير من زملائه وأصدقائه من

جريدة «طريق الشعب» التابعة للحزب الشيوعي، وعمل كذلك في جريدة «المزمار» المخصصة للأطفال.

الابتدائية والإعدادية هناك، ثم التحق بكلية الإعلام في جامعة بغداد وتخرج فيها مطلع السبعينات. بعدها، انخرط في العمل الصحافي وعمل في

عبر القنوات التلفزيونية. ولد الزميل الراحل عدنان حسين في أربعينات القرن الماضي في محافظة بابل بالعراق، وأكمل دراسته

لندن، «الشرق الأوسط»

غيب الموت أمس، الزميل عدنان حسين، بعد صراع طويل مع المرض، وقال مصدر مقرب من عائلته إن الفقيه توفي عصر أمس في أحد مستشفيات العاصمة البريطانية لندن، بعد صراع مع مرض عضال.

التحق الزميل الراحل بالعمل محرراً في «الشرق الأوسط» عام 1993، وظل بها حتى عام 2006، كان فيها مثلاً للصحافي المحترف والقدير. وبعد أن أنهكه المرض، استمر بالكتابة في الجريدة بصفحات «الراي» وفي ملحق «الثقافة». وخلال مسيرته الصحافية الحافلة، كتب عدنان حسين مئات الأعمدة الصحافية، وانخرط في كثير من النشاطات المدنية في العراق وخارجه. كما كان الراحل من أبرز الصحافيين المنقذين لسوء الأوضاع السياسية والاقتصادية في العراق اليومية التي كان يكتبها أو على مستوى ظهوره المتواصل

هكذا رأيتك باسلاً



بغياك ما تبقى لي من أيام، وجعلتني أعيش وحشة البقاء بلا رفقتك، وأنت تنبض بالحياة في أروقة «المدى»، وتعفني من متاعب أرهقتني على مدى سنوات. كنت أتوهم أن للأحرار حدوداً، وللدموع منازل تحف منابعها، لكننا أصحاب ذاك الجبل الذي توهم وأوهم بأنه يكاد يتشم رائحة الجنة على الأرض ويلتقط مياهها، ننوح على أمال خضبت حياتنا بالدم المستباح ليصبح الوهم مفارقة لجميع يزداد سعيراً مع تعاقب الأيام والعقود وإيداناً بآزواج الأمل، وحصاد الصبر على المكاره، لشدة الانسلاخ عن الواقع وتغييب الوعي.

صارت ضمائرنا مراتع للخيبة، والقبض على جمر أشباه الرجال ممن لم يستبقوا لنا غير الإحساس بذل الإكراه على ابتلاع مرارة فجاجنا، التي تبدو كما لو أنها قم ينفث فحيح الكراهية والقنوط من قرب إدراك الحقيقة، وانبعثت الوعي.

الضيم عن كواهلهم، التي هذها الجور ونال منها التعب. وخلال السنوات المتتاليات، ورغم كل ما واجهنا من محن وتعبات وصنوف العذاب ظلت أنت مع رفاقك ومجايليك تستقبل العاديات بطاقة الأمل والتحدى، تجعل من قلمك منارة يستضيء بها من يبحث عن الحقيقة، ويتكى عليها من يريد تجاوز الشعور بالخذلان. وأينما تنقلت وانت تحمل براعك، فلم تجانب الحقيقة، ولم تتخل عن الدرب الذي اخترت، ولم تتراجع، أمام الصعاب وتعدّد المشهد السياسي وعممة الخيارات الفكرية، مما ظللت مؤمناً بأنه الدرب الهادي لتحقيق حلم الباحثين عن الجنة في الأرض.

هكذا رأيتك باسلاً، مواظباً على استكشاف مغاليق الأمور، وأنت تكتب كل يوم، لتضخ التفاؤل بين زملائك في «المدى» الجريدة والمؤسسة، وتندفع لاحضانهم والأخذ بيد من ترى فيه خامه لوعد بالتكون والتطور. أخي عدنان، لقد أثقلت

فخري كريم *

أكان عليك أن تتفكّل علينا أحراننا في زمن الفقدان والأيام الجماعي... غيب الرحيل المبكر عدنان حسين في لحظة افتراق تحول فيها الموت من فجوة شخصية، إلى ما يشبه موت الضمير وهو يحضر أرواحاً تتشوق لحياة إنسانية جديرة بالبشر... عدنان، كاني بك قد تقصدت الغياب في لحظة البلى، لكيلا ترى ما نحن فيه من انحدار، حيث لا معنى للدم عند المفسدين في الأرض، إذ ينشق له كل يوم نشوات وتشققات ومسارٍ في كل اتجاه ليدركنا بما بلغنا من ذل القنوط وغياب الرؤية... قبل أكثر من أربعة عقود لم يكن الأمل قد تدثر بثقل الوهم، وما ينتظرنا من مصائر يصح فيها الفقدان وليمة يومية للطغاة، كأن ترى الأبواب مشرعة على بريق أمل واعد بأنيتاب من الأيام لا تشبه غيرها وهي تسمح آثار وعناء دروب من كرسنا حياتنا لرفع

مواقيت الصلاة

المدينة	الفرج	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:58	06:12	12:10	03:33	06:06	07:36
المدينة المنورة	04:58	06:14	12:11	03:34	06:06	07:36
القدس	04:16	05:35	11:29	02:51	05:22	06:38
الرياض	04:29	05:46	11:43	03:06	05:38	07:08
القاهرة	04:25	05:49	11:44	03:06	05:38	06:55
الخرطوم	05:23	06:40	12:39	04:01	06:38	07:47
الرباط	06:02	07:23	01:17	04:37	07:08	08:26
تونس	04:52	06:16	12:09	03:27	05:59	07:20
الكويت	04:23	05:42	11:37	03:00	05:31	07:01
أبو ظبي	04:59	06:15	12:12	03:35	06:07	07:37
المنامة	04:13	05:31	11:25	02:50	05:22	06:52
الدوحة	04:10	05:27	11:23	02:46	05:18	06:48
مسقط	04:42	05:58	11:55	03:18	05:51	07:21
بيروت	05:13	06:34	12:27	03:47	06:19	07:37
صنعاء	04:41	05:53	11:52	03:14	05:51	07:21
عمان	04:10	05:31	11:26	02:47	05:18	06:48
بغداد	04:37	05:58	11:52	03:12	05:44	07:01
اسطنبول	05:34	07:03	12:53	04:08	06:42	08:08
أنقوسيا	05:20	06:43	12:36	03:55	06:27	07:46
أثينا	05:57	07:23	01:16	04:32	07:04	08:27
لندن	05:16	07:05	12:50	03:51	06:32	08:17
باريس	06:11	07:54	01:40	04:46	07:24	09:03
نيس	05:58	07:31	01:20	04:33	07:08	08:37
روما	05:39	07:09	01:09	04:13	06:48	08:14
بروكسل	06:00	07:47	01:32	04:35	07:15	08:58
مدريد	06:45	08:13	02:04	05:20	07:53	09:18
جنيف	05:59	07:37	01:25	04:34	07:10	08:44
حيفا	05:16	06:57	12:44	03:50	06:29	08:06
برلين	05:20	07:12	12:56	04:06	06:38	08:24
فراكتفورت	05:37	07:21	01:07	04:12	06:51	08:31
استوكهولم	04:52	07:19	12:54	03:34	06:27	08:47
كوبنهاغن	05:17	07:17	12:59	03:53	06:38	08:34
امستردام	05:54	07:46	01:30	04:40	07:12	08:58
نيويورك	05:42	06:55	12:45	04:00	06:34	07:48
واشنطن	05:55	07:06	12:57	04:14	06:47	07:59
لوس أنجليس	05:42	06:49	12:42	04:02	06:34	07:42

علا كجور

الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم السعودي، دشّن في المحمية الثقافية السعودية في فرنسا، أول من أمس، منظومة خدمات سفير 2 لخدمة المتعثّرين. وأكد الوزير أن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي يعد واحداً من أهم برامج إعداد القوى البشرية في المملكة، وأكثرها تأثيراً في صناعة الإنسان السعودي. واستعرض وزير التعليم قصة تطوير برنامج «سفير» بعد لقاءه قبل نحو خمسة أشهر بالملحقين الثقافيين في الرياض، حيث كان عنوان اللقاء الأبرز «حل مشكلات نظام سفير 1».

محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية بتونس، أشرف على آخر الاستعدادات التقنية والفنية واللوجستية الخاصة بتنظيم الدورة الثانية لمظاهرة أيام قرطاج للفن المعاصر التي تقام في الأسابيع القليلة القادمة. وشدّد وزير الشؤون الثقافية بالمناسبة على ضرورة أن تكون هذه المظاهرة فرصة لتتمين دور الفن المعاصر الذي يخلق ديناميكية ثقافية ذات بصمة خاصة ومغايرة، تضمن مبدأ حرية التعبير.

محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، استقبلت أول من أمس الرئيس التنفيذي لشركة البحرين للاستثمار العقاري (إدامة)، أمين العريض. واستعرضت

الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم السعودي، دشّن في المحمية الثقافية السعودية في فرنسا، أول من أمس، منظومة خدمات سفير 2 لخدمة المتعثّرين. وأكد الوزير أن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي يعد واحداً من أهم برامج إعداد القوى البشرية في المملكة، وأكثرها تأثيراً في صناعة الإنسان السعودي. واستعرض وزير التعليم قصة تطوير برنامج «سفير» بعد لقاءه قبل نحو خمسة أشهر بالملحقين الثقافيين في الرياض، حيث كان عنوان اللقاء الأبرز «حل مشكلات نظام سفير 1».

محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية بتونس، أشرف على آخر الاستعدادات التقنية والفنية واللوجستية الخاصة بتنظيم الدورة الثانية لمظاهرة أيام قرطاج للفن المعاصر التي تقام في الأسابيع القليلة القادمة. وشدّد وزير الشؤون الثقافية بالمناسبة على ضرورة أن تكون هذه المظاهرة فرصة لتتمين دور الفن المعاصر الذي يخلق ديناميكية ثقافية ذات بصمة خاصة ومغايرة، تضمن مبدأ حرية التعبير.

محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، استقبلت أول من أمس الرئيس التنفيذي لشركة البحرين للاستثمار العقاري (إدامة)، أمين العريض. واستعرضت

الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة بالإمارات، زار أول من أمس جناح مؤسسة الفجيرة للموارد الطبيعية المشارك ضمن منصة حكومة الفجيرة في جيكس 2019 دبي، حيث اطلع على الخدمات والتطبيقات الذكية الجديدة التي تقدّمها المؤسسة وعلى تجربتها في المبني الذي التابع للمؤسسة والذي سيتم افتتاحه قريباً باستخدام تقنيات الجبل القادم في البنية التحتية واشتراطات نظام البناء الأخضر والاستدامة. وأشار الوزير بالترحيب بالمدارات القادمة من قبل المؤسسة.

الدكتور محمد أبو رمان، وزير الشباب الأردني، التقى أول من أمس، مديري ورؤساء المراكز الشبابية في إقليم الجنوب، واستمع أبو رمان إلى مقترحات رؤساء المراكز الشبابية وخططهم للعام المقبل، متناولين أليات التشبيك مع مؤسسات المجتمع المدني، وسبل تفعيل البرامج النوعية التي تنفذها الوزارة، ودعا الوزير إلى الارتقاء بمستوى الخدمات من الوزارة وتوفير البنية الحاضنة لطافات الشباب في المراكز الشبابية.

رولا معاينة، وزيرة السياحة والآثار بفلسطين، بحثت خلال لقائها مع القنصل الإسباني العام، إجناسيو جارتيا فالديكاساس، التعاون السياحي، وتنظيم رحلات إسبانية لفلسطين. وأكدت معاينة أهمية ما تمتلكه فلسطين من كنوز ومقننات أثرية، ما يؤهلها لتكون الوجهة السياحية الفريدة على مستوى العالم، علاوة على احتضانها أهم المواقع الدينية ككنيسة المهدي وكنيسة القيامة والمسجد الأقصى المبارك، وضرورة القيام بجملة ترويجية وتعريفية للقطاع السياحي الفلسطيني لدى إسبانيا.

الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم السعودي، دشّن في المحمية الثقافية السعودية في فرنسا، أول من أمس، منظومة خدمات سفير 2 لخدمة المتعثّرين. وأكد الوزير أن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي يعد واحداً من أهم برامج إعداد القوى البشرية في المملكة، وأكثرها تأثيراً في صناعة الإنسان السعودي. واستعرض وزير التعليم قصة تطوير برنامج «سفير» بعد لقاءه قبل نحو خمسة أشهر بالملحقين الثقافيين في الرياض، حيث كان عنوان اللقاء الأبرز «حل مشكلات نظام سفير 1».

محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية بتونس، أشرف على آخر الاستعدادات التقنية والفنية واللوجستية الخاصة بتنظيم الدورة الثانية لمظاهرة أيام قرطاج للفن المعاصر التي تقام في الأسابيع القليلة القادمة. وشدّد وزير الشؤون الثقافية بالمناسبة على ضرورة أن تكون هذه المظاهرة فرصة لتتمين دور الفن المعاصر الذي يخلق ديناميكية ثقافية ذات بصمة خاصة ومغايرة، تضمن مبدأ حرية التعبير.

محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، استقبلت أول من أمس الرئيس التنفيذي لشركة البحرين للاستثمار العقاري (إدامة)، أمين العريض. واستعرضت

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- عاصمة الأرجنتين.
2- من الأعلام - طري «معكوسة».
3- نشاهد - منزل «معكوسة».
4- حيوان مفترس - القدر الناصح.
5- مشفى - بورتوريكي.
6- ممثليات - قائمة للعد.
7- غرفة الاستقبال - علم منكر.
8- قروض - ضد جنه.
9- بحر - فنان تشكيلى - مقياس أرضي «معكوسة».
10- نصل الريح «معكوسة» - ممر تحت الأرض.

1- من ثلاثة تجميع محفوظ.
2- عاصمة بولندا - للنف.
3- يدور - ارشد «معكوسة».
4- في لقم «معكوسة» - أحد أكبر رجال الأعمال المصريين.

5- حائط - مصباح.
6- ضمير التكمّل - للتخيير «معكوسة» - بشر.
7- عملة عربية - ضد حلو.
8- بق الجرس - قاعدة العدد - حرف نصب.
9- نوتة موسيقية - شلالات مشهورة.
10- فعل «معكوسة» - عاصمة اوروبوية «معكوسة».



ماركوس راشفورد الضحية الكبرى
لسقوط مانشستر يونايتد



مستاري الزايدي
m.althaidy@aawsat.com

ترمب وسوريا... وأيام محنته

الصدمة التي صدمها زعيم المفاجآت دونالد ترمب للعالم كله بالانسحاب الأمريكي من سوريا، لحظة مثيرة ومؤسفة لما بعدها.

لماذا خذل ترمب الأصدقاء الأكراد؟ لماذا تخلى عن الطرف السوري الوحيد «الصادق» في محاربته لـ «داعش»؟ لماذا ترك الجهة التي تصدق فعلاً وقولاً لمشروع التمدد الجغرافي الإيراني الواصل بين إيران في الشرق، مروراً بالعراق، ثم شمال شرقي سوريا، ثم ساحل سوريا «المفيدة» شمالاً، وحوض بردى ومجرى وجبال القلمون جنوباً؟

أي ثمرة استراتيجيتها قطفها أميركا من هذا الانسحاب؟ وأي مصلحة جنتها إيران وروسيا من هذا الهروب الأميركي؟ كيف تنسجم هذه الخطوة مع خطة ترمب وبومبيو الواضحة بحصار وإضعاف إيران؟

دعنا من هذا كله... ما مصير التحالف الدولي لمحاربة «داعش» في سوريا؟ ما لاحظين أن «قوات سوريا الديمقراطية» وسلطتها في شمال شرقي سوريا هي التي هزمت «داعش»، وسجنت الآلاف من عناصره الخطرة.

رئيس «ادارة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية» لشمال سوريا وشرقها، عبد الكريم عمر، قال لـ «الشرق الأوسط» إن نحو 6 آلاف «داعشي»، بينهم ألف من دول غربية، محتجزون شرق الفرات. وهناك إلى جانب هؤلاء نحو 12 ألف امرأة وطفل في المخيمات يتحدرون من دول أجنبية، من بينهم 4 آلاف امرأة و8 آلاف طفل من جنسيات أوروبية وأجنبية، بحسب عمر.

وقال مصدر رفيع في «قسد» لـ «وكالة الأنباء الألمانية»: «نخشى أن تخرج الأمور عن سيطرتنا، ويعود هؤلاء الدواعش إلى الخلايا التي ينتهون إليها، أو قد يعودون إلى بلاد أخرى».

خطوة ترمب غير مفهومة فعلاً، مع معارضة جمهورية وديمقراطية متحدة، ومعارضة أوروبية وعربية من معارضي الغزو التركي الإرهابي لسوريا (انصار إردوغان في هذه الغزوة داخل سوريا هم بقايا «القاعدة» وجماعات عسكرية إخوانية).

الطرف العربي الوحيد الذي ناصر غزوة السلطان رجب هو سلطات قطر ونشطاء «الإخوان».

يقضى على المرء في أيام محنته حتى يرى حسناً ما ليس بالحسن



المثلة الهندية لين راي حضرت حفل إطلاق مجموعة جديدة من الساعات بمدينة أمريتسار (أ.ف.ب)



سمير عطالله

«في الطريق إلى عدن» الرئيسان والجراد

ليس المواطنون وحدهم من يحب الجراد، ولا اليمينيون وحدهم أيضاً. تعود بي الذاكرة الآن إلى يوميات الأديبة الكويتية فاطمة حسين عن الحياة في الكويت في طفولتها. وكيف كان الجراد طعاماً مفتخراً ينتظر الناس وصوله كما ينتظرون المطر أو النسيم. لكن هنا، يتحدث علي ناصر محمد عن حكاية رئيسيين مع هذه الأكلة الطيبة: «وبعد هذا الحديث عن الجراد، أذكر أنني كنت في صنعاء برفقة الرئيس علي عبد الله صالح، الذي كان يقود بنفسه وخلفه رتل من السيارات، وعندما شاهد مكاناً لبيع الجراد، توقف وأمر بشراء شوالين من الجراد، وانتقلنا إلى دار الرئاسة واقتربنا الأرض، وأفرغ الشوالان من الجراد على بطانيات خاصة، وشكلنا حلقات حول الجراد لناكلة الناس ويضحكون وعلى عبد الله صالح يردد: هذا هو الجمبري المشوي. الجراد يربع العالم. ويرعبه اليمينيون حيث إن اليمينيين كانوا يعتقدون أن الجراد علاج لكل داء، للنظر والسكر ومرض القلب ولكل شيء. لذا، قرر اليمينيون أن الجراد جدير بالأكل وليس بالرعب والخوف، وأن الجراد يتغذى بأفضل أنواع النباتات، والتهامة يوفر لأكله مادة البروتين».

يقول المثل الإنجليزي إن «بيت البريطاني هو قلعة». ويبدو أن أصحاب هذا القول لا يعرفون شيئاً عن بيوت اليمن. إليكم كيف يصفها الرئيس المؤرخ: «المساكن في هذه المنطقة أقرب ما تكون إلى القلاع العسكرية التي لا مكان فيها للنوافذ، إلا فتحات صغيرة يمكن منها مشاهدة القادمين، سواء كانوا من الأعداء أو الأصدقاء. وهي فتحات صغيرة، بالكاد تكفي لإدخال ماسورة البندقية وإطلاق النار على العدو منها. وعادة ما تكون البنادق بدائية لا تكفي لإرءاء الخصم قتيلاً، ولا يصيبه رصاصها إلا في بعض الأحيان، وخاصة بندق أبو قتيلة، وهو من الأسلحة التي صُنعت في القرن التاسع عشر. وكثيراً ما يلجأ المرء إلى استخدام السلاح الأبيض للإجهاد على عدوه خارج هذه المنازل - القلاع، أو على أبوابها. أما العدو، فمن الصعب عليه اصطباح خصمه عبر هذه النوافذ الصغيرة، ولهذا يلجأ الخصوم إلى وضع الكمان في الطرقات بين القرى، أو في الطريق إلى المسجد، أثناء السير إلى عدن سيراً على الأقدام. وتبنى هذه البيوت من الحجارة، بينها بناؤون معروفون في هذه المنطقة، كابن فرج وآل ابن صلاح، يأتون من يافع، وهم أكثر البنائين خبرة ومهارة في بناء مثل هذه الحصون والقلاع. وكذلك ابن مطعم، وابن القمع، وفي ذاكرتي بعض ملامح حياتي الأولى، فما زالت أذكر المنزل الذي كنا نعيش فيه».

تعطي كميات أكبر من المحاولات السابقة

طريقة مبتكرة لاستخراج الأكسجين من تربة القمر

تقرير نشره أول من أمس موقع وكالة الفضاء الأوروبية. هذه النتائج قلائد: «ما توصل له الباحث سيمكين مستوطني القمر في المستقبل من الوصول إلى الأكسجين، للحصول على الوقود ودعم الحياة».

ويضيف: «يمكن استخدام الطريقة نفسها التي رصدها الباحث لاستخراج المواد المفيدة على كوكب المريخ أيضاً».

ويقال الملح إلى «الأنود» (القطب السالب في التفاعل)، حيث يمكن إزالته بسهولة.

وخلال 50 ساعة من إجراء هذه العملية تم استخراج 96 ملغ كلوريد الكالسيوم المنصهر، الذي يتم تسخينه إلى 950 درجة مئوية، وهي درجة حرارة لا تسمح بذوبان المادة، ثم يتم تطبيق التيار الكهربائي، وهذا يؤدي إلى استخراج الأكسجين، وتتضمن هذه العملية وضع مسحوق التربة القمرية في سلة مبطنة بالشبكة مع ملح كلوريد الكالسيوم المنصهر، الذي يتم تسخينه إلى 950 درجة مئوية، وهي درجة حرارة لا تسمح بذوبان المادة، ثم يتم تطبيق التيار الكهربائي، وهذا يؤدي إلى استخراج الأكسجين،

والمستخدم لوماسكس في تجاربه. وخلال الدراسة المدعومة من مبادرة التواصل والشراكة بوكالة الفضاء الأوروبية، والتي تدعم الأبحاث الأكاديمية المتقدمة في مجال التطبيقات الفضائية، تم إجراء معالجة للتربة التي تحاكي تربة القمر، باستخدام طريقة تسمى التحليل الكهربائي للملح واستخدم لوماسكس في تجاربه. والعدد الأخير من دورية «علوم الكواكب والفضاء»، تربة تحاكي «الريغوليث» في خواصها الكيميائية والميكانيكية والهندسية؛ من حيث توزيع المعادن وحجم الجسيمات، تعرف باسم «Lunar regolith stimulant»، ويستخدمها

45 في المائة من الأكسجين، وهو العنصر الوحيد الأكثر وفرة، ولكنه مرتبط كيميائياً مع مواد أخرى كأكسيدات في شكل معادن الأكسجين من التربة القمرية المعروفة باسم «الريغوليث» (Regolith).

وتؤكد العينات التي تم إرجاعها من سطح القمر، أن «الريغوليث» يتكون من 40 إلى

جزئيات «معدنية نانوية» تنتصر على التهابات زراعة الأعضاء

موسكو، طه عبد الواحد

خدمة جديدة يقدمها العلم للإنسان في مجال تحسين ظروف الرعاية الصحية، والتخفيف من التدايات السلبية بعد العمليات الجراحية المعقدة، ولا سيما عمليات زراعة الأعضاء الصناعية. إذ أعلن فريق علمي روسي - أمريكي - تشيكي مشترك، عن ابتكار مادة جديدة لتسريع الأعضاء الصناعية، تتمتع بقدرة على إحباط العدوى البكتيرية بعد عمليات الزرع، ومعروف أن العدوى البكتيرية قد تصيب 1 إلى 4 في المائة من الحالات المرضية بعد تلك العمليات، وفي حالات زرع أعضاء معالجة الإصابة بالكسور ترتفع حالات العدوى حتى 30 في المائة. وحتى الأونة الأخيرة اعتمد الأطباء على المضادات الحيوية لحاصرة بؤر العدوى، إلا أن البكتيريا التي تسبب الالتهابات، تتكيف بسرعة مع تلك الأدوية؛ ما يؤدي إلى تفاقم الحالة المرضية حتى مستويات خطيرة. هذا فضلاً عن الحساسية التي يشعر بها كثيرون من تلك الأدوية.



صندوق بريد بريطاني معقود صممه اليكس تشينك في بلدة مارغيت الساحلية الإنجليزية (أ.ب.أ)

لعبة «سبايدر مان» الجديدة تسمح للاعبين باستخدام معصم اليد

نيويورك، «الشرق الأوسط»

غير أن موعد افتتاح المرحلة الثانية لا يزال غير معلوم.

وتتيح لعبة «سبايدر مان» الجديدة - كما أوضحت - شبكة «ميركوري نيوز» الإخبارية التي ستعرض بمنطقة ألعاب «أفينجرز كامبس» للمتنسابقين التحكم في العناكب التي خرجت عن السيطرة ونجحت في الهروب، وستتمكن الروبوتات التي اتخذت هيئة عناكب من إعادة تجميع أجزاءها بعد أن تفككت للوقوف مجدداً، ومواصلة المعركة من جديد.

وسيؤدي اللاعبون إشارات بأيديهم الحقيقية للتحكم في حركة الشخصيات داخل المركبات، وذلك بمقتضى «ليغولاند»، حيث يستخدم المتسابقون إيماءات اليد في لعبة الكاراتيه لإطلاق كرات نارية على محاربي النينجا.

سوف تسمح لعبة «سبايدر مان» الجديدة المفترض إطلاقها قريباً بمدينة ألعاب «ديزني كالفورنيا» للاعبين بإطلاق شبكاتهم الافتراضية من خلال معاصمهم عبر تقنية تخيلية جديدة أثناء قتالهم مع جيش من روبوتات العناكب.

فقد استغلت شركتا «الت دييزني إيميجرينج» و«مارفيل» فرصة إقامة معرض «نيويورك كومك كون 2019» المخصص لعرض أحدث ألعاب الفيديو للكشف عن خصائص لعبة «مارفيل أفينجرز» المقرر إطلاقها بمدينة ألعاب «ديزني كالفورنيا أدينتشر». وذلك ومن المتوقع افتتاح المرحلة الأولى عام 2020 بعرض ألعاب «سبايدر مان» و«أنت مان»، وكذلك شخصيات «مارفيل».

الأمير هاري والمغني إد شيران يشجعان على الاهتمام بالصحة العقلية

عن قضية تشغل اهتمامهما بشدة.

«الناس لا يفهمون حال أشخاص مثلنا».

وتساءل هاري وقد بدا عليه الارتباك: «ماذا؟»، فأوضح شيران قائلاً: «كما تعرف.. النكات والتعليقات البذيئة.. اعتقد أن الوقت حان لأن نقف ونقول إننا لن نتحمل ذلك بعد الآن. نحن زنجيبيل (أصحاب الشعر الأحمر) وسنكافح».

بدا هاري محرجاً وقال: «حسناً! هذا غريب بعض الشيء»، قبل أن يبدأ في تفسير أنه لا يتحدث عن التمييز ضد أصحاب الشعر الأحمر بل عن اليوم العالمي للصحة العقلية.

في المقطع المنشور على حساب الأمير هاري على «إنستغرام» يظهر الرجلان جالسين إلى مائدة، يتحدثان عن شغفهما المشترك، لكن بعد فترة وجيزة يتضح أن هناك سوء تفاهم.

ويقول هاري: «هذا الأمر بالنسبة لي موضوع ونقاش لم يتحدث أحد عنه بما يكفي. اعتقد أن الناس في جميع أنحاء العالم يعانون فعلاً».

ورد شيران بأنه كان يحاول كتابة أغنية عن الموضوع للمساعدة في زيادة الوعي، ثم أضاف:

لندن، «الشرق الأوسط»

يدق جرس الباب بنغمة التشيد الوطني البريطاني، يفتح الأمير هاري الباب ليجد إد شيران أمامه. الاثنان من أصحاب الشعر الأحمر واللحية.

يقول الأمير قبل أن يفسح الطريق لدخول مغني البوب الشهير: «كانني أنظر في المرآة».

هذا هو المشهد الافتتاحي لتسجيل مصور صدر الخميس، يتوج فيه حفيد ملكة بريطانيا والموسيقي الحائز على جائزة غرامي جهودهما المشتركة في حملة